



مركز فجر اللغة العربية
لجميع الرعايا في جمهورية مصر العربية

سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

العربية بين يديك

الإصدار الثاني من

كتاب الطالب الرابع

الجزء الثاني

الوحدات (٩ - ١٦)

تأليف :

د. عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان

د. مختار الطاهر حسين

د. محمد عبدالخالق محمد فضل

إشراف :

د. محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ

ح عبد الرحمن إبراهيم الفوزان ومحمد عبد الخالق محمد فضل والمختار الطاهر حسين ١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الفوزان ، عبد الرحمن إبراهيم

العربية بين يديك (كتاب الطالب الرابع) القسم الثاني . /

عبد الرحمن إبراهيم الفوزان :محمد عبد الخالق فضل : المختار

الطاهر حسين - الرياض ١٤٣٥هـ

٢٦٥ ص: ٢٠ × ٢٦ سم

ردمك ٩٧٨-٦٠٣-٠١-٤٠٨٥-٥

١- اللغة العربية - تعليم (تغير الناطقين بها) أ. فضل ، محمد

عبد الخالق (مؤلف مشارك) ب. حسين ، المختار الطاهر (مؤلف مشارك) ج. العنوان

ديوي ٤١٨.٢٤ ١٤٣٥/١٢٦٧

رقم الإيداع: ١٤٣٥/١٢٦٧

ردمك ٩٧٨-٦٠٣-٠١-٤٠٨٥-٥

الإصدار الثاني ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

طبع في المملكة العربية السعودية

جميع حقوق الطبع والنسخ محفوظة لـ

Arabic For All



العربية للجميع

هاتف : ٠٠٩٦٦-١١-٤١٠٩٣٩١ - فاكس : ٠٠٩٦٦-١١-٢٠٥٣٥٦٢

ص.ب ٦٢٤٩٧ - الرياض ١١٥٨٥ - المملكة العربية السعودية

جوال : ٠٠٩٦٦ ٥٥٤ ٥٨٤ ٥٩٨

Tel.: 00966-11-410 9391- Fax: 00966-11-205 3562

P.O.Box 62497 - Riyadh 11585 - Kingdom of Saudi Arabia

Mob.: 00966 554 584 598

"نرسم الفصحى على كل الشفاه"



www.facebook.com/arabicforall



www.twitter.com/arabic_for_all



www.youtube.com/arabicforall1



info@arabicforall.net

www.arabicforall.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُحتَوَيَاتُ الْكِتَابِ

المحتويات	الصفحات
التقديم والمقدمة	أ - ب - ت
الفهرسُ التفصيلي للوحدات ومحتواها	ث - ج
تعريفُ بِسلسلةِ «العربية بين يديك»	ح - خ - د - ذ
تَعرِيفُ بكتابِ الطالبِ (٤)	ر - ز - س
الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ	٢٣٥ - ٢٥٦
الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ	٢٥٧ - ٢٧٦
الوَحْدَةُ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ	٢٧٧ - ٢٩٧
الوَحْدَةُ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ	٢٩٩ - ٣٢٠
الاختبار الثالث (الوحدات ٩-١٢)	٣٢١ - ٣٣٠
الوَحْدَةُ الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ	٣٣١ - ٣٥٢
الوَحْدَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ	٣٥٣ - ٣٧٤
الوَحْدَةُ الخَامِسَةَ عَشْرَةَ	٣٧٥ - ٣٩٦
الوَحْدَةُ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ	٣٩٧ - ٤١٨
الاختبار الرابع (الوحدات ١٣-١٦)	٤١٩ - ٤٣٢
قائمةُ مُفْرَدَاتِ كُلِّ وَحْدَةٍ	٤٣٣ - ٤٣٥
قائمةُ مُفْرَدَاتِ الْكِتَابِ	٤٣٧ - ٤٤٩
نُصوصُ فَهْمِ الْمَسْمُوعِ	٤٥١ - ٤٦٨

مشروع العربية للجميع

تقديم

الحمد لله الذي ختم الرسل بمحمد صلى الله عليه وسلم، وختم الكتب بالقرآن الكريم، وجعل العربية لسان هذا الدين الخاتم وبعد:

فإن العربية اليوم لغة تطلبها الشعوب المسلمة، وتحرص على تعلمها لارتباطها بدينها وعبادتها، وليست كغيرها من لغات المستعمرين التي تفرض على الشعوب فرضاً.

ويتميز مشروع العربية للجميع بالشمول والتكامل؛ فهو يستعين بجميع الوسائط التعليمية، من كتب وبرامج إذاعية، وتلفازية، وحاسوبية وعن طريق الشبكة الدولية «الإنترنت» حتى يتحقق تعليم العربية بأفضل الأساليب وأحدثها، وليجد كل دارس ما يحقق رغبته، ويلبي حاجته.

ويهدف المشروع من ناحية أخرى إلى تدريب مدرسي اللغة العربية وإعدادهم إعداداً علمياً أينما كانوا؛ بإمدادهم بالمواد العلمية المناسبة، وعقد دورات خاصة بهم، للرفي بمستوياتهم اللغوية والثقافية والمهنية، حتى يتمكنوا من تقديم اللغة وفقاً لأحدث تقنيات تعليم اللغات.

ومشروع العربية للجميع مشروع غير ربحي، وإنما غايته خدمة هذه اللغة الجليلة، ونشر ثقافتها الإسلامية في الآفاق؛ وانطلاقاً من هذه الغاية نوجه الدعوة إلى كل من يرغب في دعم هذا المشروع، والمساهمة فيه، بأن يكتب لنا، حتى نتضافر الجهود، ويخرج المشروع في الصورة التي تشرف هذه اللغة الكريمة.

ويسرّ مشروع العربية للجميع أن يقدم لعشاق العربية من غير أبنائها سلسلته التعليمية «العربية بين يديك» وهي منهج تعليمي متطور، يعرض العربية عرضاً تربوياً علمياً يلائم مستجدات العصر، ويلبي حاجات الدارسين غير الناطقين بالعربية، أيّاً كانت لغاتهم وثقافتهم وأعمارهم وبيئاتهم، عن طريق توفير الموارد التعليمية، والبرامج المناسبة.

المشرف على المشروع

الدكتور / محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ

مُقَدِّمَةُ الطَّبْعَةِ الْمُنَقَّحَةِ مِنْ سِلْسِلَةِ "العربية بين يديك"

الحمدُ لله الذي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْمُبْعُوثِ لِلنَّاسِ أَجْمَعِينَ. وَبَعْدُ

فَهَذِهِ هِيَ الطَّبْعَةُ الْجَدِيدَةُ الْمُطَوَّرَةُ وَالْمُنَقَّحَةُ لِسِلْسِلَةِ «العربية بين يديك» نُقِّدْمُهَا لِلرَّاعِبِينَ فِي تَعْلُمِ الْعَرَبِيَّةِ وَتَعْلِيمِهَا مِنَ الْمُعَلِّمِينَ وَالْمُتَعَلِّمِينَ، نُقِّدْمُهَا فِي ثَوْبِهَا الْجَدِيدِ، بَعْدَ أَنْ نُقِّحَتْ وَعُدِّلَتْ فِي ضَوْءِ تَجَارِبِ مَرَّتْ بِهَا عَبْرَ السَّنَوَاتِ الْمَاضِيَةِ؛ حَيْثُ خَضَعَتِ السِّلْسِلَةُ إِلَى التَّجْرِبِ وَالْإِخْتِبَارِ وَالتَّقْوِيمِ فِي مَنَاطِقٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الْعَالَمِ، وَفِي مُؤَسَّسَاتٍ تَعْلِيمِيَّةٍ مُتَّوَعَةٍ وَمُتَخَصِّصَةٍ مِنْ جَامِعَاتٍ وَمَعَاهِدٍ وَمَرَكَزٍ لَتَعْلِيمِ الْعَرَبِيَّةِ لِلنَّاطِقِينَ بِغَيْرِهَا. وَقَدْ قَامَ بِتَجْرِبِ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ مُؤَلِّفُهَا وَغَيْرُهُمْ مِنْ الْمُتَخَصِّصِينَ فِي تَعْلِيمِ الْعَرَبِيَّةِ لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِهَا وَمِنْ غَيْرِهِمْ فِي شَتَّى أَرْجَاءِ الْمَعْمُورَةِ مِنَ الْفِلِيبِينَ فِي الشَّرْقِ إِلَى الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ فِي الْغَرْبِ وَمِنْ رُوسِيَا فِي الشَّمَالِ إِلَى أَسْتْرَالِيَا فِي الْجَنُوبِ.

وَجُمِعَتْ مَلْحُوظَاتُ عَدِيدَةٍ أُخِذَتْ مِنَ الْمُدَرِّسِينَ وَالطُّلَّابِ وَالْخُبَرَاءِ، كُشِفَتْ هَذِهِ الْمَلْحُوظَاتُ مَعَ نَتِيجَةِ التَّجْرِبَةِ لِلْمُؤَلِّفِينَ الْجَوَانِبَ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى مُرَاجَعَةٍ وَتَعْدِيلٍ وَتَصْحِيحٍ، وَفِي ضَوْءِ هَذِهِ التَّغْذِيَةِ الرَّاجِعَةِ، تَمَّتْ عَمَلِيَّةُ التَّطْوِيرِ؛ فَقَامَ الْمُؤَلِّفُونَ بِتَنْقِيحِ كُتُبِ السِّلْسِلَةِ وَبِتَعْدِيلِهَا؛ لِتَخْرُجَ بِثَوْبِهَا الْجَدِيدِ بَعْدَ الْمُرَاجَعَةِ الشَّامِلَةِ الَّتِي اقْتَضَتْ مُعَالَجَةَ الْفُجُوةِ بَيْنَ الْكُتُبِ، وَدَعْمَ مَوَاطِنِ التَّمْيِيزِ فِيهَا، وَمُعَالَجَةَ الْجَوَانِبِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى مُرَاجَعَةٍ وَتَعْدِيلٍ وَتَصْحِيحٍ، وَقَدْ شَمَلَ التَّطْوِيرُ وَالتَّغْيِيرُ عَنَاصِرَ الْلُغَةِ وَمَهَارَاتِهَا وَنُصُوصِهَا؛ مِمَّا أَدَّى إِلَى زِيَادَةِ دُرُوسِ السِّلْسِلَةِ. كَمَا اقْتَضَتْ هَذِهِ الْمُرَاجَعَةُ زِيَادَةَ كِتَابٍ رَابِعٍ لِلطُّلَّابِ وَمِثْلِهِ لِلْمُعَلِّمِ.

نتيجة التطوير:

أصبحت الكتب أربعة لكلٍّ من الطالب والمعلم بدلا عن ثلاثة، وقسم كل كتاب من كتب الطالب إلى جزأين ،

وأصبح عدد الدروس (٥٧٦) درسا بدلا عن (٣٠٠) درس.

وسُدَّتْ لِحْدٌ كَبِيرُ الْفُجُوةِ الَّتِي قَدْ يَجِدُهَا بَعْضُ الدَّارِسِينَ لِلطَّبْعَةِ الْأُولَى فِيمَا بَيْنَ كُتُبِ السِّلْسِلَةِ. تَمَّ تَصْحِيحُ الْأَخْطَاءِ الطَّبَاعِيَّةِ وَغَيْرِهَا، وَتَمَّ تَحْسِينُ الْإِخْرَاجِ.

وَيَطِيبُ لَنَا هُنَا أَنْ نَتَقَدَّمَ بِخَالِصِ الشُّكْرِ لِجَمِيعِ الإِخْوَةِ الْخُبَرَاءِ وَالْمُدَرِّسِينَ وَالطُّلَابِ الَّذِينَ أَمَدُّونا بِمُلْحُوظَاتِهِمْ الْقِيَمَةَ الَّتِي كَانَ لَهَا أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي تَطْوِيرِ الْعَمَلِ وَتَحْسِينِهِ بِحَمْدِ اللَّهِ؛ سَوَاءً بِإِبْدَاءِ الْمُلْحُوظَاتِ الشَّفَوِيَّةِ أَوْ الْكِتَابِيَّةِ مِنْ زُمَلَانِنَا فِي الْمِهْنَةِ، وَمِنْ مُدَرِّسِي الْعَرَبِيَّةِ، وَمِنْ طُلَابِهَا، وَمِنْ غَيْرِهِمْ مِمَّنْ يَهْتَمُّ بِنَشْرِ الْعَرَبِيَّةِ وَبِتَعْلِيمِهَا فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْمَعْمُورَةِ، وَنَخُصُّ بِالشُّكْرِ الْأُسْتَاذَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ظَافِرِ الْقَحْطَانِي، الْمُدَرِّسَ فِي مَعْهَدِ اللُّغَوِيَّاتِ الْعَرَبِيَّةِ بِجَامِعَةِ الْمَلِكِ سَعُودٍ، عَلَى مَا قَامَ بِهِ مِنْ مُرَاجَعَةٍ لِهَذِهِ الْكُتُبِ فِي إِصْدَارِهَا الْجَدِيدِ، وَشُكْرٌ خَاصٌّ أَيْضًا نُقَدِّمُهُ لِمَعْهَدِ اللُّغَوِيَّاتِ الْعَرَبِيَّةِ بِجَامِعَةِ الْمَلِكِ سَعُودٍ بِعِمَادَتِهِ وَوِكَالَتِهِ وَمُدَرِّسِيهِ وَطُلَابِهِ؛ فَقَدْ أَتَاخَ لَنَا فُرْصَةٌ تَجْرِبُ الْكُتُبِ فِي صُفُوفِهِ بِمُسْتَوَيَاتِهِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَقَدْ اسْتَمَرَّتْ تِلْكَ التَّجَرِبَةُ لِعِدَّةِ فُصُولٍ دِرَاسِيَّةٍ، أُتِيحَ لِلْمُؤَلِّفِينَ مِنْ خِلَالِهَا تَطْبِيقُ السِّلْسِلَةِ عَلَى هَذِهِ الْمُسْتَوَيَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ، كَمَا أُتِيحَ لَهُمْ مُنَاقَشَةُ التَّجَرِبَةِ مَعَ الْمُخْتَصِّصِينَ مِمَّنْ شَارَكَهُمْ فِي تَجْرِبِ السِّلْسِلَةِ، أَوْ مِنْ غَيْرِهِمْ. وَالشُّكْرُ مُوَصُولٌ لِبَقِيَّةِ الْمَعَاهِدِ وَالْمَرَكَزِ الَّتِي قَامَتْ بِتَدْرِيسِ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْمَعْمُورَةِ، وَلَمْ يَخُلْ أَصْحَابُهَا عَلَيْنَا بِمُلْحُوظَاتِهِمْ، لَهُؤَلَاءِ وَهَؤَلَاءِ جَمِيعًا الشُّكْرُ أَجْزَلُهُ وَالْعِرْفَانُ كُلُّهُ، أَثَابَهُمُ اللَّهُ وَنَفَعَهُمْ وَنَفَعَ بِهِمْ غَيْرَهُمْ.

وَفِي خِتَامِ هَذِهِ الْمَقْدِمَةِ نُشِيرُ إِلَى أَنَّ هَذِهِ السِّلْسِلَةَ شَاءَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - لَهَا أَنْ تَنْتَشِرَ فِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ الْقَصِيرَةِ انْتِشَارًا وَاسِعًا فِي كَثِيرٍ مِنْ بَقَاعِ الْعَالَمِ، وَمِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ، أَنَّ سَبَبَ هَذَا الْانْتِشَارِ، إِنَّمَا يَعُودُ إِلَى لُغَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَمَكَانَتِهَا الْعَظِيمَةِ فِي نَفُوسِ الْمُسْلِمِينَ، وَثِقَةِ عِشَاقِ الْعَرَبِيَّةِ بِهِذِهِ السِّلْسِلَةِ، وَقَدْ اعْتَمَدَتْ سِلْسِلَةُ «الْعَرَبِيَّةُ بَيْنَ يَدَيْكَ» مَقَرَّرًا دِرَاسِيًّا فِي مُؤَسَّسَاتِ تَرْبَوِيَّةٍ عَدِيدَةٍ عَلَى رَأْسِهَا مَعْهَدُ اللُّغَوِيَّاتِ الْعَرَبِيَّةِ بِجَامِعَةِ الْمَلِكِ سَعُودٍ - الرِّيَاضِ - الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ، وَمَرْكَزُ فَجْرِ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ - الْقَاهِرَةِ - جُمْهُورِيَّةُ مِصْرَ الْعَرَبِيَّةِ.

وُطِّبِعَتِ السِّلْسِلَةُ طَبْعَاتٍ خَاصَّةً، فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا مِصْرُ، وَأَفْغَانِسْتَانُ، وَالصِّينُ، وَالْبُوسْنَةُ، وَأَنْدُونِيسِيَا، وَتُرْكِيَا...

المؤلفون

الفهرس التفصلي

الوحدة	القواعد (أ)	فهم المسموع القسم الأول
٩	اسم الفعل	قصص عمرية (١)
١٠	أسلوب النفي	النمل والحلوى
١١	استعمالات " ما "	الطفيل بن عمرو
١٢	كاد وأخواتها	إلى الشباب
١٣	المشتقات	أقلياتنا في العالم (١)
١٤	الجميل التي لا محل لها	هل أسئلة طفلك تقلقك ؟
١٥	الأسماء المنصوبة	أسباب الخلافات الزوجية
١٦	إعراب الفعل المضارع	الماء

لِلوحدات ومُحتواها

القراءة الموسعة	القواعد (ب)	فهم المسموع القسم الثاني	
دُروسٌ مِنَ السُّنَّةِ الصَّحِيحَةِ	أسلوب التعجب	قصص عمرية (٢)	
سَيِّدَةٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ	أسلوب المدح والذم	أبوسفيان وهرقل	
قاضي الجيران	استعمالات " لا "	مثلان عربيان	
فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ	الجمع	طرفتان	
المَجَانِينُ	الجمال التي لها محل من الإعراب	أقلياتنا في العالم (٢)	
المِلِّيُون	الأسماء المرفوعة	لماذا التجاهل ؟	
الصِّيَّادُ	الأسماء المجرورة	آثار الخلافات الزوجية	
جَابِرُ عَثْرَاتِ الْكِرَامِ	مراجعات نحوية	استعمالات الماء	

تعريفُ بسلسلةِ «العربيةُ بين يديك»

زاد الاهتمامُ، في هذا العصرِ باللغةِ العربية؛ ممَّا أدَّى إلى تأليفِ كتبٍ وسلاسلٍ عديدةٍ، تُلبيَّةٌ لحاجاتِ طلابِ العربيةِ المتعدِّدةِ والمتجدِّدةِ. وبالرَّغمِ من الجهودِ التي بُذِلَتْ في هذا المجالِ، فما زالتِ الحاجةُ ماسَّةً لسلاسلٍ جديدةٍ، تُثري هذا الحقلَ المهمَّ. وتأتي سلسلةُ العربيةِ بين يديك، إسهاماً في هذا الميدانِ، ومشاركةً فيه. وفيما يلي تعريفٌ موجزٌ بأهمِّ ملامحِ هذه السلسلةِ:

أولاً: أهدافُ السلسلةِ:

تهدفُ السلسلةُ إلى تمكينِ الدارسِ من الكفاياتِ التالية: الكفايةُ اللغويةُ، والكفايةُ الاتصاليةُ، والكفايةُ الثقافيةُ. وفيما يلي بيانٌ موجزٌ بهذه الجوانبِ الثلاثةِ.

الكفايةُ اللغويةُ: وتضمُّ ما يأتي:

أ- المهاراتُ اللغويةُ الأربعُ، وهي:

١- الاستماعُ (فهمُ المسموعِ).

٢- الكلامُ (الحديثُ).

٣- القراءةُ (فهمُ المقروءِ).

٤- الكتابةُ (الآليةُ والإبداعيةُ).

ب- العناصرُ اللغويةُ الثلاثةُ، وهي:

١- الأصواتُ (والظواهرُ الصوتيةُ المختلفةُ).

٢- المفرداتُ (والتعابيرُ السياقيةُ والاصطلاحيةُ).

٣- قواعدُ النحوِ والصرفِ مع قدرٍ ملائمٍ من التراكيبِ النحويةِ والإملاءِ.

الكفايةُ الاتصاليةُ: وترمي إلى إكسابِ الدارسِ القدرةَ على الاتصالِ بأهلِ اللغةِ، من خلالِ السياقِ الاجتماعيِّ المقبولِ، بحيثُ يتمكنُ الدارسُ من التفاعلِ مع أصحابِ اللغةِ مشافهةً وكتابةً، ومن التعبيرِ عن نفسه بصورةٍ ملائمةٍ في المواقفِ الاجتماعيةِ المختلفةِ.

الكفايةُ الثقافيةُ: حيثُ يتمُّ تزويدُ الدارسِ بجوانبٍ متنوعةٍ من ثقافةِ اللغةِ، وهي هنا الثقافةُ العربيةُ الإسلاميةُ، يُضافُ إلى ذلك أنماطٌ من الثقافةِ العالميةِ العامةِ، التي لا تخالفُ أصولَ الإسلامِ.

ثانياً: جمهورُ السلسلة:

السلسلةُ موجهةٌ للدارسين الراشدين، سواءً أكانوا دارسين منتظمين في مؤسساتٍ تعليمية، أو دارسين غير منتظمين، يُعلِّمون أنفسهم بأنفسهم، وسواءً تمَّ تدريسُ السلسلة في برنامجٍ مكثفٍ، خُصِّصَتْ له ساعاتٌ كثيرة، أو في برنامجٍ غير مكثفٍ خُصِّصَتْ له ساعاتٌ قليلة. من ناحيةٍ أخرى، تخاطبُ السلسلةُ الدارسَ الذي لم يسبقَ له تعلُّمُ العربية. وبهذا فهي تبدأ من الصِّفر، وتتطوَّق بالدارسِ قُدماً، حتى يُتقِنَ اللغةَ العربيةَ، بصورةٍ تجعله قادراً على الاتصالِ بالناطقين بها مشافهةً وكتابةً، وتمكِّنه من الانخراطِ في الجامعاتِ التي تتخذُ العربيةَ لغةً تدريسٍ.

ثالثاً: لغةُ السلسلة:

تعتمدُ السلسلةُ على اللغةِ العربيةِ الفصيحةِ، ولا تستخدمُ أيَّةَ لهجةٍ من اللهجاتِ العربيةِ العاميةِ، كما أنَّها لا تستعين بلغةٍ وسيطةٍ.

رابعاً: مكوناتُ السلسلة:

تتألَّفُ السلسلةُ من الكتبِ والموادِّ التالية :

✱ حروف العربية.

✱ كتابُ الطالبِ (١) جزءان، وكتابُ المعلمِ (١) - للمُسْتَوَى المُبتَدِئِ .

✱ كتابُ الطالبِ (٢) جزءان، وكتابُ المعلمِ (٢) - للمُسْتَوَى المُتَوَسِّطِ .

✱ كتابُ الطالبِ (٣) جزءان، وكتابُ المعلمِ (٣) - للمُسْتَوَى المُتَقَدِّمِ .

✱ كتابُ الطالبِ (٤) جزءان، وكتابُ المعلمِ (٤) - للمُسْتَوَى المُتَمَيِّزِ .

✱ المعجم العربي بين يديك .

✱ وتضخَّبُ السلسلةُ مادةً صوتيةً

خامساً: موجهاتُ السلسلة:

تَهْتَدِي السلسلةُ بأحدثِ الطرائقِ والأساليبِ، التي توصلُ إليها علْمُ تعليمِ اللغاتِ الأجنبية، مع مراعاةٍ طبيعةِ اللغةِ العربيةِ بشخصيتها المتميزة، وخصائصها المتفردة.

وَمِنْ الموجهاتِ التي أخذتُ بها السلسلةُ ما يلي:

✱ التَّكاملُ بين مهاراتِ اللغةِ وعناصرها .

✱ العنايةُ بالنظامِ الصوتيِّ للغةِ العربيةِ، تعرُّفاً وتمييزاً وإنتاجاً .

✱ مراعاةُ التدرُّجِ في عرضِ المادةِ التعليميةِ .

- * مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين.
- * اختيارُ نصوصٍ متنوعةٍ (حوارات، سرد، قصة...) واعتمادُ الكتابِ الأوّل منها على الحوار، والنصوص القصيرة، لسهولةِها، ولكونها مثيرةً جيّداً للتعلّم.
- * استخدامُ تدريباتٍ متنوعةٍ ومتعددة.
- * مناسبةُ المحتوى لمستوى الدارسين.
- * ضبطُ النصوص بالشكل، كلّما اقتضت الحاجة ذلك.
- * ضبطُ عددِ المفرداتِ والتركيبِ في كل وحدةٍ وكتاب.
- * اتباعُ نظامِ الوحدةِ التعليمية في عرضِ المادة.
- * عرضُ المفرداتِ في سياقاتٍ تامّة.
- * الاهتمامُ بالجانبِ الوظيفي، عندَ عرضِ تراكيبِ اللغة في المراحلِ الأولى.
- * الاهتمامُ بالمهاراتِ الشفهية في الكتابِ الأوّل.
- * التوازنُ بين عناصر اللغة ومهاراتها.
- * ملائمةُ السلسلة لمُعَلِّمِ اللغة العربية.
- * وضعُ قوائمٍ بالمفرداتِ والتعبيراتِ الجديدةِ الواردة في كلّ كتاب.
- * الإفادةُ من قوائمِ التركيبِ النحويةِ الشائعة.
- * وضعُ اختباراتٍ مرحليةٍ في كلّ كتاب.
- * عرضُ المفاهيمِ الثقافيةِ بأساليبٍ شائعة.
- * الاستعانةُ بالصورة، ولاسيما في الكتابين الأوّل والثاني.

سادساً: الزمّنُ المُخصّصُ لتدريس السلسلة:

- الدروس الأساسية = ٥٧٦ درسا، يضاف إليها دروس للاختبارات ٢٤ درسا = ٦٠٠ درس.
- في برنامج يُتيح له ٢٥ ساعة أسبوعياً = ٢٤ أسبوعاً.
 - في برنامج يُتيح له ٢٠ ساعة أسبوعياً = ٣٠ أسبوعاً.
 - في برنامج يُتيح له ١٥ ساعة أسبوعياً = ٤٠ أسبوعاً.
 - في برنامج يُتيح له ١٠ ساعات أسبوعياً = ٦٠ أسبوعاً.
 - في برنامج يُتيح له ٨ ساعات أسبوعياً = ٧٥ أسبوعاً.
 - في برنامج يُتيح له ٥ ساعات أسبوعياً = ١٢٠ أسبوعاً.

سابعاً: دُرُسُ السِّلْسِلَةِ

مجموع دروس كتب الطالب الأربعة بأجزائها الثمانية (٥٧٦ درسا أساسيا) وُزِّعت هذه الدروس كما يلي:

الكتاب الثاني: ٢٠٨ دروس أساسية وفي كل وحدة من الوحدات الست عشرة:	
٢ صفحات	حوار (١) وتدريبات استيعاب ومفردات
١ صفحة	أصوات وتدريباتها
١ صفحة	مُلاحَظَةُ نَحْوِيَّة (١)
١ صفحة	فهم المسموع وكلام (١)
٢ صفحات	نَصّ قِرائي (١) واستيعاب ومفردات
٢ صفحات	مُلاحَظَةُ نَحْوِيَّة (٢)
٢ صفحات	حوار (٢) وتدريبات استيعاب ومفردات
١ صفحة	مُلاحَظَةُ نَحْوِيَّة (٣)
١ صفحة	فهم المسموع وكلام (٢)
٢ صفحات	نَصّ قِرائي (٢) واستيعاب ومفردات
٢ صفحات	مُلاحَظَةُ نَحْوِيَّة (٤)
٢ صفحات	تعبير موجه
١ صفحة	خط وإملاء
= ٢٠ صفحة	

الكتاب الأول: ١٤٤ درسا أساسيا وفي كل وحدة من الوحدات الست عشرة:	
٢ صفحات	الحوار الأول، ومفرداته وتدريباتها
٢ صفحات	الحوار الثاني، ومفرداته وتدريباتها
٢ صفحات	الحوار الثالث، ومفرداته وتدريباتها
٢ صفحات	تدريبات المفردات، والمفردات الإضافية
٤ صَفَحات	التركييب النحوية وتدريباتها
٣ صَفَحات	الأصوات وفهم المسموع
٣ صَفَحات	الكلام وتدريباته
٣ صَفَحات	القراءة وتدريباتها
٤ صَفَحات	الكتابة وتدريباتها
= ٢٥ صفحة	

الكتاب الرابع: ١١٢ درسا أساسيا وفي كل وحدة من الوحدات الست عشرة:	
٤ صَفَحات	نَصّ قِرائي وتَدْرِيباتُ اسْتِيعابٍ وتلخيص
٣ صَفَحات	قَواعِدُ اللُّغَةِ (١) وتَدْرِيباتُ
٢ صفحات	تَدْرِيباتُ فَهْمِ المَسْمُوعِ
١ صفحة	تَعْبِيرٌ مُتَقَدِّمٌ
٣ صَفَحات	قَواعِدُ اللُّغَةِ (٢) وتَدْرِيباتُ
٦ صفحات	قِراءةٌ مُوسَّعةٌ
٢ صفحات	كِتابَةٌ وَبَحْثٌ
= ٢١ صفحة	

الكتاب الثالث: ١١٢ درسا أساسيا وفي كل وحدة من الوحدات الست عشرة:	
٤ صَفَحات	نَصّ قِرائي مُكثَّفٌ وتَدْرِيباتُ اسْتِيعابٍ
٢ صَفَحات	مفردات وتعبيرات
٣ صَفَحات	قَواعِدُ اللُّغَةِ (١) وتَدْرِيباتُها
٢ صفحات	تَدْرِيباتُ فَهْمِ المَسْمُوعِ
٢ صفحات	الإملاء
٢ صفحات	تَدْرِيباتُ التَّعْبِيرِ الشَّفْهِيّ وَالكِتابيّ
٣ صَفَحات	قَواعِدُ اللُّغَةِ (٢) وتَدْرِيباتُها
= ١٨ صفحة	

تَعْرِيفُ بَكْتَابِ الطَّالِبِ (٤)

وَحَدَاتُ الْكِتَابِ وَدُرُوسُهُ:

يُضَمُّ كِتَابُ الطَّالِبِ الرَّابِعُ (١٦) وَحْدَةً، وَقَدْ جَاءَ تَصْمِيمُ كُلِّ وَحْدَةٍ كَمَا يَلِي:

٤ صفحات	* نَصُّ قِرَائِيٍّ وَتَدْرِيبَاتُ اسْتِيعَابٍ وَتَلْخِصٍ
٣ صفحات	* قَوَاعِدُ اللُّغَةِ (١) وَتَدْرِيبَاتُ
٢ صفحتان	* تَدْرِيبَاتُ فَهْمِ الْمَسْمُوعِ
١ صفحة	* تَعْبِيرٌ مُتَقَدِّمٌ
٣ صفحات	* قَوَاعِدُ اللُّغَةِ (٢) وَتَدْرِيبَاتُ
٦ صفحات	* قِرَاءَةُ مُوسَّعَةٍ
٢ صفحتان	* كِتَابَةٌ وَبَحْثٌ

وَصَفُّ وَحَدَاتِ الْكِتَابِ:

فِيمَا يَلِي وَصَفُّ مُوجَزٌ لَوَحَدَاتِ الْكِتَابِ:

أَوَّلًا: النُّصُوصُ

تَضُمُّ كُلُّ وَحْدَةٍ ثَلَاثَةَ نُّصُوصٍ: النَّصُّ الْأَوَّلُ لِلْقِرَاءَةِ الْمُكْتَفَةِ، وَالنَّصُّ الثَّانِي لِفَهْمِ الْمَسْمُوعِ؛ وَقَدْ قُسِّمَ كُلُّ نَصٍّ مِنْ نُّصُوصِ الْمَسْمُوعِ إِلَى قِسْمَيْنِ، وَيَأْتِي الْقِسْمَانِ فِي مَوْضُوعٍ وَاحِدٍ فِي مُعْظَمِ الْأَحْيَانِ، وَيَأْتِيَانِ فِي مَوْضُوعَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ أحيانًا. وَقَدْ وُضِعَتْ نُّصُوصُ فَهْمِ الْمَسْمُوعِ فِي نِهَائَةِ الْكِتَابِ. وَالنَّصُّ الثَّالِثُ لِلْقِرَاءَةِ الْمُوسَّعَةِ .

ثَانِيًا: تَدْرِيبَاتُ الْاسْتِيعَابِ

جَاءَتْ تَدْرِيبَاتُ الْاسْتِيعَابِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، هِيَ: تَدْرِيبَاتُ اسْتِيعَابِ نَصِّ الْقِرَاءَةِ الْمُكْتَفَةِ، وَتَدْرِيبَاتُ اسْتِيعَابِ نَصِّ فَهْمِ الْمَسْمُوعِ. وَتَدْرِيبَاتُ عَلَى نَصِّ الْقِرَاءَةِ الْمُوسَّعَةِ .

وَمِنْ أَهَمِّ أَنْوَاعِ تِلْكَ التَّدْرِيبَاتِ، مَا يَلِي:

- * ضَعُ عَلَامَةً (✓) أَوْ (x) ثُمَّ صَحِّحِ الْخَطَأَ . * وَائِمْ بَيْنَ السَّبَبِ فِي (أ) وَالنَّتِيجَةِ فِي (ب).
- * وَائِمْ بَيْنَ الْفِكْرَةِ الرَّئِيسَةِ فِي (أ) وَالْفِقْرَةِ فِي (ب). * أَجِبْ بِإِخْتِصَارٍ عَمَّا يَلِي.

- * أَجِبْ بِصَوَابٍ أَوْ خَطَأً.
- * اأَمِلْ الْفَرَاغَ بِمَا هُوَ مُنَاسِبٌ.
- * رَتِّبِ الْأَحْدَاثَ التَّالِيَةَ حَسَبَ وُجُودِهَا فِي النَّصِّ.
- * صُغْ عَلَامةً (✓) بِجَانِبِ الْمَعْنَى الْمُنَاسِبِ لِلْعِبَارَةِ.
- * اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ.
- * صِلْ بَيْنَ الْعِبَارَةِ وَالْمَوْضُوعِ الْمُنَاسِبِ.
- * مَنْ الْقَائِلُ؟ وَمَا الْمُنَاسِبَةُ؟
- * اذْكُرْ مُنَاسِبَةَ كُلِّ آيَةٍ مِنْ الْآيَاتِ التَّالِيَةِ.

ثالثاً: تدريبات المفردات

- وَمِنْ أَهَمِّ أَنْوَاعِ تِلْكَ التَّدْرِيبَاتِ مَا يَلِي :
- * هَاتِ مِنَ النَّصِّ كَلِمَاتٍ تُؤَدِّي مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ.
- * اخْتَرِ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ مَا يُنَاسِبُ كُلَّ فِعْلٍ، وَأَكْمِلِ الْجُمْلَةَ.
- * هَاتِ مِنَ النَّصِّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَيْهَا التَّعْرِيفَاتُ الْآتِيَةُ.
- * هَاتِ مِنَ النَّصِّ الْعِبَارَاتِ الْمَطْلُوبَةَ.
- * اشْتَقِّ الْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةَ مِنْ مَادَّةٍ (.....) وَضَعُهَا فِي الْفَرَاعَاتِ.
- * صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ تَأْتِيَانِ مَعاً.
- * صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ مُتَضَادَّتَيْنِ.
- * هَاتِ جُمُوعَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ.
- * ابْحَثْ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ / التَّعْبِيرَاتِ التَّالِيَةِ فِي مُعْجَمٍ عَرَبِيٍّ.
- * صِلْ بَيْنَ التَّعْبِيرِ وَالْمَعْنَى الْمُنَاسِبِ.
- * صِلْ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ الْمُتَرَادِفَتَيْنِ.
- * هَاتِ مُفْرَدَ الْجُمُوعِ التَّالِيَةِ مِنَ النَّصِّ.

رابعاً : قَوَاعِدُ النُّحُو وَالصَّرْفِ

تَحْتَوِي كُلُّ وَحْدَةٍ مِنْ وَحَدَاتِ الْكِتَابِ الرَّابِعِ عَلَى دَرَسَيْنِ مِنْ دُرُوسِ النُّحُو وَالصَّرْفِ، خُصِّصَ لِكُلِّ دَرَسٍ ٣ صَفَحَاتٍ: عُرِضَتْ فِي الصَّفْحَةِ الْأُولَى لِكُلِّ مِنْهُمَا أَمْثَلَةٌ عَلَى الْقَاعِدَةِ، وَيَلِيهَا شَرْحٌ مُوجَزٌ لِهَذِهِ الظَّاهِرَةِ مِنْ خِلَالِ الْأَمْثَلَةِ، وَخُتِمَتْ بِقَاعِدَةٍ وَتَلْخِيصٍ لِهَذِهِ الظَّاهِرَةِ النُّحَوِيَّةِ أَوْ الصَّرْفِيَّةِ. وَعُرِضَ فِي الصَّفْحَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ تَدْرِيبَاتٌ عَلَى تِلْكَ الظَّاهِرَةِ.

وَقَدْ غَلَبَ عَلَى أَمْثَلَةِ الْقَوَاعِدِ النُّحَوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ النُّصُوصُ الشَّرْعِيَّةُ مِنْ قُرْآنٍ وَسُنَّةٍ؛ وَذَلِكَ لِأَسْبَابٍ مِنْهَا: أَنَّ النُّصُوصَ الشَّرْعِيَّةَ نُصُوصٌ حَيَّةٌ وَمُسْتَعْدَمَةٌ، وَلِثَبَاتِ حِفْظِهَا فِي الذَّاكِرَةِ، وَلَوْضُوحِ دَلَالَتِهَا، وَلِأَنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ لُغَةٌ ثَابِتَةٌ يَقِلُّ التَّغْيِيرُ فِيهَا؛ وَمِنْ ثَمَّ فَلَيْسَ فِيهَا نُصُوصٌ تُرَاثِ مَعْزُولَةٌ عَنِ الْوَاقِعِ، وَلِقُرْبِهَا مِنْ ذَاكِرَةِ كَثِيرٍ مِنَ الدَّارِسِينَ، وَلِرَغْبَتِهِمْ فِيهَا وَتَفْضِيلِهِمْ إِيَّاهَا.

وَمِثْلُ الْكِتَابِ الثَّالِثِ، اسْتَمَتَ ظَوَاهِرُ الْكِتَابِ الرَّابِعِ بِالشُّمُولِيَّةِ، وَشَيْءٍ مِّنَ التَّفْصِيلِ دُونَ الدُّخُولِ فِي الْقَضَايَا النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ النَّادِرَةِ، وَدُونَ الْإِغْرَاقِ فِي الْجُزْئِيَّاتِ. وَغَلَبَ عَلَى التَّدْرِيبَاتِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْجَانِبُ التَّطْبِيقِيُّ.

خَامِسًا : فَهْمُ الْمَسْمُوعِ.

يُؤَاصِلُ الْكِتَابُ الرَّابِعُ تَدْرِيبَ الطَّالِبِ عَلَى مَهَارَةِ فَهْمِ الْمَسْمُوعِ، لِمَا لَهَا مِنْ أَهَمِّيَّةٍ وَفَائِدَةٍ لِلطَّالِبِ، فَهِيَ الْوَسِيلَةُ الَّتِي يَتَلَقَّى بِهَا الْمُحَاضِرَاتِ، إِذَا التَّحَقَّقَ بِجَامِعَةِ عَرَبِيَّةٍ، كَمَا أَنَّهَا الْأَدَاةُ الَّتِي يَتَوَاصَلُ بِهَا مَعَ وَسَائِلِ الْإِتِّصَالِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَسْمُوعَةِ مِنْ إِذَاعَةٍ وَتَلْفَازٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَلَمَزِيدٍ مِنَ الْفَائِدَةِ، جُنَّا بِنُصُوصِ فَهْمِ الْمَسْمُوعِ فِي نِهَائَةِ الْكِتَابِ، لِيَقُومَ الطَّالِبُ بِقِرَاءَتِهَا، بَعْدَ أَنْ يَسْتَمِعَ إِلَيْهَا، وَيَحُلَّ تَدْرِيبَاتِهَا، وَلِتَكُونَ أَمَامَ الْمَعْلَمِ الَّذِي لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ كِتَابُ الْمَعْلَمِ؛ لِيَسْتَفَادَ مِنْ دُرُوسِ فَهْمِ الْمَسْمُوعِ .

سَادِسًا : الْكِتَابَةُ

وَقَدْ خُصِّصَ لَهَا ثَلَاثُ صَفَحَاتٍ : صَفْحَةٌ وَاحِدَةٌ، طُلِبَ مِنَ الدَّارِسِ فِيهَا تَلْخِيصُ نَصِّ الْقِرَاءَةِ الْمُكْتَفَّةِ الَّذِي دَرَسَهُ فِي أَوَّلِ الْوَحْدَةِ ؛ لِتَدْرِيبِهِ عَلَى الْكِتَابَةِ، وَبِالْأَخَصِّ فَنِّ التَّلْخِيصِ، وَصَفْحَتَانِ طُلِبَ مِنَ الدَّارِسِ كِتَابَةُ مَوْضُوعٍ فِي صَفْحَةٍ، وَكِتَابَةُ بَحْثٍ فِي الْبَاقِي.

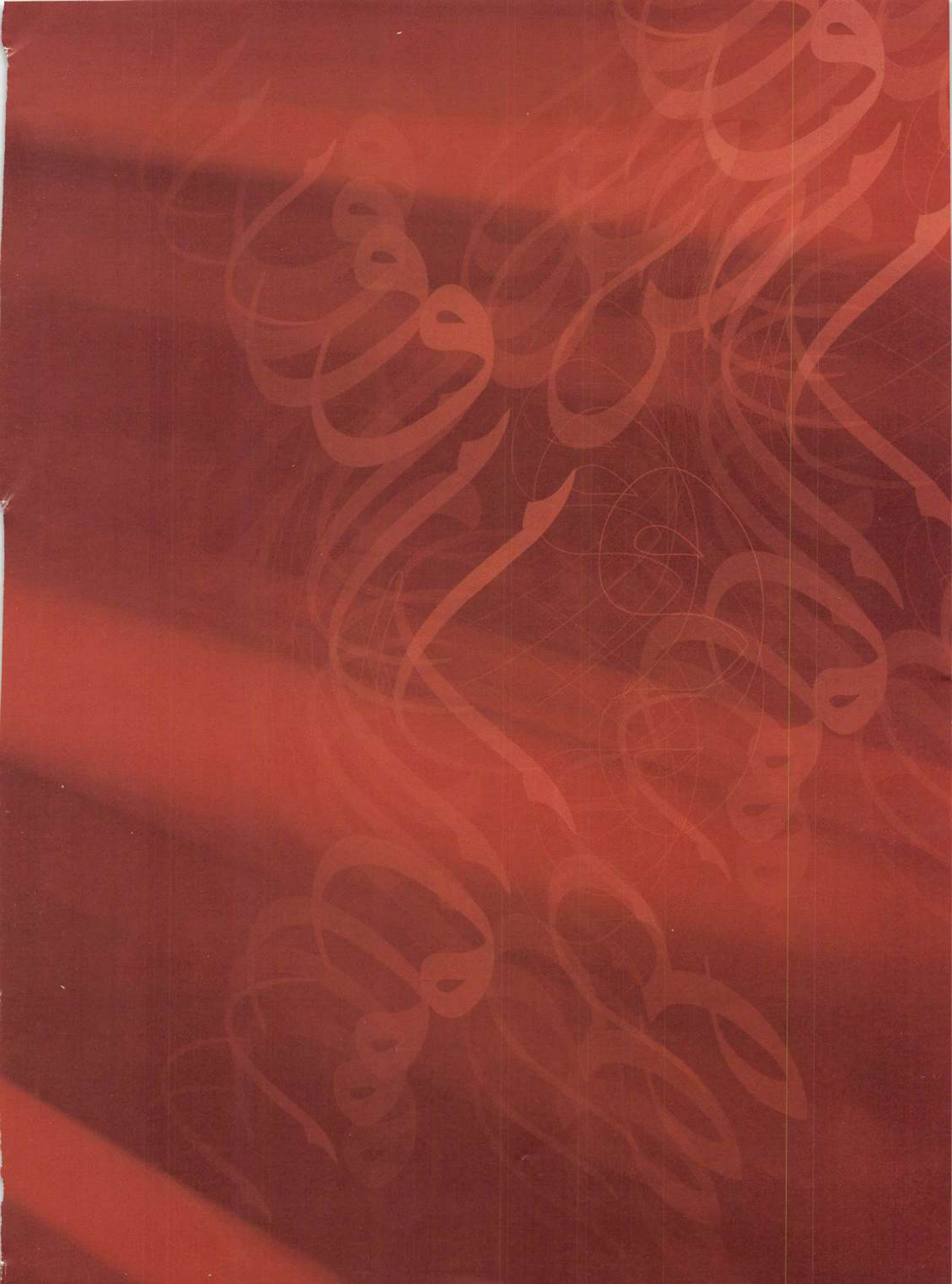
سَابِعًا : الْقِرَاءَةُ.

جَعَلَ الْكِتَابُ الرَّابِعُ مِنَ الْقِرَاءَةِ هَدَفًا مَرْكَزِيًّا ؛ لِأَنَّهَا أَهَمُّ مَهَارَةٍ لَدَى مُعْظَمِ دَارِسِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، مِنْ غَيْرِ النَّاطِقِينَ بِهَا، كَمَا أَنَّهَا مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى، الْمَهَارَةُ الَّتِي تُمَكِّنُ الطَّالِبَ مِنَ الْإِلْمَامِ بِجَوَانِبِ أَكْثَرِ عُمُقًا بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَتَقَافَتِهَا. وَيَقُومُ الطَّالِبُ فِي كُلِّ وَحْدَةٍ بِقِرَاءَةِ نَصِّينَ: نَصِّ الْقِرَاءَةِ الْمُكْتَفَّةِ (صَفْحَتَانِ تَقْرِيبًا) وَحَلِّ تَدْرِيبَاتِ الْإِسْتِيعَابِ التَّالِيَةِ لَهُ ، وَنَصِّ الْقِرَاءَةِ الْمَوْسَّعَةِ ، وَحَلِّ التَّدْرِيبَاتِ التَّالِيَةِ لَهُ .

الْإِخْتِبَارَاتُ وَالتَّقْوِيمُ:

يَتَضَمَّنُ كِتَابُ الطَّالِبِ أَرْبَعَةَ إِخْتِبَارَاتٍ: إِخْتِبَارٌ وَاحِدٌ بَعْدَ كُلِّ أَرْبَعِ وَحَدَاتٍ، وَهَذِهِ الْإِخْتِبَارَاتُ تَرْمِي إِلَى تَقْوِيمِ مَا حَقَّقَهُ الطَّالِبُ فِعْلًا؛ وَتُعَدُّ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، أَدَاةً لِتَعْزِيزِ عَمَلِيَّةِ التَّعَلُّمِ، وَمِنْ ثَمَّ لِدَفْعِ الدَّارِسِ إِلَى الْأَمَامِ.

وَحَدَاتُ الْكِتَابِ



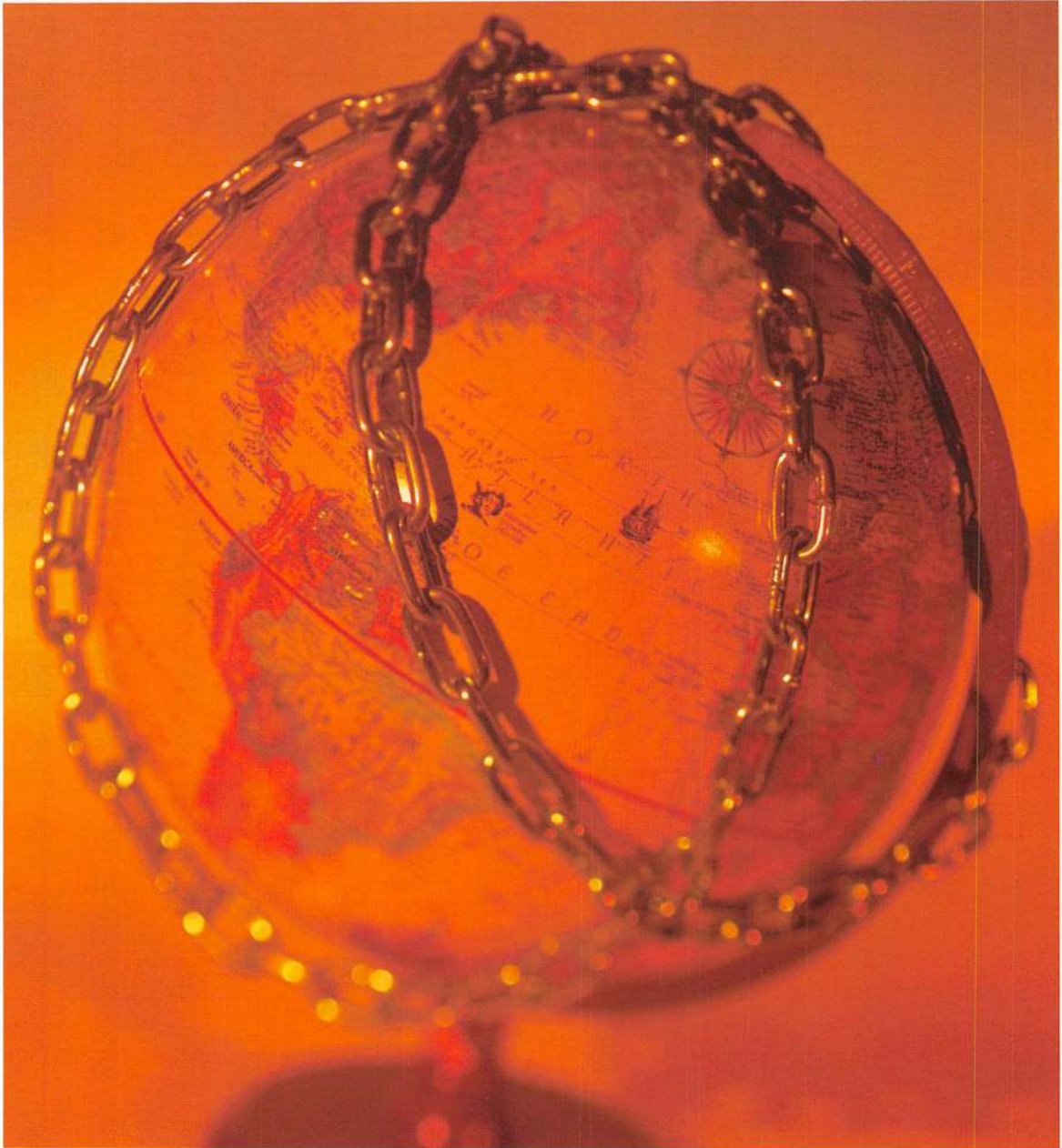
الوَخْدَةُ التَّاسِعَةُ

القراءة المكثفة	العَوَّلَةُ
القواعد (أ)	اسم الفعل
فهم المسموع (القسم الأول)	قصص عمرية
فهم المسموع (القسم الثاني)	قصص عمرية
القواعد (ب)	اسم الآلة
القراءة الموسَّعة	دُرُوسٌ مِنَ السُّنَّةِ الصَّحِيحَةِ

ما قَبْلَ الْقِرَاءَةِ:

فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

- ١- هل في العولمة خير؟ أم إن شرّها يغلب على خيرها؟
- ٢- هل تفيد العولمة الناس كلهم في العالم؟ كيف؟
- ٣- من المستفيد الأول من العولمة؟
- ٤- لماذا يرفض كثير من الناس العولمة؟



العَوْلَمَةُ

هناك مَنْ يرى في العَوْلَمَةِ دَعْوَةً إلى تَقْسِيمِ الْعَمَلِ، وانتِشَارِ التَّقَانَةِ (التكنولوجيا) الْحَدِيثَةِ مِنْ مَرَاكِزِهَا فِي الْعَالَمِ الْمُتَقَدِّمِ اقْتِصَادِيًّا، إلى أَقْصَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَمَنْ تَمَّ زِيَادَةُ الْإِنْتِاجِ. وَهُوَ فِي سَبِيلِ ذَلِكَ، مُسْتَعِدٌّ لَأَنْ يَغْفِرَ لِلْعَوْلَمَةِ أَيَّ تَأْثِيرٍ سَلْبِيٍّ، يُمَكِّنُ أَنْ يَنْتُجَ عَنْهَا عَلَى الْهُوِيَّةِ الثَّقَافِيَّةِ. بَلْ هُوَ مُسْتَعِدٌّ لِلْقَوْلِ، بِأَنَّ هَذَا الْأَثَرَ السَّلْبِيَّ عَلَى الْهُوِيَّةِ يَسِيرٌ، بَلْ قَدْ يَذْهَبُ إِلَى الْقَوْلِ، بِأَنَّ الْهُوِيَّةَ الثَّقَافِيَّةَ سَوْفَ تُفِيدُ مِنَ الْعَوْلَمَةِ.

وهناك الْمُفْتَوْنُونَ بِالْمَدِينَةِ الْغَرْبِيَّةِ بَوَجْهِ عَامٍّ، لَيْسَ بِإِنْتِاجِهَا الْمَادِّيِّ فَحَسْبَ، بَلْ فِي مَجَالِ نَقْلِ الْمَعْلُومَاتِ وَتَخْزِينِهَا وَتَوْفِيرِهَا، وَبِمَا حَقَّقَهُ الْغَرْبُ فِي الْمَجَالِ السِّيَاسِيِّ وَالْاجْتِمَاعِيِّ وَالثَّقَافِيِّ. أُولَئِكَ الْمُفْتَوْنُونَ بِالْدِيمُوقْرَاطِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ، وَبِالْعِلَاقَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ، وَبِالْإِنْتِاجِ الثَّقَافِيِّ فِي الْغَرْبِ، وَيَتَمَنَّوْنَ لِشُعُوبِهِمْ سُرْعَةَ اللَّحَاقِ بِكُلِّ هَذِهِ الْإِنجازاتِ، وَيَجِدُونَ فِي الْعَوْلَمَةِ السَّبِيلَ إِلَى ذَلِكَ. وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ لَا تُثِيرُ لَدَيْهِمْ مَسْأَلَةُ الْهُوِيَّةِ الثَّقَافِيَّةِ إِلَّا السُّخْرِيَّةَ؛ فَهِيَ عِنْدَهُمْ تَعْنِي التَّخَلُّفَ وَالْجَهْلَ وَالْفَقْرَ.

هناك أَيْضًا الْكَارِهُونَ لِلْعَوْلَمَةِ، وَلَدَيْهِمْ أَسْبَابٌ لِهَذِهِ الْكَرَاهِيَّةِ؛ فَهناك مَنْ يَكْرَهُهَا لِأَنَّ فِيهَا مَزِيدًا مِنَ الْاسْتِغْلَالِ الْاِقْتِصَادِيِّ، وَهَذَا مَا تَفَعَّلَهُ الْاسْتِثْمَارَاتُ الْأَجْنِبِيَّةُ الْخَاصَّةُ، عِنْدَمَا تَتَرَكُ بِلَادَهَا، وَتَذْهَبُ لاسْتِغْلَالِ الْعَمَالَةِ الرَّخِيصَةِ فِي الْبِلَادِ الْأَقْلَ نُمُوًّا، كَشَرِكَاتِ الْأَدْوِيَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي تُرِيدُ أَنْ تَفْتَحَ لَهَا كُلَّ بِلَادِ الْعَالَمِ أَبْوَابَهَا؛ لِتَحَقِّقَ مَزِيدًا مِنَ الرَّبْحِ عَلَى حِسَابِ مُسْتَهِلِكِي هَذِهِ الْأَدْوِيَةِ وَمُنْتَجِجِهَا. نَعَمْ، الْهُوِيَّةُ الثَّقَافِيَّةُ لَا بُدَّ أَنْ تُعَانِي مِنْ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْمَعَانَاةَ هُنَا لَيْسَتْ إِلَّا نَتِيجَةُ لَلْاسْتِغْلَالِ الرَّأْسِمَالِيِّ، إِذْ تَحْمِلُ كُلُّ هَذِهِ الْاسْتِثْمَارَاتِ الْأَجْنِبِيَّةِ، وَهَذِهِ السَّلْعُ الْمُسْتَوْرَدَةِ ثَقَافَةً تَخْتَلِفُ عَنْ ثَقَافَاتِ الْأُمَمِ الْمُسْتَوْرَدَةِ لَهَا، فَتَحَقِّقُ مَزِيدًا مِنَ الْأَرْبَاحِ الْمَادِّيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ. وَحِمَايَةُ الْهُوِيَّةِ الثَّقَافِيَّةِ وَاجِبَةٌ فِي نَظَرِ هَؤُلَاءِ.

وهناك مَنْ يَكْرَهُ الْعَوْلَمَةَ لَا لِسَبَبٍ اقْتِصَادِيِّ، بَلْ لِسَبَبٍ دِينِيٍّ؛ فَالْعَوْلَمَةُ آتِيَةٌ مِنْ مَرَاكِزِ دِينِهَا غَيْرِ دِينِنَا، بَلْ هِيَ قَدْ تَتَكَرَّرَتْ لِلْأَدْيَانِ كُلِّهَا، وَأَمَنْتُ بِالْعِلْمَانِيَّةِ الَّتِي لَا تَخْتَلِفُ كَثِيرًا، فِي نَظَرِ هَؤُلَاءِ، عَنِ الْكُفْرِ. وَمِنْ تَمَّ فَتَحَ الْأَبْوَابِ أَمَامَ الْعَوْلَمَةِ، هُوَ فَتَحَ الْأَبْوَابِ أَمَامَ الْكُفْرِ. وَالْعَزْوُ هُنَا فِي الْأَسَاسِ لَيْسَ عَزْوًا اقْتِصَادِيًّا، بَلْ هُوَ عَزْوٌ دِينِيٌّ. وَالْهُوِيَّةُ الثَّقَافِيَّةُ الْمُهْدَدَةُ هُنَا هِيَ دِينَ الْأُمَّةِ وَعَقِيدَتُهَا، وَحِمَايَةُ الْهُوِيَّةِ مَعْنَاهَا فِي الْأَسَاسِ الدِّفَاعُ عَنِ الدِّينِ.

وهناك، مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى، مَنْ يَرَى أَنَّ الْعَوْلَمَةَ لَيْسَتْ عَزْوًا اقْتِصَادِيًّا، أَوْ عَزْوًا عِلْمَانِيًّا، بَلْ عَزْوٌ قَوْمِيٌّ، بِمَعْنَى تَهْدِيدِ هُوِيَّةِ أُمَّةٍ أُخْرَى. صَحِيحٌ أَنَّ هَذَا الْعَزْوَ يَتَضَمَّنُ اسْتِغْلَالَ اقْتِصَادِيًّا، وَصَحِيحٌ أَنَّهُ يُهَدِّدُ دِينَ الْأُمَّةِ الَّتِي يَجْرِي عَزْوُهَا، وَلَكِنَّ هَذَا وَذَلِكَ لَيْسَا إِلَّا جُزْأَيْنِ مِنْ ظَاهِرَةٍ أَوْسَعٍ، وَهُمَا مَرْفُوضَانِ لِسَبَبٍ أَكْبَرَ وَأَشْمَلَ. فَالْاسْتِغْلَالُ الْاِقْتِصَادِيُّ لَيْسَ مَطْلُوبًا لِمَنْعِ الْاسْتِغْلَالِ فَحَسْبَ، بَلْ مَطْلُوبٌ لِتَحْقِيقِ نَهْضَةٍ شَامِلَةٍ لِلْأُمَّةِ. وَالْعَوْلَمَةُ كَذَلِكَ تَهْدِيْدٌ لِلدِّينِ وَالْعَقِيدَةِ، وَلِقِيَمِ الْأُمَّةِ.

إِنَّ كُلًّا مِنَ الْمَوَاقِفِ الْمُؤَيَّدَةِ وَالرَّافِضَةِ لِلْعَوْلَمَةِ، يَحْمِلُ فِي رَأْيِ الْبَعْضِ جُزْءًا مِنَ الْحَقِيقَةِ. نَعَمْ، إِنَّ الْعَوْلَمَةَ قَدْ تُؤَدِّي إِلَى زِيَادَةِ الْإِنْتِاجِ، وَالْعَوْلَمَةُ قَدْ تُمَثِّلُ تَقَدُّمًا فِي بَعْضِ الْقُدْرَاتِ الْمُهِمَّةِ لِلإِنْسَانِ، وَفِي بَعْضِ أَنْوَاعِ الْإِنْتِاجِ الْعِلْمِيِّ وَالْفَنِيِّ. وَلَكِنَّ الْعَوْلَمَةَ تَتَضَمَّنُ، بِلَا شَكٍّ، اتِّجَاهًا نَحْوَ السَّيْطَرَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ مِنْ جَانِبِ الشَّرِكَاتِ الْكَبِيرَةِ لِلْمُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ. وَالتَّنَافُسُ فِي هَذَا الصَّرَاعِ لَنْ يَرْحَمَ الضُّعَفَاءَ، بَلْ يُعَادِي مُعْتَقِدَاتِهِمْ وَمُقَدَّسَاتِهِمْ. وَالْعَوْلَمَةُ، بِلَا شَكٍّ، تُهَدِّدُ أَنْمَاطَ الْحَيَاةِ الْخَاصَّةَ بِالْأُمَمِ الْمُحَافِظَةِ، لِصَالِحِ نَعْمَةٍ مُعَيَّنَةٍ لِلْحَيَاةِ، هُوَ السَّائِدُ فِي الدُّوَلِ الْقَوِيَّةِ.

(بتصرف من مجلة المعرفة/ جلال أمين)

استيعاب:

الصَّوابُ

تدريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (X) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

.....	☐
.....	☐
.....	☐
.....	☐
.....	☐

- ١- الفَرِيقُ الأوَّلُ مُؤَيَّدٌ لِلْعَوْلَةِ.
- ٢- الاسْتِثْمَارَاتُ الأَجْنِبِيَّةُ فِيهَا اسْتِغْلَالٌ اِقْتِصَادِيٌّ.
- ٣- الذِّينَ يُجِبُونَ الغَرْبَ يَرَوْنَ ثِقَافَتَهُ تَخَلُّفاً وَجَهْلًا.
- ٤- الْعَوْلَةُ تَتَكَرَّرُ لِبَعْضِ الأَدْيَانِ.
- ٥- فِي الْعَوْلَةِ تَهْدِيدٌ لِلْعَقِيدَةِ وَلِلْقِيَمِ.

تدريب ٢: أَجِبْ بِاخْتِصَارٍ عَمَّا يَلِي:

- ١- مَاذَا يَتَمَنَّى الْمُفْتُونُونَ بِالْغَرْبِ لِشُعُوبِهِمْ؟
- ٢- مَا السَّبَبُ الَّذِي يَجْعَلُ بَعْضَ النَّاسِ يَكْرَهُونَ الْعَوْلَةَ؟
- ٣- هَاتِ مِنَ الْفَقْرَةِ الثَّالِثَةِ مَا يُوَضِّحُ أَنَّ أَجْرَ الْعَامِلِ فِي بَعْضِ الْبِلَادِ قَلِيلٌ
- ٤- بِأَيِّ شَيْءٍ تُؤْمِنُ الْبِلَادُ الَّتِي تَأْتِي مِنْهَا الْعَوْلَةُ؟
- ٥- هَاتِ مِنَ الْفَقْرَةِ الْخَامِسَةِ مَا يُشِيرُ إِلَى أَنَّ الْعَوْلَةَ لَيْسَ فِيهَا خَيْرٌ لِلَّذِينَ وَلَا لِلْأُمَّةِ؟
- ٦- مَا رَأْيُكَ؟ هَلْ يُؤَيَّدُ الْكَاتِبُ الْعَوْلَةَ، أَمْ يَرْفُضُهَا؟

تدريب ٣: اخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ بوضع دائرة حول الحرف المناسب.

- ١- نَفْهَمُ مِنَ الْفَقْرَةِ الْأُولَى: أَنَّ الْعَوْلَةَ
 - أ- كُلُّهَا خَيْرٌ
 - ب- لَيْسَ فِيهَا خَيْرٌ
 - ج- فِيهَا بَعْضُ الْخَيْرِ
- ٢- مَرَكِزُ الْعَوْلَةِ يَقَعُ فِي
 - أ- دُولِ الشِّمَالِ
 - ب- دُولِ الْجَنُوبِ
 - ج- الْبِلَادِ الْأَقْلَ نُمُوًّا
- ٣- نَفْهَمُ مِنَ الْفَقْرَةِ الثَّانِيَةِ: أَنَّ الْمُفْتُونِينَ بِالْغَرْبِ يَدْعُونَ إِلَى
 - أ- أَخْذِ الْإِنْتِاجِ الثَّقَافِيِّ مِنَ الْغَرْبِ
 - ب- أَخْذِ مَا حَقَّقَهُ الْغَرْبُ فِي الْمَجَالِ السِّيَاسِيِّ
 - ج- اللَّحَاقِ بِالْغَرْبِ فِي كُلِّ إِنْجَازَاتِهِ
- ٤- نَفْهَمُ مِنَ الْفَقْرَةِ الثَّالِثَةِ: أَنَّ الْعَوْلَةَ
 - أ- اسْتِغْلَالٌ لِلْاِقْتِصَادِ
 - ب- تَحَقُّقٌ مَزِيداً مِنَ الرِّبْحِ الثَّقَافِيِّ
 - ج- وَاجِبَةٌ لِحِمَايَةِ الْهُوِّيَّةِ الثَّقَافِيَّةِ
- ٥- فِي الْفَقْرَةِ الْآخِرَةِ: الْعَوْلَةُ
 - أ- سَيِّطَرَةُ الْقَوِيِّ عَلَى الضَّعِيفِ
 - ب- تَهْدِيدُ أَنْمَاطِ الْحَيَاةِ لِكُلِّ الْأُمَّمِ
 - ج- تَهْدِيدٌ لِلَّذِينَ وَالْعَقِيدَةِ.

مُضَرَّدَات:

تدريب ١: هَاتِ جَمْعَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ (يُمَكِّنُكَ الْاسْتِعَانَةُ بِالنِّصِّ) .

- | | |
|---------------------|--------------------------|
| ١- الدَّوَاءُ | ٦- الْكَارِهُ |
| ٢- الرِّبْحُ | ٧- الْمُسْتَضْعَفُ |
| ٣- دِينَ | ٨- الضَّعِيفُ |
| ٤- طَرَفُ | ٩- الْمُفْتُونُ |
| ٥- مَوْقِفُ | ١٠- نَمَطُ |

تدريب ٢: صَلِّ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَأْتِيَانِ مَعًا.

- أ- الثَّقَافِيَّة
- ب- المُسْتَوْرَدَة
- ج- الاِقتِصَادِيّ
- د- السَّلْبِيّ
- هـ- الحَدِيثَة
- و- الغَرِيبَة
- ز- الإِنْتَاج
- ح- الاجْتِمَاعِيَّة

- ١- العَلَاقَة
- ٢- زِيَادَة
- ٣- الأَثَر
- ٤- السَّلْع
- ٥- الحَضَارَة
- ٦- الاسْتِغْلَال
- ٧- التَّقَانَة
- ٨- الهَوِيَّة

تدريب ٣: اِبْحَثْ عَنِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي مُعْجَمٍ عَرَبِيٍّ، وَسَجِّلْ مَعَانِيَهَا.

- ١- التَّنَافُسُ: (ن، ف، س)
- ٢- المُحَافَظَة: (ح، ف، ظ)
- ٣- الاسْتِغْلَال: (غ، ل، ل)
- ٤- الاسْتِغْلَال: (ق، ل، ل)
- ٥- نَهْضَة: (ن، هـ، ض)
- ٦- السُّخْرِيَّة: (س، خ، ر)

الكتابة: أَعِدْ قِرَاءَةَ النِّصِّ السَّابِقِ، وَاكْتُبْ مُلَخَّصًا لَهُ.

٩ - فَائِدَةٌ:

- أ- بَعْدَ قِرَاءَتِكَ لِلنِّصِّ الْمُرَادِ تَلْخِيصُهُ وَتَحْلِيلُهُ، اِبْدَأْ فِي الْكِتَابَةِ، وَضَعْ فِي حُسْبَانِكَ دَائِمًا عَدَدَ الْكَلِمَاتِ الْمَطْلُوبِ التَّلْخِيصِ فِيهَا.
- ب- مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ يَكُونَ النِّصُّ الْأَصْلِيُّ بَعِيدًا عَنْ مُتَنَاوَلِ يَدِكَ فِي هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ، حَتَّى لَا تَتَأَثَّرَ بِلُغَتِهِ.
- ج- بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْكِتَابَةِ، رَاجِعْ مَا قَدْ كَتَبْتَهُ: بِمُضَاهَاةِ النَّصِّ الْأَصْلِيِّ، بِحَيْثُ يَتَضَمَّنُ الْفِكْرَةَ الْأَسَاسِيَّةَ أَوْ الْفِكْرَةَ الرَّئِيسَةَ، وَعَدِّلْ الْأَخْطَاءَ، وَأَضِفْ مَا لَمْ تُضِفْهُ مِنْ مَعْلُومَاتٍ وَأَفْكَارٍ رَئِيسَةٍ دُونَ زِيَادَةٍ أَوْ إِقْحَامٍ لِرَأْيِكَ.

اسْمُ الْفِعْلِ

قَوَاعِدُ اللَّغَةِ: (أ)

الْأَمْثَلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

١	﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ . شَتَّانَ بَيْنَ مُشْرِقٍ وَمَغْرِبٍ . سُرْعَانَ مَا انْكَشَفَ أَمْرُ الْعَدُوِّ .
٢	﴿ فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا ﴾ . وَيَ لَشَبَابٍ لَا يَعْمَلُ . أَوَاهُ مِنْ قُلُوبٍ غَافِلَةٍ . « بَخٍ بَخٍ، خَمْسُ مَا أَنْقَلَهَنَّ فِي الْمِيزَانِ ... » .
أ	« وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: <u>صِهْ</u> فَقَدْ لَغَا » . « <u>حَيٍّ</u> عَلَى الصَّلَاةِ، <u>حَيٍّ</u> عَلَى الْفَلَاحِ » . « <u>هَلُمَّ</u> إِلَى جِهَادٍ لَا شَوْكَةَ فِيهِ: الْحَجَّ » .
ب	« <u>عَلَيْكَ</u> بِحُسْنِ الْكَلَامِ وَبَذْلِ الطَّعَامِ » . « <u>عَلَيْكُمْ</u> بِالْبَيَاضِ مِنَ الثِّيَابِ » . « يَا أَنْجَشَةُ! <u>رُؤَيْدَكَ</u> سَوَّقَكَ بِالْقَوَارِيرِ » . « <u>دُونَكَ</u> الْقَلَمَ فَاكْتُبْ بِهِ . <u>إِلَيْكَ</u> عَنِّي أَيُّهَا الْكَذَّابُ . <u>مَكَانَكَ</u> فَالطَّرِيقُ خَطَرٌ . <u>أَمَامَكَ</u> فَإِنَّ الْحَيَاةَ جِهَادٌ .
ج	<u>حَذَارِ</u> فِعْلَ الْمَعَاصِي . <u>نَزَالِ</u> إِلَى الْمَيْدَانِ أَيُّهَا الْبَطْلُ . <u>تَرَاكِ</u> فِعْلَ مَا يَشِينُ .

الشرح:

تأمل الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة السابقة، تجد أنها كلمات ليست بأفعال ولكن معناها وعملها مثل الأفعال، وهذا النوع يسمى أسماء أفعال.

وتأمل كيف أن أمثلة (١) بمعنى الفعل الماضي، فهي أسماء أفعال ماضية، أفعالها على التوالي: بعد، وأفترق، وسرع. بينما تجد أمثلة (٢) أسماء أفعال مضارعة، وأفعالها على التوالي: أتضجر، وأتعجب، وأتوجع، وأستحسن. وأما أمثلة (٣) فهي أسماء أفعال أمر، وأفعالها على التوالي: اسكت، وأقبل، تعال، والزم، والزموا، وأمهل، وخذ، ابتعد (إليك)، وأثبت، وتقدم، وأحذر، وأنزل، وأترك.

إذا عدت إلى الأمثلة من جديد، تجد أنها ثلاثة أنواع:

- ١- سماعية: هيئات، شتان، سرعان، وي، أوام، بخ، صه، حي، هلم...
 - ٢- منقولة من جار ومجرور أو ظرف أو مصدر: عليك، دونك، إليك، أمامك، رؤيدك...
 - ٣- قياسية من كل فعل ثلاثي مجرد تام متصرف: حذار، نزال، تراك...
- والمقول والقياسي يردان أسماء أفعال أمر.

القاعدة: اسم الفعل كلمة تدل على معنى الفعل وتعمل عمله ولكنها لا تتصرف تصرفه ولا تقبل علاماته. وهو من حيث الزمن ثلاثة أقسام: اسم فعل ماض، واسم فعل مضارع، واسم فعل أمر، وأسماء الأفعال مبنية وسماعية ماعدا صيغة «فعل» قياسية من كل فعل ثلاثي متصرف تام.

تدريب ١: ميز اسم الفعل من الظرف والجار والمجرور فيما يلي مبينا معنى اسم الفعل.

الأمثلة	جار ومجرور	ظرف	اسم الفعل	معناه
١- دونك الكتاب، فأبدأ بالقراءة.				
٢- وضعت الكتاب دونك.				
٣- عليك نفسك فهذا.				
٤- صنع عمامتك على رأسك.				
٥- انظر أمامك.				
٦- أمامك، فالشجاعة فخر.				
٧- بعثت إليك رسالة.				
٨- إليك عني أيها المدخن.				
٩- اجلس مكانك.				
١٠- مكانك، فالقطار قادم.				
١١- إليك يقصد الناس.				
١٢- إليك، لا تقترب مني.				
١٣- دونك الطعام، فأبدأ باسم الله.				
١٤- دونك جلس الأطفال.				

تَدْرِيب ٢: اسْتَخْرِجْ كُلَّ اسْمٍ فِعْلٍ مِمَّا يَلِي، وَبَيِّنْ مَعْنَاهُ وَزَمَنَهُ:

الْأَمْثَلَةُ	اسْمُ الْفِعْلِ	مَعْنَاهُ	زَمَنُهُ
١- «إِذَا بَلَغْتَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ فَقُلْ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ».			
٢- «إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ: آمِينَ، وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِينَ، فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».			
٣- «عَلَيْكَ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ».			
٤- «عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ» .			
٥- «إِيهَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ».			
٦- «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ».			
٧- «عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ».			
٨- «هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ -يَعْنِي السَّحُورَ-».			
٩- «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْكَلَامِ وَبَذْلِ الطَّعَامِ».			

تَدْرِيب ٣: بَيِّنْ مَعْنَى اسْمِ الْفِعْلِ الَّذِي تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَلِي.

الْأَمْثَلَةُ	مَعْنَى اسْمِ الْفِعْلِ
١- «عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِ عِنْدَ النَّوْمِ: فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ».	
٢- «عَلَيْكُمْ بِالرَّمْيِ: فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ لَعِبِكُمْ».	
٣- «عَلَيْكُمْ بِالسَّوَالِكِ: فَإِنَّهُ مَطْيَبَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ».	
٤- «يَا مُؤْمِنُ هَاكَ هَذَا الْكَافِرَ فَهَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ».	
٥- «عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ: فَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبَرِّ».	
٦- «عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ: فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا».	
٧- «مَهْ عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ مِنَ الْأَعْمَالِ».	
٨- «يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ».	
٩- «مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ وَإِيَاكَ وَالْعُنْفَ وَالْفُحْشَ».	
١٠- «هَلُمَّ إِلَى جِهَادٍ لَاشُوكَةَ فِيهِ: الْحَجَّ».	
١١- «هَلُمَّوا إِلَى حَاجَاتِكُمْ».	

فَهُمُ الْمَسْمُوعُ: الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

☐

١- خَرَجَ أَسْلَمٌ مَعَ عُمَرَ فِي اللَّيْلِ.

☐

٢- كَانَ فِي الْقَدْرِ طَعَامٌ يَغْلِي.

☐

٣- كَانَ الْفَضْلُ صَنِيفًا.

☐

٤- غَضِبَ عُمَرُ عِنْدَمَا شَكَتَهُ الْمَرْأَةُ لِلَّهِ.

☐

٥- حَمَلَ عُمَرُ الدَّقِيقَ عَلَى ظَهْرِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَرْأَةِ.

☐

٦- طَبَخَتِ الْمَرْأَةُ الطَّعَامَ لِأَوْلَادِهَا.

☐

٧- ذَهَبَ عُمَرُ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ الْأَطْفَالُ.

☐

٨- عَرَفَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الرَّجُلَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ.

تَدْرِيب ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ الصَّحِيحِ مِمَّا سَمِعْتَ.

١- كَانَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ وَالْيَأْ عَلَى.....

ج- الشَّامِ

ب- مِصْرَ

أ- الْمَدِينَةَ

٢- كَانَتْ الْمُبَارَاةُ فِي.....

ج- سِبَاقِ الْخَيْلِ

ب- الْجَزْيِ

أ- السَّبَاحَةِ

٣- اسْتَدْعَى عُمَرُ مِنْ مِصْرَ.....

ج- ابْنَ الْوَالِي

ب- الْوَالِي وَابْنَهُ

أ- الْوَالِي

٤- اشْتَرَى عُمَرُ مِنَ الرَّجُلِ.....

ج- حِصَانًا

ب- بَقَرَةً

أ- جَمَلًا

٥- عِنْدَمَا حَكَمَ شُرَيْحٌ لِلرَّجُلِ..... عُمَرُ

ج- سُرَّ

ب- غَضِبَ

أ- رَفَضَ

٦- عَيَّنَ عُمَرُ شُرَيْحًا قَاضِيًا ل.....

ج- عَدْلِهِ

ب- شَجَاعَتِهِ

أ- أَمَانَتِهِ

٧- عَيَّنَ عُمَرُ شُرَيْحًا قَاضِيًا عَلَى.....

ج- الْكُوفَةِ

ب- بَغْدَادَ

أ- الْبَصْرَةَ

فَهْمُ الْمُسْمُوعِ: الْقِسْمُ الثَّانِي

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

☐

١- تَنَازَلَ عُمَرُ عَنْ تَوْبِهِ لِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ.

☐

٢- اقْتَتَعَ الرَّجُلُ بِكَلَامِ ابْنِ عُمَرَ فَجَلَسَ.

☐

٣- كَانَ عُمَرُ يَطُوفُ بِأَسْوَاقِ الْمَدِينَةِ بَعْدَ الْفَجْرِ.

☐

٤- كَانَ رَسُولُ كِسْرَى يَحْمِلُ هَدَايَا مَنْ كِسْرَى لِعُمَرَ.

☐

٥- كَانَ عُمَرُ مُتَوَسِّدًا التُّرَابَ.

☐

٦- قَالَ كِسْرَى عَدَلْتُ فَأَمِنْتُ فَنِمْتُ يَا عُمَرُ.

تَدْرِيب ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ الصَّحِيحِ مِمَّا سَمِعْتَ.

١- لَيْسَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.....

ج- ثَلَاثَةُ قُمُصَانِ

ب- قَمِيصَيْنِ

أ- قَمِيصًا

٢- أَخَذَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْأَقْمِشَةِ...

ج- ثَوْبًا وَأَعْطَاهُ ابْنُهُ ثَوْبًا

ب- ثَوْبَيْنِ

أ- ثَوْبًا

٣- وَصَلَتِ الْأَقْمِشَةُ مِنْ.....

ج- الْعِرَاقِ

ب- الْيَمَنِ

أ- مِصْرَ

٤- لَمْ تَمْزُجِ الْفَتَاةُ اللَّبْنَ بِالْمَاءِ.....

ج- لِأَنَّ عُمَرَ يَرَاهَا

ب- لِأَنَّ أُمَّهَا نَهَتْهَا عَنْ ذَلِكَ

أ- لِأَنَّهَا تَخَافُ اللَّهَ

٥- تَزَوَّجَ الْفَتَاةُ.....

ج- عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ

ب- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ

أ- عُمَرُ

٦- كَانَ..... شَدِيدَ الشَّبَهِ بِعُمَرَ.

ج- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ

ب- عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ

أ- عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

٧- الَّذِي كَانَ نَائِمًا تَحْتَ الشَّجَرَةِ هُوَ.....

ج- عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

ب- كِسْرَى

أ- رَسُولُ كِسْرَى

٨ - كَانَ عُمَرُ يَطُوفُ بِأَحْيَاءِ.....

ج- الْكُوفَةِ

ب- الْمَدِينَةِ

أ- مَكَّةَ

التعبير المتقدم: (الخطابة)

توجيهات لازمة لصحة الخطبة وكمال الخطيب:

- ١- التدرّب على ممارسة الخطابة: فالخطابة ملكة لا تأتي دفعة واحدة، بل تأتي بالممارسة وبالمران إلى جانب الصفات الذاتية للخطيب من الاستعداد الفطري والسليقة الطبيعية من طلاقة لسان وثبات جنان.
- ٢ - الإلقاء الجيد: فلصحة النطق، ولمجانبة اللحن، وللتمهّل في الإلقاء، وللاستعمال الحركات والإشارات الصوتية والجسمية المناسبة دورها في شد انتباه السامعين، وقبول كلام الخطيب.
- ٣- تغيير نبرة الصوت: فمن أسباب ضعف التأثير، وتطرق الملل والسآمة إلى السامعين، أن يتحدث الخطيب بطريقة رتيبة على وتيرة واحدة.
- ٤- حسن مظهر الخطيب ؛ يبعث على احترامه، ويجعله قدوة للمستمعين.
- ٥- جرأة الخطيب وثباته وانطلاقه دون خوف: لجرأة الخطيب وشجاعته دور كبير في استرساله وثباته واستحضاره لمادة خطبته وشواهداها، وهذا بخلاف المرتبك الخائف الذي يضيع خوفه كثيرا من معلوماته.
- ٦- اجتناب الخوض فيما لا علم للخطيب فيه، أو علمه فيه قليل، لا يمكنه من إشباع الموضوع وإقناع السامعين، بل يربكه، ويجعل حديثه غير مفهوم ؛ فيفقد الهيبة والوقار.
- ٧- مخاطبة الناس بما يعلمون، ومراعاة مقتضى الحال وأحوال السامعين. فلكل مقام مقال، ولكل جماعة لسان وحال.
- ٧- موافقة القول العمل: حيث ينبغي للخطيب أن يكون ملتزماً بما يدعو إليه ؛ فلا يخادع ولا يتملق.
- ٨- عدم تكرار الكلام وترديده ؛ فهذا ممل للسامعين، وداع إلى انصرافهم عنه.
- ٩- الحكمة والبعد عن التجريح وإثارة الفتنة: بل ينبغي أن تثير العواطف نحو الخير والفضيلة وأن يكسب الخطيب السامعين.
- ١٠- الارتجال، فهو أوقع في نفوس السامعين من القراءة من الورق، ولكن بشرط أن تكون معدة ؛ لئلا يقع الخطيب في الارتباك والتخبط والحيرة ؛ فيفقد اهتمام السامعين. (للموضوع بقية =)

تدريب: اختر موضوعاً، وأعد فيه خطبة، وألقها على زملائك ارتجالاً.

اسْمُ الآلَةِ

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الْأَمْثَلَةُ: أُدْرُسُ وَتَأْمَلُ.

العربية بين يديك

كتاب الطالب الرابع

أ	١- أَصْعَدُ إِلَى الدَّوْرِ الثَّانِي <u>بِالْمِصْعَدِ</u> . ٢- ثَقَبَ الْعَامِلُ اللَّوْحَ <u>بِالْمِثْقَبِ</u> . ٣- يَسْتَعْمِلُ الْجَرَّاحُ <u>الْمِشْرَطَ</u> ، وَالمِبْضَعُ <u>وَالْمِقْصَصَ</u> . ٤- اسْتَعَانَ الْحَدَّادُ <u>بِالْمِبْرَدِ</u> .
ب	٥- يَخْتِاجُ الْحَدَّادُ إِلَى <u>مِلْقَاطٍ</u> وَ <u>مِنْفَاحٍ</u> . ٦- خَذِ <u>الْمِفْتَاحَ</u> وَأَحْضِرْ لِي <u>الْمِنْشَارَ</u> وَ <u>الْمِنْظَارَ</u> . ٧- حَرَثَ الْمَزَارِعُ أَرْضَهُ <u>بِالْمِحْرَاثِ</u> .
ج	٨- قَرَّبَ لِلطَّالِبِ <u>الْمِحْبِرَةَ</u> وَ <u>الْمُسْطَرَّةَ</u> . ٩- نَسْتَعْمِلُ فِي مَنَازِلِنَا <u>الْمَكْنَسَةَ</u> ، وَ <u>الْمَكْوَاةَ</u> . ١٠- مَطْبَخُنَا يَنْقُصُهُ <u>مِطْحَنَةٌ</u> ، وَ <u>مِفْرَمَةٌ</u> ، وَ <u>مِغْرَفَةٌ</u> .
د	١١- اشْتَرَيْتُ لِمَنْزِلِي الْجَدِيدِ <u>غَسَّالَةً</u> ، وَ <u>شَوَّايَةً</u> ، وَ <u>تِلَاجَةً</u> ، وَ <u>بِرَّادَةً</u> . ١٢- ضَعُفَ بَصَرُ الرَّجُلِ فَلَيْسَ <u>النَّظَّارَةَ</u> . ١٣- تَعِبَ مِنَ الْمَشْيِ فَرَكِبَ <u>الدَّرَاجَةَ</u> .
هـ	١٤- اسْتَعْمَلَ الرَّجُلُ <u>الْقِدْوَمَ</u> لِقَطْعِ الْحَطَبِ. ١٥- قَطَعَ اللَّحْمَ <u>بِالسَّكِينِ</u> . ١٦- أَكْتُبَ الرِّسَالَةَ <u>بِالْقَلَمِ</u> الْأَزْرَقِ. ١٧- خُذْ <u>فَأَسْلَكَ</u> وَاحْتَطِبْ وَلَا تَسْأَلِ النَّاسَ.

الشرح:

تَأْمَلُ الْأَسْمَاءَ الْمُشْتَقَّةَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ، تَجِدُ أَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى
الْآلَةِ الَّتِي يَتِمُّ بِهَا الْفِعْلُ، فَالْفِعْلُ (صَعَدَ) يَتِمُّ بِوَاسِطَةِ (الْمِصْعَدِ) وَهَكَذَا... وَهَذَا يُسَمَّى
اسْمَ الْآلَةِ.

تَأْمَلْ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ تَجِدُهَا جَاءَتْ فِي طَائِفَةِ (أ) عَلَى وَزْنِ «مِفْعَلٍ» وَفِي طَائِفَةِ
(ب) عَلَى وَزْنِ «مِفْعَالٍ»، وَفِي طَائِفَةِ (ج) عَلَى وَزْنِ «مِفْعَلَةٌ»، وَفِي طَائِفَةِ (د) عَلَى وَزْنِ
«فَعَالَةٌ». وَجَاءَ بَعْضُ أَسْمَاءِ الْآلَةِ مِنْ غَيْرِ قِيَاسٍ، كَمَا فِي (هـ).

القاعدة: اسْمُ الآلَةِ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُتَعَدِّيِّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الآلَةِ الَّتِي يَتِمُّ بِهَا الْفِعْلُ، وَلَهُ أَرْبَعَةُ أَوْزَانٍ قِيَاسِيَّةٍ مَفْعَلٌ، وَمِفْعَالٌ، وَمِفْعَلَةٌ، وَفَعَالَةٌ. وَجَاءَ بَعْضُ أَسْمَاءِ الآلَةِ غَيْرَ مُشْتَقٍّ وَعَلَى أَوْزَانٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ غَيْرِ قِيَاسٍ.

تدريب ١: هَاتِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ اسْمَ آلَةٍ يَسْتَخْدِمُهُ كُلُّ مِمَّنْ يَلِي:

الْحَدَّادُ - النَّجَّارُ - الطَّبَّيبُ - الْجَزَّارُ - الطَّالِبُ - الْفَلَّاحُ - الطَّبَّاخُ - الْحَطَّابُ.

- ١- الحَدَّادُ
- ٢- النَّجَّارُ
- ٣- الطَّبَّيبُ
- ٤- الْجَزَّارُ
- ٥- الطَّالِبُ
- ٦- الْفَلَّاحُ
- ٧- الطَّبَّاخُ
- ٨- الْحَطَّابُ

تدريب ٢: هَاتِ اسْمَ آلَةٍ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

- ١- كَتَبَ
- ٢- صَعَدَ
- ٣- نَظَرَ
- ٤- غَسَلَ
- ٥- كَوَى
- ٦- حَفَرَ
- ٧- صَرَمَ
- ٨- سَمِعَ
- ٩- دَرَجَ
- ١٠- قَسَمَ
- ١١- وَزَنَ

تَدْرِيب ٣: صُغِ اسْمُ الْآلَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ.

- ١- وَسَمَ.....
- ٢- قَصَّ.....
- ٣- سَنَّ.....
- ٤- فَكَّ.....
- ٥- جَمَعَ.....
- ٦- حَصَدَ.....
- ٧- بَذَرَ.....
- ٨- قَطَعَ.....
- ٩- صَرَفَ.....
- ١٠- جَرَفَ.....
- ١١- رَفَعَ.....

تدريـب ٤: هَاتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ آلَةٍ عَلَى كُلِّ وَزْنٍ مِنَ الْأَوْزَانِ التَّالِيَةِ:

.....	١	مِضْعَال
.....	٢	
.....	٣	
.....	٤	فَعَالَةٌ
.....	٥	
.....	٦	
.....	٧	مِضْعَلَةٌ
.....	٨	
.....	٩	
.....	١٠	مِضْعَل
.....	١١	
.....	١٢	

قراءة موسعة

دُرُوسٌ مِنَ السُّنَّةِ الصَّحِيحَةِ

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: أَصْحَابُ الْغَارِ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «انْطَلَقَ ثَلَاثَةٌ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَتَّى أَوْوَا الْمَيْتَ إِلَى غَارٍ، فَدَخَلُوهُ، فَأَنحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ، فَقَالُوا إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: «اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا، فَنَأَى بِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا فَلَمْ أَرُحْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غَبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا. فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاضَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا غَبُوقَهُمَا. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ، فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ. فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَمْتَعْتَ مِنِّي حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ السِّنِينَ فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِئَةً دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ لَا يُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفْضَّ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا. فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ هَذَا ابْتِغَاءً وَجْهَكَ، فَافْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ. فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقَالَ الثَّالِثُ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ. فَتَمَرَّتْ أَجْرُهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدِّ إِلَيَّ أَجْرِي. فَقُلْتُ لَهُ: كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ. فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْتَهْزِئْ بِي. فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ. فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَأْقَاهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا: اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ. فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ.»

مُنْفَقٌ عَلَيْهِ

الدَّرْسُ الثَّانِي: الْإِبْتِلَاءُ بِالدُّنْيَا، وَكَيْفَ يُعْمَلُ فِيهَا.

وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَبْرَصٌ وَأَقْرَعٌ وَأَعْمَى، فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَآتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ لَوْ أَنَّ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّي

الَّذِي قَدْ قَذَرَنِي النَّاسُ. قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ قَذَرُهُ، وَأُعْطِيَ لَوْنًا حَسَنًا، وَجِلْدًا حَسَنًا. قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْإِبِلُ قَالَ: فَأُعْطِيَ نَاقَةً عَشْرَاءَ فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا. قَالَ: فَأَتَى الْأَقْرَعَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: شَعْرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدْ قَذَرَنِي النَّاسُ. قَالَ: فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ، وَأُعْطِيَ شَعْرًا حَسَنًا. قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْبَقَرُ. فَأُعْطِيَ بَقَرَةً حَامِلًا. فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا. قَالَ: فَأَتَى الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأَبْصِرَ بِهِ النَّاسُ. قَالَ: فَمَسَحَهُ فَردَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ. قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْغَنَمُ. فَأُعْطِيَ شاةً وَالِدًا؛ فَانْتَجَ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا. قَالَ: فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنَ الْإِبِلِ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْغَنَمِ. قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ قَدْ انْقَطَعَتْ بَيْنَ الْحِبَالِ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ. أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ، وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ، وَالْمَالَ بَعِيرًا أَتَبَلَّغَ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي. فَقَالَ: الْحَقُّوقُ كَثِيرَةٌ. فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ. أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذُرُكَ النَّاسُ؟ فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ. فَقَالَ إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَيَّ مَا كُنْتُ. قَالَ: وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا، وَردَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَى هَذَا. فَقَالَ إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَيَّ مَا كُنْتُ. قَالَ: وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَابْنٌ سَبِيلٍ انْقَطَعَتْ بَيْنَ الْحِبَالِ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شاةً أَتَبَلَّغَ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَردَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَخُذْ مَا شِئْتَ وَدَعْ مَا شِئْتَ. فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ شَيْئًا أَخَذْتَهُ لِلَّهِ. فَقَالَ أَمْسِكْ مَا لَكَ فَإِنَّمَا ابْتَلَيْتُمْ فَقَدْ رَضِيَ عَنْكَ وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَانَ مَلِكٌ فَيَمَنُ كَانَ قَبْلَكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ فَلَمَّا كَبِرَ قَالَ لِلْمَلِكِ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ فَابْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا أَعْلَمُهُ السَّحَرَ. فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يُعَلِّمُهُ، فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ فَتَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ. فَأَعْجَبَهُ؛ فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ. فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ فَقَالَ: إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ، فَقُلْ حَبَسَنِي أَهْلِي، وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ حَبَسَنِي السَّاحِرَ. فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتْ النَّاسَ، فَقَالَ الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاحِرَ أَفْضَلُ أَمْ الرَّاهِبُ أَفْضَلُ. فَأَخَذَ حَجْرًا فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ؛ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ. فَرَمَاهَا فَتَقَتَلَهَا وَمَضَى النَّاسُ، فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ: أَيُّ بَنِي أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى، وَإِنَّكَ

سَتُبْتَلَى؛ فَإِنْ ابْتُلِيتَ فَلَا تَدُلَّ عَلَيَّ. وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَدْوَاءِ. فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ، فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ فَقَالَ مَا هَاهُنَا لَكَ أَجْمَعُ إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي فَقَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا، إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ. فَأَمَّنَ بِاللَّهِ فَشَفَاهُ اللَّهُ. فَأَتَى الْمَلِكُ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ. فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ؟ قَالَ رَبِّي قَالَ وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَ: رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ. فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلَامِ. فَجِيءَ بِالْغُلَامِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: أَيُّ بَنِي قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ. فَقَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ. فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ فَقِيلَ لَهُ ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَوَضَعَ الْمُنْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ. ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ، فَأَبَى فَوَضَعَ الْمُنْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ.

ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذُرْوَتَهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ. فَذْهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ فَزَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ. فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيَهُمُ اللَّهُ. فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، وَإِلَّا فَاقْذِفُوهُ. فَذْهَبُوا بِهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ. فَاثْكَفَاتُ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَغَرِقُوا. وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ. فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَفَانِيَهُمُ اللَّهُ. فَقَالَ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرْتُ بِهِ. قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ وَتَصْلُبُنِي عَلَى جِدْعٍ. ثُمَّ خَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي ثُمَّ ضَعَّ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ، ثُمَّ قَلَّ بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْغُلَامِ، ثُمَّ ارْمَنِي فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي. فَجَمَعَ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ وَصَلَبَهُ عَلَى جِدْعٍ، ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ، ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْغُلَامِ، ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ فَمَاتَ. فَقَالَ النَّاسُ آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ، آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ. فَأَتَى الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ، قَدْ وَاللَّهِ نَزَلَ بِكَ حَدْرُكَ. قَدْ آمَنَ النَّاسُ. فَأَمَرَ بِالْأَخْذِ فِي أَفْوَاهِ السَّكِّ فَخُدَّتْ، وَأُضْرِمَ النَّيرانَ. وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَاحْمُوهُ فِيهَا أَوْ قِيلَ لَهُ افْتَحِمْ، فَفَعَلُوا حَتَّى جَاءَتْ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا، فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ: يَا أُمَّاهُ اصْبِرِي فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ.

أولاً: الاستيعابُ والمناقشة:

تدريب ١: أجب عن الأسئلة التالية باختصار. (الدرس الأول)

- ١- كيف نجا الرجال الثلاثة من الغار؟
- ٢- ما العمل الصالح الذي فعله الرجل الأول؟
- ٣- هل انفرجت الصخرة بعد كلامه؟ كيف؟
- ٤- ما العمل الصالح الذي فعله الرجل الثاني؟
- ٥- هل انفرجت الصخرة بعد كلامه؟ كيف؟
- ٦- ما العمل الصالح الذي فعله الرجل الثالث؟
- ٧- هل انفرجت الصخرة بعد كلامه؟ كيف؟
- ٨- أي الأعمال أفضل في رأيك؟ لماذا؟
- ٩- ضع عنواناً مناسباً للقصة.
- ١٠- ما الدروس التي استفدتها من هذه القصة؟

تدريب ٢: أجب عن الأسئلة التالية باختصار. (الدرس الثاني)

- ١- ماذا أُعطي الأبرص من الصحة والجمال؟
- ٢- ماذا أُعطي الأبرص من المال؟
- ٣- هل شكر الأبرص ربه؟ وضّح ذلك.
- ٤- ماذا حلّ بالأبرص من عقاب الله؟
- ٥- ماذا أُعطي الأقرع من الصحة والجمال؟
- ٦- ماذا أُعطي الأقرع من المال؟
- ٧- هل شكر الأقرع ربه؟ وضّح ذلك.
- ٨- ماذا حلّ بالأقرع من عقاب الله؟
- ٩- ماذا أُعطي الأعمى من الصحة والجمال؟
- ١٠- ماذا أُعطي الأعمى من المال؟
- ١١- هل شكر الأعمى ربه؟ وضّح ذلك.
- ١٢- لماذا لم يحلّ به من العذاب ما حلّ بالأبرص والأقرع؟
- ١٣- ما الدروس التي استفدتها من هذه القصة؟

تَدْرِيب ٣: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ بِاخْتِصَارٍ. (الدَّرْسُ الثَّالِثُ)

- ١- لماذا طَلَبَ السَّاحِرُ مِنَ الْمَلِكِ غُلَامًا يَعْلَمُهُ السَّحَرُ؟
- ٢- لماذا أَعْجَبَ كَلَامُ الرَّاهِبِ الْغُلَامَ؟
- ٣- لماذا كَانَ السَّاحِرُ يَضْرِبُ الْغُلَامَ؟
- ٤- كَيْفَ عَرَفَ الْغُلَامُ أَنَّ الرَّاهِبَ أَفْضَلُ مِنَ السَّاحِرِ؟
- ٥- لماذا قَالَ الرَّاهِبُ لِلْغُلَامِ: أَنْتَ أَفْضَلُ مِنِّي؟
- ٦- كَيْفَ جَعَلَ الْغُلَامُ جَلِيسَ الْمَلِكِ يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ؟
- ٧- كَيْفَ كَانَتْ نِهَايَةَ الرَّاهِبِ وَجَلِيسِ الْمَلِكِ؟
- ٨- لماذا عَجَزَ الْمَلِكُ عَنْ قَتْلِ الْغُلَامِ؟
- ٩- ما الطَّرِيقَةُ الَّتِي طَلَبَ الْغُلَامُ أَنْ يُقْتَلَ بِهَا؟
- ١٠- لماذا اخْتَارَ الْغُلَامُ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ؟
- ١١- هَلْ تَحَقَّقَ مَا أَرَادَهُ الْغُلَامُ؟ وَضَحْ ذَلِكَ
- ١٢- ما الدُّرُوسُ الَّتِي اسْتَفَدْتُهَا مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ؟

تَدْرِيب ٤: مَنِ الْقَائِلُ؟ وما الْمُنَاسِبَةُ؟

- ١- «أَيُّ بُنَيَّ أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي»
- ٢- «إِنَّكَ لَسَتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرْتُ بِهِ»
- ٣- «حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا غُبُوقَهُمَا»
- ٤- «لَوْنَ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ»
- ٥- «إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ»
- ٦- «فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ»
- ٧- «يَا أُمَّاهُ اضْبِرِّي فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ»
- ٨- «أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصْرِي فَأُبْصِرَ بِهِ النَّاسَ»
- ٩- «اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا»
- ١٠- «فَتَمَرَّتْ أَجْرُهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ»

ثَانِيًا: الْمُفْرَدَاتُ وَالتَّعْبِيرَاتُ.

تَدْرِيب ١: صَلِّ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ الْمُتَرَادِفَتَيْنِ.

أ- مَضَى
ب- ابْتَلَى
ج- بَعَثَ
د- شَاءَ
هـ- يُلْقِي
و- صَيَّرَ
ز- شَقَّ
ح- أَتَى
ط- يُدَاوِي
ي- سَخِطَ

١- جَاءَ
٢- جَعَلَ
٣- يَطْرَحُ
٤- أَرَادَ
٥- غَضِبَ
٦- أَرْسَلَ
٧- يُعَالِجُ
٨- قَطَعَ
٩- امْتَحَنَ
١٠- ذَهَبَ

تَدْرِيب ٢: مَا مَعْنَى كَلِمَةِ (ذَهَبَ) فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ؟

- ١- ذَهَبَ أَحْمَدُ إِلَى الْمَسْجِدِ.....
- ٢- ذَهَبَ عُمَرُ مَعَ صَدِيقِهِ.....
- ٣- ذَهَبَ الْمُسَافِرُ بِالْقِطَارِ.....
- ٤- ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ.....
- ٥- ذَهَبَ عَنْهُ الْمَرَضُ.....
- ٦- ذَهَبَ الْمُسَافِرُ عِنْدَ الْفَجْرِ.....

تَدْرِيب ٣: ابْحَثْ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي مُعْجَمِ عَرَبِيٍّ.

- ١- الْمُسْكِينُ.....
- ٢- الْفَقِيرُ.....
- ٣- الْأَفْرَعُ.....
- ٤- الْأَبْرَصُ.....
- ٥- الْأَكْمَه.....
- ٦- ابْنُ السَّبِيلِ.....

الكتابة والبحث

أولاً: الكتابة

- لخص بأسلوبك القصص الثلاث التي قرأتها في القراءة الموسعة في آخر الوحدة . مستعيناً بالعناصر.

القصة الأولى: أصحاب الغار

- دخول الغار .
- الصخرة تسد مدخل الغار .
- العمل الصالح الذي قام به الرجل الأول .
- العمل الصالح الذي قام به الرجل الثاني .
- العمل الصالح الذي قام به الرجل الثالث .
- خروج الرجال من الغار .

القصة الثانية: الابتلاء بالدنيا

- ابتلاء الرجل الأبرص .
- ابتلاء الرجل الأقرع .
- ابتلاء الرجل الأعمى .

القصة الثالثة: أصحاب الأخدود

- الملك وساحره .
- الغلام والساحر الرَّاهب .
- الدابة تحبس الناس .
- موت الدابة .
- جليس الملك الأعمى .
- قتل الرَّاهب وجليس الملك .
- الغلام والجبل .
- الغلام والبحر .
- ربُّ الغلام .

ثانياً: البحث

- اكتب بحثاً بعنوان: (العولمة)
- أعد قراءة النصّ الوارد في القراءة المكثفة في أوّل الوحدة .

استعن بالعناصر التالية:

- العولمة الثقافية.
- العولمة اللغوية.
- العولمة السياسية.
- العولمة الاقتصادية.
- أهداف العولمة.
- مؤيدو العولمة.
- معارضو العولمة.
- موقف الدول الفقيرة من العولمة.
- موقف الدول الغنية من العولمة.
- سلبيات العولمة.
- إيجابيات العولمة.

مراجع البحث

• استعن بالمراجع التالية أو غيرها.

- ١- المسلمون والعولمة، صراع أم حوار، د. يوسف القرضاوي
- ٢- الغزو الثقافي، محمد الغزالي
- ٣- العولمة ما لها وما عليها، د. عبد القادر حاتم
- ٤- تقويم نظريه الحداثة، عدنان علي رضا النحوي
- ٥- أساليب الغزو الفكري للعالم الإسلامي، علي محمد جريشة - محمد شريف الزبيق
- ٦- الغزو الفكري، محمد جلال كشك

• الشبّكة الدّوليّة

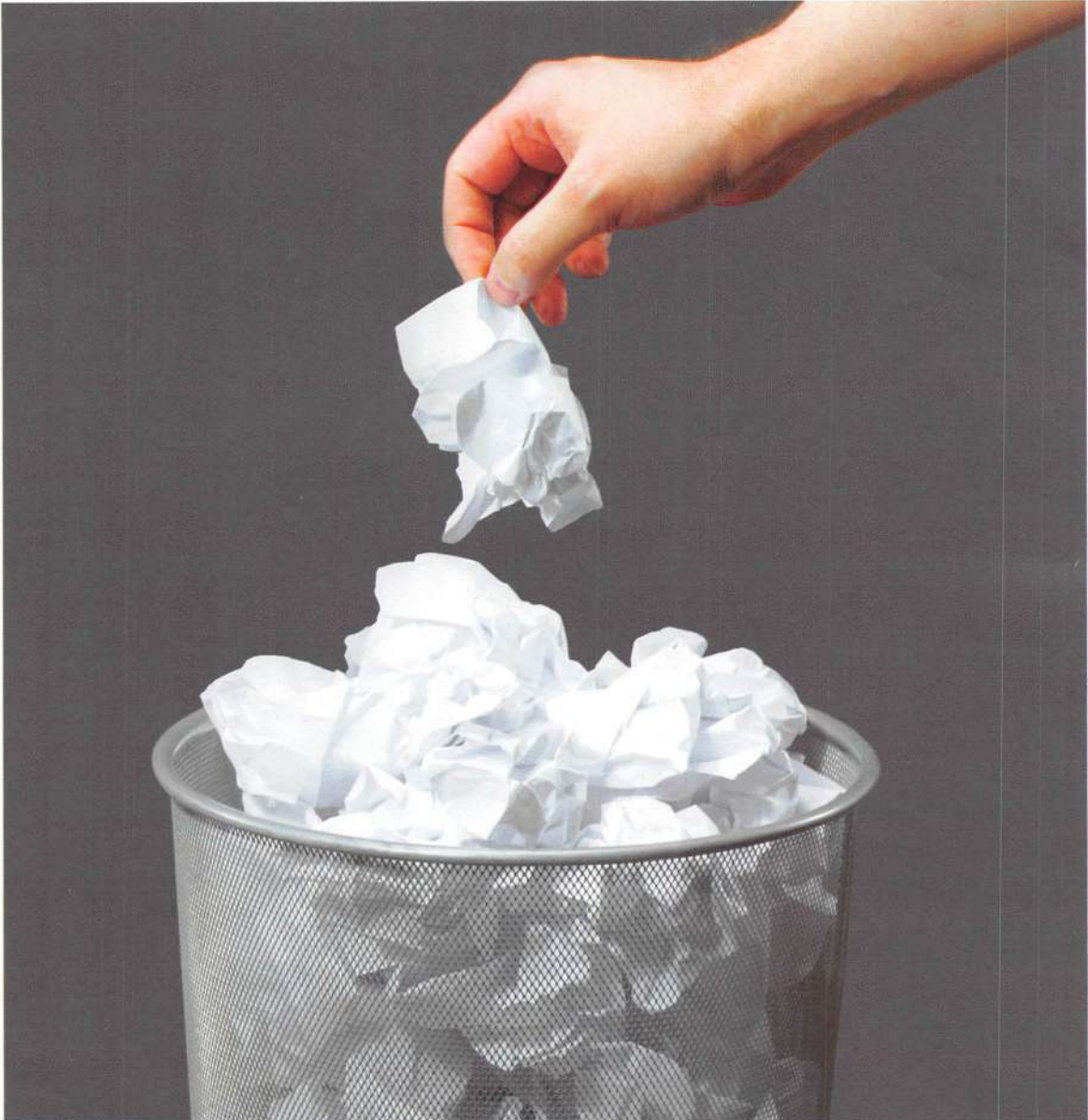
- ابحث في الشبّكة الدّوليّة عن العناوين السّابقة، واجمع المعلومات الملائمة للبحث.

الوَحْدَةُ العَاشِرَةُ

القراءة المكثفة	النَّظَافَةُ
القواعد (أ)	أَسْلُوبُ التَّعَجُّبِ
فهم المسموع (القسم الأول)	النمل والحلوى
فهم المسموع (القسم الثاني)	أبو سفيان وهرقل
القواعد (ب)	أَسْلُوبُ النَّفْيِ
القراءة الموسَّعة	سَيِّدَةُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ

ما قَبْلَ الْقِرَاءَةِ:

- فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.
- ١- ما رأيك في القول التالي: النظافة من الإيمان؟ هل هو حديث؟
- ٢- ما رأي الإسلام في النظافة؟
- ٣- أذكر بعض اهتمامات المسلم بالنظافة.
- ٤- من أكثر الأمم اعتناءً بالنظافة الداخلية والظاهرة؟



النِّظَافَةُ

النِّظَافَةُ ضَرُورِيَّةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَقَدْ حَثَّ الدِّينُ عَلَى نِظَافَةِ أَجْسَامِنَا، وَنِظَافَةِ الْمَسْكَنِ الَّذِي نَأْوِي إِلَيْهِ، وَنِظَافَةِ الْمَسْجِدِ الَّذِي نُصَلِّي فِيهِ، وَنِظَافَةِ الْمَكَانِ الَّذِي نَعْمَلُ فِيهِ، وَنِظَافَةِ الْمَلَابِسِ الَّتِي نَرْتَدِيهَا. وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ النِّظَافَةَ وَالطَّهَارَةَ شَرْطًا لَا تَتِمُّ بَعْضُ الْعِبَادَاتِ إِلَّا بِهِ؛ فَالصَّلَاةُ لَا تَقْبَلُ إِلَّا بِالطَّهَارَةِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾. وَمِنْ شُرُوطِ الصَّلَاةِ أَيْضًا، طَهَارَةُ الْمَكَانِ الَّذِي نُصَلِّي فِيهِ، وَطَهَارَةُ الْمَلَابِسِ الَّتِي نَرْتَدِيهَا. وَلَا يُمْسُ الْمُصْحَفُ إِلَّا بِطَهَارَةٍ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ * فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ * لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾.

كَانَ الرَّسُولُ ﷺ، يَخْرِصُ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْمُسْلِمُ نَظِيفًا فِي مَلَابِسِهِ، وَجَسَدِهِ. وَكَانَ يَحْتُ عَلَى السَّوَاكِ؛ لِأَنَّهُ مَطَهَّرَةٌ لِلْفَمِ. يَقُولُ ﷺ: «السَّوَاكُ مَطَهَّرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ». وَيَقُولُ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي أَوْ عَلَى النَّاسِ لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ». وَفِي حَثِّ الرَّسُولِ ﷺ - عَلَى السَّوَاكِ، دَعْوَةٌ لِلنِّظَافَةِ، سَوَاءً بِالسَّوَاكِ - وَهُوَ مِنْ شَجَرَةِ الْأَرَاكِ غَالِبًا، أَوْ مِنْ غَيْرِهَا، وَكُلُّ مَا يَقُومُ مَقَامَ السَّوَاكِ مُفِيدٌ، كَاسْتِعْمَالِ الْمَعَاجِينِ الطَّبِيبَةِ فِي تَنْظِيفِ الْفَمِ وَالْأَسْنَانِ. وَقَدْ أَثَبَتَ الطَّبُّ الْحَدِيثَ، أَنَّ فِي السَّوَاكِ مَادَّةً مُطَهَّرَةً تُحَافِظُ عَلَى الْأَسْنَانِ وَجَمَالِهَا.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَى رَجُلًا شَعْنًا، قَدْ تَفَرَّقَ شَعْرُهُ، فَقَالَ: «أَمَا كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يُسْكُنُ شَعْرُهُ؟ وَرَأَى رَجُلًا آخَرَ، وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ وَسِخَةٌ، فَقَالَ: أَمَا كَانَ هَذَا يَجِدُ مَاءً يَغْسِلُ بِهِ تَوْبَهُ؟».

وَجَاءَ الْإِسْلَامُ بِسُنَنِ الْفِطْرَةِ، وَفِيهَا إِزَالَةُ زَوَائِدِ الْجِسْمِ الَّتِي قَدْ تَجَمَّعَ الْأَوْسَاخُ. قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْأَسْتِحْدَادُ، وَالْخِتَانُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَنْفُ الْإِبِطِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ»، وَبِالْإِتِمَامِ بِهَذِهِ السُّنَنِ، يَتَخَلَّصُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْأَوْسَاخِ الَّتِي تَجَمَّعُهَا غَالِبًا هَذِهِ الْأَجْزَاءُ مِنَ الْجِسْمِ، وَفِيهَا وَقَايَةُ مِنْ بَعْضِ الْأَمْرَاضِ الَّتِي تُسَبِّبُهَا هَذِهِ الْأَوْسَاخُ، وَإِزَالَةُ لِسَبَبَاتِ الرُّوَاجِ الْكَرِيهَةِ.

وَالْإِسْلَامُ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى أَنْ يُحَافِظُوا عَلَى نِظَافَةِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي يَعِيشُونَ فِيهَا كَالْبُيُوتِ، وَأَمَاكِنِ السَّكَنِ، وَالْمَسَاجِدِ، وَأَمَاكِنِ الْعَمَلِ، وَالطَّرِيقَاتِ. فَلَيْسَ مِنَ الصَّحَّةِ، وَلَا مِنَ الدُّوقِ وَالْأَدَبِ أَنْ تُرْمَى الْقُمَامَةُ، وَفَضْلَاتُ الطَّعَامِ فِي الطَّرِيقِ، أَوْ قَرِيبًا مِنَ الْمَنَازِلِ؛ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ أَذًى لِلنَّاسِ، وَتَلَوِثًا لِلْمَكَانِ الَّذِي يَعِيشُونَ فِيهِ. وَقَدْ دَعَا الرَّسُولُ ﷺ - إِلَى إِزَالَةِ مَا يُؤْذِي النَّاسَ مِنَ الطَّرِيقِ. قَالَ ﷺ: «الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ». وَلَيْسَ مِنْ أَدَبِ الْإِسْلَامِ أَنْ يَقْضِيَ الشَّخْصُ حَاجَتَهُ فِي الطَّرِيقِ، أَوْ فِي الظِّلِّ الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ النَّاسُ، أَوْ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ.

استيعاب:

الصَّوابُ

تَدْرِيب ١: ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَوْ (X) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

- ١- حَتَّ الْإِسْلَامُ عَلَى النَّظَافَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
- ٢- الطَّهَارَةُ شَرْطٌ فِي كُلِّ الْعِبَادَاتِ.
- ٣- طَهَارَةُ الْمَلَأْسِ وَالْمَكَانِ مِنْ شُرُوطِ الصَّلَاةِ.
- ٤- حَتَّ الرَّسُولُ عَلَى السَّوَاكِ أَحْيَانًا.
- ٥- يَجِبُ أَنْ يَكُونَ السَّوَاكُ مِنْ شَجَرَةِ الْأَرَاكِ.
- ٦- السَّوَاكُ مِنْ سُنَنِ الْفِطْرَةِ.

☐
☐
☐
☐
☐
☐

تَدْرِيب ٢: أَجِبْ بِاخْتِصَارٍ عَمَّا يَلِي:

- ١- لِمَاذَا حَتَّ الرَّسُولُ - ﷺ - عَلَى السَّوَاكِ؟
- ٢- هَاتِ مِنَ الْفِقْرَةِ الْأُولَى عِبَارَةً تَعْنِي (يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَكَانُ الْعَمَلِ نَظِيفًا)
- ٣- هَاتِ مِنَ الْفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ عِبَارَةً تَعْنِي (يُؤَيِّدُ الطَّبُّ أَنَّ السَّوَاكَ مُطَهِّرٌ لِلْفَمِ)
- ٤- أَدْكُرْ مِنَ النَّصِّ أَرْبَعَةَ أَمَاكِنَ حَتَّ الْإِسْلَامُ عَلَى نَظَافَتِهَا
- ٥- هَاتِ مِنَ النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الرَّسُولَ - ﷺ - حَتَّ عَلَى نَظَافَةِ الثُّوبِ.

تَدْرِيب ٣: اخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ بَوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ الْمُنَاسِبِ.

- | | | | |
|--|------------------------------------|-----------------------------------|--|
| ١- الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ فِي الْفِقْرَةِ الْأُولَى.... | أ- نَظَافَةُ الْمَسْكَنِ | ب- شُرُوطُ الصَّلَاةِ | ج- النَّظَافَةُ |
| ٢- الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ فِي الْفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ.... | أ- السَّوَاكُ | ب- دَعْوَةٌ لِلنَّظَافَةِ | ج- اسْتِعْمَالُ الْمَعَاجِينِ الطَّبِيبَةِ |
| ٣- الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ فِي الْفِقْرَةِ الثَّالِثَةِ.... | أ- نَظَافَةُ الشَّعْرِ وَالْبَدَنِ | ب- نَظَافَةُ الشَّعْرِ وَالثُّوبِ | ج- نَظَافَةُ الثُّوبِ وَالْبَدَنِ |
| ٤- الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ فِي الْفِقْرَةِ الرَّابِعَةِ.... | أ- الرِّوَاثِ الْكَرِيمَةِ | ب- تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ | ج- سُنَنِ الْفِطْرَةِ |
| ٥- الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ فِي الْفِقْرَةِ الْخَامِسَةِ.... | أ- نَظَافَةُ الْأَمَاكِنِ | ب- نَظَافَةُ الطَّرِيقِ | ج- تَلْوِيثُ الْأَمَاكِنِ |

مُفْرَدَات:

تَدْرِيب ١: هَاتِ جَمْعَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ (وَیُمْكِنُكَ الْإِسْتِعَانَةُ بِالنَّصِّ).

- | | |
|-----------------|------------|
| ١- الْمَرْفُقُ. | ٦- رَجُلٌ |
| ٢- عُضْوٌ | ٧- وَجْهٌ |
| ٣- رَأْسٌ | ٨- شَرْطٌ |
| ٤- ثَوْبٌ | ٩- سِنَّةٌ |
| ٥- الْمَلْبَسُ | ١٠- يَدٌ |

تَدْرِيب ٢: هَاتِ مِنَ النَّصِّ كَلِمَةً تُنَاسِبُ كُلَّ كَلِمَةٍ.

- | | |
|-------------------|-------------------|
| ١-.....الشارب. | ٦- فَضَلَات..... |
| ٢-.....كَرِيم. | ٧- إِمَاطَةٌ..... |
| ٣-.....لِلرَّبِّ. | ٨- كِتَاب..... |
| ٤- زَوَائِد..... | ٩- نُتِفُّ..... |
| ٥- تَقْلِيم..... | ١٠-.....لِلفَم. |

تَدْرِيب ٣: ابْحَثِ عَنِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي مُعْجَمٍ عَرَبِيٍّ، وَسَجِّلْ مَعَانِيَهَا.

- | |
|-----------------------------|
| ١- الطَّهَارَةُ: (ط، هـ، ر) |
| ٢- مَكْنُون: (ك، ن، ن) |
| ٣- تَفَرَّقَ: (ف، ر، ق) |
| ٤- زَوَائِد: (ز، ي، د) |
| ٥- الْأَوْسَاح: (و، س، خ) |
| ٦- يُحَافِظُونَ: (ح، ف، ظ) |

الْكِتَابَةُ: أَعِدْ قِرَاءَةَ النَّصِّ السَّابِقِ، وَاكْتُبْ مُلَخَّصًا لَهُ.

١٠ - فَائِدَةٌ:

إِنَّ التَّلْخِصَ الْجَيِّدَ:

- أ- لَا تَحْتَاجُ عِبَارَاتُهُ إِلَى مَا يُقَوِّي مَعَانِيَهَا، أَوْ الْإِسْهَابَ فِي تَوْضِيحِ الْحَقَائِقِ الَّتِي تَرُدُّ فِيهَا.
- ب- وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى اقْتِبَاسَاتٍ لِدَعْمِ الْأَفْكَارِ، سِوَاءِ تِلْكَ الْمَوْجُودَةِ فِي النَّصِّ أَصْلًا، أَوْ مَا يَرِدُ إِلَى ذَهْنِكَ فِي أَثْنَاءِ التَّلْخِصِ.
- ج- كَمَا أَشْرْنَا فِي السَّابِقِ، يَنْبَغِي أَنْ تَبْدَأَ بِقِرَاءَةِ النَّصِّ أَوْ الْفِقْرَةِ الْمُرَادِ تَلْخِصُهَا قِرَاءَةً جَيِّدَةً، وَلَاكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ إِذَا رَأَيْتَ ذَلِكَ.
- د- ثُمَّ قُمْ بِتَحْلِيلِهَا بِدِقَّةٍ، وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ، حَدِّدْ مَا يُمَكِّنُ إِسْقَاطَهُ، وَمَا يُمَكِّنُ دَمْجَهُ فِي بَعْضٍ مِنَ الْجُمَلِ وَالْعِبَارَاتِ وَحَتَّى الْفِقْرَاتِ إِذَا كَانَ الْمَوْضُوعُ طَوِيلًا جَدًّا.

أُسْلُوبُ التَّعْجِبِ

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الْأَمْثَلَةُ: أُدْرُسُ وَتَأَمَّلْ.

أَجْمَلْ بِهِ مِنْ مَكَانٍ! أَعْظَمْ بِالسَّاعِينَ فِي الْخَيْرِ! أَكْرَمْ بِرِجَالِ الْحِسْبَةِ! أَقْبَحْ بِالْبُخْلِ!	ب	ما أَجْمَلَ السَّمَاءَ! ما أَوْسَعَ الْأَمَلِ! ما أَحْسَنَ الْأَسْتِقَامَةَ! ما أَعْدَلَ الْقَاضِي!	أ
ما أَقْبَحَ أَنْ يَتْرَكَ الْمُسْلِمُ صَلَاتَهُ! ما أَضْعَبَ أَنْ يُعَاقِبَ الْبَرِيءُ! ما أَنْفَعَ أَنْ يُبْذَلَ الْمَالُ فِي الْخَيْرِ! ما أَشَدَّ أَنْ يُصْبَحَ الْفَقِيرُ جَائِعًا!	د	ما أَشَدَّ أزدحامَ هَذَا الشَّارِعِ! ما أَشَدَّ إيمانَ الْقَاضِي! ما أَشَدَّ حُمْرَةَ الْوَرْدِ! ما أَكْثَرَ اسْتِغْفَارَ الْإِمَامِ!	ج
سُبْحَانَ اللَّهِ!	لِلَّهِ أَنْتَ!	لِلَّهِ دُرُكٌ مِنْ بَطْلٍ!	٢

التَّشْرِيحُ:

تَأَمَّلِ الْجُمْلَةَ السَّابِقَةَ تَجِدُهَا تُفِيدُ التَّعْجِبَ، فَفِي (أ-١) تَمَّ التَّعْجِبُ بِوَاسِطَةِ صِيغَةِ (ما أَفْعَلْهُ)، وَفِي (ب-١) تَمَّ التَّعْجِبُ بِ (أَفْعِلْ بِهِ)، وَإِذَا أَمَعَنْتَ النَّظَرَ فِي الْفِعْلِ الْمُتَّعِجِ مِنْهُ وَجَدْتَهُ: ثَلَاثِيًّا، تَامًّا، مُثَبَّتًا، مُتَصَرِّفًا، مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ، قَابِلًا لِلتَّفَاوُتِ، لَيْسَ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلٍ؛ وَلِذَا تُعْجِبُ مِنْهُ مُبَاشَرَةً، شَأْنُهُ فِي ذَلِكَ شَأْنُ (أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ)، كَمَا سَبَقَ.

تَأَمَّلْ (أ-ج) وَ (د-١) تَجِدُ مَا تُعْجِبُ مِنْهُ لَا تَتَوَقَّرُ فِيهِ الشُّرُوطُ السَّابِقَةُ، وَلِذَا يُنَّعَجِبُ مِنْهُ بِوَاسِطَةِ فِعْلِ مُسَاعِدٍ (أَشَدَّ وَشَبَّهَهَا) أَوْ (أَشَدُّ بِهِ وَشَبَّهَهَا) ثُمَّ يُؤْتَى بِمَصْدَرِ الْفِعْلِ بَعْدَهَا صَرِيحًا، كَمَا فِي (أ-ج) أَوْ مُؤَوَّلًا، كَمَا فِي (د-١)، كَمَا سَبَقَ أَيْضًا فِي أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ مِمَّا فَقَدَ بَعْضَ شُرُوطِ الْإِتْيَانِ بِهِ مُبَاشَرَةً.

تَأَمَّلْ أَمْثَلَةً (٢) تَجِدُهَا تَدُلُّ عَلَى التَّعْجِبِ، وَلَكِنَّهَا بِغَيْرِ صِيغَتِي التَّعْجِبِ (ما أَفْعَلْهُ) وَ (أَفْعِلْ بِهِ) الْقِيَاسِيَّتَيْنِ، وَإِنَّمَا دَلَّتْ عَلَى التَّعْجِبِ بِجُمْلٍ مَسْمُوعَةٍ.

القاعدة: لِلتَّعْجُبِ صِغَتَانِ قِيَاسِيَّتَانِ هُمَا: (مَا أَفْعَلَهُ) وَ (أَفْعِلْ بِهِ) وَيُصَاغَانِ مُبَاشَرَةً مِنْ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ، التَّامِّ، الْمُثَبَّتِ، الْمُتَصَرِّفِ، الْمُبْنِيِّ لِلْمَعْلُومِ، الَّذِي لَيْسَ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلٍ، إِذَا كَانَ قَابِلًا لِلتَّفَاوُتِ.

وَيَتَعَجَّبُ مِمَّا فَقَدْ بَعْضَ الشُّرُوطِ السَّابِقَةِ بِوَاسِطَةِ (أَشَدَّ وَشِبْهَهَا) أَوْ (أَشَدُّ بِهِ وَشِبْهَهَا) ثُمَّ يُؤْتَى بِمَصْدَرِ الْفِعْلِ بَعْدَهَا صَرِيحاً أَوْ مُؤَوَّلاً.

هُنَاكَ أَسَالِيبُ تَعْجُبٍ غَيْرُ قِيَاسِيَّةٍ بَلْ مَسْمُوعَةٌ.

تدريب ١: صُغْ مِنْ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ أَسَالِيبَ تَعْجُبٍ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ.

الْفِعْلُ	الْجُمْلُ	الْفِعْلُ	الْجُمْلُ
١ شَرَفَ		١٣ تَدَخَّرَجَ	
٢ صَدَقَ		١٤ اخْضَرَّ	
٣ تَقَدَّمَ		١٥ اسْتَقَدَّمَ	
٤ صَبَرَ		١٦ انْطَلَقَ	
٥ اسْتَعَانَ		١٧ تَوَقَّفَ	
٦ اقْتَرَبَ		١٨ حَفِظَ	
٧ صَارَ		١٩ قَرَأَ	
٨ صَامَ		٢٠ كَتَبَ	
٩ خَطَبَ		٢١ صَادَ	
١٠ قَاتَلَ		٢٢ اصْطَادَ	
١١ تَزَلَّزَلَ		٢٣ دَاهَمَ	
١٢ صَرَخَ		٢٤ قَبِضَ	

تدريب ٢: تَعَجَّبْ مِنْ الْأَحْوَالِ التَّالِيَةِ بِجُمَلٍ مُفِيدَةٍ.

- ١- طَالِبٌ لَدَيْهِ اخْتِبَارٌ مُهِمٌّ، وَلَمْ يَسْتَذْكِرْ دُرُوسَهُ.
- ٢- طَالِبٌ جَامِعِيٌّ لَا يَزِنَادُ مَكْتَبَةَ الْجَامِعَةِ.
- ٣- رَجُلٌ قَابِلُهُ ضَيْفٌ، وَلَمْ يُكْرِمْهُ.
- ٤- رَجُلٌ قَابِلُهُ ضَيْفٌ، وَأَكْرَمَهُ.
- ٥- امْرَأَةٌ تَرَكَتْ طِفْلَهَا الصَّغِيرَ وَحِيداً بِجَوَارِ النَّارِ.
- ٦- عَالِمٌ يَحْفَظُ كَثِيراً مِنَ النُّصُوصِ وَالشُّوَاهِدِ.

٧ - سَيَّارَةٌ لَوْنُهَا أَحْمَرٌ فَاقِعٌ.

٨ - شَابٌّ يَخَافُ كَثِيرًا مِنَ الْاِخْتِبَارِ.

٩ - بِنْتُ تُسَاعِدُ أُمَّهَا كَثِيرًا.

١٠ - لَيْلَةٌ مُظْلِمَةٌ لَا قَمَرَ فِيهَا.

تَدْرِيب ٣: حَوِّلِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ إِلَى جُمْلَةٍ تَعْجُيبِيَّةٍ.

الْجُمْلَةُ التَّعْجُيبِيَّةُ	الْجُمْلَةُ
.....	١- اصْفَرَ الزَّرْعُ.
.....	٢- أَسْرَعَتِ السَّيَّارَةُ.
.....	٣- قُرِعَ الْبَابُ
.....	٤- كَرَّمَ الْعَرَبُ.
.....	٥- صَدَّقَ الشَّاهِدُ.
.....	٦- بَاتَ الْمَرِيضُ سَاهِرًا.
.....	٧- زَهَتِ الْأَزْهَارُ.
.....	٨- عَذَّبَ مَاءُ النَّهْرِ.
.....	٩- لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ.
.....	١٠- بَذَلَ الْمَالُ فِي الْخَيْرِ نَافِعٌ.

تَدْرِيب ٤: حَوِّلِ الْجُمْلَةَ التَّعْجُيبِيَّةَ إِلَى جُمْلَةٍ غَيْرِ تَعْجُيبِيَّةٍ.

الْجُمْلَةُ غَيْرُ التَّعْجُيبِيَّةِ	الْجُمْلَةُ التَّعْجُيبِيَّةُ
.....	١- مَا أَصْعَبَ كَوْنَ الدَّوَاءِ مَرًّا!
.....	٢- مَا أَشَدَّ حُمْرَةَ الْوَرْدِ!
.....	٣- مَا أَوْسَعَ خَيَالِ هَذَا الْكَاتِبِ!
.....	٤- مَا أَشْقَى مَنْ يَسْتَعِينُ بِغَيْرِ اللَّهِ!
.....	٥- مَا أَكْثَرَ الْأَسْمَاكَ هُنَا!
.....	٦- أَكْرَمَ بِرِجَالِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ!
.....	٧- أَعْظَمَ بِالسَّاعِينَ إِلَى الْخَيْرِ!
.....	٨- أَحْسَنَ بِأَلَا يُضِيعَ الشَّابُّ أَمَانَتَهُ!
.....	٩- أَعْظَمَ بِأَنْ يَكُونَ الْعَالِمُ وَرِعًا!
.....	١٠- أَعْظَمَ بِأَنْ يَتَّحِدَ الْمُسْلِمُونَ!

فَهُمُ الْمَسْمُوعُ: الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

- ١- حَدَّثَتْ قِصَّةَ النَّمْلِ وَالْحَلْوَى فِي آسِيَا. ☐
- ٢- كَانَتْ الْقِصَّةُ فِي أَيَّامِ الْحَرْبِ. ☐
- ٣- كَانَتْ الْغَابَةُ مَلِيئَةً بِالْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرَسَةِ. ☐
- ٤- قَضَى رَاوِي الْقِصَّةِ شَبَابَهُ فِي غَابَاتِ إِفْرِيقِيَا. ☐
- ٥- لَمْ يُوْذِ النَّمْلُ الْأَبْيَضُ الضَّابِطَ وَجُنُودَهُ. ☐
- ٦- أَحْفَقَ النَّمْلُ فِي الْوُصُولِ إِلَى الْحَلْوَى. ☐
- ٧- اسْتَمْتَعَ الضَّابِطُ وَأَصْحَابُهُ بِأَكْلِ الْحَلْوَى. ☐
- ٨- كَانَ هُجُومُ النَّمْلِ عَلَى الْحَلْوَى أَشْبَهَ بِالْمَعْرَكَةِ الْحَدِيثَةِ. ☐

تَدْرِيب ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ الصَّحِيحِ مِمَّا سَمِعْتَ.

- ١- قَضَى الضَّابِطُ وَجُنُودُهُ فِي مَجَاهِلِ إِفْرِيقِيَا.....
أ- أَعْوَاماً ب- أَيَّاماً ج- شُهُوراً
- ٢- أَقَامَ الضَّابِطُ وَجُنُودُهُ فِي.....
أ- فُنْدُقٍ ب- خِيَامٍ ج- الْخَلَاءِ
- ٣- لَمْ يَخَفِ الضَّابِطُ؛ لِأَنَّ.....
أ- الْحِرَاسَةَ قَوِيَّةً ب- الْغَابَةَ بَعِيدَةً ج- الْجُنُودَ كَثِيرُونَ
- ٤- الْمَخْلُوقَاتُ الَّتِي نَفَّصَتْ حَيَاةَ الضَّابِطِ وَجُنُودِهِ...
أ- الْأَسْوَدُ ب- النَّمْلُ ج- الثَّعَابِينُ
- ٥- بَعَثَ الْأَصْدِقَاءُ إِلَى الضَّابِطِ بَعْضَ.....
أ- الْكُتُبِ ب- الْأَدْوِيَةِ ج- الْأَطْعِمَةِ السُّكَّرِيَّةِ
- ٦- وَضَعَ الضَّابِطُ صُنْدُوقَ الْحَلْوَى.....
أ- عَلَى رَأْسِ الْخَيْمَةِ ب- فِي حُمْرَةٍ فِي الْأَرْضِ ج- فَوْقَ عَمُودٍ
- ٧- أَكَلَ النَّمْلُ..... الْحَلْوَى
أ- بَعْضَ ب- كُلَّ ج- كَثِيراً مِنْ

فَهْمُ الْمَسْمُوعِ: الْقِسْمُ الثَّانِي

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيبُ ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةِ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

☐
☐
☐
☐
☐
☐
☐
☐

- ١- أَرْسَلَ هِرْقُلُ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ، لِيُخْبِرَهُ بِحَقِيقَةِ مُحَمَّدٍ.
- ٢- سَأَلَ هِرْقُلُ أَبَا سُفْيَانَ، لِأَنَّهُ كَانَ عَظِيمًا فِي قَوْمِهِ.
- ٣- كَانَ أَبُو سُفْيَانَ يَعْرِفُ لُغَةَ الرُّومِ.
- ٤- لَمْ يَكْذِبْ أَبُو سُفْيَانَ فِي إِجَابَاتِهِ جَمِيعَهَا.
- ٥- أَذْرَكَ هِرْقُلُ مِنْ إِجَابَاتِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَسُولٌ.
- ٦- رَاوَى قِصَّةَ أَبِي سُفْيَانَ مَعَ هِرْقُلَ هُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ.
- ٧- وَقَعَتْ قِصَّةُ أَبِي سُفْيَانَ مَعَ هِرْقُلَ قَبْلَ إِسْلَامِ أَبِي سُفْيَانَ.
- ٨- كَانَ أَبُو سُفْيَانَ جَالِسًا مَعَ هِرْقُلَ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمَا أَحَدٌ.

تَدْرِيبُ ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ مِمَّا سَمِعْتَ .

- ١- لَا تَتَّهِمُ قَرِيْشَ الرَّسُولِ ﷺ بـ...
أ- الْكَذِبِ ب- الْغَدْرِ ج- الْكَذِبِ وَالْغَدْرِ
- ٢- كِتَابُ الرَّسُولِ ﷺ إِلَى هِرْقُلَ وَصَلَ أَوَّلًا إِلَى...
أ- هِرْقُلَ ب- عَظِيمِ بَصْرَى ج- أَبِي سُفْيَانَ
- ٣- (ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ) فِي قَوْلِ أَبِي سُفْيَانَ يَقْصِدُ بِهِ...
أ- هِرْقُلَ ب- مُحَمَّدًا ﷺ ج- ابْنَ عَبَّاسٍ
- ٤- مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ هُوَ...
أ- كِسْرَى ب- عَظِيمُ بَصْرَى ج- هِرْقُلُ
- ٥- كَانَ هِرْقُلُ، حِينَئِذٍ وَقَدْ إِلَيْهِ أَبُو سُفْيَانَ فِي...
أ- إِيْلِيَاءَ ب- بَصْرَى ج- صَيْدَا
- ٦- دَارَ الْحَدِيثِ بَيْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَهِرْقُلَ بـ...
أ- اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ ب- اللُّغَةُ الرُّومِيَّةُ ج- التَّرْجَمَةُ
- ٧- يَتَّبِعُ الرُّسُلَ غَالِبًا...
أ- الْأَقْوِيَاءُ ب- الضُّعَفَاءُ ج- الْأَقْوِيَاءُ وَالضُّعَفَاءُ

توجيهات لازمة لصحة الخطبة وكمال الخطيب: (= بقية الموضوع)

- ١١- إعداد الخطبة وتنسيقها قبل إلقائها يتيح للخطيب ترتيب أفكاره من مقدمة وعرض وخاتمة، واستحضار الشواهد والأدلة...
- ١٢- وحدة موضوع الخطبة: يتيح للخطيب التركيز وإعطاء المفيد، دون التشتت المضيع.
- ١٣- صحة اللغة وجمال أسلوبها: فالأصل فيها أن تكون عربية فصيحة بعيدة عن العامية واللحن، وبأسلوب سهل مفهوم.
- ١٤- الاستشهاد بالأدلة وضرب الأمثلة، فهو أوقع في النفوس وأقوى أثراً في العقول من الكلام الإنشائي المجرد.
- ١٥- عدم الإطالة: فالخطبة الطويلة يملها السامعون، ويتضجرون منها! فلا تحصل الفائدة المرجوة منها.
- ١٦- والخطب أنواع بحسب أسبابها ومناسباتها؛ دينية، سياسية، واجتماعية... ومن أشهرها وأكثرها عند المسلمين خطبة الجمعة التي تتكرر أسبوعياً حيثما وجد المسلمون.

تَدْرِيب: اخْتَرْ مَوْضُوعاً، وَأَعِدْ فِيهِ خُطْبَةً، وَأَلْقِهَا عَلَى زُمَلَانِكَ ارْتَجَالاً.

(يُمكنُ أَنْ تَكْتُبَ هُنَا عَنَاصِرَ الْخُطْبَةِ وَشَوَاهِدَهَا وَأَمَثَلَتَهَا ... اسْتِعْدَاداً لِرُتْبَالِهَا)

أُسْلُوبُ النَّفْيِ

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الْأَمْثَلَةُ: أُدْرُسُ وَتَأَمَّلْ.

	أ	ب	ج
١	حَضَرَ الطُّلَابُ.	مَا حَضَرَ الطُّلَابُ.	لَمْ يَحْضُرِ الطُّلَابُ.
٢	عِنْدِي كِتَابٌ.	مَا عِنْدِي كِتَابٌ.	لَيْسَ عِنْدِي كِتَابٌ.
٣	عُثْمَانُ مُهْتَمٌّ بِالمَوْضُوعِ.	عُثْمَانُ لَيْسَ مُهْتَمًّا بِالمَوْضُوعِ.	عُثْمَانُ غَيْرُ مُهْتَمٍّ بِالمَوْضُوعِ.
٤	أَنَا أَعْرِفُكَ.	أَنَا لَا أَعْرِفُكَ.	أَنَا مَا أَعْرِفُكَ.
٥	طَلَعَتِ الشَّمْسُ.	لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ.	لَمَّا تَطْلُعِ الشَّمْسُ بَعْدُ.
٦	عَلَيَّ يَجْلِسُ هُنَا.	عَلَيَّ لَنْ يَجْلِسَ هُنَا.	عَلَيَّ لَا يَجْلِسُ هُنَا.

الشرح

تَأَمَّلْ أَمْثَلَةَ الْقَائِمَةِ (أ) تَجِدْ أَنَّ أَفْعَالَهَا وَجُمْلَهَا مُثَبَّتَةٌ، وَقَارِنْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَائِمَتِي (ب) وَ (ج) تَجِدْ أَنَّ أَفْعَالَ قَائِمَتِي (ب) وَ (ج) مَنْفِيَّةٌ بِوَاسِطَةِ أَدَاةٍ مِنْ أَدَوَاتِ النَّفْيِ، وَكَذَلِكَ جُمْلَاهَا. عُدْ إِلَى رَقْمِ (١) تَجِدِ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ فِيهَا قَدْ نَفِيَ بِمَا فِي (ب)، وَبَلَمْ فِي (ج) إِذْ إِنَّ الْأَخِيرَةَ تَقْلِبُ الْمَضَارِعَ إِلَى مَعْنَى الْمَاضِي.

عُدْ إِلَى الرَّقْمِ (٢) تَجِدِ الْجُمْلَةَ فِي (أ) قَدْ نَفَيْتُ بِمَا فِي (ب)، وَبَلَيْسَ فِي (ج) وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ.

عُدْ إِلَى رَقْمِ (٣) تَجِدِ الْجُمْلَةَ فِي (أ) قَدْ نَفَيْتُ بَلَيْسَ فِي (ب) وَبِغَيْرِ فِي (ج) وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ.

عُدْ إِلَى الرَّقْمِ (٤) تَجِدِ الْفِعْلَ فِي (أ) قَدْ نَفِيَ بِلَا فِي (ب) وَبِمَا فِي (ج).

عُدْ إِلَى رَقْمِ (٥) تَجِدِ الْفِعْلَ فِي (أ) قَدْ نَفِيَ بَلَمْ فِي (ب) وَبَلَمَّا فِي (ج) وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الثَّانِيَةَ نَفَتْ الْفِعْلَ مَعَ تَوَقُّعِ حُدُوثِهِ قَرِيبًا.

عُدْ إِلَى رَقْمِ (٦) تَجِدِ الْفِعْلَ فِي (أ) قَدْ نَفِيَ بَلَنْ فِي (ب) وَبِلَا فِي (ج)، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْأُولَى تَنْفِي حُدُوثِ الْفِعْلِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَالثَّانِيَةُ تَنْفِي حُدُوثَهُ فِي الْحَاضِرِ.

القاعدة: مِنْ أَدَوَاتِ النَّفْيِ الْمَشْهُورَةِ:

- ١- ما: حَرْفُ نَفْيٍ لِلْمَاضِي.
- ٢- لا: حَرْفُ نَفْيٍ لِلْمَاضِي وَالْحَاضِرِ.
- ٣- لَنْ: حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ، تَنْفِي حَدُوثِ الْفِعْلِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.
- ٤- لَمْ: حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ، تَنْفِي الْمَاضِي وَلَا شَأْنَ لَهَا بِالْمُسْتَقْبَلِ.
- ٥- لَمَّا: حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ، تَنْفِي الْمَاضِي مَعَ تَوَقُّعِ حَدُوثِهِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.
- ٦- ليس: فِعْلٌ نَفْيٌ لِلْجُمْلَةِ نَاسِخٌ يَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ فَيَنْصِبُ الْخَبَرَ خَبَرًا لَهُ، وَيَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا لَهُ .
- ٧- غَيْرٌ: اسْمٌ نَفْيٌ لِلْجُمْلَةِ يُضَافُ إِلَى مَا بَعْدَهُ.

تدريب ١: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ أَدَاةِ النَّفْيِ وَبَيِّنْ نَوْعَهَا.

نَوْعُ النَّفْيِ	الْأَمْثَلَةُ
.....	١- ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾
.....	٢- ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ﴾
.....	٣- ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾
.....	٤- ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾
.....	٥- ﴿قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى تُؤْتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ﴾
.....	٦- ﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ﴾
.....	٧- ﴿قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفَرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ﴾
.....	٨- ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾
.....	٩- ﴿لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾

تدريب ٢: بَيِّنْ أَدَاةَ النَّفْيِ وَالْمَنْفِي فِيهَا يَلِي.

الْمَنْفِي	أَدَاةُ النَّفْيِ	الْأَمْثَلَةُ
.....		١- ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾
.....		٢- ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾
.....		٣- ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾
.....		٤- ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾
.....		٥- ﴿فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بَيَّاتٍ رَبَّنَا﴾
.....		٦- ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾
.....		٧- ﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾
.....		٨- ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ﴾
.....		٩- ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ﴾

تدريب ٣: ضَعْ أَدَوَاتِ النَّفْيِ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ.

- ١- أَقْصَرَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ.
- ٢- أَقْصَرَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ.
- ٣- أَتَخَلَّفَ عَنْ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فِي الْأُسْبُوعِ الْمَاضِي.
- ٤- أَتَخَلَّفَ عَنْ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فِي الْأُسْبُوعِ الْقَادِمِ.
- ٥- بُدِئَ بِالصَّلَاةِ وَ..... يَكْتَمِلُ الصَّفُّ بَعْدُ.
- ٦- أَحَبُّ السَّهَرِ.
- ٧- أَنَا مُهْتَمٌّ بِالْمَوْضُوعِ.
- ٨- حَضَرَ الْوَفْدُ.
- ٩- رَجُلٌ فِي الْبَيْتِ.

تدريب ٤: اخْتَرِ أَدَاةَ النَّفْيِ الْمُنَاسِبَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَلِي.

- ١- خَابَ مَنْ اسْتَخَارَ.
 - ٢- يُغَضِبُ الصَّالِحَ وَالِدِيهِ.
 - ٣- إِنَّ الْمُنْبِتَّ أَرْضًا قَطَعَ، وَ..... ظَهَرًا أَبْقَى.
 - ٤- يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ.
 - ٥- يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ.
 - ٦- مَنْ عَمِلَ عَمَلًا عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ.
 - ٧- مَضَى فَاتَ وَالْمُؤْمِلُ غَيْبٌ.
 - ٨- الطُّلَابُ حَفِظُوا الدَّرْسَ.
 - ٩- الْمُهْمِلُونَ يَحْفَظُوا الدَّرْسَ.
 - ١٠- الْفَاكِهَةُ حُلُوةٌ وَ..... مُرَّةٌ.
- (ما، لَمْ، لَنْ، لَمَّا، غَيْرَ، لَيْسَ)
- (لا، لَمْ، لَنْ، لَمَّا، غَيْرَ، لَيْسَ)
- (لا، لَمْ، لَنْ، لَمَّا، غَيْرَ، لَيْسَ)
- (لا، لَمْ، لَنْ، لَمَّا، غَيْرَ، لَيْسَ)
- (لا، لَمْ، لَنْ، لَمَّا، غَيْرَ، لَيْسَ)
- (لا، لَمْ، لَنْ، لَمَّا، غَيْرَ، لَيْسَ)
- (لا، لَمْ، لَنْ، لَمَّا، غَيْرَ، لَيْسَ)
- (لا، لَمْ، لَنْ، لَمَّا، غَيْرَ، لَيْسَ)
- (لا، لَمْ، لَنْ، لَمَّا، غَيْرَ، لَيْسَ)
- (لا، لَمْ، لَنْ، لَمَّا، غَيْرَ، لَيْسَ)

قراءة موسعة

سَيِّدَةُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ

كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَلِكِ تَجْلِسُ فِي طَرْفِ الْمَجْلِسِ، فَإِذَا بِصَوْتَيْنِ يَمْلَأَانِ جَوَانِبَ الْقَصْرِ؛ صَوْتٌ فِيهِ الْفَجِيعَةُ وَالْأَلَمُ، وَهُوَ نَعْيُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَصَوْتٌ فِيهِ الْخَبِيَّةُ لِلنَّاسِ، وَالْبِشَارَةُ لِلنَّاسِ، وَفِيهِ الدَّهْشَةُ لِجَمْعٍ، هُوَ إِعْلَانُ تَسْمِيَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْجَدِيدِ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ!

تَصَوَّرَتْ فَاطِمَةُ هَذَا كُلَّهُ، وَمَا شَارَكَتُهُ فِيهِ مِنَ النِّعَمِ، فِي حَيَاةِ عَاشَاهَا، لَا يَبْلُغُ الْخَيَالَ مَدَاهَا، وَكَانَتْ إِشَارَتُهُ عِنْدَهَا أَمراً، وَرَغْبَتُهَا عِنْدَهُ قَرَضاً، لَا تُخَالِفُهُ فِي شَيْءٍ، وَلَا يَرُدُّ لَهَا عِنْدَهُ طَلَباً!

بَعْدَ أَنْ وَلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِلَافَةَ بَعْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ لِرُجُوعِهِ: يَا فَاطِمَةُ، قَدْ نَزَلَ بِي هَذَا الْأَمْرُ، وَحُمِلْتُ أَنْقَلَ حِمْلٍ، وَسَأَسْأَلُ عَنِ الْقَاصِيِ وَالِدَانِي مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ، وَلَنْ تَدْعَ هَذِهِ الْمِهْمَةُ فَضْلَةً مِنْ نَفْسِي؛ لِأَقَوْمَ بِحَقِّكَ عَلَيَّ، وَلَمْ تَبْقَ لِي أَرْبَاباً فِي النِّسَاءِ، وَأَنَا لَا أَرِيدُ فِرَاقَكَ، وَلَا أُؤَثِّرُ فِي الدُّنْيَا أَحَداً عَلَيْكَ، وَلَكِنِّي لَا أَرِيدُ ظُلْمَكَ، وَأَخْشَى أَلَا تُصْبِرِي عَلَيَّ مَا لِنَفْسِي مِنَ أَلْوَانِ الْعَيْشِ؛ فَإِنْ شِئْتَ سَيَّرْتُكَ إِلَى دَارِ أَبِيكَ.

قَالَتْ: وَمَاذَا أَنْتَ صَانِعٌ؟

قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأَمْوَالَ الَّتِي تَحْتَ أَيْدِينَا، وَتَحْتَ أَيْدِي إِخْوَتِكَ وَأَقْرِبَائِكَ، قَدْ كَانَتْ كُلُّهَا مِنْ أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ، وَقَدْ عَزَمْتُ عَلَى نَزْعِهَا مِنْهُمْ، وَرَدَّهَا إِلَى الْمُسْلِمِينَ، وَأَنَا بَادِيٌ بِنَفْسِي، وَلَنْ أَسْتَبْقِيَ إِلَّا قِطْعَةً أَرْضٍ لِي، أَشْتَرِيْتُهَا مِنْ كَسْبِي، وَسَأَعِيشُ مِنْهَا وَحْدَهَا. فَإِنْ كُنْتَ لَا تُصْبِرِينَ عَلَى الضِّيقِ بَعْدَ السَّعَةِ، فَالْحَقِّي بِدَارِ أَبِيكَ.

قَالَتْ: وَمَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟

قَالَ: يَا فَاطِمَةُ، إِنَّ لِي نَفْساً تَوَاقَّةً، وَمَا نِلْتُ شَيْئاً إِلَّا أَشْتَهَيْتُ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ. أَشْتَهَيْتُ الْإِمَارَةَ، فَلَمَّا نَلْتُهَا أَشْتَهَيْتُ الْخِلَافَةَ، فَلَمَّا نَلْتُهَا أَشْتَهَيْتُ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُوَ الْجَنَّةُ.

تَرَى لَوْ أَنَّ تَاجِراً مُوسِراً، أَوْ مُوْطِئاً كَبِيراً يَسْكُنُ قَصْراً فَخْماً، وَفِي دَارِهِ نَفَائِسُ التَّحْفِ، وَزَوَائِعُ الْفُرْشِ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَتَخَلَّى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ لِلَّهِ، فَهَلْ يَجِدُ زَوْجَتَهُ تَوَافِقَهُ عَلَى ذَلِكَ وَتَرْضَى بِهِ، وَتَعِيشُ مَعَهُ فِي غُرَفَتَيْنِ فَارِغَتَيْنِ فِي حَارَةٍ ضَبِّقَةٍ، وَتَأْكُلُ مَعَهُ أَخْشَنَ الطَّعَامِ بَعْدَ الطَّعَامِ اللَّذِيزِ الَّذِي كَانَتْ تَأْكُلُهُ، وَتَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهَا بَدَلِ أَنْ تَرْكَبَ السِّيَارَةَ الْفَخْمَةَ الْخَاصَّةَ؟ لَا أَظُنُّ أَنَّ زَوْجَةً تَرْضَى بِهَذَا الْيَوْمَ.

أَمَّا فَاطِمَةُ الَّتِي انْفَرَدَتْ بَيْنَ نِسَاءِ التَّارِيخِ جَمِيعاً، بِأَنَّهَا بِنْتُ خَلِيفَةٍ، وَزَوْجَةُ خَلِيفَةٍ، وَأُخْتُ خَلِيفَتَيْنِ، كَانَ كُلُّ مِنْهُمْ يَحْكُمُ عَشْرِينَ دَوْلَةً مِنْ دُولِ هَذِهِ الْأَيَّامِ. فَاطِمَةُ هَذِهِ قَالَتْ لِرُجُوعِهَا، بَعْدَ مَا سَأَلَتْهُ وَعَرَفَتْ مَقْصِدَهُ وَدَوَافِعَهُ: اصْنَعْ مَا تَرَاهُ، فَإِنَّا مَعَكَ، وَمَا كُنْتُ لِأَصَاحِبِكَ فِي النَّعِيمِ، وَأَدْعَكَ فِي الضِّيقِ، وَأَنَا رَاضِيَةٌ بِمَا تَرْضَى بِهِ.

وَانْقَطَعَ فَجَاءَ عَيْشُ النَّعِيمِ، الَّذِي قَلَّمَا ذَاقَ مِثْلَهُ الْمُتَرْفُونَ، وَجَاءَ عَيْشُ شِدَّةٍ وَضِيقٍ قَلَّ أَنْ عَرَفَ مِثْلَهُ الْفُقَرَاءُ الْمُدْفِعُونَ! مَا انْقَطَعَ لِأَنَّهُمَا افْتَقَرَا بَعْدَ غِنًى، وَلَا لِأَنَّ الدُّنْيَا أَنْزَلَتْ بِهِمَا مَصَائِبَهَا وَأَرْزَاءَهَا، وَلَكِنْ انْقَطَعَ لِأَنَّهُمَا أَثَرَا نَعِماً أَبْقَى وَأَخْلَدَ، نَعِماً لَا يَزُولُ، عَلَى حِينٍ يَزُولُ كُلُّ نَعِيمٍ فِي الدُّنْيَا.

وَبَدَأَ عُمَرُ، فَاعْتَقَ الْإِمَاءَ وَالْعَبِيدَ، وَسَرَّحَ الْخَدَمَ، وَتَرَكَ الْقَصْرَ، وَرَدَّ مَا كَانَ لَهُ فِيهِ إِلَى بَيْتِ الْمَالِ، وَسَكَنَ دَاراً صَغِيرَةً شَمَالَ الْمَسْجِدِ. وَكَانَ فِي دَارِ الْحُكْمِ أَقْدَرُ حَاكِمٍ، وَأَحْزَمُ مَلِكٍ، وَأَعْدَلُ خَلِيفَةٍ، فَإِذَا جَاءَ دَارُهُ هَذِهِ الصَّغِيرَةَ، كَانَ فِيهَا كَوَاجِدٌ مِنْ غِمَارِ النَّاسِ.

جاءت امرأة من مصر، تريد أن تلقى الخليفة، فهي تسأل عن قصره، فدلّوها على داره فوصلت، فوجدت امرأة على بساط مرفّع، بثياب عتيقة، ورجلاً يده في الطين، يصلح جداراً في الدار فسألت، فدهشت لما علمت أن المرأة القاعدة على البساط، هي فاطمة بنت عبد الملك، وارتاعت منها تهيباً، فأنستها فاطمة، حتى أطمأنت إليها وأنست بها، فقالت لها: يا سيدي، ألا تستترين عن هذا الطيّان؟ فابست فاطمة وقالت: هذا الطيّان، هو أمير المؤمنين!

جاءه في خلافته بائع قماش، يعرض عليه ثوباً ثمنه ثمانية دراهم، فقال عمر: إنه حسن، لولا أنه أنعم مما ينبغي! فقال الرجل: لقد جئتك، وأنت أمير المدينة بثوب ثمنه خمسة آلاف درهم، فقلت لي: إنه حسن لولا أنه حش!

ومرض الخليفة مرة، وكان عليه قميص وسخ، فدخل مسلمة بن عبد الملك على أخته، فقال لها: يا فاطمة، اغسلوا قميص أمير المؤمنين. قالت: نعم. فعاد من الغد، فإذا هو لم يغسل، فقال: يا فاطمة، اغسلوا قميص أمير المؤمنين، فإن الناس يدخلون عليه. قالت: والله ما له قميص غيره!

ولم يدع من الخدم إلا غلاماً صغيراً، كان هو الخادم الوحيد في قصر الخلافة. فوضعت له فاطمة الطعام يوماً، فضجر الخادم وتبرّم وقال: عدس! عدس! كل يوم عدس؟! قالت فاطمة: يا بني، هذا طعام مولاك أمير المؤمنين! واشتهى الخليفة يوماً العنب فقال: يا فاطمة أعنديك درهم تشتري به عنباً؟ قالت: أنت أمير المؤمنين، ولا تقدر على درهم تشتري به عنباً! قال: يا فاطمة، ما بقي لي إلا هذه القطعة من الأرض، وريعها لا يكاد يقوم بحاجاتي، والصبر على هذا أهون من الصبر على نار جهنم! ولم يكن قد بقي لفاطمة من أيام النعيم إلا جواهرها، فقال لها يوماً: يا فاطمة، قد علمت أن هذه الجواهر، قد أخذها أبوك من أموال المسلمين، وأهداها إليك، وإني أكره أن تكون معي في بيتي؛ فاختاري إما أن تردّها إلى بيت المال، أو تأذني لي في فراقك! قالت: بل أختارك والله عليها، وعلى أضعافها لو كانت لي! وردت الحلي إلى بيت المال. وعاشت زوجة الخليفة معيشة، لا تصبر على مثلها زوجة موظف صغير، ورضيت بذلك اتباعاً لزوجها، وأملاً بثواب ربها، وشاركته خوفه من الله، وتفكيره في الآخرة.

دخل عليه مرة رجل صالح من جلسائه، فقال له عمر: أرفقت البارحة مفكراً في القبر وساكبه. فقال هذا الرجل: فكيف لو رأيت الميت بعد ثلاثة أيام، الدود قد غطى جسده، وأكل لحمه، بعد حسن الهيئة، وطيب الرائحة، ونقاء الثوب! فبكى عمر وخر مغشياً عليه. فقالت فاطمة لولاه مزاجهم: وإليك يا مزاجهم، أخرج هذا الرجل. فخرج الرجل، ودخلت على عمر، فجعلت تصب الماء على وجهه وتبكي، حتى أفاق من غشيتها، فرأها تبكي. قال: يا فاطمة ما يبكيك؟ قالت: يا أمير المؤمنين، رأيت مصرعك بين أيدينا، فذكرت مصرعك بين يدي الله للموت، وتخليك عن الدنيا وفراقك لها، فذلك الذي أبكاني.



بكت خوفاً عليه في حياته، فلما مات بكت أسفاً عليه، حتى غشي بصرها، فدخل عليها أخوها مسلمة وهشام يسألانها، ويعرضان عليها ما شاءت من الأموال، فقالت: والله، ما أبكي على مال ولا نعمة، ولكني رأيت منه منظرًا ذكرته الآن فبكت. قال: ما هو؟ قالت: رأيته ذات ليلة قائماً يصلي، فقرأ (يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ، وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ) فشهِق من البكاء، حتى ظننت أن نفسي قد خرجت، فما صحا حتى ناديت للصلاة.

ولما ولي أخوها يزيد الخلافة، ردّ عليها حليها، فقالت: لا والله أبداً، ما كنت لأطيعه حياً، وأعصيه ميتاً. لا حاجة لي بها، فقسّمها على أهله ونسائه وهي تنظر.

رحمة الله على أولئك. أولئك والله هم الناس.

(بتصرف من كتاب «قصص من التاريخ» لعلي الطنطاوي)

أَوَّلًا: الاستيعاب والمناقشة:

تدريب ١: أجب عن الأسئلة التالية باختصار.

- ١- كَيْفَ كَانَتْ فَاطِمَةُ تَعِيشُ مَعَ عُمَرَ قَبْلَ الْخِلَافَةِ؟
- ٢- هَلْ سُرَّ عُمَرُ عِنْدَمَا صَارَ أَمِيرًا لِلْمُؤْمِنِينَ؟ لِمَاذَا؟
- ٣- بَيْنَ مَاذَا خَيْرَ عُمَرَ فَاطِمَةُ عِنْدَمَا صَارَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟
- ٤- مَاذَا اخْتَارَتْ فَاطِمَةُ؟ وَلِمَاذَا؟
- ٥- مَا أَوَّلُ عَمَلٍ قَامَ بِهِ عُمَرُ عِنْدَمَا أَصْبَحَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟
- ٦- لِمَاذَا فَعَلَ عُمَرُ ذَلِكَ؟
- ٧- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ حَيَاةِ عُمَرَ فِي بَيْتِهِ، وَحَيَاتِهِ فِي دَارِ الْحُكْمِ؟
- ٨- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ حَيَاةِ عُمَرَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ، وَحَيَاتِهِ وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟
- ٩- لِمَاذَا رَدَّتْ فَاطِمَةُ جَوَاهِرَهَا إِلَى بَيْتِ الْمَالِ؟
- ١٠- لِمَاذَا كَانَتْ فَاطِمَةُ، تَخَافُ عَلَى عُمَرَ فِي حَيَاتِهِ؟
- ١١- مَا أَكْثَرُ مَا أَعْجَبَكَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ؟ وَلِمَاذَا؟

تدريب ٢: اذكر العبارات التي تدلُّ على ما يأتي مِنَ النَّصِّ.

- ١- لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ثَوْبٌ وَاحِدٌ
- ٢- فَاطِمَةُ تُعِيدُ جَوَاهِرَهَا إِلَى بَيْتِ الْمَالِ
- ٣- مِنَ الْقَصْرِ إِلَى دَارِ صَغِيرَةٍ
- ٤- أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَشْتَهِي أَكْلَ الْعَنْبِ
- ٥- عُمَرُ يَبْكِي مِنْ ذِكْرِ عَذَابِ الْقَبْرِ
- ٦- يُصْلِحُ دَارَهُ بِنَفْسِهِ
- ٧- عُمَرُ يَبْكِي فِي صَلَاتِهِ
- ٨- الْخَادِمُ يَضِيقُ بِطَعَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

تدريب ٣: مَنْ الْقَائِلُ؟ وَلِمَاذَا؟

- ١- «رَأَيْتُ مَصْرَعَكَ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَذَكَرْتُ مَصْرَعَكَ بَيْنَ يَدَيِّ اللَّهِ».
- ٢- «أَلَا تَتَسَتَّرِينَ عَنْ هَذَا الطَّيَّانِ؟».
- ٣- اغْسِلُوا قَمِيصَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّ النَّاسَ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ».
- ٤- فَكَيْفَ لَوْ رَأَيْتَ الْمَيِّتَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ...؟».
- ٥- مَا كُنْتُ لِأَطِيعَهُ حَيًّا، وَأَعْصِيَهُ مَيِّتًا».
- ٦- «عَدَسٌ...عَدَسٌ...كُلَّ يَوْمٍ عَدَسٌ».
- ٧- اصْنَعْ مَا تَرَاهُ، فَأَنَا مَعَكَ، وَمَا كُنْتُ لِأُصْحَبَكَ فِي النَّعِيمِ، وَأَدْعَكَ فِي الضِّيقِ».
- ٨- فَاخْتَارِي إِمَّا أَنْ تَرُدِّيَهَا إِلَى بَيْتِ الْمَالِ، أَوْ تَأْذَنِي لِي فِي فِرَاقِكَ».

تدريب ٤: اُكْتُبِ الشَّخْصِيَّةَ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْفَرَاغِ.

يزيد - فاطمة - امرأة مصرية - الرجل الصالح - عمر - الغلام - سليمان - مسلمة

- ١- الطَّيَّانُ الَّذِي كَانَ يُصْلِحُ الْجِدَارَ، هُوَ.....
- ٢- الرَّجُلُ الَّذِي أَثَّرَ كَلَامُهُ فِي عُمَرَ تَأْثِيرًا قَوِيًّا، هُوَ.....
- ٣- الَّذِي طَلَبَ غَسْلَ ثَوْبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، هُوَ.....
- ٤- الْمَرْأَةُ الَّتِي كَانَتْ تَجْلِسُ عَلَى بَسَاطٍ مُرَقَّعٍ، هِيَ.....
- ٥- الَّذِي كَرِهَ طَعَامَ الْخَلِيفَةِ، هُوَ.....
- ٦- الَّذِي أَرَادَ إِعَادَةَ الْحُلِيِّ لِأُخْتِهِ، هُوَ.....
- ٧- الْمَرْأَةُ الَّتِي أَرَادَتْ مُقَابَلَةَ الْخَلِيفَةِ، هِيَ.....
- ٨- الَّتِي كَانَتْ بِنْتُ خَلِيفَةٍ، وَزَوْجَةُ خَلِيفَةٍ، وَأُخْتُ خَلِيفَتَيْنِ، هِيَ.....
- ٩- الَّتِي أَعَادَتْ جَوَاهِرَهَا إِلَى بَيْتِ الْمَالِ، هِيَ.....
- ١٠- الْخَلِيفَةُ الَّذِي جَاءَ بَعْدَ عُمَرَ، هُوَ.....

ثانيًا: المفردات والتعبيرات.

تدريب ١: الكَلِمَاتُ التَّالِيَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ مَادَّةٍ (ص - ن - ع)، ضَعْهَا فِي الْأَمَاكِنِ الْمُنَاسِبَةِ.

(صِنَاعَةٌ - صَنَعٌ - مَصْنَعٌ - مَصَانِعٌ - مَصْنُوعَةٌ - صَانِعٌ)

- ١- فِي بَلَدِنَا كَثِيرَةٌ.
- ٢- مَنْ هَذِهِ الطَّائِرَةُ؟
- ٣- هَذَا هُوَ الْحِذَاءُ.
- ٤- الْيَابَانُ مَشْهُورَةٌ بِ..... السِّيَّارَاتِ.
- ٥- هَذِهِ السَّاعَةُ فِي سُوَيْسْرَا.
- ٦- أَيْنَ الْأَثَاثِ الْجَدِيدُ؟

تدريب ٢: اِشْتَقَّ الْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةَ مِنْ مَادَّةٍ (ن - ع - م) وَضَعْهَا فِي الْفَرَاغَاتِ.

- ١- هَذِهِ عَظِيمَةٌ.
- ٢- اَل هُوَ اللّٰهُ.
- ٣- الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي
- ٤- هَذَا ثَوْبٌ
- ٥- اللّٰهُ عَلَيْكَ، وَعَلَى الْوَالِدَيْنِ.
- ٦- اللّٰهُ لَا تُحْصَى وَلَا تُعَدُّ.

تدريب ٣: اِشْتَقَّ الْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةَ مِنْ مَادَّةٍ (ظ - ل - م) وَضَعْهَا فِي الْفَرَاغَاتِ.

- ١- اللّٰهُ لَا الْعَبِيدَ.
- ٢- يَأْمُرُ اللّٰهُ بِالْعَدْلِ، لَا بِ.....
- ٣- عِقَابُ اَل عَظِيمٌ يَوْمَ الْحِسَابِ.
- ٤- دَعْوَةُ اَل لَا تُرَدُّ.
- ٥- لَا أَخَاكَ.

أَوَّلًا: الكِتَابَةُ

- وفاة الأب.
- الزوج أمير المؤمنين.
- حوار بين أمير المؤمنين وزوجته.
- حياة الشدة بعد اللين.
- حوار بين المرأة المصرية وفاطمة بنت علي.
- عيش الفقر والكفاف.
- عمر بن عبد العزيز والرجل الصالح.
- وفاة عمر بن عبد العزيز.
- فاطمة بعد وفاة عمر بن عبد العزيز.

ثانياً: البَحْث

- اكتب في دفترك بحثاً بعنوان: (النَّظَافَة)
- أعد قراءة النَّص في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصر التالية:

- أهميَّة النَّظَافَة في حياتنا .
- نظافة البدن (الجسم) .
- نظافة الملبس (الملابس) .
- نظافة المسكن (البيت) .
- نظافة البيئة .
- دور الفرد في عمليَّة النَّظَافَة .
- دور المجتمع في عمليَّة النَّظَافَة .
- دور المنظَّمات في عمليَّة النَّظَافَة .
- دول مشهورة بالنَّظَافَة .
- مدن لا تعرف النَّظَافَة .

مراجع البحث

• استعن بالمراجع التالية أو غيرها .

- ١- النظافة من الإيمان، سلوى محمد أحمد عزازي
- ٢- الإعجاز العلمي في النظافة الشخصية في الإسلام، www.ebnmaryam.com
- ٣- النظافة في الإسلام، محمود مطرجي
- ٤- التربية الإسلامية للأولاد، عبد المجيد طعمه حلبي
- ٥- الطب الوقائي في الإسلام، عمر بن محمود
- ٦- السواك والعناية بالأسنان، الدكتور عبد الله السعيد
- ٧- من علم الطب القرآني، الدكتور عدنان الشريف

• الشَّبْكَة الدَّوْلِيَّة

ابحث في الشَّبْكَة الدَّوْلِيَّة عن العناوين السَّابِقة، واجمع المعلومات ذات العلاقة بالبحث.

الوَخْدَةُ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ

الباحثُ عَنِ الْحَقِيقَةِ

القراءة المكثفة

أسلوب المدح والذمّ

القواعد (أ)

الطفيل بن عمرو

فهم المسموع (القسم الأوّل)

مثلان عربيان

فهم المسموع (القسم الثاني)

استعمالات "ما"

القواعد (ب)

قاضي الجيران

القراءة الموسّعة

ما قَبْلَ الْقِرَاءَةِ :

- فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.
- ١ - من الصحابي الذي أشار على المسلمين بحفر الخندق في غزوة الأحزاب؟
 - ٢ - من أين هذا الصحابي؟
 - ٣ - اذكر ثلاثة أديان تقلب بينها.
 - ٤ - لماذا خرج من بلاده في اعتقاده؟



الْبَاحِثُ عَنِ الْحَقِيقَةِ

تَحَدَّثَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ عَنْ قِصَّةِ بَحْثِهِ عَنِ الْحَقِيقَةِ وَإِسْلَامِهِ، فَقَالَ:

كُنْتُ مَجُوسِيًّا مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ، وَكُنْتُ قَاطِنَ (الْمُقِيمِ عِنْدَ) النَّارِ الَّتِي نَوَقِدُهَا، فَسَأَلْتُ النَّصَارَى حِينَ أَعْجَبَنِي أَمْرُهُمْ وَصَلَاتُهُمْ عَنْ أَصْلِ دِينِهِمْ، فَقَالُوا: فِي الشَّامِ. فَانْطَلَقْتُ إِلَى الشَّامِ، وَأَقَمْتُ مَعَ الْأُسْقُفِ، صَاحِبِ الْكَنِيسَةِ: أَخِيْمَ، وَأُصْلَى، وَاتَّعَلَّمْتُ. وَكَانَ هَذَا الْأُسْقُفُ رَجُلًا سَوِيًّا فِي دِينِهِ، ثُمَّ مَاتَ. وَجَاءُوا بِأَخْرَجَ مِنْهُ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قُلْتُ لَهُ: إِلَى مَنْ تُوَصِّي بِي؟ قَالَ: أَيُّ بُنَيَّ، مَا أَعْرِفُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ عَلَى مِثْلِ مَا أَنَا عَلَيْهِ، إِلَّا رَجُلًا بِالْمُوصِلِ. فَلَمَّا تُوَفِّيَ (مَاتَ)، أَتَيْتُ صَاحِبَ الْمُوصِلِ، وَأَقَمْتُ مَعَهُ، ثُمَّ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، فَسَأَلْتُهُ، فَدَلَّنِي عَلَى عَابِدٍ فِي نَصِيبَيْنِ، فَاتَّيْتُهِ وَأَقَمْتُ مَعَهُ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، سَأَلْتُهُ، فَدَلَّنِي عَلَى رَجُلٍ مِنْ عَمَوِيَّةٍ، فَرَحَلْتُ (سَافَرْتُ) إِلَيْهِ، وَأَقَمْتُ مَعَهُ، ثُمَّ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِلَى مَنْ تُوَصِّي بِي؟ فَقَالَ لِي: يَا بُنَيَّ مَا أَعْرِفُ أَحَدًا عَلَى مِثْلِ مَا كُنَّا عَلَيْهِ، أَمْرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ، وَلَكِنْ هَذَا زَمَانُ نَبِيِّ يُبْعَثُ بِدِينِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا، يُهَاجِرُ إِلَى أَرْضِ ذَاتِ نَخْلٍ بَيْنَ حَرَّتَيْنِ، فَاذْهَبْ إِلَيْهِ إِنْ اسْتَطَعْتَ. وَإِنَّ لَهُ آيَاتٍ لَا تَخْفَى: فَهُوَ لَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، وَيَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَإِنَّ بَيْنَ كِتَابِيهِ خَاتَمَ النَّبُوَّةِ، إِذَا رَأَيْتَهُ عَرَفْتَهُ.

وَمَرَّ بِي رَكْبٌ، وَذَهَبَتْ مَعَهُمْ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى وَادِي الْقُرَى فَظَلَمُونِي، وَبَاعُونِي إِلَى رَجُلٍ مِنْ يَهُودٍ، فَبَاعَنِي إِلَى رَجُلٍ مِنْ يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ. ثُمَّ خَرَجَ بِي حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُهَا، حَتَّى أَتَيْتُ أَنَّهَا الْبَلَدَةُ الَّتِي وَصَفْتُ لِي، وَأَقَمْتُ مَعَهُ أَعْمَلُ لَهُ فِي نَخْلِهِ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ، وَحَتَّى قَدِمَ «الْمَدِينَةَ» وَنَزَلَ بِقُبَاءَ. وَإِنِّي لَفِي رَأْسِ نَخْلَةٍ يَوْمًا، وَصَاحِبِي جَالِسٌ تَحْتَهَا، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ يَهُودٍ مِنْ بَنِي عَمَّةٍ، فَقَالَ يُخَاطِبُهُ: قَاتَلَ اللَّهُ بَنِي قَيْلَةَ (أُمُّ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ)، إِنَّهُمْ لَيَتَقَاصِفُونَ (يَزْدَحِمُونَ) عَلَى رَجُلٍ بِقُبَاءَ قَادِمٍ مِنْ مَكَّةَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ. فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَالَهَا حَتَّى أَخَذْتَنِي رَعْشَةً. فَارْجَعْتَ النَّخْلَةَ حَتَّى كِدْتُ أَسْقُطُ فَوْقَ صَاحِبِي، ثُمَّ نَزَلْتُ سَرِيعًا أَقُولُ: مَاذَا تَقُولُونَ؟ مَا الْخَبَرُ؟ فَرَفَعَ سَيْدِي يَدَهُ وَضَرَبَنِي، ثُمَّ قَالَ: مَا لَكَ وَلِهَذَا؟ أَقْبَلَ عَلَيَّ عَمَلِكُ. فَأَقْبَلْتُ عَلَى عَمَلِي، وَلَمَّا أَمْسَيْتُ جَمَعْتُ مَا كَانَ عِنْدِي، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - بِقُبَاءَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، وَمَعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكُمْ أَهْلُ حَاجَةٍ وَغُرْبَةٍ، وَقَدْ كَانَ عِنْدِي طَعَامٌ نَذَرْتُهُ لِلصَّدَقَةِ، فَلَمَّا ذُكِرَ لِي مَكَانُكُمْ، رَأَيْتُكُمْ أَحَقَّ النَّاسِ بِهِ، فَجِئْتُكُمْ بِهِ. ثُمَّ وَضَعْتُهُ. فَقَالَ الرَّسُولُ ﷺ - لِأَصْحَابِهِ: كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ، وَأَمْسِكُوا هُوَ فَلَمْ يَبْسُطْ إِلَيْهِ يَدًا. فَقُلْتُ فِي نَفْسِي هَذِهِ وَاللَّهِ وَاحِدَةٌ؛ إِنَّهُ لَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ!! ثُمَّ رَجَعْتُ وَعُدْتُ إِلَى الرَّسُولِ ﷺ - فِي الْغَدَاةِ، أَخْمِلُ طَعَامًا، وَقُلْتُ لَهُ ﷺ -: إِنِّي رَأَيْتُكَ لَا تَأْكُلُ الصَّدَقَةَ. وَقَدْ كَانَ عِنْدِي شَيْءٌ أَحَبُّ أَنْ أَكْرِمَكَ بِهِ هَدِيَّةً، وَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ، وَأَكَلَ مَعَهُمْ. قُلْتُ لِنَفْسِي: هَذِهِ وَاللَّهِ الثَّانِيَّةُ؛ إِنَّهُ لَا يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ!! ثُمَّ رَجَعْتُ فَمَكَثْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَوَجَدْتُهُ فِي الْبَقِيعِ قَدْ تَبَعَ جَنَازَةً، وَحَوْلَهُ أَصْحَابُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ عَدَلْتُ لِأَنْظَرُ أَعْلَى ظَهْرِهِ، فَعَرَفْتُ أَنِّي أُرِيدُ ذَلِكَ، فَالْقَى بِرِدَائِهِ عَنْ كَاهِلِهِ، فَإِذَا الْعَلَامَةُ بَيْنَ كِتَابِيهِ، خَاتَمُ النَّبُوَّةِ، كَمَا وَصَفَهُ لِي صَاحِبِي، فَكَتَبْتُ عَلَيْهِ أَقْبَلُهُ وَأُبْكِي، ثُمَّ دَعَانِي ﷺ - فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَحَدَّثَنِي حَدِيثِي كَمَا أَخَدْتُكُمْ الْآنَ، ثُمَّ أَسْلَمْتُ.

(بِتَصَرُّفٍ مِنْ: صُورٍ مِنْ حَيَاةِ الصَّاحِبَةِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأْفَتِ الْبَاشَا)

استيعاب :

الصُّوَابُ

تَدْرِيب ١: ضَعْ عِلَامَةً (✓) أَوْ (X) ثُمَّ صَحِّحِ الْخَطَأَ.

- ١- سَكَنَ سَلْمَانُ فِي الشَّامِ مَعَ الْأُسْقُفِ.
- ٢- الشَّخْصُ الَّذِي طَلِبَ مِنْ سَلْمَانَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى النَّبِيِّ رَجُلٌ مِنْ نَصِيبِينَ.
- ٣- مِنْ آيَاتِ النَّبِيِّ أَنَّهُ يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ.
- ٤- سَيِّدُ سَلْمَانَ فِي الْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ.
- ٥- حِينَ سَمِعَ سَلْمَانُ كَلَامَ الْيَهُودِيِّ، أَخَذَتْهُ رَعْشَةٌ وَهُوَ تَحْتَ النَّخْلَةِ.
- ٦- أَوَّلُ مُقَابَلَةٍ لِسَلْمَانَ مَعَ الرَّسُولِ كَانَتْ فِي قُبَاءَ .
- ٧- عِنْدَمَا رَأَى سَلْمَانُ خَاتَمَ النَّبُوءَةِ قَبْلَهُ وَبَكَى.

تَدْرِيب ٢: أَجِبْ بِاخْتِصَارٍ عَمَّا يَلِي :

- ١- أَذْكَرُ أَسْمَاءَ أَرْبَعِ دِيَانَاتٍ ذُكِرَتْ فِي النَّصِّ
- ٢- مَا الْمَكَانُ الْمَقْصُودُ بِعِبَارَةِ (يَهَاجِرُ إِلَى أَرْضِ ذَاتِ نَخْلٍ)؟
- ٣- مَاذَا فَعَلَ الرَّكْبُ بِسَلْمَانَ فِي وَادِي الْقُرَى؟
- ٤- أَذْكَرُ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ كَانَ يَقُومُ بِهَا سَلْمَانُ فِي الشَّامِ
- ٥- لِمَاذَا أَلْقَى الرَّسُولُ - ﷺ - بِرِدَائِهِ عَنْ كَاهِلِهِ؟

تَدْرِيب ٣: رَتِّبِ الْأَحْدَاثَ التَّالِيَةَ حَسَبَ وُرُودِهَا فِي النَّصِّ.

- أ- بَاعَهُ الرَّكْبُ فِي وَادِي الْقُرَى، وَمِنْهَا جَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ.
- ب- ذَهَبَ إِلَى الشَّامِ وَمِنْهَا إِلَى الْمُؤَصِّلِ فَعَمُورِيَّةَ.
- ج- فِي الْمَدِينَةِ قَابَلَ الرَّسُولَ - ﷺ - وَأَسْلَمَ لَمَّا رَأَى الْآيَاتِ الثَّلَاثَ.
- د- كَانَ سَلْمَانُ مَجُوسِيًّا يَعْْبُدُ النَّارَ.
- هـ- وَلَمَّا عَلِمَ أَنَّ هُنَاكَ نَبِيًّا سَيُظْهِرُ فِي أَرْضِ ذَاتِ نَخْلٍ سَافِرَ مَعَ الرَّكْبِ.

مُضَرَّدَات :

تَدْرِيب ١: هَاتِ مِنَ النَّصِّ كَلِمَاتٍ بِمَعْنَى مَا يَأْتِي.

- | | |
|------------------|------------------|
| ١- وَقَّتْ | ٦- عِلَامَات |
| ٢- جَاءَتْهُ | ٧- أَرْسَلَ |
| ٣- يَدْرُسُ | ٨- سَافَرْتُ |
| ٤- أَصْبَقَاوَهُ | ٩- أَحْسَنُ مِنْ |
| ٥- يَسْكُنُ | ١٠- وَلَدِي |

تَدْرِيب ٢: هَاتِ مِنَ النَّصِّ كَلِمَةً تُنَاسِبُ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

- | | |
|---------------------------|---------------|
| ١- خَاتَمَ | ٦- سَوْءٌ |
| ٢- عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ | ٧- نَخْلٍ |
| ٣- بِاسْمِ | ٨- وَادِي |
| ٤- يَدِيهِ | ٩- قُرَيْظَةَ |
| ٥- قَاطِنٌ | ١٠- قَاتَلَ |

تدريب ٣: اِبْحَثْ عَنِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي مُعْجَمٍ عَرَبِيٍّ، وَسَجِّلْ مَعَانِيَهَا.

- ١- الصَّدَقَةُ: (ص، د، ق)
- ٢- العَلَامَةُ: (ع، ل، م)
- ٣- الغَدَاة: (غ، د، و)
- ٤- الهَدِيَّة: (هـ، د، ي)
- ٥- باعَ: (ب، ي، ع)
- ٦- يَزْعُمُونَ: (ز، ع، م)

الكتابة : اَعِدْ قِرَاءَةَ النَّصِّ السَّابِقِ، وَاكْتُبْ مُلَخَّصاً لَهُ.

١١ - فائدة :

ما الفرقُ بين التَّلْخِصِ، الَّذِي نَنشُدُهُ هُنَا، وَالْخُلَاصَةَ؟

- أ - التَّلْخِصُ هُوَ إِظْهَارٌ لِمَا تَوَدُّ اخْتِصَارَهُ فِي عَدَدٍ قَلِيلٍ مِنَ الْعِبَارَاتِ وَالْجُمَلِ أَوْ الْفِقَرَاتِ، وَلَا بُدَّ فِيهِ مِنَ الْمَحَافَظَةِ عَلَى جَوْهَرِ الْمَوْضُوعِ.
- ب - أَمَّا الْخُلَاصَةُ، فَتَقْتَصِرُ عَلَى رُوحِ الْفِكْرَةِ وَجَوْهَرِهَا فِي أَقَلِّ عَدَدٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ أَمْثِلَةً أَوْ عَنَاوِينَ أَوْ تَفَاصِيلَ، وَتَكُونُ غَالِباً فِي فِقْرَةٍ وَاحِدَةٍ مُرَكَّزَةٍ تَنْصَبُّ عَلَى فِكْرَةِ الْمَوْضُوعِ الْمُرَادِ خُلَاصَتَهُ كَكُلٍّ وَتُعَبِّرُ عَنْهُ تَعْبِيراً غَيْرَ مُبَاشِرٍ.

أُسْلُوبُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ

قَوَاعِدُ اللَّغَةِ: (أ)

الْأَمْثَلَةُ: أَدْرُسُ وَتَأْمَلُ.

ب	أ	
بُئْسَ الشَّرَابُ الْخَمْرُ.	نَعَمْ السَّحُورُ التَّمْرُ.	١
بُئْسَ الْعَدُوُّ إِبْلِيسُ.	نَعَمْ الْعَادِلُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ.	
بُئْسَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ النَّارُ.	نَعَمْ جَزَاءُ الْمُتَّقِينَ الْجَنَّةُ.	٢
بُئْسَ طَرِيقُ الْهَلَاكِ السُّرْعَةُ.	نَعَمْ بَلَدُ الْخَيْرِ مَكَّةُ.	
بُئْسَ طَرِيقاً الضَّلَالُ.	نَعَمْ طَرِيقاً الْهُدَى.	٣
بُئْسَ رِبْحاً الرِّبَا.	نَعَمْ خُلُقاً الْعَدْلُ.	
بُئْسَ مَا يَتَّصِفُ بِهِ الْعَدُوُّ الْخِيَانَةُ.	نَعَمْ مَا يَتَّصِفُ بِهِ الصَّدِيقُ الْأَمَانَةُ.	٤
بُئْسَ مَا يَتَّصِفُ بِهِ التَّاجِرُ الْجَسَعُ.	نَعَمْ مَا يَتَّصِفُ بِهِ الطَّالِبُ الْجِدُّ.	
لَا حَبْدَا النَّارُ وَاقْتِرَابُهَا.	حَبْدَا الْجَنَّةُ وَاقْتِرَابُهَا.	٥
لَا حَبْدَا جُلُسَاءُ السَّوَاءِ.	حَبْدَا الْقَنَاعَةُ مَعَ الْجِدِّ.	

الشرح

تَأْمَلُ الْمَجْمُوعَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ (أ) و (ب) تَجِدُ أَنَّ الْمَجْمُوعَةَ (أ) تَدُلُّ عَلَى الْمَدْحِ، بِخِلَافِ الْمَجْمُوعَةِ (ب) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الذَّمِّ. عُدْ إِلَى الْمَجْمُوعَاتِ (١-٤) فِي (أ) تَجِدُ أَنَّ أُسْلُوبَ الْمَدْحِ بُدِئَ بِ (نَعَمْ) وَهُوَ فِعْلٌ ماضٍ جامِدٌ، بَيْنَمَا الْمَجْمُوعَاتُ (١-٤) فِي (ب) بُدِئَتْ بِ (بُئْسَ) وَهُوَ أَيْضاً فِعْلٌ ماضٍ جامِدٌ.

تَأْمَلُ فَاعِلَ (نَعَمْ) وَ (بُئْسَ) فِي الْمَجْمُوعَاتِ (١-٤) تَجِدُ أَنَّهُ جَاءَ فِي (١) مُحَلَّى بِأَلٍ، وَفِي (٢) مُضَافاً لِلْمُحَلَّى بِهَا، وَفِي (٣) ضَمِيراً مُسْتَبْتِراً مُمَيَّزاً بِنَكْرَةٍ، وَفِي (٤) كَلِمَةً (مَا). إِذَا تَأْمَلْتَ فِي الْمَمْدُوحِ فِي (أ، ١-٤) وَجَدْتَهُ اسماً مَرْفُوعاً، وَكَذَلِكَ الْمَذْمُومُ فِي (ب، ١-٤) وَيُسَمَّيَانِ الْمَخْصُوصَ بِالْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ.

تَأْمَلِ الْمَجْمُوعَةَ (٥) تَجِدُ أُسْلُوبَ الْمَدْحِ فِي (أ) تَمَّ بِالْفِعْلِ (حَبْدَا) وَأُسْلُوبَ الذَّمِّ فِي (ب) تَمَّ بِالْفِعْلِ (لَا حَبْدَا). وَفَاعِلُهُمَا اسْمُ الْإِشَارَةِ (ذَا) وَمَا بَعْدَهُ هُوَ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ.

القاعدة: نِعَمَ: فِعْلٌ مَاضٍ لِلْمَدْحِ. بَشَسَ: فِعْلٌ مَاضٍ لِلذَّمِّ، وَفَاعِلُهُمَا يَأْتِي عَلَى أَرْبَعِ صُورٍ:

- ١- مَحَلِّي بِأَل.
 - ٢- مُضَافٍ إِلَى مُحَلِّي بِأَل.
 - ٣- ضَمِيرٍ مُسْتَتِرٍ مُمَيَّزٍ بِنَكْرَةٍ.
 - ٤- كَلِمَةٍ مَا.
- وما بَعْدَ الْفَاعِلِ هُوَ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ، وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَى فِعْلِهِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِمَا تَاءُ التَّانِيثِ، فَتَقُولُ: نِعَمْتُ وَبَشَسْتُ.
- حَبَّذَا: فِعْلٌ جَامِدٌ لِلْمَدْحِ. لَا حَبَّذَا: فِعْلٌ جَامِدٌ لِلذَّمِّ. وَفَاعِلُهُمَا اسْمُ الْإِشَارَةِ (ذَا) وَمَا بَعْدَهُ هُوَ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ.

تدريب ١: ضَعِ فِعْلَ الْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ الْمُنَاسِبَ فِي الْفَرَاغِ:

- ١- صَدِيقًا الْكِتَابُ.
- ٢- مَا يَتَّصِفُ بِهِ الْمَرْءُ الْإِسْرَافُ.
- ٣- مَصِيرُ الْمُجْرِمِينَ السَّجْنُ.
- ٤- الْعُلَمَاءُ الْمُجْتَهِدُونَ.
- ٥- الْيَوْمَ يَوْمٌ لَا تَعْمَلُ فِيهِ خَيْرًا.
- ٦- الْعِبَادَةُ عِبَادَةُ قِيَامِ اللَّيْلِ.
- ٧- الْخَلِيفَةُ أَبُو بَكْرٍ.
- ٨- الْقَوْمُ الْبُخْلَاءُ.
- ٩- الصَّدِيقُ مَنْ يَحْتَكُ عَلَى الْجِدِّ.
- ١٠- الصِّفَةُ سُوءُ الْمَعَامَلَةِ.

تدريب ٢: ضَعِ الْفَاعِلَ الْمُنَاسِبَ فِي الْفَرَاغِ:

- ١- نِعَمْتُ الْكَرَمُ.
- ٢- نِعَمَ اللَّبَنُ.
- ٣- بَشَسَ النَّفَاقُ.
- ٤- بَشَسَ الْجَاهِلُ.
- ٥- بَشَسَ الْغِشُّ.
- ٦- نِعَمَ صَدِيقُ الشَّدَّةِ.
- ٧- بَشَسَ صَدِيقُ الرَّخَاءِ.
- ٨- بَشَسَ الْعُقُوقُ.
- ٩- نِعَمَ التَّعَاوُنُ.
- ١٠- بَشَسَ الْاِفْتِرَاقُ.

تدريب ٣: ضَعِ الْمَخْصُوصَ بِالْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ الْمُنَاسِبَ فِي الْفَرَاغِ:

- ١- حَبَّذَا
- ٢- لَا حَبَّذَا
- ٣- بَشَسَ مَا تُعَامِلُ بِهِ وَالِدَيْكَ
- ٤- نِعَمَ مَا تُعَامِلُ بِهِ وَالِدَيْكَ
- ٥- بَشَسَ جَلِيسُ السُّوءِ
- ٦- بَشَسَ رَجُلًا
- ٧- نِعَمَتِ الصِّفَةُ
- ٨- بَشَسَتِ الصِّفَةُ
- ٩- بَشَسَ الْخُلُقُ
- ١٠- نِعَمَ الْخُلُقُ

تدريب ٤: اسْتَخْرِجْ فاعِلَ الْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ فِي الْآيَاتِ التَّالِيَةِ:

م	الأمثلة	الفاعل
١	﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾.	
٢	﴿بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾.	
٣	﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ﴾.	
٤	﴿فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرُ﴾.	
٥	﴿فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ﴾.	
٦	﴿فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلِبِئْسَ الْمِهَادُ﴾.	
٧	﴿مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْزَاقِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾.	
٨	﴿وَالْأَرْضُ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ﴾.	
٩	﴿وَأَوْرَثْنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾.	
١٠	﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾.	

تدريب ٥: اسْتَخْرِجِ الْمَخْصُوصَ بِالْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ فِي الْآيَاتِ وَالْأَحَادِيثِ التَّالِيَةِ.

م	الأمثلة	المخصوص بالمدح أو الذم
١	﴿وَلَا تَتَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾.	
٢	﴿وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ * جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾.	
٣	﴿وَمَا أَوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾.	
٤	﴿وَمَا أَوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾.	
٥	﴿نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ﴾.	
٦	﴿نِعْمَ الْجِهَادُ الْحَجُّ﴾.	
٧	﴿نِعْمَ السَّحُورُ التَّمْرُ﴾.	
٨	﴿نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ﴾.	
٩	﴿نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ﴾.	
١٠	﴿بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ زَعَمُوا﴾.	

فَهُمُ الْمَسْمُوعُ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ (الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيبُ ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

☐
☐
☐
☐
☐
☐

١- جَاءَ الطُّفَيْلُ إِلَى مَكَّةَ بِطَلَبٍ مِنَ الرَّسُولِ ﷺ.

٢- تَابَعَ الطُّفَيْلُ قُرَيْشًا فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ ثُمَّ خَالَفَهُمْ.

٣- سَدَّ الطُّفَيْلُ أُذُنَيْهِ بِقُطْنٍ حَتَّى لَا يَسْمَعَ مِنْ قُرَيْشٍ.

٤- وَجَدَ الطُّفَيْلُ كَلَامَ قُرَيْشٍ فِي الرَّسُولِ ﷺ غَيْرَ صَحِيحٍ.

٥- تَلَا الرَّسُولُ ﷺ الْقُرْآنَ عَلَى الطُّفَيْلِ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ

٦- مَكَثَ الطُّفَيْلُ فِي مَكَّةَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ طَوِيلًا.

تَدْرِيبُ ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ الصَّحِيحِ مِمَّا سَمِعْتَ.

١- أَسْلَمَ الطُّفَيْلُ ...

ج- فِي بَيْتِ الرَّسُولِ ﷺ

ب- عِنْدَ الْكَعْبَةِ

أ- خَارِجَ مَكَّةَ

٢- طَلَبْتُ قُرَيْشٌ مِنَ الطُّفَيْلِ ...

ج- أَنْ يَحْشُو أُذُنَيْهِ قُطْنًا

ب- أَلَّا يَسْمَعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ

أ- أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بِلَادِهِ

٣- بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ الطُّفَيْلُ ...

ج- عَادَ إِلَى قَوْمِهِ دَاعِيًا لَهُمْ

ب- عَادَ إِلَى قَوْمِهِ مُخْفِيًا إِسْلَامَهُ

أ- لَازِمَ الرَّسُولِ ﷺ

٤- أَسْلَمَ مِنْ بَيْتِ الطُّفَيْلِ ...

ج- أُمُّهُ وَزَوْجَتُهُ

ب- أَبُوهُ وَزَوْجَتُهُ

أ- أَبُوهُ وَأُمُّهُ

٥- كَانَتْ عِلَامَةُ الطُّفَيْلِ فِي عَوْدَتِهِ إِلَى قَوْمِهِ نُورًا ..

ج- فِي جَسَدِهِ

ب- فِي سَوْطِهِ

أ- فِي وَجْهِهِ

٦- رَأَى الطُّفَيْلُ الرَّسُولَ ﷺ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ ...

ج- فِي بَيْتِ الرَّسُولِ ﷺ

ب- عِنْدَ الْكَعْبَةِ

أ- خَارِجَ مَكَّةَ

٧- أَفْضَلُ عُنْوَانٍ لِمَا اسْتَمَعْتَ إِلَيْهِ هُوَ ...

ج- قُرَيْشٌ وَالطُّفَيْلُ

ب- إِسْلَامُ شَاعِرٍ

أ- قِصَّةُ شَاعِرٍ

فَهُمُ الْمَسْمُوعُ : الْقِسْمُ الثَّانِي (مَثَلَانِ عَرَبِيَّانِ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيب ١ : أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

☐

١- وَصَفَ الرَّجُلُ شَيْئًا بِالْجَهْلِ.

☐

٢- كَانَتْ ابْنَةُ الرَّجُلِ الْجَاهِلِ جَاهِلَةً كَأَبِيهَا.

☐

٣- كَانَتْ الشَّيْرَانُ تَعِيشُ فِي الْغَابَةِ.

☐

٤- أَرَادَ الْأَسَدُ أَكْلَ الشَّيْرَانِ.

☐

٥- انْتَصَرَ الْأَسَدُ عَلَى الشَّيْرَانِ بِقُوَّتِهِ.

تَدْرِيب ٢ : اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ الصَّحِيحِ مِمَّا سَمِعْتَ.

١- كَانَ شَيْءٌ مِنْ ... الْعَرَبِ.

ج- دُهَاهٍ

ب- حُكَمَاءٍ

أ- عُلَمَاءٍ

٢- أَرَادَ شَيْءٌ الزَّوْجَ بِفَتَاةٍ ...

ج- كَرِيمَةٍ

ب- ذَاتِ فِرَاسَةٍ

أ- ذَكِيَّةٍ

٣- يُرِيدُ شَيْءٌ بِقَوْلِهِ (أَتَرَى هَذَا الزَّرْعَ أَكَلَ أُمًّا لَا؟) ...

ج- هَلْ بَيَعَ وَأَكَلَ ثَمَنُهُ؟

ب- هَلْ حَصِدَ؟

أ- هَلْ أَكَلَهُ النَّاسُ بَعْدَ طَبْخِهِ؟

٤- يُرِيدُ شَيْءٌ بِقَوْلِهِ (أَتَحْمِلُنِي؟) ...

ج- أَتَحَدَّثُنِي؟

ب- أَتَحْمِلُنِي عَلَى دَابَّتِكَ؟

أ- أَتَحْمِلُنِي عَلَى ظَهْرِكَ؟

٥- يُرِيدُ شَيْءٌ بِقَوْلِهِ (أَتَرَى صَاحِبَهَا حَيًّا أَوْ مَيِّتًا؟) هَلْ ...

ج- حَيَاتُهُ طَوِيلَةٌ أَمْ قَصِيرَةٌ؟

ب- تَرَكَ ذُرِّيَّةً أَمْ لَا؟

أ- دُفِنَ أَمْ لَا؟

٦- كَانَتْ الشَّيْرَانُ ...

ج- تِسْعَةً

ب- سِتَّةً

أ- ثَلَاثَةً

٧- أَكَلَ الْأَسَدُ أَوَّلًا الثَّوْرَ ...

ج- الْأَسْوَدَ

ب- الْأَبْيَضَ

أ- الْأَحْمَرَ

٨- أَكَلَ الْأَسَدُ آخِرًا الثَّوْرَ ...

ج- الْأَسْوَدَ

ب- الْأَبْيَضَ

أ- الْأَحْمَرَ

٩- الثَّوْرُ الَّذِي لَوْنُهُ مِثْلُ لَوْنِ الْأَسَدِ هُوَ ...

ج- الْأَسْوَدَ

ب- الْأَبْيَضَ

أ- الْأَحْمَرَ

تَدْرِيب : اِخْتَرْ مَوْضُوعًا، وَاعِدْ فِيهِ خُطْبَةً، وَأَلْقِهَا عَلَى زُمَلَانِكَ ارْتَجَالًا.

(يُمْكِنُكَ أَنْ تَكْتُبَ هُنَا الْعُنَاصِرَ وَالشَّوَاهِدَ وَالْأَمْثِلَةَ... اسْتَغْدَاداً لَارْتِجَالِهَا)

اسْتِعْمَالَاتُ « مَا »

قَوَاعِدُ اللَّغَةِ : (ب)

الْأَمْثَلَةُ : اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

١	نَافِيَةٌ	﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ ﴾ « مَا نَقَصَ مَالٌ مِّنْ صَدَقَةٍ » مَا قَامَ زَيْدٌ.
٢	اسْتِفْهَامِيَّةٌ	﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾ مَا مَعَكَ يَا غُلَامُ؟ مَا رَأَيْتَ فِي رِحْلَتِكَ؟
٣	شَرْطِيَّةٌ	﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ﴾ مَا تَفْعَلُ تَلْقَ جَزَاءَهُ. مَا تَجْمَعُ مِنْ مَالٍ تُحَاسِبُ عَلَيْهِ.
٤	مَوْصُولَةٌ	اتْرُكْ مَا مَعَكَ. رَأَيْتُ مَا بِيَدِكَ. سَمِعْتُ مَا قُلْتَهُ. مَا عِنْدَكَ مِنْ مَالٍ يَنْفَدُ.
٥	مَصْدَرِيَّةٌ	أَعْجَبَنِي مَا فَعَلْتَ. ﴿ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ ﴿ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾ ﴿ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴾
٦	عَامِلَةٌ عَمَلِ لَيْسَ	مَا إِدْرَاكَ الْعُلَا سَهْلًا. مَا التَّائِبُ مَذْمُومًا. مَا بَاذِلُ الْمَعْرُوفِ بِمَكْرُوهٍ.
٧	كَافَّةٌ	إِنَّمَا الْعِلْمُ نَوْرٌ. اعْلَمْ أَنَّمَا اللَّهُ وَاحِدٌ. كَأَنَّمَا وَجْهُهَا قَمَرٌ.

الشرح:

لا حظ الأمثلة السابقة تجد أنها تشتمل على (ما)، وإذا أمعنت النظر في ذلك وجدت أن معنى (ما) مختلف في كل مجموعة.

ففي المجموعة (١) نجدها حوّلت الفعل من الإثبات إلى النفي، ولا عمل لها فيه، فهي نافية.

وفي المجموعة (٢) نجدها اسم استفهام ولها الصدارة.

وفي المجموعة (٣) نجدها أداة شرط جازمة تجزم فعل الشرط وجوابه.

وفي المجموعة (٤) نجدها موصولة؛ بمعنى الذي.

وفي المجموعة (٥) نجدها مصدرية؛ تؤول هي والفعل بعدها بمصدر.

فالمثال: أعجبتني ما فعلت، « ما فعلت » مصدر مؤول؛ أي فعلك.

وفي المجموعة (٦) نجدها عاملة عمل ليس؛ ترفع الاسم وتنصب الخبر.

وفي المجموعة (٧) نجدها متصلة بالنواسخ (إن وأخواتها)، وتكف هذه الأدوات عن العمل.

القاعدة: لـ (ما) استعمالات متعددة، فترد نافية للأفعال ولِلأسماء، وترد استفهامية لغير العاقل، وترد شرطية جازمة لفعلين، وترد موصولة بمعنى الذي، وترد مصدرية؛ تؤول هي والفعل بعدها بمصدر، وترد عاملة عمل ليس؛ ترفع الاسم وتنصب الخبر، وترد كافة لما تتصل به من النواسخ؛ إن وأخواتها، وتتصل ما الكافة كتابةً بالحروف الناسخة.
(وما) الشرطية والموصولة، والاستفهامية أسماء، والبقية حروف.

تدريب ١: ضع علامة (✓) إن كانت (ما) عاملة، وعلامة (X) إن كانت غير عاملة.

- ١- ﴿ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهُاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ ﴾ ()
- ٢- ﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ ()
- ٣- ﴿ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾ ()
- ٤- ﴿ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ﴾ ()
- ٥- ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾ ()
- ٦- ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ ()
- ٧- ﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ ()
- ٨- ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ﴾ ()
- ٩- ﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ ﴾ ()

تدريب ٢: بَيِّنْ نَوْعَ (مَا) وَعَمَلَهَا فِي الْأَمْثَلَةِ التَّالِيَةِ:

عَمَلُ مَا	نَوْعُ مَا	الْجُمْلُ
.....		١- ﴿ فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ ﴾
.....		٢- ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ﴾
.....		٣- ﴿ وَأَعْلَمَ مَا تَبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكَتُمُونَ ﴾
.....		٤- ﴿ فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ ﴾
.....		٥- ﴿ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ ﴾
.....		٦- ﴿ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴾
.....		٧- ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا ﴾
.....		٨- ﴿ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ ﴾
.....		٩- ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾
.....		١٠- ﴿ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ﴾

تدريب ٣: مَثَلْ بِجُمْلٍ مُفِيدَةٍ مِنْ عِنْدِكَ لِمَا يَأْتِي.

١	«ما» كَافَّةً
٢	«ما» مَوْصُولَةٌ
٣	«ما» شَرْطِيَّةٌ
٤	«ما» مَصْدَرِيَّةٌ
٥	«ما» اسْتِفْهَامِيَّةٌ
٦	«ما» نَافِيَةٌ
٧	«ما» عَامِلَةٌ عَمَلُ لَيْسَ

قراءة موسعة

قاضي الجيران

إِغْتَادَ أَهْلُ قَرْيَةٍ أَنْ يَجْتَمِعُوا فِي سَاحَةِ الْقَرْيَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، فَإِنْ كَانَ لِأَحَدٍ عِنْدَ أَحَدٍ مَظْلَمَةٌ، حَكَّمُوا بَيْنَهُمَا رَجُلًا سَمَّوْهُ بِاسْمِ (قَاضِيِ الْجِيرَانِ).

وَقَدْ مَرَّتْ عَلَيْهِمْ فِتْرَةٌ طَوِيلَةٌ مِنَ الزَّمَنِ، لَمْ يَتَقَدَّمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِشَكْوَى إِلَى هَذَا الْقَاضِي، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ أَهْلِ الْقَرْيَةِ عَرَفَ مَا لَهُ وَمَا عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالْوَاجِبَاتِ، وَأَدْرَكَ أَنَّ السَّعَادَةَ وَالسَّلَامَةَ مُرْتَبِطَتَانِ بِالْوُقُوفِ عِنْدَ الْحَقِّ، وَالْإِتِّزَامِ بِهِ. وَظَلُّوا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، حَتَّى سَكَنَ فِي قَرْيَتِهِمْ رَجُلٌ مِنْ قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَكَثُرَتْ ضِدَّةُ الشَّكَاوَى، وَثَارَ الْجِيرَانُ مِنْ مُعَامَلَتِهِ. وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الرَّجُلُ الْغَرِيبُ يَعْرِفُ سَبَبًا لِمُتَضَجَّرِ النَّاسِ مِنْهُ، وَالْإِتِّعَادِ عَنْهُ. وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، عَادَ الْقَاضِي إِلَى الْقَرْيَةِ، فَوَجَدَ النَّاسَ غَاضِبِينَ عَلَى الرَّجُلِ الْغَرِيبِ، وَطَلَبُوا أَنْ تُعَقَّدَ الْمَحْكَمَةُ قَبْلَ الصَّلَاةِ عَلَى غَيْرِ الْعَادَةِ.

وَافَقَ الْقَاضِي، وَحَضَرَ الرَّجُلُ الْغَرِيبُ. وَاجْتَمَعَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ، فَوَجَدَ الْقَاضِي أَكْثَرَ مِنْ شَكْوَى ضِدَّ ذَلِكَ الرَّجُلِ. فَقَالَ مُخَاطِبًا نَفْسَهُ: لَعَلَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ قَتَلَ الْأَبْرِيَاءَ، وَسَرَقَ الْأَمْوَالَ، وَاعْتَدَى عَلَى الْأَعْرَاضِ. وَعَلَى كُلِّ حَالٍ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْطِقَ بِالْحُكْمِ، مَا لَمْ أَسْمِعْ مِنَ الْمُتَخَاصِمِينَ جَمِيعًا. تَقَدَّمَ الْمُشْتَكِي الْأَوَّلُ وَقَالَ: أَيُّهَا الْقَاضِي الْمُحْتَرَّمُ، إِنَّ هَذَا الْجَارَ لَا يَعْرِفُ لِي حَقًّا! دُهِشَ الرَّجُلُ الْغَرِيبُ: فَهُوَ لَا يَذْكُرُ أَنَّهُ اعْتَدَى عَلَيْهِ، أَوْ أَكَلَ مَالَهُ!

قَالَ الْقَاضِي : وَمَاذَا فَعَلَ؟

قَالَ الْمُشْتَكِي: لَقَدْ طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يُعِينَنِي عَلَى رَفْعِ كَيْسٍ مِنَ الْقَمَحِ، فَنَظَرَ إِلَيَّ بِاسْتِغْرَابٍ، وَدَخَلَ بَيْتَهُ.

قَالَ الْقَاضِي: هَذِهِ وَاحِدَةٌ، وَمَاذَا أَيْضًا؟

قَالَ الْمُشْتَكِي: وَطَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يُقْرِضَنِي مَبْلَغًا مِنَ الْمَالِ فَهَرَفَضَ.

قَالَ الْقَاضِي: وَمَاذَا أَيْضًا؟ أَذْكُرُ كُلَّ مَا لَدَيْكَ.

قَالَ الْمُشْتَكِي: وَمَرِضْتُ أَسْبועًا، فَلَمْ يَأْتْ لِمُزَارَاتِي، وَنَجَحَ ابْنِي، فَلَمْ يُشَارِكْنِي فِي فَرَحَتِي، وَتُوُفِّيَ وَالِدِي فَلَمْ يَطْرُقْ بَابَ مَنْزِلِي، لِيُعَرِّبَنِي وَيُخَفِّفَ عَنِّي، وَلَمْ يَخْرُجْ مَعَنَا إِلَى الْمَقْبَرَةِ.

قَالَ الْقَاضِي: هَلْ لَدَيْكَ شَيْءٌ آخَرُ؟

قَالَ الْمُشْتَكِي: لَيْسَ لَدَيَّ شَيْءٌ آخَرُ أَقُولُهُ، وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَتَّهَمَهُ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ.

قَالَ الْقَاضِي: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ، فَإِنَّ اتِّهَامَ النَّاسِ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوهُ يُوجِبُ غَضَبَ اللَّهِ تَعَالَى. التَفَتَ الْقَاضِي إِلَى الرَّجُلِ الْغَرِيبِ وَقَالَ: هَلْ مَا قَالَهُ جَارُكَ صَحِيحٌ؟

قَالَ الْغَرِيبُ: نَعَمْ أَيُّهَا الْقَاضِي، وَلَكِنِّي لَمْ أَعْتَدِ عَلَيْهِ وَلَمْ أَضْرِبْهُ، وَلَمْ أَدْخُلْ بَيْتَهُ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، وَلَمْ أَقْطَعْ غُصْنًا مِنْ أَشْجَارِ بُسْتَانِهِ، وَلَمْ أَقْتَرِضْ مِنْهُ مَالًا، وَأُمَاطِلُ فِي الدَّفْعِ. فَكَيْفَ يَقُولُ إِنِّي لَا أَعْرِفُ حَقَّهُ؟!

قَالَ الْقَاضِي: كُلُّ مَا ذَكَرْتَهُ طَيِّبٌ وَحَسَنٌ، وَلَكِنْ لَا يَكْفِي عَدَمُ الْإِعْتِدَاءِ عَلَى الْجِيرَانِ، حَتَّى يُعَدَّ ذَلِكَ إِحْسَانًا إِلَيْهِمْ، فَرُبَّمَا كَانُوا مُحْتَاجِينَ لِمَعُونَةٍ أَوْ لِمَالٍ، وَعِنْدَمَا تَمَتَّعَ عَنْ إِعَانَتِهِمْ وَإِقْرَاضِهِمْ، تَكُونُ قَدْ أَعْنَتَ الْمَصَائِبَ وَالْفَقْرَ عَلَيْهِمْ، فَهَلْ تَرْضَى بِذَلِكَ؟

قالَ الْغَرِيبُ: بِالطَّبْعِ لَا أَرْضَى!

ثُمَّ طَلَبَ الْقَاضِي مِنْ رَجُلٍ آخَرَ أَنْ يَتَقَدَّمَ، لِيَسْتَمَعَ إِلَى شَكْوَاهُ، فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ كَبِيرُ السِّنِّ،

وقالَ هَذَا الشَّيْخُ: أَيُّهَا الْقَاضِي، أَنْصِفْنِي مِنْ هَذَا الْجَارِ، إِنَّهُ يُؤْذِنِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، لَقَدْ نَفَّصَ عَلَيَّ حَيَاتِي، وَحَرَّضَ عَلَيَّ أَبْنَائِي، وَكَادَ يُفْقِدُنِي سَعَادَتِي فِي مَنْزِلِي.

تَعَجَّبَ الرَّجُلُ الْغَرِيبُ، مِمَّا قَالَهُ الشَّيْخُ؛ فَهُوَ لَا يَكَادُ يَرَاهُ فِي الْأُسْبُوعِ إِلَّا مَرَّةً، وَهُوَ لَا يَذْكُرُ أَنَّهُ تَدَخَّلَ فِي شُؤْنِ حَيَاتِهِ، وَلَا كَلَّمَ أَوْلَادَهُ. نَظَرَ الْقَاضِي إِلَى الْغَرِيبِ وَقَالَ: هَلْ هَذَا الْكَلَامُ صَحِيحٌ؟

قالَ الْغَرِيبُ: أَيُّهَا الْقَاضِي، إِنِّي لَا أَذْكُرُ شَيْئاً مِمَّا يَقُولُهُ هَذَا الرَّجُلُ، فَهَلْ لَدَيْهِ دَلِيلٌ؟!

قالَ الْقَاضِي لِلْمُسْتَكِي: هَلْ لَدَيْكَ دَلِيلٌ أَيُّهَا الرَّجُلُ؟

قالَ الشَّيْخُ: نَعَمْ، أَيُّهَا الْقَاضِي؛ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَمْنَعُ عَنِّي الشَّمْسَ وَالْهَوَاءَ.

قالَ الْقَاضِي: هَاتِ دَلِيلَكَ.

قالَ الشَّيْخُ: مَنْ مَالِكُ الشَّمْسِ وَالْهَوَاءِ؟

قالَ الْقَاضِي: اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ.

قالَ الشَّيْخُ: فَكَيْفَ إِذَنْ يَمْنَعُنِي هَذَا الرَّجُلُ مِنْهُمَا؟!!

قالَ الْقَاضِي: كَيْفَ؟

قالَ الشَّيْخُ: لَقَدْ رَفَعَ بِنَاءَهُ، وَأَعْلَى جُدْرَانَهُ دُونَ أَنْ يَطْلُبَ مِنِّي إِذْنًا بِذَلِكَ. وَقَدْ مَنَعَ عَنِّي الدَّارِ الْمُتَوَاضِعَةِ ضَوْءَ الشَّمْسِ، وَحَجَبَ عَنِّي الْهَوَاءَ الْغَلِيلَ.

قالَ الْقَاضِي: ثُمَّ مَاذَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْعَجُوزُ؟

قالَ الشَّيْخُ وَقَدْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ: إِنَّهُ يُؤْذِنِي، وَيُشْعِرُنِي بِفَقْرِي وَاحْتِيَاجِي.

قالَ الْقَاضِي: وَكَيْفَ هَذَا؟

قالَ الشَّيْخُ: إِنَّهُ يَطْعَمُ الطَّعَامَ، وَيَشْوِي اللَّحْمَ، فَتَنْتَشِرُ رَائِحَةُ الشَّوَاءِ، وَتَتَطَلَّقُ رَوَائِحُ الطَّعَامِ، مِمَّا يَجْعَلُنَا نَشْتَهِي، وَنَرْهَدُ فِيمَا فِي أَيْدِينَا مِنْ طَعَامٍ قَلِيلٍ. وَجَارِي لَا يَتَذَكَّرُ أَنَّنا أَيْضاً بَشَرٌ مِثْلَهُ، لَا يُفَكِّرُ - وَلَوْ مَرَّةً

وَاحِدَةً - أَنْ يَبْعَثَ لَنَا شَيْئاً مِمَّا طَبَخَ، بَدَا الْحُزْنَ عَلَى وَجْهِ الْقَاضِي، وَتَأَثَّرَ الْحَاضِرُونَ، وَاسْتَحْيَا

الرَّجُلُ الْغَرِيبُ مِنْ كَلَامِ الشَّيْخِ.

نَظَرَ الْحَاضِرُونَ إِلَى وَجْهِ الرَّجُلِ الْغَرِيبِ، وَقَدْ احْمَرَّ خَجَلًا، وَنَظَرُوا إِلَى عَيْنَيِ الشَّيْخِ، وَقَدْ مَلَأَتْهُمَا

الدُّمُوعُ، وَالتَفَتَ الْقَاضِي إِلَى الْغَرِيبِ يَسْأَلُهُ:

هَلْ مَا قَالَهُ الْجِيرَانُ صَحِيحٌ؟

أَجَابَ الْغَرِيبُ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ: نَعَمْ، وَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا فَعَلْتُ.

قالَ الْقَاضِي: إِنَّ لَجِيرَانِكَ عَلَيْكَ حُقُوقاً كَثِيرَةً بَيَّنَّهَا الشَّرِيعَةُ. وَكَانَ رَسُولُنَا الْكَرِيمُ ﷺ يوصِينَا بِالْجَارِ دَائِماً،

فَمَا بِالْكَ لَا تَقِي بِحُقُوقِ الْجِيرَانِ؟

(يَحْيَى حَاجِي يَحْيَى بِتَصَرُّفٍ يَسِيرُ مِنْ قِصَصِهِ «قَاضِي الْجِيرَانِ وَحِكَايَاتُ أُخْرَى»)

أَوَّلًا : الاسْتِيعَابُ وَالْمُنَاقَشَةُ :

تَدْرِيب ١ : أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X).

- ١- كَانَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ يَجْتَمِعُونَ كُلَّ يَوْمٍ لِحَلِّ مُشْكِلَاتِهِمْ.
- ٢- كَثُرَتِ الشَّكََاوَى، عِنْدَمَا سَكَنَ فِي الْقَرْيَةِ رَجُلٌ غَرِيبٌ.
- ٣- سَرَقَ الرَّجُلُ الْغَرِيبُ أَمْوَالَ أَهْلِ الْقَرْيَةِ.
- ٤- أَقْرَضَ الرَّجُلُ الْغَرِيبُ جَارَهُ مَبْلَغًا مِنَ الْمَالِ.
- ٥- لَمْ يَزِرِ الرَّجُلُ الْغَرِيبُ جَارَهُ، عِنْدَمَا كَانَ مَرِيضًا.
- ٦- كَانَ الرَّجُلُ الْغَرِيبُ يُعْطِي جِيرَانَهُ مِنْ طَعَامِهِ.
- ٧- بَنَى الرَّجُلُ الْغَرِيبُ بَيْتًا أَعْلَى مِنْ بَيْتِ جَارِهِ.
- ٨- كَانَ الرَّجُلُ الْغَرِيبُ لَا يَعْرِفُ عَادَاتِ أَهْلِ الْقَرْيَةِ.
- ٩- اعْتَرَفَ الرَّجُلُ الْغَرِيبُ بِأَخْطَائِهِ.
- ١٠- رَحَلَ الرَّجُلُ الْغَرِيبُ إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى.

تَدْرِيب ٢ : أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ بِاخْتِصَارٍ.

- ١- لِمَاذَا كَانَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ يَجْتَمِعُونَ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ؟
- ٢- مَتَى قَلَّتِ الشَّكََاوَى فِي الْقَرْيَةِ؟
- ٣- كَيْفَ اسْتَقْبَلَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ الرَّجُلَ؟ لِمَاذَا؟
- ٤- لِمَاذَا طَلَبُوا مُحَاكَمَتَهُ؟
- ٥- هَلْ حَكَّمَ الْقَاضِي عَلَى الرَّجُلِ الْغَرِيبِ قَبْلَ الاسْتِمَاعِ إِلَيْهِ؟ لِمَاذَا؟
- ٦- مَا التُّهْمُ الَّتِي وَجَّهَهَا الْمُشْتَكِي الْأَوَّلُ ضِدَّ الرَّجُلِ الْغَرِيبِ؟
- ٧- كَيْفَ دَافَعَ الرَّجُلُ الْغَرِيبُ عَنْ نَفْسِهِ؟
- ٨- بِمَ حَكَّمَ الْقَاضِي؟
- ٩- مَا التُّهْمُ الَّتِي وَجَّهَهَا الشَّيْخُ لِلرَّجُلِ الْغَرِيبِ؟

تَدْرِيب ٣: مَنِ الْقَائِلُ؟

العبارة	القائل
١- «طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يُقْرِضَنِي مَبْلَغًا مِنَ الْمَالِ، فَرَفَضَ»	
٢- «إِنِّي لَا أَذْكُرُ شَيْئًا، مِمَّا قَالَهُ هَذَا الرَّجُلُ»	
٣- «لَعَلَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ قَتَلَ الْأَبْرِيَاءَ»	
٤- «لَمْ أَضْرِبْهُ، وَلَمْ أَدْخُلْ بَيْتَهُ، بِغَيْرِ إِذْنِهِ»	
٥- «مَنْ مَالِكُ الشَّمْسِ وَالْهَوَاءِ؟»	
٦- «نَعَمْ، إِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا فَعَلْتُ»	
٧- «لَقَدْ نَعَّصَ عَلَيَّ حَيَاتِي»	
٨- «إِنَّهُ يُؤْذِينِي، وَيُشْعِرُنِي بِفَقْرِي وَاحْتِيَاجِي»	
٩- «أَيُّهَا الْقَاضِي الْمُحْتَرَمُ، إِنَّ هَذَا الْجَارَ، لَا يَعْرِفُ لِي حَقًّا»	
١٠- «إِنَّ لَجِيرَانِكَ عَلَيْكَ حُقُوقًا كَثِيرَةً»	

تَدْرِيب ٤: اكْمِلِ الْفَرَاغَ بِالْكَلِمَةِ أَوِ الْعِبَارَةِ الْمُنَاسِبَةِ.

- ١- طَلَبَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ عَقْدَ مُحَاكَمَةٍ لـ
- ٢- طَلَبَ الْجَارُ مِنَ الْغَرِيبِ أَنْ يُعِينَهُ عَلَى
- ٣- طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُقْرِضَهُ الْمَالَ فـ
- ٤- مَرَضَ الْجَارُ أُسْبُوعًا، فَلَمْ
- ٥- نَجَحَ ابْنُ الْجَارِ، فَلَمْ
- ٦- تَوَفَّى وَالِدُ الْجَارِ، فَلَمْ
- ٧- اتَّهَمَ النَّاسُ بِالْبَاطِلِ يَوْجِبُ
- ٨- الَّذِي لَا يُسَاعِدُ جِيرَانَهُ
- ٩- يُشْعِرُ الرَّجُلَ الْغَرِيبُ الشَّيْخَ بـ
- ١٠- أَوْصَى الرَّسُولُ ﷺ بـ

ثانياً : المفردات والتعبيرات.

تدريب ١: ضَعِ الأفعالَ التَّالِيَةَ فِي الأماكنِ الْمُنَاسِبَةِ.

(حَرَضَ - وَفَى - شَكَا - يَسْتَحْيِي - يوصي - نَغَضَ)

١- لا مِنْ الْحَقِّ.

٢- عَلَيْهِ حَيَاتُهُ.

٣- عَلَيْهِ زَوْجَتُهُ.

٤- الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَاعَةِ الْوَالِدَيْنِ.

٥- بِحَقِّ الْجَارِ.

٦- إِلَى الْقَاضِي.

تدريب ٢: ضَعِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ الْمُشْتَقَّةَ مِنْ مَادَّةِ (ق - ر - ض) فِي الْمَوَاقِعِ الْمُنَاسِبَةِ.

(أَقْرَضَ - مُقْتَرَضٌ - اقْتَرَضَ - قَرَضَ - قَرُوضاً)

١- يَمْنَحُ الْبَنْكُ الْإِسْلَامِيُّ لِلدُّوَلِ الْأَعْضَاءِ.

٢- أَعَادَ الد الْمَالَ لِصَاحِبِهِ.

٣- الْجَارُ مَالاً مِنْ جَارِهِ.

٤- أَحْمَدُ جَارُهُ أَلْفَ دِينَارٍ.

٥- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقْرِضُوا اللَّهَ حَسَنًا﴾.

تدريب ٣: هَاتِ جَمْعَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ (يُمْكِنُكَ الْإِسْتِعَانَةُ بِالنَّصِّ)، وَاسْتَعْمِلْهَا فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.

١- شَكْوَى.....

٢- بَرِيء.....

٣- شَأْن.....

٤- حَقٌّ.....

٥- مُصِيبَةٌ.....

٦- جَار.....

٧- رَائِحَةٌ.....

٨- دَمْعٌ.....

الكتابة والبحث

أولاً: الكتابة

- اكتب في دفترِكَ بأسلوبك قصّة بعنوان: (الباحث عن الحقيقة)
- أعد أولاً قراءة القصّة الواردة في القراءة المكثفة في أول الوحدة .
- اعتمد على أسلوبك في الكتابة، ولا تنظر إلى النصّ الأصلي في أثناء الكتابة، حتّى لا تتأثر بكلماته وألفاظه.

استعن بالعناصر التالية:

- دين سلمان الفارسيّ الأول.
- سلمان الفارسيّ في الشام.
- سلمان الفارسيّ في المدينة.
- سلمان يوافق بعثة الرّسول صلّى الله عليه وسلّم.
- سلمان يبايع الرّسول صلّى الله عليه وسلّم.

ثانياً: البحث

- اكتب في دفترك بحثاً بعنوان: (حقوق الجار)
- أعد قراءة النَّصِّ الوارد في القراءة الموسعة في آخر الوحدة .

استعن بالعناصر التالية:

- ما المقصود بالجار؟
- جار في مكان السَّكْنِ.
- جار في مكان العمل.
- جار في مكان الدراسة.
- جوار الدُّوْلِ.
- كيف تكون العلاقة بين الجيران.
- ما يجب للجار على جاره.
- الجار قبل الدَّار.
- علاقات الجوار في المدن.
- علاقات الجوار في القرى والريِّف.
- معاملة الجار غير المسلم.

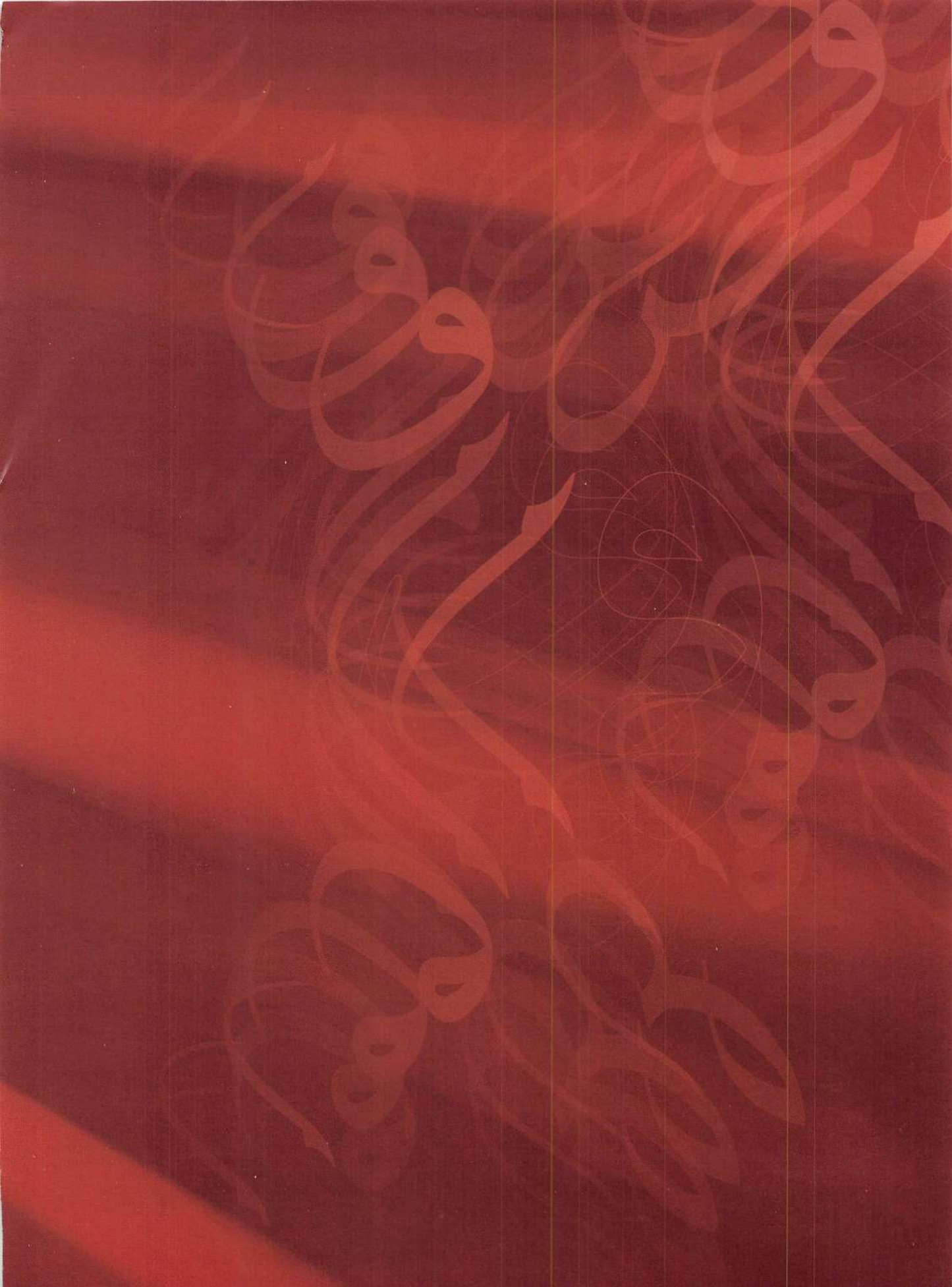
مراجع البحث

استعن بالمراجع التالية أو غيرها.

- ١- حق الجار، الشيخ شمس الدين الذهبي
- ٢- حق الجار، عبير الشويحي
- ٣- مبادئ أقام عليها الإسلام المجتمع الكريم، عبد الحميد كشك
- ٤- حق الجار، طه عبد الله عفيفي، دار الاعتصام
- ٥- حسن الجوار دراسة مقارنة، محمد السيد عمران، جامعة الملك سعود

الشَّبْكَةُ الدَّوْلِيَّةُ

- ابحث في الشَّبْكَةِ الدَّوْلِيَّةِ عن العناصر السَّابِقَةِ، واجمع المعلومات ذات العلاقة بالبحث.



الوَخْدَةُ الثَّانِيَّةُ عَشْرَةُ

طَبَقَاتُ الْأَصْدِقَاءِ	القراءة المكثفة
استعمالات "لا"	القواعد (أ)
إلى الشباب	فهم المسموع (القسم الأول)
طرفتان	فهم المسموع (القسم الثاني)
كاد وأخواتها	القواعد (ب)
في الأرض المقدسة	القراءة الموسعة

ما قَبْلَ الْقِرَاءَةِ:

فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

- ١- كم صديقاً لك؟
- ٢- من أكثر من تحب منهم؟ ولماذا؟
- ٣- هل كل الأصدقاء يعينونك على الخير؟
- ٤- ما رأيك في القول: عدوّ عاقل خير من صديق جاهل؟



طَبَقَاتُ الْأَصْدِقَاءِ

خُذْ قَلَمًا وَوَرَقَةً، وَحَاوِلْ أَنْ تَكْتُبَ أَسْمَاءَ أَصْدِقَائِكَ جَمِيعًا أَيُّهَا الشَّابُّ، ثُمَّ صَنِّفْهُمْ أَصْنَافًا؛ تَجِدْ مِنْهُمْ مَنْ لَيْسُوا أَصْدِقَاءَ عَلَى التَّحْقِيقِ. فَمِنْهُمْ رَفِيقٌ تَقَابُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ أَمَامَكَ فِي السَّيَّارَةِ، أَوْ الْحَافِلَةِ، يُحَيِّيكَ فَتُحَيِّيه. وَمِنْهُمْ رَفِيقُ الْعَمَلِ، فَتَرَى مَكْتَبَهُ بِجَانِبِ مَكْتَبِكَ.

فَإِذَا أَرَدْتَ الصِّفَةَ الَّتِي تَجْمَعُ خِلَالَ الْخَيْرِ، وَالْعَمَلِ الَّذِي يُصْلِحُ الْأَعْمَالَ كُلَّهَا، فَارْتَبِ أَسْمَاءَ أَصْدِقَائِكَ وَأَصْحَابِكَ، وَأَنْظُرْ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ: هَلْ هُوَ صَالِحٌ فِي نَفْسِهِ، أَمْ هُوَ غَيْرُ صَالِحٍ. وَهَلْ هُوَ مُخْلِصٌ لِصَدِيقِهِ، أَمْ هُوَ لَا يَهْتَمُّ إِلَّا بِنَفْعِ نَفْسِهِ. وَهَلْ هُوَ مُؤْنِسٌ لِحَلِيسِهِ، أَمْ هُوَ مُزْعِجٌ؟ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ، رَأَيْتَ الْأَصْدِقَاءَ أَنْوَاعًا:

● وَجَدْتَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ صَائِمٌ مُصَلٍّ لَهُ سَمَتُ الْمُتَّقِينَ، وَزَيُّ الصَّالِحِينَ، وَلَكِنَّهُ يَتَّخِذُ ذَلِكَ سُلْمًا لِلدُّنْيَا وَشَبَكَةً لِلْمَالِ، وَوَجَدْتَ حَقِيقَتَهُ تَكْذِبُ ظَاهِرُهُ، فَإِذَا عَاهَدْتَهُ خَانَكَ، وَإِنْ عَامَلْتَهُ غَشَّكَ.

● وَوَجَدْتَ فِيهِمْ مَنْ يَبْدُو أَنَّهُ صَادِقُ الْمُعَامَلَةِ، أَمِينُ الْيَدِ، لَكِنَّهُ لَا يَصُومُ، وَلَا يُصَلِّي، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الدِّينِ إِلَّا اسْمُهُ؛ فَهُوَ يُفْسِدُ عَلَيْكَ دِينَكَ.

● وَوَجَدْتَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ صَالِحٌ مُتَعَبِّدٌ، أَمِينٌ صَادِقُ الْمُعَامَلَةِ، وَلَكِنَّهُ صَاحِبُ شَهْوَةٍ، لَا حَدِيثَ لَهُ إِلَّا عَنْهَا، فَهُوَ يُؤْذِيكَ بِإِثَارَةِ الْخَامِدِ مِنْ رَغَبَتِكَ.

● وَوَجَدْتَ مَنْ هُوَ صَالِحٌ فِي نَفْسِهِ، أَمِينٌ فِي مُعَامَلَتِهِ، لَكِنَّهُ لَا يَنْفَعُ صَدِيقًا، وَلَا يُسْعِدُ صَاحِبًا.

● وَوَجَدْتَ مَنْ يَخْدُمُ صَدِيقَهُ وَيُسَرُّهُ، لَكِنَّهُ لَا يُبَالِي فِي خِدْمَتِهِ وَمَسَرَّتِهِ أَنْ يُعْطِيَهُ مِنْ دِينِهِ، فَيَخُونُ مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِهِ؛ فَيَأْخُذُ بِيَدِكَ حَتَّى يَدْخُلَكَ مَعَهُ جَهَنَّمَ.

● وَوَجَدْتَ مَنْ هُوَ دَيِّنٌ فِي نَفْسِهِ، مُعِينٌ لِصَدِيقِهِ، وَاقِفٌ عِنْدَ حُدُودِ اللَّهِ، لَكِنَّهُ يَجْهَلُ طَرَائِقَ الْمُعَاشَرَةِ.

● وَوَجَدْتَ مَنْ هُوَ أَحْمَقُ، أَوْ فَاحِشٌ.

● وَوَجَدْتَ مَنْ يُصَادِقُكَ لِحَسْبِكَ، أَوْ مُنْصِبِكَ، فَهُوَ يَتَّخِذُكَ زِينَةً لِيَوْمِهِ، وَعُدَّةً لِيَدِهِ، فَأَنْتَ عِنْدَهُ حِلْيَةٌ تَجْمَلُ الْجِدَارَ.

● وَوَجَدْتَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ صَالِحٌ فِي نَفْسِهِ، أَمِينٌ فِي مُعَامَلَتِهِ، صَادِقٌ فِي قَوْلِهِ، يَنْفَعُ صَدِيقَهُ، وَيُسْعِدُ صَاحِبَهُ، فَاطْمَرَأَ بِهِ.

وَالْخُلَاصَةُ أَنَّ الْأَصْحَابَ خَمْسَةَ: فَصَاحِبُ كَالْهَوَاءِ لَا يُسْتَعْنَى عَنْهُ. وَصَدِيقُ كَالْغِذَاءِ لَا يَعِيشُ الْإِنْسَانُ إِلَّا بِهِ، وَلَكِنْ رُبَّمَا سَاءَ طَعْمُهُ، أَوْ صَعَبَ هَضْمُهُ، وَصَاحِبُ كَالدَّوَاءِ مُرٌّ كَرِيهُ، لَكِنْ لَا بُدَّ مِنْهُ أحيانًا، وَصَاحِبُ كَالْخَمْرِ تَلْدُ لِشَارِبِهَا، وَلَكِنَّهَا تَوْدِي (تَذْهَبُ) بِصِحَّتِهِ وَشَرَفِهِ. وَصَاحِبُ كَالْبَلَاءِ.

أَمَّا الَّذِي كَالْهَوَاءِ فَهُوَ يُفِيدُكَ فِي دِينِكَ، وَيَنْفَعُكَ فِي دُنْيَاكَ. وَأَمَّا الَّذِي هُوَ كَالْغِذَاءِ، فَهُوَ الَّذِي يُفِيدُكَ فِي الدُّنْيَا وَالدِّينِ، لَكِنَّهُ يُزْعِجُكَ أحيانًا بِغِلْظَتِهِ، وَجَفَاءِ طَبِيعِهِ. وَأَمَّا الَّذِي هُوَ كَالدَّوَاءِ، فَهُوَ الَّذِي تَضْطَرُّكَ الْحَاجَةُ إِلَيْهِ، وَيَنَالُكَ النَّفْعُ مِنْهُ، وَلَا يُرْضِيكَ دِينُهُ، وَلَا تُسَلِّكُ عِشْرَتَهُ. وَأَمَّا الَّذِي هُوَ كَالْخَمْرِ، فَهُوَ الَّذِي يُبْلِغُكَ لَذَّتِكَ، وَيُنِيلُكَ رَغَبَتِكَ، وَلَكِنْ يُفْسِدُ خُلُقَكَ، وَيُهْلِكُ آخِرَتَكَ. وَأَمَّا الَّذِي هُوَ كَالْبَلَاءِ، فَهُوَ الَّذِي لَا يَنْفَعُكَ فِي دُنْيَا وَلَا دِينٍ، وَلَا يُمَتِّعُكَ بِعِشْرَةٍ، وَلَا حَدِيثٍ، وَلَكِنْ لَا بُدَّ لَكَ مِنْ صُحْبَتِهِ.

عَلَيْكَ أَنْ تَجْعَلَ الدِّينَ مِقْيَاسًا، وَرِضَا اللَّهِ مِيزَانًا، فَمَنْ كَانَ يُفِيدُكَ فِي دِينِكَ، فَاسْتَمْسِكْ بِهِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ لَا تَقْدِرُ عَلَى عِشْرَتِهِ. وَمَنْ كَانَ لَا يُرْضِيكَ فَاتْرُكْهُ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ مُضْطَرًّا إِلَى صُحْبَتِهِ، فَتَكُونَ هَذِهِ الصُّحْبَةُ ضَرُورَةً، بِشَرْطِ أَلَّا تُجَاوِزَ فِي هَذِهِ الصُّحْبَةِ حَدَّ الضَّرُورَةِ. وَأَمَّا الَّذِي لَا يَضُرُّكَ فِي دِينِكَ، وَلَا يَنْفَعُكَ فِي دُنْيَاكَ، وَلَكِنَّهُ ظَرِيفٌ مُنْتَعٍ، فَافْتَصِرْ مِنْهُ عَلَى الِاسْتِمْتَاعِ بِظَرْفِهِ، عَلَى أَلَّا تَمْتَنَعَ هَذِهِ الصُّحْبَةُ مِنَ الْوَاجِبِ، وَلَا تَمْشِيَ بِكَ إِلَى عَبَثٍ، أَوْ إِثْمٍ.

(بِتَصْرِفٍ مِنْ كِتَاب: صُورُ وَخَوَاطِرُ لِلشَّيْخِ عَلِيِّ الطَّنْطَاوِيِّ)

استيعاب:

الصُّوَابُ

تَدْرِيب ١: ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَوْ (X) ثُمَّ صَحِّحِ الْخَطَأَ.

- ١- هَذَا النَّصُّ يَنْصَحُ الشَّبَابَ عِنْدَ اخْتِيَارِ الْأَصْدِقَاءِ.
- ٢- مَنْ يُصَلِّي وَيَصُومُ يَكُونُ أَمِينًا لَا يَخُونُ.
- ٣- الصَّدِيقُ الَّذِي لَا يُصَلِّي وَلَا يَصُومُ يُفْسِدُ عَلَيْكَ دِينَكَ.
- ٤- يُقَسِّمُ الْكَاتِبُ الْأَصْدِقَاءَ إِلَى سِتَّةِ أَنْوَاعٍ.
- ٥- أَفْضَلُ الْأَصْدِقَاءِ مَنْ كَانَ مِثْلَ الْهَوَاءِ.

.....	☐
.....	☐
.....	☐
.....	☐
.....	☐

تَدْرِيب ٢: أَجِبْ بِاخْتِصَارٍ عَمَّا يَلِي:

- ١- مِنَ الصَّدِيقِ الَّذِي يُؤْذِيكَ بِإِثَارَةِ الْخَامِدِ مِنْ رَغْبَتِكَ؟
- ٢- مِنَ الصَّدِيقِ الَّذِي يُدْخِلُ صَدِيقَهُ النَّارَ؟
- ٣- مِنَ الصَّدِيقِ الَّذِي تَكُونُ عَنْدهُ كَالْحِلْيَةِ (الزِينَةِ)؟
- ٤- مِنَ الصَّدِيقِ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ أحيانًا؟
- ٥- مِنَ الصَّدِيقِ الَّذِي يُفِيدُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَكِنَّهُ جَافِي الطَّبْعِ؟
- ٦- مِنَ الصَّدِيقِ الَّذِي تَخْتَارُ مِنْ هَذِهِ الْأَقْسَامِ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....

تَدْرِيب ٣: رَتِّبِ الْأَصْدِقَاءَ حَسَبَ صِفَاتِهِمْ وَفَائِدَتِهِمْ.

- (أ) يُفْسِدُ خُلُقَكَ، وَيُهْلِكُ آخِرَتَكَ، وَيُبْلِغُكَ لَذَّتِكَ.
- (ب) يُفِيدُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، لَكِنَّهُ يُزْعِجُكَ أحيانًا.
- (ج) يُفِيدُكَ فِي دِينِكَ، وَيَنْفَعُكَ فِي دُنْيَاكَ.
- (د) لَا يُفِيدُكَ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ.
- (هـ) لَا يُرْضِيكَ دِينُهُ، وَيُفِيدُكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ.

.....	١-
.....	٢-
.....	٣-
.....	٤-
.....	٥-

مُضَرَّدَات:

تَدْرِيب ١: هَاتِ مِنَ النَّصِّ كَلِمَاتٍ بِمَعْنَى مَا يَأْتِي.

- | | | |
|-------|--------------|---------------|
| | ١- يُسَلِّمُ | ٦- صَاحِبُ |
| | ٢- زِينَةُ | ٧- الطَّعَامُ |
| | ٣- أَنْوَاعُ | ٨- الْمَرَضُ |
| | ٤- كَلَامُ | ٩- يُفِيدُ |
| | ٥- صِفَةُ | ١٠- وَسِيلَةُ |

تدريب ٢: هاتِ جمعَ الكلماتِ التاليةِ (يُمَكِّنُكَ الرُّجُوعُ إِلَى النَّصِّ).

- | | |
|------------|--------------|
| ١- نَوْعٌ | ٦- صَنْفٌ |
| ٢- صَالِحٌ | ٧- عَمَلٌ |
| ٣- صَدِيقٌ | ٨- طَرِيقَةٌ |
| ٤- شَابٌّ | ٩- اسْمٌ |
| ٥- حَدٌّ | ١٠- صَاحِبٌ |

تدريب ٣: ما مَعْنَى العِبَارَاتِ التَّالِيَةِ؟

- ١- أَخَذَ بِيَدِهِ
- ٢- أَمِنُ الْيَدِ
- ٣- وَاقِفٌ عِنْدَ حُدُودِ اللَّهِ
- ٤- لَا يُبَالِي
- ٥- حَقِيقَتُهُ تُكَذِّبُ ظَاهِرَهُ
- ٦- حَلِيَّةٌ تَجْمَلُ الْجِدَارَ

الكتابة: أَعِدْ قِرَاءَةَ النَّصِّ السَّابِقِ، وَاكْتُبْ مُلَخَّصًا لَهُ.

١٢ - فائِدة:

- بَعْدَ أَنْ تَنْتَهِيَ مِنَ التَّلْخِصِ قُمْ بِالتَّالِيِ:
- أ- رَاجِعْ مَا قُفِّمَتْ بِهِ مِنْ تَلْخِصٍ مُرَاجَعَةً دَقِيقَةً.
 - ب- تَأَكَّدْ مِنْ سَلَامَةِ اللُّغَةِ مِنْ حَيْثُ:
 - ١- الْقَوَاعِدُ النَّحْوِيَّةُ وَالصَّرْفِيَّةُ.
 - ٢- الْقَوَاعِدُ الإِمْلَائِيَّةُ.
 - ٣- الْأُسْلُوبُ.
 - ٤- عِلَامَاتُ التَّرْقِيمِ.

اِسْتِعْمَالَاتُ « لا »

قَوَاعِدُ اللَّغَةِ: (أ)

الْأَمْثَلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

١	نَافِيَةُ لِلْفِعْلِ وَلِلْاِسْمِ	﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ لَا يَعْرِفُ الْخَيْرَ إِلَّا أَهْلُهُ. لَا أَفْضَلَ الْعِشَاءَ مُتَأَخِّرًا. جَاءَ سَعِيدٌ لَا عَلِيٍّ. ادْعُ لِي مُحَمَّدًا لَا أَخَاهُ.
٢	نَافِيَةُ لِلْجِنْسِ	﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ ﴾. لَا طَالِبَ فِي الْفَصْلِ. لَا بَرَكَاتٍ فِي عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ.
٣	الْعَامِلَةُ عَمَلٌ لَيْسَ	لَا زَمَانٌ مُسَالِمًا. لَا مَجْدٌ بَاقِيًا. لَا أَحَدٌ مِنْكَرًا حَقَّ الْوَالِدَيْنِ.
٤	الْمُلْغَاةُ	لَا الْخَامِلُ مُحَرِّزُ النَّجَاحِ. لَا الْعِلْمُ مُحْتَقَرٌ شَأْنُهُ. لَا جَامِعَةٌ إِلَّا مُغْلَقَةٌ. لَا فِي الثُّوبِ طَوْلٌ وَلَا قِصَرٌ. لَا فِي النَّخْلَةِ بَلَحٌ وَلَا تَمَرٌ.
٥	نَاهِيَةٌ	لَا تُهْمِلْ دُرُوسَكَ. لَا تَعْصِ وَالِدَيْكَ. لَا تُفَارِقِ الْجَمَاعَةَ.
٦	جَوَابُ (هَلْ) وَ (الْهَمْزَةُ)	أَتَعْرِفُ الرَّجُلَ؟ لَا. هَلْ تُحِبُّ السَّمَكَ؟ لَا. هَلْ غَادَرَ الْمُسَافِرُ؟ لَا.

تأمل الأمثلة في القوائم اليسرى تجد أن الحرف (لا) ذكر فيها جميعاً، ولكن معناه ودلالته وعمله مختلف في كل مجموعة عن بقية المجموعات.

ففي المجموعة (١) تجدها حوّلت الفعل من مثبت إلى منفي؛ فهي نافية ولكن لا عمل لها في الفعل، وكذلك الشأن في نفيها للاسم بعدها.

أما في المجموعة (٢) فقد نفت أفراد الجنس وتسمى (النافية للجنس) وهي عاملة عمل (إن) وأخواتها تنصب المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها بشروط.

أما في المجموعة (٣) فهي نافية للوحدة وليس لأفراد الجنس، وتعمل عمل ليس؛ ترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً لها.

أما في المجموعة (٤) فهي نافية قد ألغي عملها، وأصبحت بلا عمل سواء كانت في الأصل نافية للجنس أو نافية للوحدة.

أما في المجموعة (٥) فهي ليست نافية، وإنما ناهية تدخل على الفعل المضارع فتجزمها.

وأما في المجموعة (٦) فهي حرف جواب لهل أو للهمزة، ولا عمل لها.

القاعدة: تستعمل (لا) استعمالات متعددة ومختلفة في معناها وفي عملها. فمن حيث المعنى تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- نافية

٢- ناهية

٣- جوابية.

ومن حيث العمل، تنقسم إلى أربعة أقسام:

١- غير عاملة.

٢- عاملة عمل إن بشروط؛ وهي النافية للجنس.

٣- عاملة عمل ليس بشروط.

٤- جازمة للمضارع.

تدريب ١: بَيْنْ نَوْعَ (لا) وَعَمَلَهَا فِي الْأَمْثَلَةِ التَّالِيَةِ:

عَمَلُهَا	نَوْعُ لَا	الْجُمْلُ
.....		١- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾
.....		٢- ﴿يَا بُنَيَّ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ﴾.
.....		٣- لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ.
.....		٤- ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾.
.....		٥- ﴿لَا لَغْوَ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ﴾.
.....		٦- ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾.
.....		٧- ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾.
.....		٨- لَا تَجْلِسْ هُنَا.
.....		٩- لَا يَجْلِسُ هُنَا أَحَدٌ.
.....		١٠- هَلْ فَهِمْتَ الْمَسْأَلَةَ؟ لَا.

تدريب ٢: مَثِّلْ لِمَا يَلِي بِجُمْلٍ مِنْ عِنْدِكَ.

- ١- «لا» نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ
- ٢- «لا» جَوَابِيَّةٌ
- ٣- «لا» نَافِيَةٌ لِلْفِعْلِ
- ٤- «لا» عَامِلَةٌ عَمَلِ لَيْسَ
- ٥- «لا» نَاهِيَةٌ
- ٦- «لا» مُلْغَاةٌ
- ٧- «لا» جَازِمَةٌ
- ٨- «لا» لَا عَمَلَ لَهَا

فَهُمُ الْمَسْمُوعُ: الْقِسْمُ الْأَوَّلُ (إِلَى الشَّبَابِ (خُطْبَةٍ))

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

☐

١- الصَّاحِبُ كَصَاحِبِهِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

☐

٢- قَدْ يَحْمِلُ الْعَاصِي أَوْزَارَ مَنْ قَلَّدَهُ.

☐

٣- الشَّابُّ الَّذِي يَقِلُّ عَطَاؤُهُ قَدْ لَا يُعْطِي بَعْدَ ذَلِكَ.

☐

٤- وَلَّى الرَّسُولُ ﷺ بَعْضَ الشَّبَابِ الْقَضَاءَ.

☐

٥- حَتَّى الْخَطِيبُ أَوْلِيَاءُ أُمُورِ الشَّبَابِ عَلَى اخْتِيَارِ أَصْحَابِ أَوْلَادِهِمْ.

☐

٦- حَتَّى الْإِسْلَامُ عَلَى الْاسْتِفَادَةِ مِنْ أَوْقَاتِ الْفَرَاغِ.

تَدْرِيب ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ الصَّحِيحِ مِمَّا سَمِعْتَ.

١- يَرْتَكِبُ بَعْضُ الشَّبَابِ الْمَعَاصِيَ لـ.....

ج- غَفَلَتِهِمْ

أ- ظَنُّهُمْ أَنَّهَا جَائِزَةٌ ب- أَنَّهُمْ لَا يَزَالُونَ شَبَابًا

٢- يَرَى الْخَطِيبُ أَنَّ الْمُتَعَّ وَالْمَذَاتِ تَكُونُ فِي.....

ج- الطَّاعَاتِ وَالْمَعَاصِيَ

أ- الطَّاعَاتِ ب- الْمَعَاصِيَ

٣- وَرَدَ فِي النَّصِّ قَوْلُ الرَّسُولِ ﷺ: « اَعْتِمِمْ..... »

ج- خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ

أ- ثَلَاثًا قَبْلَ ثَلَاثٍ ب- أَرْبَعًا قَبْلَ أَرْبَعٍ

٤- الْكَلَامُ الَّذِي اسْتَمَعْتَ إِلَيْهِ كَانَ فِي.....

ج- قَاعَةٍ عَامَّةٍ

أ- مَسْجِدٍ ب- صَفٍّ دِرَاسِيٍّ

٥- هَذِهِ الْخُطْبَةُ مَوْضُوعُهَا.....

ج- الْمُرَاهِقُونَ

أ- الشَّبَابُ ب- الْأَطْفَالُ

٦- مَنْ قَادَ الْجِيُوشَ وَهُوَ صَغِيرٌ.....

ج- عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

أ- جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ب- حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

٧- شَبَّهَ الرَّسُولُ ﷺ جَلِيسَ السُّوءِ بِ.....

ج- نَافِخِ الْكَيْرِ

أ- حَامِلِ الْمِسْكِ ب- بَائِعِ الثِّيَابِ

فَهْمُ الْمَسْمُوعِ: الْقِسْمُ الثَّانِي (طُرْفَتَانِ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

☐

١- طَلَبَ الْقَاضِي إِيَّاسُ مِنَ الْمُشْتَكِيِّ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهِ بَعْدَ يَوْمٍ.

☐

٢- عَزَمَ الرَّجُلُ عَلَى السَّفَرِ إِلَى مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ لِلزِّيَارَةِ.

☐

٣- اسْتَوْدَعَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ أَوْلَادَهُ وَمَالَهُ.

☐

٤- كِلَا السَّائِلَيْنِ تَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ.

☐

٥- الزَّوْجُ الْأَوَّلُ أَكْرَمَ مِنَ الزَّوْجِ الثَّانِي.

تَدْرِيب ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ الْمُنَاسِبِ مِمَّا سَمِعْتَ.

١- أَرَادَ الرَّجُلُ السَّفَرَ إِلَى مَكَّةَ، لِـ.....

ج- الْحَجُّ

ب- الْعُمْرَةُ

أ- التَّجَارَةُ

٢- أَوْدَعَ الْمُسَافِرُ عِنْدَ الرَّجُلِ.....

ج- مَالاً وَذَهَباً

ب- مَالاً

أ- ذَهَباً

٣- شَكَا الْمُسَافِرُ بَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنْ مَكَّةَ الرَّجُلَ إِلَى.....

ج- الْقَاضِي

ب- رَئِيسَ الشُّرْطَةِ

أ- الْأَمِيرَ

٤- دَفَعَ الرَّجُلُ الْوَدِيعَةَ لِصَاحِبِهَا.....

ج- بَعْدَمَا حَكَمَ عَلَيْهِ الْقَاضِي

ب- بَعْدَمَا أَخْبَرَ الْقَاضِي

أ- حِينَ طَلَبَهَا صَاحِبُهَا

٥ - السَّائِلُ الثَّانِي هُوَ.....

ج- أَعْرَابِيٌّ

ب- أَبُوهَا

أ- زَوْجُ الْمَرْأَةِ الْأَوَّلِ

٦ - لَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ السَّائِلَ الثَّانِي.....

ج- بَكَتْ

ب- فَرِحَتْ

أ- ضَحِكَتْ

٧ - كَانَ الرَّجُلُ وَزَوْجَتُهُ يَأْكُلَانِ.....

ج- دَجَاجاً

ب- سَمَكاً

أ- لَحْماً

٨ - طَلَبَ الزَّوْجُ مِنَ الْمَرْأَةِ أَنْ تُعْطِيَ السَّائِلَ.....

ج- دَجَاجَةً وَبَعْضَ الْأَرْغِفَةِ

ب- دَجَاجَةً

أ- بَعْضَ الْأَرْغِفَةِ

تَدْرِيب: اخْتَرْ مَوْضُوعًا، وَأَعِدْ فِيهِ خُطْبَةً، وَأَلْقِهَا عَلَى زُمَلَانِكَ ارْتِجَالًا.

(يُمْكِنُ أَنْ تَكْتُبَ هُنَا عَنَاصِرَ الْخُطْبَةِ وَشَوَاهِدَهَا وَأَمْثَلَتَهَا... اسْتَعْدَاداً لَارْتِجَالِهَا)

كَادَ وَأَخَوَاتُهَا / أفعال المقاربة

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الْأَمْثَلَةُ: اُدْرُسْ وَتَأَمَّلْ.

١	كَادَ الثَّمَرُ يَطِيبُ.	كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا.
٢	كَرَبَ الْقَلْبُ يَذُوبُ.	كَرَبَ الشِّتَاءُ أَنْ يَنْقُضِيَ.
٣	أَوْشَكَ الْمَالُ يَنْقُذُ.	أَوْشَكَ الْوَقْتُ أَنْ يَنْقُضِيَ.
٤	عَسَى الْخِصْبُ يَدُومُ.	عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَنَا.
٥	حَرَى الْغَائِبُ أَنْ يَحْضُرَ.	حَرَى الْغَمَامُ أَنْ يَنْقَشَعَ.
٦	اخْلَوْلَقِ الْمَذْنِبُ أَنْ يَتُوبَ.	اخْلَوْلَقِ الْهَوَاءُ أَنْ يَغْتَدِلَ.
٧	شَرَعَ الطِّفْلُ يَبْكِي.	شَرَعَ الْقَلْبُ يَخْفِقُ.
٨	أَنْشَأَتِ السَّمَاءُ تُمَطِّرُ.	أَنْشَأَ الرَّعْدُ يَقْصِفُ.
٩	طَفِقَ الْحَرُّ يَشْتَدُّ.	طَفِقَ الرَّضِيعُ يَتَكَلَّمُ.
١٠	أَقْبَلَ الْفَتَى يَتَدَبَّرُ أَمْرَهُ.	أَقْبَلَ الْمُصَابُ يَصْرُخُ.
١١	أَخَذَتِ الْأَزْهَارُ تَتَفَتَّحُ.	أَخَذَ الْعُشْبُ يَصْفَرُ.
١٢	جَعَلَ الْجَنِينُ يَتَحَرَّكُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ.	جَعَلَ الْمَرِيضُ يُحَدِّثُنِي عَنْ مَرَضِهِ.
١٣	بَدَأَتِ الْأَشْجَارُ تَنْمُو.	بَدَأَ الْمُتَسَابِقُونَ يَنْطَلِقُونَ.
١٤	قَامَ الْمُعَلِّمُ يَشْرَحُ الدَّرْسَ.	قَامَ الطَّبِيبُ يُجْرِي الْعَمَلِيَّةَ

الشرح:

الشرح: تأمل الجمل السابقة تجدها قد بدئت كل واحدة منها بفعلٍ ولِيَهْ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ، إِذْنِ هَذِهِ الْأَفْعَالُ تَدْخُلُ عَلَى الْجَمَلِ الْاسْمِيَّةِ وَتَعْمَلُ عَمَلُ كَانَ؛ فَالاسْمُ بَعْدَهَا اسْمُهَا مَرْفُوعٌ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ خَبَرُهَا، وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَنَّ جُمْلَةَ الْخَبَرِ فِعْلُهُا مُضَارِعٌ. وَهَذَا الْبَابُ يُسَمَّى بَابَ (كَادَ وَأَخَوَاتِهَا) أَوْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ كُلُّهَا لِلْمُقَارَبَةِ وَإِنَّمَا التَّسْمِيَةُ مِنْ بَابِ التَّغْلِيبِ.

تَأَمَّلْ أَمْثَلَةَ الطَّائِفَةِ (أ) تَجِدُ أَفْعَالَهَا (كَادَ، وَكَرَبَ وَأَوْشَكَ) تَدُلُّ عَلَى قُرْبِ وَقُوعِ الْخَبَرِ، وَتُسَمَّى أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ، وَخَبَرُهَا يَأْتِي أَحْيَانًا مُقْتَرِنًا بِ(أَنْ) وَأَحْيَانًا مُجَرَّدًا مِنْهَا. تَأَمَّلْ أَمْثَلَةَ الطَّائِفَةِ (ب) تَجِدُ أَفْعَالَهَا (عَسَى وَحَرَى وَاخْلَوْلَقَ) تَدُلُّ عَلَى رَجَاءِ وَقُوعِ الْفِعْلِ؛

وَتُسَمَّى أَفْعَالُ الرَّجَاءِ. تَأْمَلْ كَيْفَ أَنَّ (عَسَى) يَأْتِي خَبَرُهَا (الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ) مُقْتَرِنًا بِ(أَنْ) أَحْيَانًا، وَمَجْرَدًا مِنْهَا أَحْيَانًا، بَيْنَمَا تَجِدُ الْفَعْلَيْنِ (حَرَى وَاخْلَوْلَقَ) لَا يَأْتِي خَبَرُهُمَا إِلَّا مُقْتَرِنًا بِ (أَنْ).
تَأْمَلْ أُمْتِلَةَ الطَّائِفَةِ (ج) تَجِدُ أَفْعَالَهَا (شَرَعَ، وَأَنْشَأَ، وَطَفِقَ، وَأَقْبَلَ، وَأَخَذَ، وَجَعَلَ، وَبَدَأَ وَقَامَ)

القاعدة: أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ وَالرَّجَاءِ وَالشُّرُوعِ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ، وَتَعْمَلُ عَمَلُ كَانَ، وَلَا يَكُونُ خَبَرُهَا إِلَّا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، فِعْلُهَا مُضَارِعٌ، وَيُطْلَقُ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ (كَادَ وَأَخَوَاتُهَا) وَأَحْيَانًا (أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ) تَغْلِيْبًا، وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى تَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ، وَهِيَ: كَادَ وَكَرَبَ وَأَوْشَكَ، وَتَدُلُّ عَلَى قُرْبِ وَقُوعِ الْخَبَرِ. أَفْعَالُ الرَّجَاءِ، وَهِيَ: عَسَى، وَحَرَى، وَاخْلَوْلَقَ، وَتَدُلُّ عَلَى رَجَاءِ وَقُوعِ الْخَبَرِ. أَفْعَالُ الشُّرُوعِ، وَهِيَ: شَرَعَ، وَأَنْشَأَ، وَطَفِقَ، وَأَقْبَلَ، وَأَخَذَ وَجَعَلَ، وَبَدَأَ، وَقَامَ... وَتَدُلُّ عَلَى الشُّرُوعِ فِي الْخَبَرِ.

وَتَنْقَسِمُ أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ وَالرَّجَاءِ وَالشُّرُوعِ مِنْ حَيْثُ اقْتِرَانُ خَبَرِهَا بِأَنْ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: حَرَى وَاخْلَوْلَقَ يَجِبُ اقْتِرَانُ خَبَرِهَا بِأَنْ. أَفْعَالُ الشُّرُوعِ يَجِبُ تَجَرُّدُ خَبَرِهَا مِنْ أَنْ. أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ، وَعَسَى يَجُوزُ اقْتِرَانُ خَبَرِهَا بِأَنْ، وَتَجَرُّدُهُ مِنْهَا.

تدريب ١: عَيِّنْ أَفْعَالَ الْمُقَارَبَةِ وَالرَّجَاءِ وَالشُّرُوعِ، وَأَسْمِ كُلِّ فِعْلٍ، وَخَبَرَهُ:

الْجُمْلَةُ	الْفِعْلُ	اسْمُهُ	خَبَرُهُ
١- ﴿عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ﴾.			
٢- ﴿عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ﴾.			
٣- ﴿فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾.			
٤- ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾.			
٥- ﴿لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾.			
٦- ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾.			
٧- ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾.			
٨- ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتْلَاوَمُونَ﴾.			
٩- ﴿فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ﴾.			
١٠- ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾.			

تدريب ٢: ضَعْ فِعْلَ الْمُقَارَبَةِ أَوْ الرَّجَاءِ أَوْ الشُّرُوعِ الْمُنَاسِبَ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي:

- | | |
|--|---|
| ١-..... الصَّفَاءُ أَنْ يَدُومَ. | ٢-..... الشَّمْسُ تَغِيبُ. |
| ٣-..... الضَّيْقُ أَنْ يَنْفَرِحَ. | ٤-..... الْجَيْشُ يَنْحَرِكُ. |
| ٥-..... الْمَاءُ يَجْمَدُ. | ٦-..... الْهَوَاءُ أَنْ يَغْتَدِلَ.. |
| ٧-..... الْمَرِيضُ أَنْ يَبْرَأَ. | ٨-..... الثَّوْبُ يَبْلَى. |
| ٩-..... الْبِنَاءُ يَنْهَارُ. | ١٠-..... الْعَالِمُ يُدْرِكُ الْهَدَفَ. |
| ١١-..... الْفَتَى يَقَعُ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ. | ١٢-..... الْعُقُولُ أَنْ تُقْصِرَ فِي فَهْمِ الْكَوْنِ. |
| ١٣-..... الْفَتَاةُ أَنْ تَتَخَلَّقَ بِأَخْلَاقٍ أُمِّهَا. | ١٤-..... أَعْنَاقُهَا أَنْ تَتَقَطَّعَ. |

تدريب ٣: ضَعْ خَبْرًا مُنَاسِبًا لِفِعْلِ الْمُقَارَبَةِ أَوْ الرَّجَاءِ أَوْ الشُّرُوعِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي:

- | | |
|-----------------------------|-------------------------------|
| ١ - عَسَى الْأَمَلُ..... | ٢ - طَفِقَ الْمُسَافِرُ..... |
| ٣ - جَعَلَ الْمَرِيضُ..... | ٤ - أَخَذَ الْجَلِيدُ..... |
| ٥ - أَخَذَ الطَّالِبُ..... | ٦ - عَسَى الْاِخْتِبَارُ..... |
| ٧ - كَادَ الطِّفْلُ..... | ٨ - كَادَ الْمَطَرُ..... |
| ٩ - أَخَذَ الْعَامِلُ..... | ١٠ - طَفِقَ الْبَرْدُ..... |
| ١١ - أَخَذَ الْجَوُّ..... | ١٢ - جَعَلَ الطَّالِبُ..... |
| ١٣ - يَكَادُ الْبَرْقُ..... | ١٤ - عَسَى اللَّهُ..... |

تدريب ٤: مَثِّلْ بِجُمْلَةٍ مِنْ عِنْدِكَ لِكُلِّ مَنْ:

كَادَ - كَرَبَ - أَوْشَكَ - عَسَى - شَرَعَ - أَنْشَأَ - طَفِقَ - أَقْبَلَ - أَخَذَ - جَعَلَ - بَدَأَ - قَامَ

- | | |
|---------|---------|
|١ |٢ |
|٣ |٤ |
|٥ |٦ |
|٧ |٨ |
|٩ |١٠ |
|١١ |١٢ |

قراءة موسَّعة

في الأرض المقدَّسة

(١) سَأَلَنِي فِي شَيْءٍ مِنَ الاسْتِغْرَابِ، وَرَأَيْتُ أُعِدُّ حَقَائِبِي لِلسَّفَرِ إِلَى مَكَّةَ الْمُكْرَّمَةِ، لِأَقُومَ بِالْعُمْرَةِ: أَحَقًّا سَتُسَافِرُ لِأَدَاءِ الْعُمْرَةِ؟ أَحَقًّا سَتَذْهَبُ إِلَى مَكَّةَ؟ قُلْتُ لَهُ فِي هُدُوءٍ: نَعَمْ يَا صَدِيقِي، سَأُسَافِرُ إِلَى مَكَّةَ، وَسَأَقُومُ بِأَدَاءِ الْعُمْرَةِ. أُرِيدُ أَوَّلًا أَنْ أَقْضِيَ مَنْسَكًا مِنْ مَنَاسِكِ الْإِسْلَامِ، وَأُرِيدُ ثَانِيًا أَنْ أَرَى وَالْمَسَ الْأَرْضَ الَّتِي أَنْبَتَتِي رِمَالُهَا. إِنِّي أَشْعُرُ فِي أَعْمَاقِ نَفْسِي، أَنَّ دَمِي مِنْ تِلْكَ الرِّمَالِ، مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ، مِنْ سَاحَةِ بَدْرٍ، مِنْ غَارِ جِرَاءٍ، مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ. كُلُّ أَوْلَيْكَ اخْتَلَطَتْ، فَكَوْنَتْ هَذَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يُسَمَّى عَبْدَ الْمُعِينِ. وَسَافَرْتُ إِلَى مَكَّةَ.

(٢) كُنَّا فِي السَّيَّارَةِ مِنْ جُدَّةَ إِلَى مَكَّةَ الْمُكْرَّمَةِ. وَكُنْتُ أُحَاوِلُ فِي سَدَاجَةٍ، أَنْ أَطْوِيَ الْأَرْضَ طَيًّا، فَلَا أَسْتَطِيعُ. وَأَطَلْتُ عَلَيْنَا مَكَّةَ الْمُكْرَّمَةَ، فَصِرْتُ أُحَاوِلُ فِي سَدَاجَةٍ أَنْ أَخْتَرِقَ بَعِثَتِي الْبَنَائِتِ الْعَالِيَةِ، وَالشُّوَارِعَ الْمُرْدَحِمَةَ، وَأَنْ أَرَى جُدْرَانَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَأَنْ أَلْمَسَ سَتَائِرَ الْكَعْبَةِ الْمُشْرِفَةِ فَلَا أَسْتَطِيعُ. مَا أَضْعَبُ أَنْ يَسْبِقَكَ قَلْبُكَ إِلَى بَيْتِ الْأَحَبَّةِ، وَيَبْقَى جَسَدُكَ أَسِيرَ اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ!! كُنْتُ أَخْتَرِقُ لَهْفَةً وَتَطْلُعًا. وَمَا فَائِدَةُ أَنْ تَحْتَرِقَ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ؟ وَصَلْنَا، وَكَبَّرْنَا اللَّهَ تَكْبِيرًا: اللَّهُ أَكْبَرُ.. اللَّهُ أَكْبَرُ.

إِنَّهَا الْكَلِمَاتُ الَّتِي تُتِيرُ طَرِيقَنَا إِلَى اللَّهِ، إِلَى الْحَقِّ وَالْقُوَّةِ. كَانَ حَرَمُ مَكَّةَ يَنْتَلِأُ. مَا أَضْعَبُ أَنْ يَسْبِقَكَ قَلْبُكَ إِلَى بَيْتِ الْأَحَبَّةِ!

(٣) هَاهُنَا كَانَتْ بَثْرُ زَمْزَمَ تَشْعُ، وَتَكَادُ تَغِيضُ، فَحَفَرْنَاهَا، فَتَدَفَّقَتْ. هَاهُنَا كَانَتْ الْكَعْبَةُ تَكَادُ تَتَدَاعَى، فَحَمَلْنَا إِلَيْهَا الْأَحْجَارَ وَالطِّينَ وَأَعَدْنَا بِنَاءَهَا مِنْ جَدِيدٍ. هَاهُنَا كَانَتْ الْكَعْبَةُ عَارِيَةً، فَنَسَجْنَا لَهَا رِدَاءَهَا مِنْ عُيُونِنَا وَكَسَوْنَاهَا. هَاهُنَا كَانَ الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ ﷺ يَسْجُدُ لِلَّهِ، فَكَانَ الْكُفَّارُ يُزَاحِمُونَهُ، وَيُزْعِجُونَهُ، وَيُلْقُونَ عَلَيْهِ - وَهُوَ سَاجِدٌ - التُّرَابَ وَالشُّوْكَ، فَأَزَلْنَا عَنْهُ مَا رَمَاهُ بِهِ الْكُفَّارُ، وَانْتَصَرْنَا عَلَيْهِمْ، وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّنَا. وَطَفْنَا بِالْكَعْبَةِ الْمُشْرِفَةِ. مَا أَكْثَرَ النَّاسَ الَّذِينَ طَافُوا بِهَا قَبْلَنَا، وَالَّذِينَ يَطُوفُونَ الْآنَ بِهَا مَعَنَا. إِنَّكَ تَشْعُرُ وَأَنْتَ بَيْنَ النَّاسِ فِي الرَّحَامِ، إِنَّكَ أَصْبَحْتَ أَشَدَّ قُوَّةً، وَأَمْضَى عَزِيمَةً، وَأَكْثَرَ ارْتِبَاطًا بِالْإِنْسَانِيَّةِ. وَتَمَّ الطَّوَافُ، وَمَضَيْنَا لِلسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. مِنْ أَيْنَ جَاءَتْنِي هَذِهِ الْقُوَّةُ الدَّافِقَةُ؟

(٤) كُنْتُ أَسِيرُ فِي بُطْءٍ، وَأَعْتَمِدُ عَلَى عُكَّازٍ، لِأَنِّي كُنْتُ أُعَانِي بِقَايَا السَّلَالِ. أَمَّا الْآنَ فَأَنَا أَطِيرُ طَيْرَانًا، أَجْرِي جَرِيًّا، أَسْبِقُ الشَّبَابَ، وَأُسْعَى وَأُسْعَى فِي فَرَحٍ وَنَشَاطٍ، وَأُرَدِّدُ كَلِمَاتِ اللَّهِ، وَأَدْعُو دَعَوَاتٍ، يَفِيضُ بِهَا جَنَانِي، فَتَسِيلُ عَلَى لِسَانِي.. لَكَأَنَّهَا يَنْبُوعُ مَاءٍ جَفَّ ذَاتَ يَوْمٍ، وَهَا هُوَ الْآنَ يَعُودُ غَزِيرًا، لِيَتَدَفَّقَ مِنْ جَدِيدٍ.. أَدِينَا الصَّلَاةَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ حَلَقَاتٍ حَلَقَاتٍ. وَفَجْأَةً خِيلَ إِلَيَّ أَنَّ الْحَلَقَاتِ تَتَدَاخُلُ

وَتَتَسَّعُ، حَتَّى تَعَمَّ الْأَرْضَ جَمِيعَهَا. مَا أَحْلَى أَنْ تَرَى النَّاسَ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْأَرْضِ يُصَلُّونَ لِلهِ وَحْدَهُ، وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَحْدَهُ، وَيَهْتَفُونَ مِنْ قُلُوبِهِمْ هَذَا الْهَتَافَ الْجَلِيلَ!! اللَّهُ أَكْبَرُ... اللَّهُ أَكْبَرُ. وَانْتَهَتْ الصَّلَاةُ، وَانْتَهَى الطَّوَافُ وَالسَّعْيُ، وَمَضَيْنَا إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ. هَا هُنَا رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يُعَذِّبُ عَذَاباً يَهُدُّ الْجِبَالَ، وَلَكِنَّهُ لَا يَهُدُّ الرَّجَالَ. هَا هُنَا رَأَيْتُ كَفَّارَ قُرَيْشٍ يَغْطُونَهُ فِي الْمَاءِ، لِيَمْتِئُوهُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَيَزِيدُونَهُ إِيمَاناً.

(٥) هَاهُنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ إِلَى الْأَرْضِ، وَيَقُولُ: « صَبِراً آلَ يَاسِرٍ.. أَبَشِّرُوا فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ ». هَاهُنَا رَأَيْتُ يَاسِراً يُقْبَلُ عَلَى الْمَوْتِ، كَأَنَّهُ مُقْبِلٌ عَلَى بُسْتَانٍ.

هَاهُنَا رَأَيْتُ أُمَّهُ (سُمَيَّةَ) تُقْبَلُ عَلَى الْمَوْتِ، كَأَنَّهُا تَذْهَبُ إِلَى عُرْسٍ. أَذِيتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ فِي الْحَرَمِ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ الَّذِينَ يُؤَدُّونَهَا فِي مِثْلِ عَدَدِ الَّذِينَ أَدَّوْا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ أَمْسٍ، بَلْ رَبِّمَا كَانُوا أَكْثَرَ عَدَداً. مَا أَبْعَدَ الَّذِينَ يَتَّهِمُونَ الْمُسْلِمِينَ بِالْكَسَلِ عَنِ الصَّوَابِ، وَمَا أَنَا هُمْ عَنِ الْحَقِّ. إِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَسْتَيْقِظُونَ عِنْدَ الْفَجْرِ، فَيَهْجُرُونَ أَسْرَتَهُمْ وَيَتَوَضَّؤُونَ، وَيُسْرِعُونَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَيُؤَدُّونَ الصَّلَاةَ؛ يَسْجُدُونَ فِي خُشُوعٍ، وَيَرْكَعُونَ فِي خُشُوعٍ، ثُمَّ يَمْضُونَ إِلَى أَعْمَالِهِمْ فِي نَشَاطٍ وَسَعَادَةٍ. لَقَدْ أَدَّوْا حَقَّ رَبِّهِمْ عَلَيْهِمْ وَمَضَوْا لِيُؤَدُّوا حَقَّ الْحَيَاةِ. وَتَعَالَى صَوْتُ الْمُؤَذِّنِ. سَمِعْتُ بِلَالاً يُرْسِلُ صَوْتَهُ الْعَذْبَ الْقَوِيَّ، فَيَصُبُّهُ دِمَاءً فِي قَلْبِ اللَّيْلِ، فَيَطْلُعُ الْفَجْرَ أَحْمَرَ زَاهِياً يُلَبِّي نِدَاءَهُ. لَيْسَ الْمُسْلِمُونَ كُسَالَى، وَلَيْسُوا مِمَّنْ يَرْضُونَ الذُّلَّ وَالْهَوَانَ. وَمِنْ هَذَا الْحَرَمِ، وَمِنْ جَوَانِبِهِ، خَرَجُوا إِلَى الْعَالَمِ كُلِّهِ لِيُسْمِعُوهُ كَلِمَةَ اللَّهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَقَدْ سَمِعَ الْعَالَمُ كَلِمَةَ اللَّهِ، وَلَبَّاهَا فِي كُلِّ بُقْعَةٍ مِنْ بَقَاعِ الْأَرْضِ. وَالْمُسْلِمُونَ الْيَوْمَ فِي حَاجَةٍ إِلَى أَمْثَالِ أَوْلَيْكَ الرَّجَالَ، الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، فَأَتَرَعُوا أَرْجَاءَ الْعَالَمِ إِيمَاناً وَنُوراً.

(٦) هُنَا سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ الصِّدِّيقَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَدْ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ؛ إِمَّا عَامَّةً وَإِمَّا خَاصَّةً، فِي كُلِّ قَبِيلَةٍ. وَنَجَمَ النِّفَاقُ، وَاشْرَأَبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، وَأَصْبَحَ الْمُسْلِمُونَ كَالْغَنَمِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ الشَّاتِيَةِ، لِفَقْدِ نَبِيِّهِمْ ﷺ وَقِلَّتِهِمْ، وَكَثْرَةِ عَدُوِّهِمْ. وَقَالَ لَهُ النَّاسُ، وَقَدْ أَمَرَ جَيْشُ أُسَامَةَ بِالْمَسِيرِ: إِنَّ هَؤُلَاءِ جُلُ الْمُسْلِمِينَ، وَالْعَرَبُ - عَلَى مَا تَرَى - قَدْ انْتَقَضَتْ عَلَيْكَ، فَلَيْسَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تُفَرِّقَ عَنْكَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ. هُنَا سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ بِصَوْتِهِ الْهَدَّارِ بِالْإِيمَانِ: وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي بَكْرٍ بِيَدِهِ، لَوْ ظَنَنْتُ أَنَّ السَّبَاعَ تَتَخَطَّفُنِي، لَأَنْفَذْتُ بَعَثْتُ أُسَامَةَ، كَمَا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَلَوْ لَمْ يَبْقَ غَيْرِي فِي الْقُرَى لَأَنْفَذْتُهُ. هُنَا رَأَيْتُهُ، يُشَيِّعُ جَيْشَ أُسَامَةَ، وَهُوَ مَاشٍ، وَأُسَامَةُ رَاكِبٌ، فَقَالَ لَهُ أُسَامَةُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَتَرْكَبَنَّ، أَوْ أَنْزِلَنَّ. فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا تَنْزِلُ، وَوَاللَّهِ لَا أَرْكَبُ.

(٧) وَمَضَيْتُ إِلَى الْبَقِيعِ، وَوَقَفْتُ أَمَامَ أَسْوَارِهِ وَجُدْرَانِهِ مُتَسَائِلاً: أَيْمَكُنْ أَنْ تَغْصَّ مَقْبَرَةٌ مِنَ الْمَقَابِرِ فِي الْعَالَمِ بِأَمْوَاتٍ أَكْثَرَ شَرَفاً وَبُطُولَةً وَعِظَمَةً مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَمْوَاتِ مِنَ الشُّهَدَاءِ وَالْعُظَمَاءِ؟ كَانَتْ الْقُبُورُ بَسِيطَةً، أَكْثَرُهَا تُرَابِيٌّ دَارِسٌ، لَمْ تَكُنِ الْقُبُورُ مِنْ رُخَامٍ وَلَا مَرْمَرٍ، وَلَمْ تَكُنْ هَيَاكِلَ شَاهِقَةً، وَلَا مَدَافِنَ

رائعة مَزْحَرَفَةً، بَلْ كَانَتْ قُبُوراً بَسِيطَةً، مِنْ تُرَابٍ وَحَصَى.

(٨) وَمَضَيْتُ إِلَى جَبَلٍ أُحَدِّدُ، إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ. هَاهُنَا دَارَتْ الْمَعْرَكَةُ. مِنْ هَذَا الْفَجِّ فِي الْجَبَلِ، أَقْبَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِفُرْسَانِهِ، لِيُحَارِبَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ تَرَكَوا مَوَاقِعَهُمْ، بَعْدَ أَنْ بَانَتْ عَلَامَاتُ النَّصْرِ، وَخَالَفُوا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. هَاهُنَا، وَرَاءَ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، رَأَيْتُ وَحْشِيًّا يَكْمُنُ لِسَيِّدِ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-. قَالَ وَحْشِي: (وَاللَّهِ إِنِّي لَأَنْظُرُ حَمْزَةَ يَهْدُ النَّاسَ بِسَيْفِهِ، ثَائِرَ الرَّأْسِ، مَا يَلْقَى شَيْئاً يَمُرُّ بِهِ، مِثْلَ الْجَمَلِ الْأَوْزَقِ. وَكُنْتُ كَامِناً تَحْتَ صَخْرَةٍ، لَا يَرَانِي، وَهَزَزْتُ حَرْبَتِي، حَتَّى إِذَا رَضِيتُ عَنْهَا، دَفَعْتُهَا عَلَيْهِ. فَأَقْبَلَ نَحْوِي، فَغَلَبَ فَوْقَ. وَأَمَهَلْتُهُ حَتَّى إِذَا مَاتَ، جِئْتُ فَأَخَذْتُ حَرْبَتِي، ثُمَّ تَنَحَّيْتُ إِلَى الْمُعْسَكِرِ).

هَاهُنَا رَأَيْتُ هُنْدًا تَجَدُّعُ آذَانَ الشُّهَدَاءِ وَأُنُوفَهُمْ، وَتَجْعَلُهَا خَدَمًا (حَلَقَاتٍ) وَقَلَائِدَ، وَرَأَيْتُهَا تَبْقُرُ عَنْ كَبِدِ حَمْزَةَ، وَتَلُوكُهَا فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُسَيِّغَهَا فَلَفَظَتْهَا. وَرَأَيْتُ قَبْرَ حَمْزَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَمْزاً لِلشُّهَدَاءِ وَالِدَفَاعِ عَنْ دِينِ اللَّهِ، قَبْراً مُتَوَاضِعاً فِي بَاحَةِ جَرْدَاء. لَقَدْ رَقَدَ الَّذِي كَانَ يَهْدُرُ كَالْجَمَلِ الْأَوْزَقِ فِي حُفْرَةٍ مِنْ تُرَابٍ. هَاهُنَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَطِّطُ الْخَنْدَقَ، وَيَشْتَرِكُ فِي حَفْرِهِ، وَيَكْسِرُ صَخُورَهُ، وَيَحْمِلُهَا عَلَى ظَهْرِهِ الْكَرِيمِ.

(٩) قُمْتُ بِوُدَاعِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَتَضَرَّعْتُ إِلَى اللَّهِ أَنْ أَعُودَ وَأَعُودَ، وَرَجَعْتُ بِالطَّائِرَةِ. وَمَدَدْتُ عَيْنِي إِلَى أَطْرَافِ الْحِجَازِ وَالشَّامِ. هُنَالِكَ تَخْتَلِطُ حُدُودُ الشَّامِ وَالْحِجَازِ، وَهُنَاكَ تَقُومُ مُؤْتَةٌ. وَرَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يُحَارِبُ الرُّومَ؛ يَقْتُلُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ، وَذَاتَ الشَّمَالِ، ثُمَّ يَتَكَاثَرُونَ عَلَيْهِ فَيَقْطَعُونَ يَمِينَهُ، فَيَضْرِبُونَهُ بِسُيُوفِهِمْ حَتَّى قَطَعُوهُ نِصْفَيْنِ. وَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ، فَوَجَدُوا فِيهِمَا بَقِيَّ مِنْ بَدَنِهِ تَسْعِينَ ضَرْبَةً، مِنْ طَعْنَةِ بَرْمُجٍ، وَضَرْبَةِ سَيْفٍ. وَنَظَرْتُ إِلَى جَنَاحَيْهِ مُضَرَّجَيْنِ بِالدِّمَاءِ، يَطِيرُ بِهِمَا فِي السَّمَاءِ اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمِسْكِ. عُذْتُ مِنَ الدِّيَارِ الْمُقَدَّسَةِ، بَعْدَ قَضَاءِ الْعُمْرَةِ، بِقَلْبٍ جَدِيدٍ، وَإِيمَانٍ وَطِيدٍ بِالنَّصْرِ. وَاسْتَقْبَلَنِي صَدِيقِي، وَحَدَّثَنِي بِمَا رَأَيْتُ وَوَعَيْتُ، فَإِذَا الصَّدِيقُ الَّذِي اسْتَغْرَبَ بِالْأَمْسِ سَفَرِي يَقُولُ: غَدًا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - سَأَشُدُّ الرَّحَالَ إِلَى مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ، لِأَدَاءِ الْعُمْرَةِ، وَلَأَرَى أَرْضَ أَجْدَادِي الَّتِي أَنْبَتَتْ رِمَالَهَا.

(عَبْدُ الْمُعِينِ الْمُلَوِّحِي بِتَصَرُّفٍ يَسِيرُ مِنَ الْمَجْلَةِ الْعَرَبِيَّةِ)

أولاً: الاستيعاب والمناقشة:

تدريب ١: صل بين رقم الفقرة، والعنوان المناسب.

العنوان	الفترة
أ أداء العُمْرة.	١ - الفقرة الأولى.
ب عند جبل أُحُدٍ.	٢ - الفقرة الثانية.
ج في الطريق إلى مكة.	٣ - الفقرة الثالثة.
د العودة إلى الوطن.	٤ - الفقرة الرابعة.
هـ وقفة أمام مقابر الشهداء.	٥ - الفقرة السادسة.
و أسباب السفر إلى مكة.	٦ - الفقرة السابعة.
ز قتال المرتدين.	٧ - الفقرة الثامنة.
ح في الكعبة.	٨ - الفقرة التاسعة.

تدريب ٢: أجب بوضع علامة (✓) أو (x).

- ١ - سافر الكاتب إلى مكة لأداء الحج. ☐
- ٢ - شعر في أثناء الطواف بالقوة والعزيمة. ☐
- ٣ - كان الكاتب يعاني مرضاً، يمنعه الحركة. ☐
- ٤ - تذكر الكاتب في مكة آل ياسر وجهادهم في الإسلام. ☐
- ٥ - كان الكاتب يصلي الفجر في المسجد الحرام. ☐
- ٦ - سافر الكاتب من مكة إلى المدينة. ☐
- ٧ - كان الكاتب أكثر نشاطاً مما كان في بلده. ☐
- ٨ - أعجب الكاتب بما في مقابر البقيع من رخام ومزمر. ☐
- ٩ - تعجب صديقه، عندما علم أنه مسافر إلى مكة. ☐
- ١٠ - سيزور صديقه مكة قريباً. ☐

تدريب ٣: ما الحدث الذي تشير إليه كل عبارة من العبارات التالية:

١- «هاهنا كانت بئر زمزم تشح، وتكاد تفيض، فحفَرناها، فتدفقت»

٢- «هاهنا كانت الكعبة تكاد تتداعى، فحملنا إليها الأحجار والطين وأعدنا بناءها من جديد»

٣- «هاهنا كان الرسول محمد ﷺ يسجد لله، فكان الكفار يذاجمونه، ويزعجونهُ، ويلقون عليه - وهو ساجد - التراب والشوك...»

٤- «رأيت عمار بن ياسر يُعذب عذاباً يهدُّ الجبال، ولكنه لا يهدُّ الرجال».

٥- «صبراً آل ياسر.. أبشروا فإن موعدكم الجنة»

٦- «سمعت بلالاً يرسل صوته العذب القوي»

٧- «ومن هذا الحرم، ومن جوانبه، خرجوا إلى العالم كله ليُسمعوه كلمة الله: لا إله إلا الله».

٨- «ومضيت إلى جبل أحد، إلى الجبل الذي يُحبُّنا ونحبُّه»

تدريب ٤: أجب عن الأسئلة التالية باختصار.

١- لماذا أراد الكاتب أن يسافر إلى مكة؟

٢- بم كان الكاتب يشعر، وهو في طريقه إلى مكة؟

٣- لم شعر الكاتب في مكة بالقوة؟

٤- كيف صور الكاتب ما لقيه آل ياسر من العذاب؟

٥- كيف ردَّ الكاتب على من يتهم المسلمين بالكسل؟

٦- ما موقف أبي بكر من المرتدين، كما صورهُ الكاتب؟

٧- كيف صور الكاتب مقابر البقيع؟

٨- كيف صور الكاتب موت حمزة بن عبد المطلب؟

٩- كيف صور الكاتب جهاد جعفر في سبيل الله؟

١٠- كيف أثرت زيارة الكاتب إلى مكة في نفسه؟

ثَانِيًا: الْمُفْرَدَاتُ وَالتَّعْبِيرَاتُ.

تَدْرِيب ١: صَلِّ بَيْنَ الْمُوصُوفِ وَالصِّفَةِ الْمُنَاسِبَةِ.

أ- الْعَذْبُ	١- الْقُوَّةُ
ب- الْمُزْدَحِمَةُ	٢- اللَّيْلَةُ
ج- الْجَلِيلُ	٣- الْبَاحَةُ
د- الْمُشْرِفَةُ	٤- الشُّوَارِعُ
هـ- الطَّاهِرَةُ	٥- الصُّوْتُ
و- الْجَرْدَاءُ	٦- الْجَمَلُ
ز- الدَّافِقَةُ	٧- الْبُقْعَةُ
ح- الْأَوْرَقُ	٨- الْهَتَافُ
ط- الشَّاتِيَةُ	٩- الْكُعْبَةُ

تَدْرِيب ٢: مَا مَعْنَى الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ؟

- ١- أَطْوَى الْأَرْضِ طَيًّا.....
- ٢- اخْتَرَقْتُ بَعَيْنِي الْمَبَانِي الْعَالِيَةَ.....
- ٣- سَبَقَ قَلْبِي جَسَدِي إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.....
- ٤- تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبَّنَا.....
- ٥- سَأَلْتُ الْأَدْعِيَّةَ عَلَى لِسَانِي.....
- ٦- عَذَابٌ يَهْدُ الْجِبَالَ، لَكِنَّهُ لَا يَهْدُ الرَّجَالَ.....
- ٧- اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمِسْكِ.....
- ٨- شَدُّ الرَّحَالِ إِلَى مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ.....

تَدْرِيب ٣: ابْحَثْ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي مُعْجَمٍ عَرَبِيٍّ.

- ١- مَنْسَكٌ.....
- ٢- يَتَلَأَلُ.....
- ٣- تَغْيِضُ.....
- ٤- تَتَدَاعَى.....
- ٥- الْعَزِيمَةُ.....
- ٦- الشَّلَلُ.....
- ٧- تَنْدَاحٌ.....
- ٨- الْهَوَانُ.....

الكتابةُ والبحثُ

أَوَّلًا: الكتابةُ

- اكتب قصّة بعنوان: (في الأرض المقدّسة)
- أعد قراءة القصّة الواردة في القراءة الموسعة في آخر الوحدة .
- اعتمد على أسلوبك في الكتابة، ولا تنظر في النصّ الأصلي في أثناء الكتابة، حتّى لا تتأثّر بكلماته وألفاظه.

استعن بالعناصر التالية:

- حوار بيني وبين صديقي قبل السّفر.
- من جدّة إلى مكّة المكرّمة.
- حول الكعبة المشرّفة.
- عند بئر زمزم.
- بين الصّفا والمروة.
- صفحات من تاريخ المسلمين.
- عند البقيع.
- جبل أُحُد.
- بين الحجاز والشّام.
- عودة إلى حوار الصّديق.

ثانياً: البَحْث

- اكتب في دفترك بحثاً بعنوان: (الصِّدَاقَة والأَصْدِقَاء)
- أعد قراءة نصّ (طبقات الأصدقاء) في القراءة المكثفة في أوّل الوحدة .

استعن بالعناصر التالية:

- هل يمكن أن يعيش الإنسان وحيداً بلا أصدقاء؟
- مَنْ الصَّدِيقُ الْحَقُّ؟
- هل في هذا العصر أصدقاء مخلصون؟
- كيف تكون العلاقة مع الأصدقاء؟
- كيف تختار الأصدقاء؟
- متى نهجر الصَّدِيق؟
- أنواع الأصدقاء .
- الصَّدِيق أوقات الشَّدَّة .
- الصَّدِيق مرآة أخيه .
- الأصدقاء قليلون لا كثيرون .
- من مواقف الأصدقاء .

مراجع البحث

• استعن بالمراجع التالية أو غيرها .

- ١- آداب الصَّحبة، أبو عبد الرحمن الأسلمي .
- ٢- الإخوان، ابن أبي الدنيا
- ٣- الأخوة في الله حقوق وواجبات، عبد اللطيف الفقير وآخر
- ٤- الصداقه والصديق أبو حيان التوحيدي
- ٥- آداب الصَّحبة والمعاشره، الغزالي
- ٦- آداب العشرة وذكر الصَّحبة، أبو البركات العربي، مكتبة التراث

• الشَّبْكَة الدَّوْلِيَّة

- ابحث في الشَّبْكَة الدَّوْلِيَّة عن العناوين السَّابِقَة، واجمع المعلومات ذات العلاقة بالبحث.

الاختبار الثالث (الوحدات ٩-١٢)

أولاً: القراءة:

اقْرَأْ كُلًّا مِمَّا يَلِي، ثُمَّ اخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ:

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، وَاللَّهِ مَا فِيكُمْ أَحَدٌ أَقْوَى عِنْدِي مِنَ الضَّعِيفِ حَتَّى أَخْذَ الْحَقَّ لَهُ، وَلَا أَضْعَفُ عِنْدِي مِنَ الْقَوِيِّ حَتَّى أَخْذَ الْحَقَّ مِنْهُ».

١- تَفْهَمُ مِمَّا سَبَقَ أَنْ عُمَرُ:

- أ- لَا يُحِبُّ الْقَوِيُّ الْمَظْلُومَ. ب- يَقِفُ مَعَ الْمَظْلُومِ حَتَّى يَنَالَ حَقَّهُ.
ج. يَرَى الضَّعِيفَ مَظْلُومًا دَائِمًا.

شَهِدَتِ السَّنَوَاتُ الْعَشْرُ الْأُولَى مِنَ الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ نَشَاطًا عَظِيمًا فِي مَجَالِ تَدْوِينِ الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ؛ فَقَدْ وَضَعَ أَبُو حَنِيفَةَ مَذْهَبَهُ فِي عَهْدِ الْمَنْصُورِ، وَوَضَعَ كُلُّ مَنْ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ مَذْهَبَيْهِمَا فِي عَهْدِ هَارُونَ الرَّشِيدِ.

٢- الْعُنْوَانُ الْأَنْسَبُ لِهَذِهِ الْفِصْرَةِ:

- أ- أَيْمَةُ الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ. ب- أَهْمُ فِتْرَاتِ تَدْوِينِ الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ.
ج. الْفِقْهُ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ.

قَدِمَ الْفَتَى الْمَكِّيُّ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ إِلَى يَثْرِبَ فِي أَوَّلِ بَعْثَةِ عَرَفَهَا تَارِيخُ الْإِسْلَامِ، وَأَخَذَ أَبْنَاءُ يَثْرِبَ يَقْبَلُونَ عَلَى مَجَالِسِ هَذَا الشَّابِّ إِقْبَالًا كَبِيرًا، وَكَانَ إِيمَانُهُ سَبَبًا فِي نَجَاحِهِ.

٣- نَجَحَ مُصْعَبُ فِي جَذْبِ الشَّبَابِ لِلْإِسْلَامِ لِأَنَّهُ:

- أ- شَابٌّ مِثْلَهُمْ. ب- مُؤْمِنٌ بِمَا يَدْعُو إِلَيْهِ.
ج. أَوَّلُ مُسْلِمٍ قَدِمَ إِلَى يَثْرِبَ.

قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ: «يَعِيشُ الْقَانِعُ رَاضِيًا بِمَا يَجِدُ مِنْ كَدِّهِ، وَيَعِيشُ الطَّامِعُ مَا عَاشَ فِي تَعَبٍ وَنَصَبٍ».

٤- الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ لِهَذَا الْكَلَامِ تَدْعُو إِلَى:

- أ- الْكَسْبِ الْحَلَالِ. ب- التَّعَبِ مِنْ أَجْلِ الْعَيْشِ.
ج- الْقَنَاعَةِ مَعَ الْعَمَلِ.

تُرْجِمَتْ مَوْسُوعَاتُ الطَّبِّ الْإِسْلَامِيِّ إِلَى اللُّغَةِ اللَّاتِينِيَّةِ، فَنَقَلَتْ هَذِهِ الصَّنَاعَةُ عُلَمَاءُ أَوْرُوبًا وَأَطِبَّاءُهَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ. وَمِمَّا تُرْجَمُ كِتَابُ «الْقَانُونُ فِي الطَّبِّ» لِابْنِ سِينَا، وَ«الْحَاوِي فِي التَّدَاوِي» لِأَبِي بَكْرِ الرَّازِيِّ.

٥- الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ لِهَذِهِ الْفِصْرَةِ هِيَ:

- أ- فَضْلُ الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ عَلَى أَوْرُوبًا. ب- ابْنُ سِينَا وَالرَّازِيُّ مِنْ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ.
ج- حَالُ الطَّبِّ فِي الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

اقْرَأِ النَّصَّ التَّالِيَ ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ مِنْ أَسْئَلَةٍ:

- ١- وُلِدَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ فِي مَدِينَةِ أَصْبَهَانَ، وَخَرَجَ مِنْهَا بَاحِثًا عَنِ الدِّينِ الْحَقِّ الَّذِي سَمِعَ عَنْهُ، وَرَحَلَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ وَالْمَوْصِلِ، وَنَصِيبِينَ، وَعَمُورِيَّةَ.
- ٢- كَانَ قَدْ قَرَأَ كُتُبَ الْفُرْسِ وَالرُّومِ وَالْيَهُودِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَطْمَئِنَّ إِلَى دِيَانَتِهِمْ، وَقَصَدَ بِلَادَ الْعَرَبِ فِي أَرْضِ نَجْدٍ وَاسْتَرْقَوْهُ، ثُمَّ بَاعُوهُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى أَحَدِ الْيَهُودِ، وَانْتَهَى بِهِ الْمَقَامُ إِلَى الْمَدِينَةِ يَعْمَلُ عَبْدًا فِي الزَّرَاعَةِ.
- ٣- لَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، جَاءَ إِلَيْهِ وَتَحَرَّى أَوْصَافَهُ مِمَّا أُطْلِعَ عَلَيْهِ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَعِنْدَ رُهْبَانِ النَّصَارَى، فَتَيَقَّنَ أَنَّهُ النَّبِيُّ الَّذِي يَبْحَثُ عَنْهُ، فَأَمَنَ بِهِ، وَلَازَمَهُ وَشَارَكَهُ فِي غَزَوَاتِهِ.
- ٤- وَلَمَّا عَلِمَ الرَّسُولُ ﷺ بِمَقْدَمِ الْأَحْزَابِ لِعَزْوِ الْمَدِينَةِ، سَارَعَ إِلَى عَقْدِ مَجْلِسِ اسْتِشَارِيٍّ أَعْلَى، تَتَأَوَّلُ فِيهِ خُطَّةَ الدِّفَاعِ عَنِ الْمَدِينَةِ. وَبَعْدَ مُنَاقَشَاتٍ جَرَتْ بَيْنَ الْقَادَةِ وَأَهْلِ الشُّورَى، اتَّفَقُوا عَلَى اقْتِرَاحِ قَدَمِهِ هَذَا الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ. إِذْ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا بِأَرْضِ فَارِسَ إِذَا حُوصِرْنَا وَخِفْنَا مِنَ الْخَيْلِ خَنَدَقْنَا عَلَيْنَا؛ أَيْ حَفَرْنَا حُفْرَةً عَمِيقَةً حَوْلَنَا». وَكَانَتْ خُطَّةً حَكِيمَةً لَمْ يَعْرِفْهَا الْعَرَبُ مِنْ قَبْلُ. وَأَسْرَعَ الرَّسُولُ ﷺ إِلَى تَنْفِيذِ هَذِهِ الْخُطَّةِ، فَوَكَّلَ إِلَى كُلِّ عَشْرَةٍ رِجَالٍ أَنْ يَحْفَرُوا مِنَ الْخَنْدَقِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، وَقَدْ شَارَكَهُمْ الرَّسُولُ ﷺ فِي هَذَا الْعَمَلِ.
- ٥- وَلَاحَ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- الْمَدَائِنَ، وَكَانَ يَتَصَدَّقُ بِالْمَالِ الَّذِي يَأْخُذُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ، وَكَانَ، وَهُوَ أَمِيرٌ، يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ نَسَاجًا وَيَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ.

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (x) وَصَحِّحِ الْخَطَأَ:

الجملة	✓	x	الصواب
٦ تَرَكَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ بِلَادَهُ بَحْثًا عَنِ الرَّزْقِ.			
٧ تَنَقَّلَ سَلْمَانُ بَيْنَ سِتَّةِ بُلْدَانٍ حَتَّى وَصَلَ الْمَدِينَةَ.			
٨ تَعَرَّفَ سَلْمَانُ عَلَى دِيَانَتَيْنِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ.			
٩ عَرَفَ سَلْمَانُ الْعُبُودِيَّةَ أَوَّلَ مَرَّةٍ فِي الْمَدِينَةِ.			
١٠ أَسْلَمَ سَلْمَانُ عِنْدَ مُقَابَلَةِ الرَّسُولِ لَأَوَّلِ مَرَّةٍ.			

أَجِبْ بِاخْتِصَارٍ عَمَّا يَلِي:

- ١١- خَرَجَ بِاحْتِثَاءٍ عَنِ (الدِّينِ الْحَقِّ) مَا الدِّينُ الْحَقُّ الْمَقْصُودُ هُنَا؟.....
 ١٢- مَتَى قَصَدَ سَلْمَانُ بِلَادَ الْعَرَبِ؟.....
 ١٣- مَا الْغَزْوَةُ الَّتِي لَمَعَ فِيهَا اسْمُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ؟.....
 ١٤- أَيْنَ عُرِفَ حَفَرُ الْخَنَادِقِ فِي الْحَرْبِ قَبْلَ بِلَادِ الْعَرَبِ؟.....
 ١٥- مَا الْمِهْنَةُ الَّتِي كَانَ يَعْمَلُ بِهَا وَهُوَ أَمِيرٌ؟.....

ضَعْ عَلَامَةً (✓) عَلَى الْحَقِيقَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ، وَإِلَّا فَضَعْ عَلَامَةً (X)

- ١٦- عَمِلَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ تَاجِرًا. ()
 ١٧- عَرَفَ سَلْمَانُ أَرْبَعَ دِيَانَاتٍ. ()
 ١٨- كَانَتْ أُولَى الْمُشْكِلَاتِ الَّتِي وَاجَهَهَا سَلْمَانُ فِي بِلَادِ نَجْدٍ. ()
 ١٩- عَرَفَ سَلْمَانُ أَوْصَافَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ مَصَادِرَ. ()
 ٢٠- كَانَ نَصِيبُ كُلِّ رَجُلٍ أَنْ يَحْفِرَ أَرْبَعَ أَذْرُعٍ مِنَ الْخَنْدَقِ. ()

اخْتَرِ مِمَّا يَلِي الْعُنْوَانَ الْمُنَاسِبَ لِكُلِّ فِقْرَةٍ مِنَ الْفِقَرَاتِ الْخَمْسِ:

رَقْمُ الْفِقْرَةِ	الْعُنْوَانُ الْمُنَاسِبُ	الْجَوَابُ
٢١- الْأُولَى	أ- إِسْلَامُ سَلْمَانَ.	
٢٢- الثَّانِيَةِ	ب- سُورَى الْخَنْدَقِ.	
٢٣- الثَّالِثَةِ	ج- الْخُرُوجُ بَحْثًا عَنِ الدِّينِ الْحَقِّ.	
٢٤- الرَّابِعَةِ	د- سَلْمَانُ تَحْتَ الْعُبُودِيَّةِ.	
٢٥- الْخَامِسَةِ	هـ- الْأَمِيرُ النَّسَاجُ.	

هَاتِ مِنَ النَّصِّ مَا يَلِي:

- ٢٦- كَلِمَةً بِمَعْنَى التَّدْقِيقِ فِي الشَّيْءِ قَبْلَ قَبُولِهِ.....
 ٢٧- كَلِمَةً بِمَعْنَى «أَهْلُ الرَّأْيِ».....
 ٢٨- كَلِمَةً بِمَعْنَى «يَمَّمْ وَذَهَبَ إِلَى».....
 ٢٩- كَلِمَةً بِمَعْنَى الْخُرُوجِ مِنْ بَلَدٍ لِأَخَرٍ خَوْفَ الْفِتْنَةِ أَوْ الْأَضْطِهَادِ.....
 ٣٠- عِبَارَةً تُقَابِلُ وَزَارَةَ الْمَالِيَّةِ أَوْ الْخَزَانَةَ هَذِهِ الْأَيَّامَ.....

اقْرَأِ النَّصَّ التَّالِيَّ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ مِنْ أَسْئَلَةٍ:

- ١- انتشر مصطلح العولمة في العقد الأخير من القرن العشرين، وقصد به -في البدء- عملية التداخل الثقافي بين أنحاء العالم المختلفة، وما ينتج عن ذلك من تأثير ثقافي، وسياسي، واقتصادي.
- ٢- تحدثت العولمة نتيجة للتطور الهائل في وسائل الاتصال بين المجتمعات والدول، وانتقال المؤثرات من بلد إلى آخر بسرعة لم يسبق لها مثيل. فالاتصالات الهاتفية عبر الأقمار الصناعية، والمحطات الفضائية التلفازية، وانتقال الناس عبر المواصلات السريعة بأنواعها، كل هذه عوامل تزيد من تداخل الشعوب والثقافات بعضها مع بعض. وما الأخبار التي تنقلها الشبكات التلفازية المنتشرة عبر العالم إلا مثال على توحيد العالم في معلومات إخبارية واحدة تقريباً.
- ٣- ومن الأمثلة الواضحة أيضاً، ما يحدث على مستوى أجهزة الحاسب الآلي ودخولها في شبكة الاتصالات التي تربط مستخدمي أجهزة الحاسب الآلي الشخصية والحسابات المركزية الضخمة في نظام واحد يطلق عليه الشبكة الدولية (الإنترنت).
- ٤- لكن العولمة، مثل التعددية الثقافية، لم تؤد -كما يرى الكثيرون- إلى تعددية متساوية أو متوازية في المؤثرات الثقافية، وإنما تعكس الوضع العالمي الذي يهيمن فيه النموذج الحضاري الغربي الأمريكي خاصة -على غيره من النماذج.
- ٥- لا تتخذ هذه الهيمنة شكل المواجهة المباشرة، كما كان يحدث في الاستعمار الأوروبي القديم للشعوب الأخرى، وإنما تتمثل في نوع من الزحف الحضاري السلمي وغير المباشر، كانتشار المطاعم الأمريكية، أو ملابس الجينز، أو أغاني الروك، أو من خلال سلاسل الفنادق الأمريكية والأوروبية أو شبكات التلفاز الغربية. وعلى الرغم من أنها لم تمنح غيرها من المأكولات أو الملابس أو أشكال الثقافة والاقتصاد الأخرى، إلا أنها زاحمتها إلى درجة الحد من انتشارها أو إلغائها تماماً لأسباب كثيرة من أبرزها عدم التكافؤ في المنافسة الاقتصادية.
- ٦- ومن جملة ما سبق، فإن هناك من يرى أن العولمة تؤدي إلى هيمنة نموذج حضاري واحد، هو النموذج الغربي الأمريكي في المقام الأول، ممثلاً في الهيمنة الاقتصادية والثقافية والسياسية.

ضَع علامة (✓) أو (X) وَصَحِّحِ الخَطَأَ:

الجملة	✓	X	الصواب
٣١ استُخْدِمَ مُصْطَلَحُ الْعَوْلَةِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي نِهَآيَةِ التَّسْعِينَاتِ مِنَ الْقَرْنِ الْمَاضِي.			
٣٢ يَتَوَقَّفُ تَأْثِيرُ الْعَوْلَةِ عَلَى الْجَانِبِ الثَّقَافِيِّ.			
٣٣ وَسَائِلُ النُّقْلِ وَالِاتِّصَالَاتِ تُسَهِّلُ عَمَلِيَّةَ الْعَوْلَةِ.			
٣٤ يَرَى الْكَاتِبُ أَنَّ النَّمَطَ الْأَمْرِيكِيَّ هُوَ الَّذِي بَدَأَ يُهَيِّمُ الْآنَ.			
٣٥ نَسْتَنْتِجُ مِنْ كَلَامِ الْكَاتِبِ أَنَّهُ مُؤَيَّدٌ لِلْعَوْلَةِ.			

ضَع علامة (X) عَلَى مَا لَمْ يُشِرْ إِلَيْهِ النِّصُّ مِنْ حَقَائِقَ:

- ٣٦- سَوْفَ تَسْتَفِيدُ الْهُويَّةُ الثَّقَافِيَّةُ مِنَ الْعَوْلَةِ. ()
- ٣٧- لِلْعَوْلَةِ تَأْثِيرٌ فِي الْجَانِبِ السِّيَاسِيِّ وَالِاِقْتِصَادِيِّ. ()
- ٣٨- تَتَنَكَّرُ الْعَوْلَةُ لِلْأَدْيَانِ كُلِّهَا . ()
- ٣٩- قَدْ تُوَدِّي الْعَوْلَةُ إِلَى زِيَادَةِ الْإِنْتِاجِ. ()
- ٤٠- الْعَوْلَةُ هَيِّمَنَةُ حَضَارَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الْعَالَمِ. ()

ثَانِيًا: الْقَوَاعِدُ:

اخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ:

- ١- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ هِيَهَاتَ هِيَهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ هِيَهَاتَ اسْمُ:
- أ- فِعْلٍ مُضَارِعٍ. ب- فِعْلٍ أَمْرٍ ج- فِعْلٍ مَاضٍ
- ٢- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ. الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّي ﴾ اسْمُ الْآلَةِ فِي الْآيَةِ:
- أ- الْمِصْبَاحُ ب- زُجَاجَةُ ج- كَوْكَبٌ
- ٣- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا ﴾ الصِّيغَةُ الْمَوْجُودَةُ فِي الْآيَةِ:
- أ- أُسْلُوبٌ لِلنِّدَاءِ ب- أُسْلُوبٌ لِلتَّعْجُبِ ج- أُسْلُوبٌ لِلنَّفْيِ

٤ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ﴾ حَرْفُ النَّفْيِ هُنَا:
أ- يَجْزِمُ ب- يَقْلِبُ ج- يَجْزِمُ وَيَقْلِبُ

٥ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا..﴾ «لَا» هُنَا:

أ- نَاهِيَّة ب- نَافِيَّة ج- جَوَابِيَّة

٦ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ مَا هُنَا:

أ- اسْتِفْهَامِيَّة ب- مَصْدَرِيَّة ج- نَافِيَّة

٧ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ فِي الْآيَةِ أُسْلُوبٌ مِنْ أَسَالِيْبِ:

أ- التَّعَجُّب ب- المَدْح ج- الذَّم

٨ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ﴾ .. فِي الْآيَةِ فِعْلٌ مِنْ أَفْعَالِ:

أ- الشُّرُوع ب- الرَّجَاء ج- الْمُقَارَبَةِ

٩ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَلْمْ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا﴾ هَلَمْ اسْمٌ:

أ- فِعْلٍ أَمْرٍ ب- فِعْلٍ مُضَارِعٍ ج- فِعْلٍ مَاضٍ

١٠ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ الْمِيزَانُ اسْمٌ آلَةٍ عَلَى وَزْنِ:

أ- مِفْعَال ب- فَعَّالَةٌ ج- مِفْعَلٌ

املاً الفُرَاغَ بِالْمَطْلُوبِ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ، وَاضْبِطْهُ وَمَا بَعْدَهُ بِالشُّكْلِ:

- ١١ - نَهَى الْإِسْلَامُ أَنْ يُقَالَ لِلْوَالِدَيْنِ (اسْمُ فِعْلٍ مُضَارِعٍ بِمَعْنَى أَنْضَجَرُ).
- ١٢ - اسْتَعْمِلِ النَّظَارَةَ أَوْ (اسْمُ آلَةٍ مِنَ الْفِعْلِ نَظَرَ عَلَى وَزْنِ مِفْعَال).
- ١٣ - أَسْرَعَتِ الطَّائِرَةُ (حَوَّلَ الْجُمْلَةَ إِلَى جُمْلَةٍ تَعَجُّبِيَّةٍ)
- ١٤ - التَّلْمِيذُ مُهْتَمٌّ بِدُرُوسِهِ (ضَعْ اسْمَ نَفْيٍ يَكُونُ مُضَافاً)
- ١٥ - يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُتَكَبِّرٌ (ضَعْ حَرْفاً يَنْفِي حَدُوثَ الْفِعْلِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ)
- ١٦ - تَغْصُ اللَّهُ فِي أَرْضِهِ (ضَعْ حَرْفَ نَهْيٍ جَازِماً)
- ١٧ - إِنَّ الْعِلْمَ نُورٌ (ضَعْ حَرْفاً يَكْفُفُ إِنَّ عَنِ الْعَمَلِ)
- ١٨ - الصَّدِيقُ الْكِتَابُ (ضَعْ فِعْلاً مَدْحَ مُنَاسِباً)
- ١٩ - بِئْسَ الصِّفَةُ (ضَعْ مَخْصُوصاً بِالذَّمِّ مُنَاسِباً)
- ٢٠ - الْجَوْ يُعْتَدِلُ بِإِذْنِ اللَّهِ (ضَعْ فِعْلاً مِنْ أَفْعَالِ الشُّرُوعِ).

اقْرَأِ الْفِصْرَةَ التَّالِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا بَعْدَهَا:

نِعْمَ الْجَلِيسُ الْكِتَابُ، تَأْنَسُ إِلَيْهِ، وَلَا تَمْلُهُ، فَعَلَيْكَ بِهِ لِأَنَّهُ حَفَاطٌ لِسِرِّكَ، وَتَجِدُ فِيهِ ضُرُوبَ الْمَعْرِفَةِ وَكُلَّ مَا يَسُرُّكَ مِنْ أَنْوَاعِ الثَّقَافَةِ وَالْفُنُونِ. فَمَا أَسْعَدَ الْقَارِئَ الَّذِي يَمْتَلِكُ مِفْتَاحَ الْعِلْمِ وَالثَّقَافَةِ. أَمَّا مَنْ يَرْغَبُ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ، فَإِنَّهُ مَحْرُومٌ لَا خَيْرَ يُرْجَى مِنْهُ، وَلَا مُسْتَقْبَلًا مُفِيدًا يَنْتَظِرُهُ، فَبُسَّتِ الْأُمِّيَّةُ؛ فَالْسَّعِيدُ مَنْ يَقْبَلُ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ، فَإِنَّمَا الْعِلْمُ نُورٌ وَالْجَهْلُ ظُلْمٌ وَظِلَامٌ.

اسْتَخْرِجْ مِمَّا قَرَأْتَ مَا يَلِي:

- ١- اسْمُ آلَةٍ:
- ٢- أُسْلُوبٌ لِلْمَدْحِ:
- ٣- أُسْلُوبٌ لِلدَّمِّ:
- ٤- اسْمُ فِعْلٍ أَمْرٍ:
- ٥- «مَا» مَوْصُولَةٌ:
- ٦- «مَا» الْكَافَّةُ:
- ٧- «لَا» نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ:
- ٨- «لَا» غَامِلَةٌ عَمَلٌ لَيْسَ:
- ٩- «لَا» نَافِيَةٌ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ:
- ١٠- أُسْلُوبٌ لِلتَّعْجُّبِ:

وَأَتِمِّ بَيْنَ الْمُصْطَلَحِ فِي الْقَائِمَةِ (أ) وَالتَّعْرِيفِ الصَّحِيحِ فِي الْقَائِمَةِ (ب)

أ- الْمُصْطَلَحُ	ب- التَّعْرِيفُ
١- اسْمُ الْفِعْلِ	أ- فِعْلَانِ جَامِدَانِ يُعَبَّرَانِ عَنِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ.
٢- اسْمُ الْآلَةِ	ب- أَفْعَالٌ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ تَعْمَلُ عَمَلَ كَانَ.
٣- أُسْلُوبُ التَّعْجُّبِ	ج. اسْمٌ يَعْمَلُ عَمَلُ الْفِعْلِ دُونَ قَبُولِ عَلَامَاتِهِ.
٤- نِعْمٌ وَبِئْسَ	د. اسْمٌ مُشْتَقٌّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا تَمَّ الْفِعْلُ بِوَسَاطَتِهِ.
٥- كَادَ وَأَخَوَاتُهَا	هـ. اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَكَانِ حَدُوثِ الْفِعْلِ.
	و. أُسْلُوبٌ يُسْتَعْمَلُ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ الدَّهْشَةِ وَالتَّأَثُّرِ.

املاً الفراغ بما هو مطلوب بين القوسين، واضبطه:

- ١- لا تذهب وحدك، اركب معنا (اسم آلة).
- ٢- رحمة الله (صفة تعجب من كلمة وسع).
- ٣- أحد يصدق المنافق (حرف نفي للجنس).
- ٤- الشمس تغيب (فعلاً من أفعال المقاربة).
- ٥- على الصلاة والفلاح (اسم فعل أمر).

ثالثاً: فهم المسامع:

استمع إلى ما يلي، ثم ارسم دائرة حول الحرف:

١ - هذه العبارة تدعو إلى أن:

- أ- يطيل المتكلم في خطبته.
- ب- يختصر الواعظ كلامه.
- ج- يوجز الواعظ لينسى المستمع.

٢ - هذا المستمع:

- أ- مشغول بساعته.
- ب- مسرور بما يسمع.
- ج- قد مل الاستماع.

٣ - تدعو هذه الحكمة إلى:

- أ- إتقان العمل.
- ب- إنجاز العمل في الغد.
- ج- إنجاز العمل في اليوم نفسه.

٤ - يفهم من هذه العبارة أن:

- أ- صاحب الحياء يفعل ما يشاء.
- ب- الحياء يمنع صاحبه من فعل بعض الأشياء.
- ج- عدم الحياء مرغوب أحياناً.

٥ - هذه العبارة تعني أن صديقي:

- أ. حليم صبور.
- ب. صدره كبير.
- ج. قوي شجاع.

اسْتَمِعْ إِلَى كُلِّ فِقْرَةٍ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا مِنْ أَسْئَلَةٍ:

الفقرة الأولى:

ضَعْ عِلَامَةً (✓) أَوْ (x) أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ وَصَحِّحِ الْخَطَأَ:

الجملة	✓	x	الصواب
١- وَقَعَتْ مَعْرَكَةٌ ذَاتِ السَّلَاسِلِ فِي الشَّامِ.			
٢- حُرُوبُ الرَّدَّةِ سَابِقَةٌ لِمَعْرَكَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ.			
٣- الْحِيرَةُ فِي بِلَادِ الْيَمَنِ.			
٤- كَانَتْ هَذِهِ الْمَعْرَكَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ.			
٥- سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ الْعَدُوَّ رَبَطَ نَفْسَهُ بِالسَّلَاسِلِ.			
٦- قَائِدُ الْعَدُوِّ هُوَ هُرْمُزُ.			

الفقرة الثانية:

اخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ:

- ٧- بَكَى النَّجَاشِيُّ:
- أ- تَأَثَّرًا بِالْقُرْآنِ. ب- خَوْفًا عَلَى مُلْكِهِ. ج- لِبُكَاءِ الْأَسَاقِفَةِ.
- ٨- فِي النَّصِّ إِشَارَةٌ إِلَى دِيَانَتَيْنِ هُمَا:
- أ- الْإِسْلَامُ وَالْيَهُودِيَّةُ. ب- الْإِسْلَامُ وَالْمَسِيحِيَّةُ. ج- الْيَهُودِيَّةُ وَالْمَسِيحِيَّةُ.
- ٩- كَانَ عَدَدُ الْحُضُورِ فِي مَجْلِسِ النَّجَاشِيِّ:
- أ- شَخْصَيْنِ. ب- ثَلَاثَةَ أَشْخَاصٍ. ج- أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْخَاصٍ.

الفقرة الثالثة:

- يَرَى الْكَاتِبُ أَنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ:
- أ- أَصْبَحَتْ لُغَةً عَالَمِيَّةً. ب- سَوَّفَ تُصْبِحُ لُغَةً عَالَمِيَّةً. ج- سَوَّفَ تَكُونُ لُغَةً كُلِّ الْعَالَمِ.
- ١٠- كَانَ عَدَدُ لُغَاتِ الْعِلْمِ وَالثَّقَافَةِ وَالْفِكْرِ فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ الْمِيلَادِيِّ:
- أ- وَاحِدًا. ب- اثْنَيْنِ. ج- أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْنِ.
- ١١- عَدَدُ اللُّغَاتِ الْعَالَمِيَّةِ الْمُعَاصِرَةِ حَالِيًا:
- أ- وَاحِدَةٌ. ب- اثْنَتَانِ. ج- أَكْثَرُ مِنْ اثْنَتَيْنِ.

الفقرة الرابعة:

ضع علامة (✓) أو (X) أمام كل جملة وصحح الخطأ:

الجملة	✓	X	الصواب
١٢ كَانَ الْعَالَمُ فِي ضِيَاةِ الْمُؤْمِنِ.			
١٣ اسْتَيْقَظَ الْمُؤْمِنُ لِشُعُورِهِ بِالْمَرَضِ.			
١٤ كَانَ الْعَالَمُ نَائِمًا عِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ الْمُؤْمِنُ.			
١٥ نَادَى الْمُؤْمِنُ الْغُلَامَ لِيَأْتِيَ بِالْمَاءِ.			
١٦ كَانَ الْمُؤْمِنُ حَرِيصًا حَتَّى لَا يُزْعِجَ الْعَالِمَ.			
١٧ صَبَرَ الْمُؤْمِنُ إِلَى أَنْ كَادَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ تَفُوتُ.			

استمع إلى النص التالي ثم أجب عن السؤال الذي يليه:
ضع علامة (✓) أو (X) أمام كل جملة وصحح الخطأ:

الجملة	✓	X	الصواب
١٨ كَانَ إِيَّاسُ قَاضِيًا ذَا ذَهَاءٍ وَعَقْلٍ كَبِيرَيْنِ.			
١٩ الَّذِي أَنْكَرَ الْوَدِيعَةَ صَدِيقٌ لِصَاحِبِ الْمَالِ.			
٢٠ أَعْطَى صَاحِبُ الْمَالِ الْمُدَّعِيَ عَلَيْهِ الْأَمَانَةَ أَمَامَ الشُّهُودِ.			
٢١ أَعْطَاهُ الْمَالِ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ.			
٢٢ لَمْ يَنْظُرْ إِيَّاسُ فِي أَيِّ قَضِيَّةٍ سِوَى تِلْكَ الْقَضِيَّةِ.			
٢٣ ذَهَبَ صَاحِبُ الْمَالِ لِيَبْحَثَ عَنْ مَالِهِ فِي بَيْتِهِ.			
٢٤ أَفْضَلُ عُنْوَانٍ لِهَذِهِ الْقِصَّةِ «إِيَّاسُ الْقَاضِي الْعَادِلُ».			

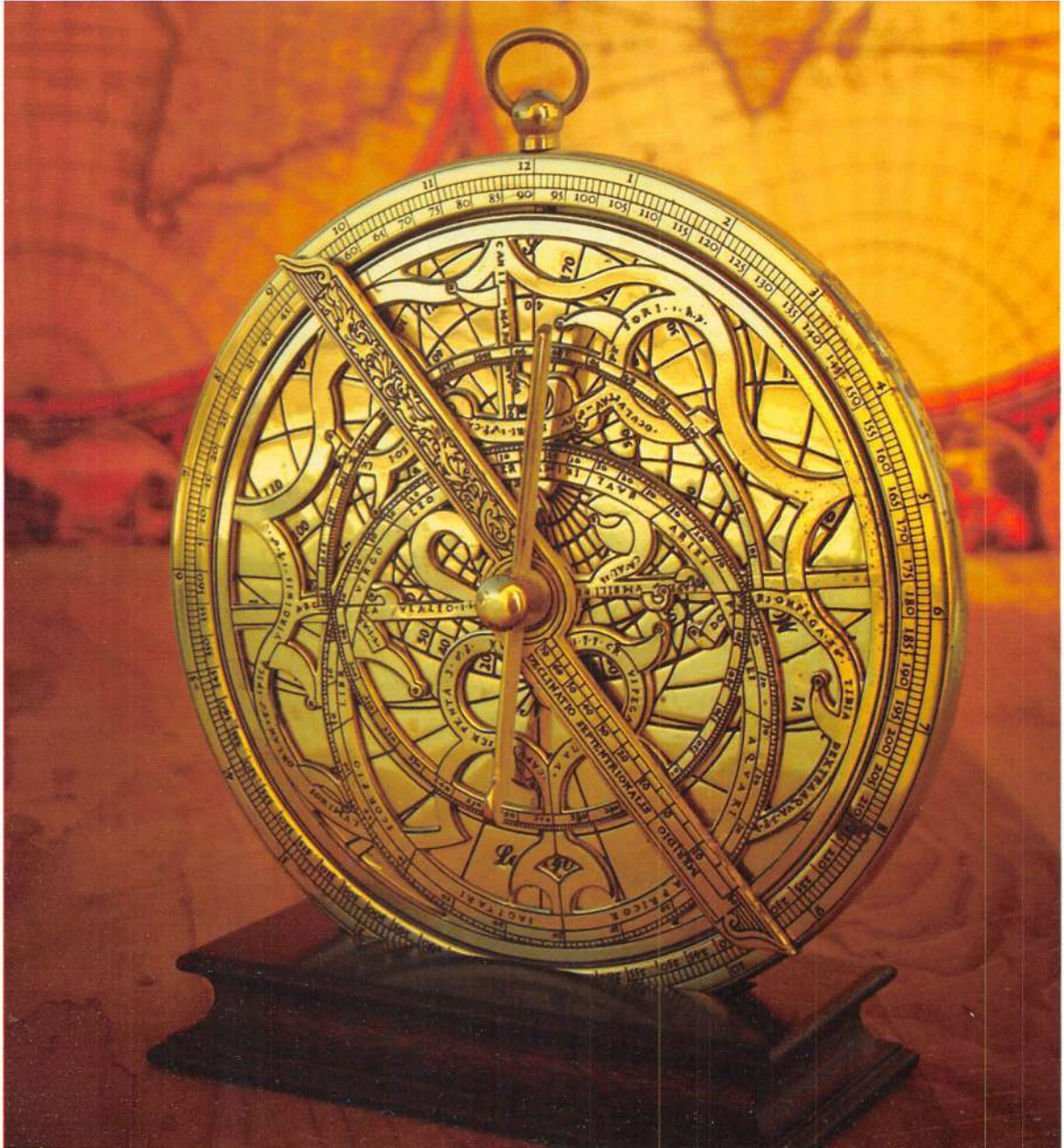
= ١٠٤ درجة

الوَحدةُ الثالثة عشرة

آثار الثقافة الإسلامية	القراءة المكثفة
الجمع	القواعد (أ)
أقلياتنا في أوروبا وأمريكا الشمالية	فهم المسموع (القسم الأول)
أقلياتنا في أمريكا الجنوبية وأستراليا	فهم المسموع (القسم الثاني)
المشتقات	القواعد (ب)
المجانين	القراءة الموسعة

ما قَبْلَ الْقِرَاءَةِ:

- فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.
- ١- من الذي اخترع الصُّفْر؟
 - ٢- كيف -برأيك- يمكن كتابة الأرقام الحالية دون الصُّفْر؟
 - ٣- هل تعرف بعض العلماء المسلمين من الماضي؟ اذكرهم واذكر إسهاماتهم العلمية.
 - ٤- هل تعرف بعض العلماء المسلمين من العصر الحديث؟ اذكرهم واذكر إسهاماتهم.



آثار الثقافة الإسلامية

كَانَ مِنْ آثَارِ الثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْأَصِيلَةِ، أَنَّهَا قَدَّمَتْ لِلْفِكْرِ الْإِنْسَانِي جَدِيداً فِي كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِ نَشَاطِهِ. تَعْتَمِدُ هَذِهِ الثَّقَافَةُ الْأَصِيلَةُ عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَعَلَى نَظَرَةِ الْإِسْلَامِ إِلَى الْإِنْسَانِ وَتَكْرِيمِهِ. لَمْ تُسْهِمِ أُمَّةٌ مِنْ أُمَّةِ الْأَرْضِ بِقَدْرِ مَا أُسْهِمَ الْمُسْلِمُونَ فِي التَّقَدُّمِ الْبَشَرِيِّ خِلَالَ عَصْرِ ازْدِهَارِ الْعُلُومِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ. وَظَلَّتِ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ لُغَةَ الْعُلُومِ وَالْآدَابِ، وَالتَّقَدُّمِ الْفِكْرِيِّ عِدَّةَ قُرُونٍ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ الْمُتَمَدِّنِ آنَذَاكَ.

لَقَدْ نَشَأَتِ الْحَاجَةُ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى التَّعَرُّفِ إِلَى الْقُرْآنِ، وَسِيرَةِ الرَّسُولِ - ﷺ - وَأُصُولِ هَذِهِ الْمَعْرِفَةِ، فَظَهَرَتْ عُلُومُ التَّفْسِيرِ وَالسِّيَرَةِ وَعِلْمُ الرِّجَالِ. وَنَشَأَتِ الْحَاجَةُ إِلَى التَّشْرِيعِ، فَظَهَرَتْ عُلُومُ الْفِقْهِ وَالْأُصُولِ. وَطَمَحَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَزِيدٍ مِنَ التَّعَرُّفِ إِلَى أَحْوَالِ الْكَوْنِ؛ لِتَسْخِيرِهِ، وَإِعْمَارِهِ، فَظَهَرَتِ الْعِنَايَةُ بِالْعُلُومِ التَّجْرِبِيَّةِ وَالْمُجَرَّدَةِ كَالرِّيَاضِيَّاتِ وَالْفَلَكَ وَالْكِيمِيَاءِ.

إِنَّ الْمُنْهَجَ الْعِلْمِيَّ التَّجْرِبِيَّ، الَّذِي تَدِينُ لَهُ الْحَضَارَةُ الْحَدِيثَةُ بِمَا وَصَلَتْ إِلَيْهِ مِنْ كَشْفٍ وَاخْتِرَاعٍ، يُعَدُّ أَحَدَ مُنْجَزَاتِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَدْ كَانَتْ الْحَضَارَاتُ الْقَدِيمَةُ وَخَاصَّةً الْيُونَانِيَّةُ، الَّتِي عَرَفَهَا الْمُسْلِمُونَ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهَا، تَجْهَلُ الطَّرِيقَةَ التَّجْرِبِيَّةَ وَتَحْتَقِرُهَا، وَلَا تُفَعِّلُ إِلَّا بِالدراساتِ النَّظَرِيَّةِ الْمُجَرَّدَةِ. وَكَانَ الْفَلَكَ وَالرِّيَاضِيَّاتُ أَوَّلَ الْعُلُومِ الَّتِي لَفَتَتْ أَنْظَارَ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى لَقَدْ نَعَدَى الْاهْتِمَامُ بِالْفَلَكَ الْعُلَمَاءُ أَنْفُسَهُمْ إِلَى الْخُلَفَاءِ وَالْأُمَرَاءِ وَالسُّلَاطِينِ.

أَمَّا فِي الرِّيَاضِيَّاتِ فَقَدْ اكْتَشَفَ الْعُلَمَاءُ الْمُسْلِمُونَ الْكَثِيرَ مِنَ الْمَبَادِي الْأَسَاسِيَّةِ لِلْحِسَابِ وَالْجَبْرِ وَالْهَنْدَسَةِ. إِنَّ الْجَبْرَ - عَلَى أَغْلَبِ الْأَقْوَالِ - مِنْ اخْتِرَاعِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّ الْأَعْدَادَ وَطَرِيقَةَ الْعَدِّ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِيهِ حَتَّى الْآنَ مِنْ اخْتِرَاعٍ إِسْلَامِيٍّ. وَحِينَ نَذْكُرُ إِسْهَامَ الْمُسْلِمِينَ فِي الرِّيَاضِيَّاتِ، وَالصِّفْرِ بِصُورَةٍ خَاصَّةٍ، لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَنْسَى رَأْسَ بَيْتِ الْحِكْمَةِ الْخَوَارِزْمِيِّ، وَمَا أُسْهِمَ بِهِ فِي عِلْمِ الْجَبْرِ. وَإِذَا كَانَ غَيْرُ الْمُسْلِمِينَ قَدْ سَبَقُوا إِلَى دِرَاسَةِ الْفَلَكَ وَالرِّيَاضِيَّاتِ، فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدْ أَوْجَدُوا عِلْمَ الْفِيزِيَاءِ، وَلَا شَكَّ أَنَّ كِتَابَ الْبَصَرِيَّاتِ لِابْنِ الْهَيْثَمِ، يُعَدُّ مِنْ أَهَمِّ مُنْجَزَاتِ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي هَذَا الْفَرْعِ مِنَ الْعُلُومِ؛ فَقَدْ كَانَ بَدَايَةَ عِلْمِ الضَّوِّ وَالْمَرْتَبَاتِ الْحَدِيثِ. وَبَدَّلَ عَلَى أَثَرِ الْمُسْلِمِينَ فِي هَذَا الْعِلْمِ، أَنَّ كَثِيراً مِنَ الْمُصْطَلَحَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِيهِ حَتَّى الْآنَ مِنْ أَصْلِ عَرَبِيٍّ. وَمِنْ الْاخْتِرَاعَاتِ الَّتِي كَانَتْ ذَاتَ فَائِدَةٍ كَبِيرَةٍ فِي الصَّنَاعَةِ؛ مِلْحُ الْبَارُودِ، وَصِنَاعَةُ الْوَرَقِ مِنَ الْقُطْنِ وَالْكَتَّانِ وَالْخِرْقِ.

أَمَّا الطَّبُّ فَقَدْ كَانَ مَجَالاً عِنَايَةً فَائِقَةً مِنْهُمْ. وَلَعَلَّ ذَلِكَ أَحَدُ الدَّلَائِلِ عَلَى عِنَايَةِ الْمُسْلِمِينَ بِالْإِنْسَانِ وَجَمِيعِ مُتَطَلِّبَاتِهِ. وَكَانَ لِلْأَطِبَاءِ الْمُسْلِمِينَ أَثَرُهُمُ الْبَالِغُ فِي الدِّرَاسَاتِ الطَّبِّيَّةِ، وَطَرِيقَةِ الْمُعَالَجَةِ فِي الْغَرْبِ، فَقَدْ ظَلَّتْ مُؤَلَّفَاتُ الرَّازِيِّ، وَابْنِ سِينَا وَابْنِ زُهْرٍ أَسَاسَ الدِّرَاسَاتِ الطَّبِّيَّةِ فِي الْجَامِعَاتِ الْأُورُوبِيَّةِ قُرُوناً عَدِيدَةً. أَمَّا ابْنُ سِينَا فَلَا شَكَّ أَنَّهُ كَانَ أَعْظَمَ طَبِيبٍ عَرَفَهُ الْعَالَمُ فِي زَمَانِهِ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَ كِتَابَهُ الْقَانُونُ فِي الطَّبِّ فِي الْجَامِعَاتِ الْإِيطَالِيَّةِ وَالْفَرَنْسِيَّةِ، طَوِيلَةَ سِتَّةِ قُرُونٍ كَامِلَةٍ؛ أَيَّ مِنْ الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ إِلَى الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ الْمِيلَادِيِّينَ.

أَمَّا فِي مِيدَانِ الدِّرَاسَاتِ الْجُغَرَفِيَّةِ، فَقَدْ بَرَزَ الْمُسْلِمُونَ بَرُوزاً وَاضِحاً. وَفِي زَمَنِ الْمَأمُونِ رَسَمَ الْخَوَارِزْمِيُّ، وَمُسَاعِدُوهُ خَرِيطَةً لِلسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَقَامُوا بِمُحَاوَلَةٍ نَاجِحَةٍ لِقِيَاسِ مُحِيطِ الْكُرَةِ الْأَرْضِيَّةِ، ثُمَّ صَنَعَ الْإِدْرِيسِيُّ كُرَةً سَمَآوِيَّةً وَخَرِيطَةً لِلْعَالَمِ، وَكَانَ مِنْ أَجْزَلِ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ رَسَمَ خَرِيطَةً لِلنَّيْلِ، أَجْرَزَ عَلَيْهَا مَنَابِعَ النَّيْلِ الْأَصْلِيَّةِ الَّتِي اكْتَشَفَهَا الْأُورُوبِيُّونَ بَعْدَ ذَلِكَ.

(مَعَالِمُ الثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِلدُّكْتُورِ عَبْدِ الْكَرِيمِ عُثْمَانَ، بِتَصَرُّفٍ)

استیعاب:

تَدْرِيب ١: ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X) ثُمَّ صَحِّحِ الْخَطَأَ.

الَصَّوَابُ

- ١- قَدَّمتِ الثَّقَافَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلْفِكْرِ الْإِنْسَانِيِّ جَدِيداً فِي كُلِّ الْجَوَانِبِ .
- ٢- تَعْتَمِدُ الثَّقَافَةُ الْأَصِيلَةُ عَلَى الْعُلُومِ التَّجْرِبِيَّةِ .
- ٣- نَشِأتِ الْحَاجَةُ إِلَى النُّشْرِيعِ فَظَهَرَتْ عُلُومُ التَّفْسِيرِ وَالسِّيَرَةِ .
- ٤- الْمَنْهَجُ الْعِلْمِيُّ التَّجْرِبِيُّ مِنْ مَنَاجِزِ الْمُسْلِمِينَ .
- ٥- كِتَابُ الْقَانُونِ فِي الطَّبِّ لِلرَّازِي دُرْسٌ فِي أَوْرُوبَا .

تدريب ٢: اختر الجواب الصحيح بوضع دائرة حول الحرف المناسب.

- | | |
|---|---------------------------------|
| ١- ظَهَرَ عِلْمُ التَّفْسِيرِ لِحَاجَةِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى التَّعَرُّفِ إِلَى | ج- التَّشْرِيعِ |
| أ- أَحْوَالِ الْكُونِ | ب- الْقُرْآنِ |
| ٢- اِهْتَمَّتِ الْحَضَارَةُ الْيُونَانِيَّةُ بِ | ج- الدَّرَاسَاتِ النَّظَرِيَّةِ |
| أ- الْمَنْهَجِ التَّجْرِبِيِّ | ب- عِلْمِ الْجَبْرِ |
| ٣- اِهْتَمَّ الْخَلَفَاءُ الْمُسْلِمُونَ بِعِلْمِ | ج- الْجَبْرِ |
| أ- الْفَلَكَ | ب- الرِّيَاضِيَّاتِ |
| ٤- اِسْتَهْرَ الْخَوَارِزْمِيُّ فِي | ج- الْجَبْرِ |
| أ- الْفَلَكَ | ب- الْفِيزِيَاءِ |
| ٥- اِسْتَهْرَ ابْنُ الْهَيْثَمِ فِي | ج- الرِّيَاضِيَّاتِ |
| أ- الْفِيزِيَاءِ | ب- الْكِيمِيَاءِ |

تَدْرِيب ۳: أَجِبْ بِاخْتِصَارٍ عَمَّا يَلِي:

- ١- ما أَوَّلُ الْعُلُومِ الَّتِي اهْتَمَّ بِهَا الْمُسْلِمُونَ؟
- ٢- ما الْعِلْمُ الَّذِي أَوْجَدَهُ الْمُسْلِمُونَ؟
- ٣- ما اسْمُ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ بَدَايَةَ لِعِلْمِ الصَّوِّ الْحَدِيثِ؟
- ٤- أَذْكَرُ ثَلَاثَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ دَرَسَتْ كُتُبُهُمْ فِي أَوْرَبَا؟
- ٥- عَنْ أَيِّ عِلْمٍ تَتَحَدَّثُ الْفَقْرَةُ الْآخِرَةُ فِي النَّصِّ؟

مُضَرَّدَات:

تَدْرِيب ١: صَنَّفِ الْعُلُومَ الَّتِي فِي الصُّنْدُوقِ، تَحْتَ الْعُنُوتَيْنِ التَّالِيَيْنِ.

(i)

(ب)

العلوم الإسلامية

العلوم التجريبية

الضَّلَك

السَّيْرَةُ

الأصول

الفقه

الفيزياء

الرياضيات

التفسير

الطَّبِّ

تدريب ٢: هَاتِ جَمْعَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ (وَیُمْكِنُكَ الْاِسْتِعَانَةُ بِالنَّصِّ).

- | | |
|-----------------------|---------------------|
| ١- شَعْبٌ | ٧- الْأَدَبُ |
| ٢- أَصْلٌ | ٨- الْأَمِيرُ |
| ٣- الْخَلِيفَةُ | ٩- الْقَرْنُ |
| ٤- السُّلْطَانُ | ١٠- نَظَرٌ |
| ٥- أَثَرٌ | ١١- جَانِبٌ |
| ٦- مَبْدَأٌ | ١٢- دَلِيلٌ |

تدريب ٣: صِلْ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَأْتِيَانِ مَعًا.

- | | |
|-----------------|----------------------|
| ١- كِتَابٌ | أ- الْحِكْمَةُ |
| ٢- الْعَالَمُ | ب- الْبَشَرِيُّ |
| ٣- الْفِكْرُ | ج- الْإِنْسَانِيُّ |
| ٤- سِيرَةٌ | د- الْقَانُونُ |
| ٥- الْمَنْهَجُ | هـ- التَّجْرِبِيَّةُ |
| ٦- الْعُلُومُ | و- الرَّسُولُ |
| ٧- بَيْتٌ | ز- الْعِلْمِيُّ |
| ٨- التَّقَدُّمُ | ح- الْمُتَمَدِّنُ |

الكتابة: أَعِدْ قِرَاءَةَ النَّصِّ السَّابِقِ، وَاكْتُبْ مُلَخَّصًا لَهُ.

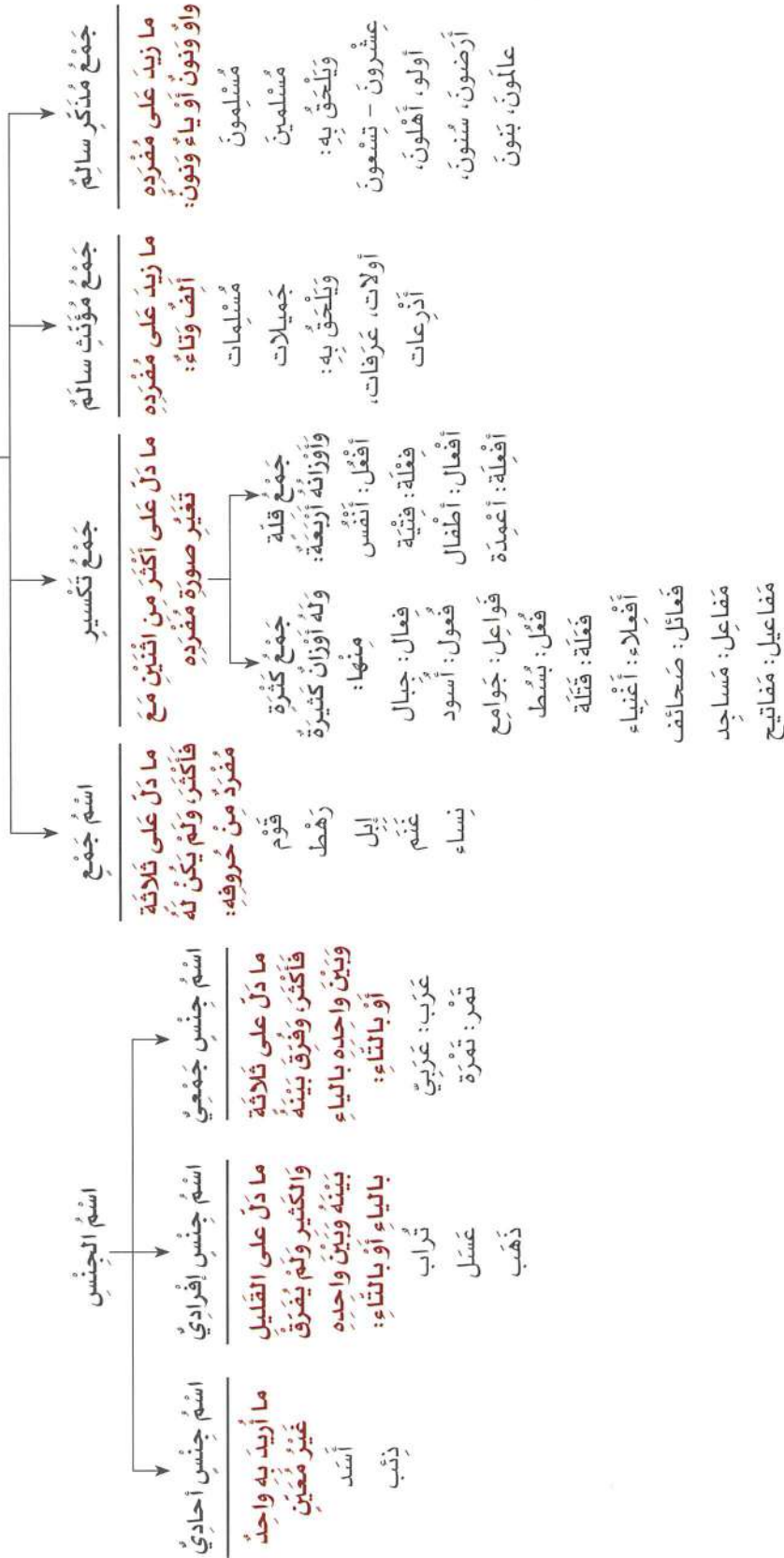
١٣ - فائدة:

عقب الانتهاء من كل ملخص، اطرح على نفسك الأسئلة التالية:

- هل احتوى ملخصي على جوهر الموضوع المراد تلخيصه؟
- هل احتوى ملخصي على الفكرة الأساسية ولم يتجاهل الأفكار الرئيسة؟
- هل احتوى ملخصي على أية زيادات لا حاجة إليها؟
- إذا كانت الإجابة عن الأسئلة المتقدمة بالإيجاب، فقد وصلت إلى هدفك، وإلا فراجع تلخيصك مرة أخرى.

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الْجَمْعُ



تدريب ١: هَاتِ أَرْبَعَةَ امِثْلَةٍ لِكُلِّ مِمَّا يَلِيْ كَمَا فِي الْأَمْثِلَةِ.

[illegible]

تَرْيِب ٢: ضَعْ نَوْعَ الْجَمْعِ أَوْ اسْمَ الْجِنْسِ الَّذِي تَدُلُّ عَلَيْهِ الْأَمْثَلَةُ التَّالِيَةُ.

قَانِنَات	فَضِيَّة	قُرْد	نَسَاء	رَهْط	أَقْبَدَة	طَاح	بَلْعَاء
ق ا ن ن ت	ف ض ي ة	ق ر د	ن س آ	ر ه ط	ا ق ب د ة	ط ا ح	ب ل ع آ
ق ا ن ن ت	ف ض ي ة	ق ر د	ن س آ	ر ه ط	ا ق ب د ة	ط ا ح	ب ل ع آ

تَدْرِيبُ ۳: اَكْتُبْ تَعْرِيفًا مُنَاسِبًا لِكُلِّ مَهَادِيثِي.

[illegible]

تدريب ٤: هَاتِ مِثَالَيْنِ لِكُلِّ وَزْنٍ مِنَ الْأَوْزَانِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ.

١- فَوَاعِل:

٢- فُعُول:

٣- فَعَائِل:

٤- مَضَاعِل:

٥- فِعَال:

٦- فُعُل:

٧- فَعَلَى:

٨- فُعَال:

تدريب ٥: اِجْمَعِ الْأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ جَمْعَ قَلَّةٍ مَرَّةً وَجَمْعَ كَثْرَةٍ أُخْرَى فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ.

١- نَفْس:

٢- غُلَام:

٣- عَمُود:

٤- سَيْف:

٥- سَرِير:

٦- فَتَى:

٧- شَيْخ:

٨- حِمَار:

فَهُمُ الْمَسْمُوعُ: الْقِسْمُ الْأَوَّلُ (أَقْلِيَاتُنَا فِي أُرُوبَا وَأَمْرِيكَا الشَّمَالِيَّةِ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.

تَدْرِيب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عَلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

☐
☐
☐
☐
☐
☐
☐
☐

١- هَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى أُرُوبَا فِي الْعُصُورِ الْوُسْطَى.

٢- لَمْ تَمْنَحِ الدُّوْلُ الْأُرُوبِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ الْجِنْسِيَّةَ.

٣- يَعْمَلُ كَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي أُرُوبَا فِي الْوُظَائِفِ الْعُلْيَا.

٤- يَوْجَدُ الْمَرْكَزُ الْإِسْلَامِيُّ الثَّقَافِي فِي لَنْدَنَ.

٥- تَتَلَقَّى مُؤَسَّسَاتُ الْأَقْلِيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ مُسَاعَدَاتٍ مِنَ الدُّوْلِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

٦- يَعْمَلُ كَثِيرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُهَنْدِسِينَ فِي الْمَصَانِعِ فِي أَلْمَانِيَا.

٧- يَوْجَدُ فِي أَمْرِيكَا الشَّمَالِيَّةِ اتِّحَادُ الْعُلَمَاءِ الْاجْتِمَاعِيِّينَ الْمُسْلِمِينَ.

٨- لَا يَوْجَدُ فِي كَنْدَا أَقْلِيَّةٌ إِسْلَامِيَّةٌ.

تَدْرِيب ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ مِمَّا سَمِعْتَ.

١- دَخَلَ الْإِسْلَامُ إِلَى أَمْرِيكَا الشَّمَالِيَّةِ فِي الْقَرْنِ... الْمِيلَادِيِّ.

ج- السَّادِسَ عَشَرَ

ب- الْعِشْرِينَ

أ- الثَّامِنَ عَشَرَ

٢- هَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ أَوَّلًا لِأَسْبَابٍ...

ج- مَادِّيَّةٍ

ب- سِيَاسِيَّةٍ

أ- عِلْمِيَّةٍ

٣- الْمَرْكَزُ الرَّئِيسُ لِاتِّحَادِ الطَّلَبَةِ الْمُسْلِمِينَ يَوْجَدُ فِي....

ج- الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ

ب- أُرُوبَا

أ- كَنْدَا

٤- مِنْ أَوَائِلِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَمْرِيكَا مُسْلِمُونَ مِنْ...

ج - شَمَالِي أْفْرِيقِيَا

ب- الْهِنْدُ

أ- يَوْغُسْلَافِيَا السَّابِقَةِ

٥- أُنْشِئَ اتِّحَادُ الْأَطِبَّاءِ الْمُسْلِمِينَ بِمُسَاعَدَةِ مَنْ اتَّحَادِ... الْمُسْلِمِينَ

ج- الْعُلَمَاءِ

ب- الطَّلَبَةِ

أ- الْمُهَنْدِسِينَ

٦- يَقَعُ الْمَرْكَزُ الثَّقَافِيُّ الْإِسْلَامِيُّ فِي مَدِينَةٍ...

ج- بَرُوكْسِلَ

ب- بَارِيسَ

أ- لَنْدَنَ

٧- اتِّحَادُ الْعُلَمَاءِ الْاجْتِمَاعِيِّينَ الْمُسْلِمِينَ مَقَرُّهُ فِي...

ج- أُرُوبَا

ب- كَنْدَا

أ- أَمْرِيكَا

فَهُمُ الْمَسْمُوعُ: الْقِسْمُ الثَّانِي (أَقْلِيَاتُنَا فِي أَمْرِيكَ الْجَنُوبِيَّةِ وَأُسْتْرَالِيَا)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيبُ ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

☐
☐
☐
☐
☐
☐
☐
☐

- ١- دَخَلَ الْإِسْلَامُ إِلَى أُسْتْرَالِيَا مِنْ قَارَةِ آسِيَا.
- ٢- لِلْمُهَاجِرِينَ الْأَنْدُونِيسِيِّينَ دَوْرٌ فِي دُخُولِ الْإِسْلَامِ إِلَى أُسْتْرَالِيَا.
- ٣- كَانَ الْأَسْيُويُّونَ يُحْضِرُونَ الْإِبِلَ مِنَ قَارَةِ أُسْتْرَالِيَا.
- ٤- بَدَأَتْ هِجْرَةُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى أُسْتْرَالِيَا عَامَ ١٣٣٤هـ.
- ٥- الصُّحُفُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي أُسْتْرَالِيَا تَصُدِّرُ بِاللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ فَقَطْ.
- ٦- مَقَرُّ اتِّحَادِ الْمَجَالِسِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْأُسْتْرَالِيَّةِ فِي سِيدْنِي.
- ٧- مُؤَهَّلَاتُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى أُسْتْرَالِيَا أَعْلَى مِنْ مُؤَهَّلَاتِ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى أُوْرُبَّا.
- ٨- تَقَعُ الْجَمْعِيَّةُ الْخَيْرِيَّةُ فِي الْبِرَازِيلِ.

تَدْرِيبُ ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ مِمَّا سَمِعْتَ.

- ١- دَخَلَ الْإِسْلَامُ إِلَى أَمْرِيكَ الْجَنُوبِيَّةِ فِي الْقَرْنِ ... الْمِيلَادِيِّ.
أ- الثَّانِي عَشَرَ ب- الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ ج- الْعِشْرِينَ
- ٢- بَدَأَ دُخُولُ الْإِسْلَامِ إِلَى أُسْتْرَالِيَا عَامَ ...
أ- ١٣٢٧هـ ب- ١٢٢٧هـ ج- ١٢٣٤هـ
- ٣- جَاءَ أَغْلَبُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى أُسْتْرَالِيَا مِنْ
أ- يُوْغُسْلَاوِيَا ب- مَالِيزِيَا وَالْهِنْدُ ج- بَاكِسْتَانُ وَانْدُونِيسِيَا
- ٤- يَعْيشُ فِي مَدِينَتَي سِيدْنِي وَمَلْبُورْنِ ... فِي أُسْتْرَالِيَا
أ- أَكْثَرُ مِنْ ثُلْثِ الْمُسْلِمِينَ ب- أَكْثَرُ مِنْ رُبْعِ الْمُسْلِمِينَ ج- أَكْثَرُ مِنْ نِصْفِ الْمُسْلِمِينَ
- ٥- عَدَدُ الْأَطْفَالِ فِي الْمَدَارِسِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي أُسْتْرَالِيَا ...
أ- ٥٠ أَلْفًا ب- ١٠٠ أَلْفٍ ج- ١٥٠ أَلْفًا
- ٦- مَجَلَّتَا الْمَنَارِ وَالنُّورِ تَصُدِّرَانِ فِي
أ- أُوْرُبَّا ب- أُسْتْرَالِيَا ج- أَمْرِيكَ
- ٧- أَهَمُّ مَا يَطْلُبُهُ الْمُسْلِمُونَ فِي أُسْتْرَالِيَا ...
أ- الْكُتُبُ وَالْعُلَمَاءُ ب- الْمَالُ وَالْكَتُبُ ج- الْكُتُبُ وَالْمَبَانِي

تَدْرِيب: اِخْتَرْ مَوْضُوعًا، وَأَعِدْ فِيهِ خُطْبَةً، وَأَلْقِهَا عَلَى زُمَلَائِكَ ارْتِجَالًا.

(يُمْكِنُكَ أَنْ تَكْتُبَ هُنَا الْعُنَاصِرَ وَالشُّوَاهِدَ وَالْأَمْثِلَةَ... اسْتَغْدَاداً لَارْتِجَالِهَا)

المشتقات

قواعد اللغة: (ب)

اسْمُ التَّفْضِيلِ	اسْمُ الْآلَةِ	اسْمُ الْمَكَانِ	اسْمُ الزَّمَانِ	الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ	صِيَغُ الْمِبَالِغَةِ	اسْمُ الْمَفْعُولِ	اسْمُ الْفَاعِلِ
ما اشْتَقُّ	ما اشْتَقُّ	ما اشْتَقُّ	ما اشْتَقُّ	ما اشْتَقُّ لِلدَّلَالَةِ	ما اشْتَقُّ مِنْ	ما اشْتَقُّ	ما اشْتَقُّ
لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكَا فِي صِفَةٍ وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ فِيهَا، وَيُصَاغُ مِنَ الثَّلَاثِي النَّامِ الْمَتَصَرِّفِ الْمَبْنِيِّ الْمَعْلُومِ الَّذِي الْوَصْفُ مِنْهُ لَيْسَ عَلَى أَفْعَلَ	لِلدَّلَالَةِ عَلَى آدَاءِ الْفِعْلِ	لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَكَانِ وَقُوعِ الْفِعْلِ	لِلدَّلَالَةِ عَلَى زَمَانِ وَقُوعِ الْفِعْلِ	عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ عَلَى وَجْهِ الثَّبُوتِ وَلَا تُصَاغُ إِلَّا مِنَ الثَّلَاثِي مِنَ الْإِلَازِمِ وَأَوْرَاقُهَا: أَفْعَلُ: أَغْرَجَ فَعِلَ: فَرِحَ فَعْلَانُ: عَطَّاشَانُ	الْمِبَالِغَةِ فِي مَعْنَاهُ وَأَوْرَاقُهَا: خَمْسَةٌ: فَعَالُ: مَفْعَالُ: مِطْعَامُ، مَضْرُوبُ، مَفْتُوحُ، وَيُصَاغُ مِنَ غَيْرِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِهِ	وَزْنُ مُضَارِعِهِ مَعَ إِبْدَالِ حَرْفِ الْمَضَارِعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ: مُنْطَلِقُ.	وَزْنُ مُضَارِعِهِ مَعَ إِبْدَالِ حَرْفِ الْمَضَارِعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ: مُنْطَلِقُ.
فَعْلَاءُ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ	مِثْلُ: هُنَاكَ أَوْزَانُ مِثْلُ: سَمَاعِيَّة، فَعَالَةٌ: ثَلَاثَةٌ.	مَفْعُولُ: مَوْعِدُ مَدْخَلُ مَفْعَلُ: مَوْعِدُ مَرَجَحُ	مَفْعُولُ: مَوْعِدُ مَدْخَلُ مَفْعَلُ: مَوْعِدُ مَرَجَحُ	فَعْلَانُ: عَطَّاشَانُ فَعِيلُ: كَرِيمُ فَعْلُ: صَخْمُ فَعَالُ: شَجَاعُ فَعَالُ: جَبَانُ فَعَلُ: حَسَنُ فَعْلُ: حُلُوُ	فَعِيلُ: سَمِيعُ. فَعِلُ: حَذِرُ، فَعُولُ: صَبُورُ، فَعِيلُ: فَعِيلُ: صَبُورُ.	وَيُصَاغُ مِنَ غَيْرِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِهِ مَعَ إِبْدَالِ حَرْفِ الْمَضَارِعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ: مُنْطَلِقُ.	وَيُصَاغُ مِنَ غَيْرِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِهِ مَعَ إِبْدَالِ حَرْفِ الْمَضَارِعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ: مُنْطَلِقُ.

تَدْرِيبُ ١: هَاتِ خَمْسَةَ امْتِلَآءٍ مِنْ عِنْدِكَ لِكُلِّ مَسْئَلٍ مِنَ الْمَسْئَلَاتِ التَّالِيَةِ.

[illegible]

تَدْرِيبُ ٢: حَادِدُ الْمَشَقِّ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ التَّعْرِيفُ الْمُعْطَى.

هُوَ مَا اسْتَقْبَلَ	هُوَ مَا اسْتَقْبَلَ	هُوَ مَا اسْتَقْبَلَ	هُوَ مَا اسْتَقْبَلَ	هُوَ مَا اسْتَقْبَلَ	هُوَ مَا اسْتَقْبَلَ	هُوَ مَا اسْتَقْبَلَ
لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ وَقَعَ مِنْهُ الْفِعْلُ.	مِنْ اِسْمِ الْفَاعِلِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فِي مَعْنَاهُ.	لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَكَانٍ وَوُقُوعِ الْفِعْلِ.	لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَكَرَا فِي صِفَةٍ وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْأَخَرِ فِيهَا.	لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ.	لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَدَاءِ الْفِعْلِ.	لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ عَلَى وَجْهِ التَّبَيُّوتِ.
هُوَ مَا اسْتَقْبَلَ	هُوَ مَا اسْتَقْبَلَ	هُوَ مَا اسْتَقْبَلَ	هُوَ مَا اسْتَقْبَلَ	هُوَ مَا اسْتَقْبَلَ	هُوَ مَا اسْتَقْبَلَ	هُوَ مَا اسْتَقْبَلَ
لِلدَّلَالَةِ عَلَى زَمَانٍ وَوُقُوعِ الْفِعْلِ.						

تدريب ٣: حدّد المشتق الذي تدل عليه الصياغة المعطاة أو الأوزان المعطاة.

.....						
يُصاغُ مِنْ الفِعْلِ الثَّلَاثِيّ عَلَى وَزْنَيْنِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الزَّمَانِ: مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ	يُصاغُ مِنْ الفِعْلِ الثَّلَاثِيّ عَلَى وَزْنَيْنِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمَكَانِ: مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ	أَوْزَانُهَا خَمْسَةٌ فَعَّالٌ مِفْعَالٌ فِعْلٌ فَعُولٌ فَعِيلٌ	يُصاغُ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيّ عَلَى وَزْنِ مَضَارِعِهِ مَعَ إِبْدَالِ حَرْفٍ الْمُضَارَعَةِ مِثْمَا مَضْمُومَةٌ وَكُسْرٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ.	أَوْزَانُهَا مِفْعَلٌ مِفْعَلَةٌ مِفْعَالٌ.	يُصاغُ مِنْ الثَّلَاثِيّ التَّامِّ الْمُتَصَرِّفِ الْمُنْتَبِئِ الْمُنْتَبِئِ لِلْمَعْلُومِ الَّذِي الْوَصْفُ مِنْهُ لَيْسَ عَلَى أَفْعَلٍ فَعْلَاءَ عَلَى وَزْنٍ «أَفْعَلٌ».	يُصاغُ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيّ عَلَى وَزْنِ مَضَارِعِهِ مَعَ إِبْدَالِ حَرْفٍ الْمُضَارَعَةِ مِثْمَا مَضْمُومَةٌ وَفَتْحٌ مَا قَبْلَ الْآخِرِ.

تدريب ٤: صُغِ الْمُسْتَقَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ بِحَيْثُ تَكُونُ مَرَّةً اسْمَ مَفْعُولٍ، وَمَرَّةً اسْمَ زَمَانٍ، وَمَرَّةً اسْمَ مَكَانٍ.

٢	المشتق	اسمُ المفعول	اسمُ الزمان	اسمُ المكان
١	مُنْطَلَقٌ			
٢	مُسْتَخْرَجٌ			
٣	مُلْتَقَى			

قراءة موسّعة

المَجَانِينُ

(١) كُنْتُ فِي شَبَابِي رَجُلًا مَسْتَوْرًا، أَغْدُو مِنْ بَيْتِي عَلَى دُكَانِي الَّتِي أُبِيعُ فِيهَا: الْفُجْلَ وَالْبَاذِنْجَانَ وَالْعِنَبَ، وَسَائِرَ الْخَضِرَاوَاتِ وَالثَّمَارِ؛ فَأَرْبِحُ فِي يَوْمِي قُرُوشًا مَعْدُودَاتٍ، فَأَشْتَرِي بِهَا خُبْزًا وَلَحْمًا وَأَخَذُ مَا تَبَقِيَ مِنَ الْخَضِرَاوَاتِ عِنْدِي فِي الْمَحَلِّ إِلَى الْبَيْتِ؛ فَتَطْبُخُهُ زَوْجَتِي طَعَامًا لِي وَلَهَا. وَلَمْ يَكُنْ لَنَا آنَ ذَاكَ أَوْلَادٌ، فَكُنَّا نَأْكُلُ هَذَا الطَّعَامَ الْمُتَوَاضِعَ، وَنَنَامُ حَامِدِينَ رَبَّنَا عَلَى نِعْمَائِهِ وَفَضْلِهِ. وَلَا نَطْلُبُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا، وَلَا أَحَدٌ يَطْلُبُ مِنَّا شَيْئًا.

(٢) فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، حَلَّتِ الْفَرْحَةُ الْعَارِمَةَ بَيْتَنَا! لَقَدْ حَمَلَتْ زَوْجَتِي بِمَوْلُودٍ فَحَمِدْتُ اللَّهَ كَثِيرًا عَلَى أَنْ عَوَّضَنَا عَنْ صَبْرِنَا الطَّوِيلِ بِهَذَا الْمَوْلُودِ. وَصِرْتُ أَذِلُّ زَوْجَتِي الْحَامِلَ، وَأَقُومُ عَنْهَا بِكَثِيرٍ مِنْ أَشْغَالِ الْبَيْتِ.. خَشْيَةً أَنْ يَسْقُطَ حَمْلُهَا بِسَبَبِ النَّعَبِ وَالإِرْهَاقِ..

(٣) وَصِرْتُ أَنَا وَزَوْجَتِي نَعُدُّ السَّاعَاتِ وَالْأَيَّامَ أَنْتِظَارًا لِسَاعَةِ الْوِلَادَةِ السَّعِيدَةِ الْمُرْتَقِبَةِ. حَتَّى كَانَتْ لَيْلَةُ الْمَخَاضِ؛ فَسَهَرْتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُ وَصُولَ الْمَوْلُودِ الْجَدِيدِ. فَلَمَّا أَنْبَلَجَ الْفَجْرُ، سَمِعْتُ الضَّجَّةَ، وَقَالَتِ الْقَابِلَةُ الَّتِي تُولَدُ النِّسَاءَ فِي حَيِّنَا: الْبِشَارَةُ... لَقَدْ رُزِقْتَ وَلَدًا! كَانَتْ الْأَرْضُ لَا تَكَادُ تَسْعُنِي مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ بِهَذَا الْمَوْلُودِ الْجَدِيدِ؛ فَإِنْ ضَحَكَ ضَحِكْتُ لَنَا الْحَيَاةُ، وَإِنْ بَكَى تَزَلَزَلْتُ لِجُكَايِهِ الدَّارُ، وَإِنْ مَرَضَ اسْوَدَّتْ أَيَّامُنَا، وَتَتَغَصَّصَتْ عَيْشَتُنَا. وَكَانَ كُلَّمَا نَمَا وَشَبَّ قَلِيلًا قَلِيلًا، كَانَ لَنَا كَالْعِيدِ. وَكُلَّمَا نَطَقَ بِكَلِمَةٍ، جَدْتُ لَنَا فَرْحَةً. وَصَارَ إِنْ طَلَبَ شَيْئًا بَدَلْنَا فِي إِجَابَةِ طَلَبِهِ الرُّوحَ. وَبَلَغَ وَلَدُنَا الْوَحِيدُ سِنَّ الْمَدْرَسَةِ فَقَالَتْ أُمُّهُ: إِنَّ الْوَلَدَ قَدْ كَبُرَ، فَمَاذَا نَصْنَعُ بِهِ؟ فَقُلْتُ لَهَا: أَخْذُهُ إِلَى دُكَانِي، فَيَتَسَلَّى وَيَتَعَلَّمُ الصَّنْعَةَ، لِيَتَفَعَّه فِي الْمُسْتَقْبَلِ. فَقَالَتْ لِي: أَتُرِيدُهُ أَنْ يَكُونَ بَائِعَ خَضِرَاوَاتٍ؟! فَقُلْتُ لَهَا بِغَضَبٍ: وَلِمَ لَا؟! وَهَلْ يَتَرَفَّعُ أَحَدٌ عَنْ مِهْنَةِ أَبِيهِ؟! فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ هَذَا أَبَدًا، بَلْ لَا بُدَّ أَنْ نُدْخِلَهُ الْمَدْرَسَةَ مِثْلَ ابْنِ جَارِنَا. أُرِيدُ أَنْ يَصِيرَ ابْنِي «مُوظَّفًا» فِي الْحُكُومَةِ.

(٤) وَأَصْرَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْيِهَا إِصْرَارًا عَجِيبًا؛ فَسَايَرْتُهَا وَأَدْخَلْتُهُ الْمَدْرَسَةَ. فَصِرْتُ أَقْتَطِعُ مِنْ طَعَامِي وَطَعَامِ زَوْجَتِي؛ لِنُوفِّرَ لَهُ مَصَارِيفَ الدِّرَاسَةِ وَثَمَنَ الْكُتُبِ. وَكَانَ وَلَدُنَا هُوَ الْأَوَّلُ فِي صَفِّهِ... وَأَحَبُّهُ مُعَلِّمُوهُ وَقَدَّرُوهُ. وَنَجَحَ وَلَدِي فِي الْامْتِحَانِ، وَنَالَ الشَّهَادَةَ الْإِبْتِدَائِيَّةَ. قُلْتُ لَهَا حِينَئِذٍ: يَا امْرَأَةً! لَقَدْ نَالَ إِبْرَاهِيمُ الشَّهَادَةَ الْإِبْتِدَائِيَّةَ؛ فَحَسْبُنَا ذَلِكَ وَحَسْبُهُ... لِيَدْخُلَ الدُّكَانَ، وَلِيَتَعَلَّمَ لَهُ حِرْفَةً. قَالَتْ: أَيْضًا يُسْتَقْبَلُهُ وَدِرَاسَتُهُ مِنْ أَجْلِ دُكَانِ خَضِرَاوَاتٍ؟! لَا بُدَّ مِنْ إِدْخَالِهِ الْمَدْرَسَةَ الثَّانَوِيَّةَ. وَرَفَضْتُ ذَلِكَ، فَأَخَذْتُ تُوَلُّوْلَ وَتَصِيحُ، وَانْقَلَبَ الْبَيْتُ إِلَى جَحِيمٍ لَا يُطَاقُ. فَاضْطُرَرْتُ إِلَى الْمُوَافَقَةِ عَلَى دُخُولِهِ لِلْمَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ. وَازْدَادَتِ التَّكَالِيفُ، وَعَظُمَتِ الْأَعْبَاءُ وَأَنَا

صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ أَكْتُمُ فِي صَدْرِي، وَلَا أَبُوحُ لِأَحَدٍ بِشَيْءٍ مِنْهَا. وَبِالْفِعْلِ مَرَّتِ السَّنَوَاتُ، وَحَصَلَ وَلَدُنَا «إِبْرَاهِيمُ» عَلَى الشَّهَادَةِ الثَّانَوِيَّةِ. فَقُلْتُ حِينَهَا: وَالْآنَ هَلْ بَقِيَ شَيْءٌ؟ فَقَالَ الْوَلَدُ: نَعَمْ يَا أَبِي. أُرِيدُ أَنْ أَسَافِرَ إِلَى أُوْرُوبَا، لِأَدْرُسَ الْمَرْحَلَةَ الْجَامِعِيَّةَ هُنَاكَ!! فَقُلْتُ: أُوْرُوبَا!! وَمَا أُوْرُوبَا هَذِهِ؟ فَقَالَ: إِلَى بَارِيسَ لِأَدْرُسَ هُنَاكَ. فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ!! وَاللَّهِ الْعَظِيمِ لَا يَكُونُ هَذَا أَبَدًا وَأَنَا حَيًّا!! وَأَصْرَرْتُ عَلَى مَوْفِقِي. وَأَصْرَرَ وَلَدِي عَلَى مَوْفِقِهِ مِنَ السَّفَرِ، وَنَاصَرْتُهُ أُمُّهُ. فَلَمَّا رَأَيْتِي لَا أَلِينُ وَلَا أَرْضُخُ لِمَطَالِبِهِمَا، بَاعَتْ سِوَارِينَ وَقُرْطَيْنِ، أَعْطَيْتُهُمَا إِيَّاهَا لَيْلَةً عُرْسِنَا، وَهُمَا كُلُّ مَا تَمْلِكُهُ مِنْ حُلِيِّ، اخْتَفَظَتْ بِهَا مُدَّةَ لِنَوَائِبِ الدَّهْرِ، وَدَفَعَتْ ثَمَنَ تِلْكَ الْحُلِيِّ لِوَلَدِهَا، فَسَافَرَ إِلَى فَرَنْسَا عَلَى الرُّغْمِ مِنِّي. وَغَضِبْتُ عَلَى «إِبْرَاهِيمَ» غَضَبًا شَدِيدًا. وَقَاطَعْتُهُ مُدَّةً؛ فَلَمْ أَكُنْ أُجِيبُ عَنْ رَسَائِلِهِ، الَّتِي كَانَ يَبْعَثُ بِهَا إِلَيْنَا مِنْ فَرَنْسَا. ثُمَّ رَقَّ قَلْبِي لَهُ وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ الْوَحِيدِ. وَصِرْتُ أَكَاتِبُهُ، وَأَسْأَلُهُ عَمَّا يُرِيدُ. فَكَانَ دَائِمًا يَطْلُبُ مِنِّي نَقُودًا. لِتَكُونَ مَصْرُوفًا لَهُ أَثْنَاءَ دِرَاسَتِهِ فِي فَرَنْسَا. فِي الْبِدَايَةِ كَانَ يَقُولُ: أَرْسِلْ لِي عِشْرِينَ لَيْرَةً ... وَثَلَاثِينَ لَيْرَةً ... فَكُنْتُ أَبْقَى أَنَا وَأُمُّهُ لِيَالِي بِطُولِهَا عَلَى الْخُبْزِ الْجَافِّ لِأَجْلِ تَوْفِيرِ الْمُبْلَغِ الَّذِي يَطْلُبُهُ ابْنُنَا الَّذِي يَدْرُسُ فِي فَرَنْسَا.

(٥) وَكَانَ رِفَاقُهُ وَزُمَلَاؤُهُ الَّذِينَ يَدْرُسُونَ مَعَهُ. يَجِئُونَ فِي إِجَازَةِ الصَّيْفِ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَذَوِيهِمْ لِيَزُورُوهُمْ، وَكَانَ هُوَ لَا يَجِيءُ وَلَا نَرَاهُ. وَكَانَ يَعْذِرُ دَائِمًا عَنْ عَدَمِ حُضُورِهِ إِلَيْنَا فِي إِجَازَةِ الصَّيْفِ بِحُجَّةٍ كَثْرَةِ الدُّرُوسِ. تَطَوَّرَ الْأَمْرُ، فَصَارَ وَلَدِي يَطْلُبُ مَنَّةَ لَيْرَةٍ! وَفِي مَرَّةٍ أُخْرَى، طَلَبَ مِنِّي أَنْ أُرْسِلَ لَهُ ثَلَاثِمِئَةَ لَيْرَةٍ! فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ أَخْبَرُهُ بِعَجْزِي عَنْ تَدْبِيرِ الْمَالِ، وَنَصَحْتُهُ أَلَّا يُحَاوِلَ تَقْلِيدَ رِفَاقِهِ وَزُمَلَائِهِ؛ فَإِنَّ أَهْلَهُمْ أَثْرِيَاءَ مُوسِرُونَ وَنَحْنُ فَقَرَاءٌ عَلَى قَدْرِ حَالِنَا. فَكَانَ جَوَابُهُ عَلَى نَصِيحَتِي تِلْكَ بَرَقِيَّةً مُسْتَعْجَلَةً، يَطْلُبُ فِيهَا إِزْسَالَ الْمَالِ إِلَيْهِ حَالًا، وَفِي أَسْرَعِ وَقْتٍ مُمَكِّنٍ. وَأَمَّا إِنْحَاكِ الزُّوجَةِ، وَضَغْطُهَا الْمُتَوَاصِلِ، وَعَاطِفَةُ الْأُبُوءِ، وَالْخَوْفُ عَلَى وَلَدِي أَنْ يَكُونَ فِي وَرْطَةٍ كَبِيرَةٍ لَا خَلَاصَ لَهُ مِنْهَا إِلَّا بِالْمَالِ - تَحْتَ تَأْثِيرِ كُلِّ ذَلِكَ - بَعَثْتُ دَارِي الَّتِي أَسْكُنُهَا!! نَعَمْ!! لَقَدْ بَعَثْتُا بِنِصْفِ ثَمَنِهَا. لَقَدْ كَانَتْ تُسَاوِي أَرْبَعِمِئَةَ لَيْرَةٍ. فَبِعْتُهَا بِمِئَتَيْنِ لِأَجْلِ وَلَدِي الْحَبِيبِ. وَاسْتَدْنْتُ بَاقِيَ الثَّلَاثِمِئَةِ وَبَعَثْتُ لِوَلَدِي «إِبْرَاهِيمَ» بِالْمَالِ. وَأَخْبَرْتُهُ بِأَنِّي قَدْ أَقْلَسْتُ تَمَامًا. وَانْقَطَعَتْ رَسَائِلُهُ عَنَّا تَمَامًا.. مِنْ حِينَ أَخْبَرْتُهُ بِالْإِفْلَاسِ الْكَامِلِ.

(٦) وَمَرَّ عَلَى سَفَرِهِ سَبْعَ سِنِينَ كَامِلَةً لَمْ نَرِ فِيهَا وَجْهَهُ قَطُّ. وَحَاوَلْنَا أَنْ نَبْحَثَ لَهُ عَنْ خَبَرٍ، فَلَمْ نَفْلُحْ فِي ذَلِكَ. فَسَلَّمْنَا أَمْرَنَا لِلَّهِ. وَبَقِيتُ بِلَا دَارٍ؛ فَاسْتَأْجَرْتُ غُرْفَةً صَغِيرَةً، سَكَنْتُ فِيهَا أَنَا وَزَوْجَتِي. وَلَا حَقَنِي صَاحِبُ الدِّينِ يَطَالِبُنِي بِسَدَادِ دِينِهِ ... فَعَجِزْتُ عَنْ قَضَائِهِ. فَأَقَامَ عَلَيَّ دَعْوَى فِي الْمَحْكَمَةِ، وَنَاصَرْتُهُ الْحُكُومَةَ عَلَيَّ؛ لِأَنَّهُ أَبْرَزَ لَهُمْ أَوْرَاقًا، لَمْ أَذَرِ مَا هِيَ!! فَسَأَلُونِي: أَأَنْتَ وَضَعْتَ بَصْمَتَكَ فِي هَذِهِ الْأَوْرَاقِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ! ... فَحَكَمُوا عَلَيَّ بِأَنْ أُعْطِيَهُ مَا يُرِيدُ،

وَالْأُفْحَبْسُ يَنْتَظِرُنِي. وَحُبِسْتُ يَا سَيِّدِي بِسَبَبِ وَلَدِي، الَّذِي لَمْ أَرْ وَجْهَهُ مُنْذُ سَبْعِ سَنَوَاتٍ، وَبَقِيَتْ زَوْجَتِي الْمِسْكِينَةُ وَحْدَهَا وَمَا لَهَا أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. فَاضْطُرْتُ هِيَ لِلْعَمَلِ غَسَّالَةً لِلْمَلَابِسِ النَّاسِ... وَخَادِمَةً فِي الْبُيُوتِ... وَشَرِبْتُ كَأْسَ الذُّلِّ ... وَتَجَرَّعْتُ شَرَابَ الْمَهَانَةِ فِي تِلْكَ الْبُيُوتِ حَتَّى الثَّمَالَةِ..

(٧) خَرَجْتُ مِنَ السَّجْنِ بَعْدَ فِتْرَةٍ تَزِيدُ عَلَى السَّنَةِ... فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ جِيرَانِنَا الْقَدَامَى: يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ أَمَا رَأَيْتَ وَلَدَكَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: بَشَّرَكَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ! أَيْنَ هُوَ؟! فَقَالَ مُسْتَغْرِبًا: أَلَا تَدْرِي يَا رَجُلُ أَيْنَ وَلَدُكَ الْآنَ... أَمْ إِنَّكَ تَتَجَاهَلُ؟!... هُوَ فِي الْحَيِّ الْجَدِيدِ. فِي الْبِدَايَةِ... لَمْ أَصَدِّقْ مَا قَالَهُ جَارُنَا؛ إِذْ كَيْفَ يَعُودُ ابْنِي الْعَزِيزُ «إِبْرَاهِيمُ» مِنْ سَفَرِهِ مِنْ فَرَنْسَا ثُمَّ لَا يَسْأَلُ عَنِّي، وَلَا عَنْ أُمِّهِ. وَلَكِنِّي كُنْتُ أَتَقَبَّلُ بِكَلَامٍ جَارِي... فَمَا جَرَّبْتُ عَلَيْهِ كَذِبًا قَطُّ... فَتَحَامَلْتُ عَلَى نَفْسِي وَأَنَا غَيْرُ مُصَدِّقٍ لِمَا أَسْمَعُ. وَذَهَبْتُ أَنَا وَأُمُّهُ إِلَى دَارِهِ الْفَخْمَةِ فِي الْحَيِّ الْجَدِيدِ. وَمَا لَنَا أُمْنِيَّةٌ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ، إِلَّا أَنْ نُعَانِقَهُ، كَمَا كُنَّا نُعَانِقُهُ وَهُوَ صَغِيرٌ. وَنَضْمُهُ إِلَى صُدُورِنَا، وَنُشْبِعُ قُلُوبَنَا مِنْهُ بَعْدَ هَذَا الْغِيَابِ الطَّوِيلِ.

(٨) وَلَمَّا قَرَعْنَا بَابَ الدَّارِ، فَتَحَتِ الْبَابَ لَنَا الْخَادِمَةُ. فَلَمَّا رَأَتْنَا بِمَلَابِسِنَا الْمُتَوَاضِعَةِ، اشمَازَتْ مِنْ هَيْئَتِنَا... ثُمَّ قَالَتْ بِتَأَفُّفٍ: مَاذَا تُرِيدُونَ؟ فَقُلْنَا: نُرِيدُ إِبْرَاهِيمَ! فَقَالَتْ: إِنَّهُ لَا يُقَابِلُ الْغُرَبَاءَ فِي دَارِهِ. اذْهَبَا إِلَى مَقَرِّ عَمَلِهِ، وَقَابِلَاهُ هُنَاكَ، وَاطْلُبَا مِنْهُ مَا تُرِيدَانِ. فَقُلْتُ لَهَا مُغْضَبًا، أَنَحْنُ غُرَبَاءُ. أَنَا أَبُوهُ وَهَذِهِ أُمُّهُ. فَسَخَرَتِ الْخَادِمَةُ مِنْ كَلَامِنَا وَلَمْ تُصَدِّقْنَا. فَدَخَلْنَا مَعَهَا فِي صِيَاحٍ وَنِقَاشٍ. وَسَمِعَ «إِبْرَاهِيمُ وَزَوْجَتُهُ» ضَجَّتَنَا وَصِيَاخَنَا مَعَ الْخَادِمَةِ، فَخَرَجَ مُغْضَبًا وَهُوَ يَقُولُ: مَا هَذَا الصِّيَاحُ؟!... وَلِمَاذَا كُلُّ هَذَا الصِّيَاحِ؟! لِمَاذَا كُلُّ هَذَا الضَّجِيجِ؟! وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ زَوْجَتُهُ الْفَرَنْسِيَّةُ. فَلَمَّا رَأَتْهُ أُمُّهُ أَمَامَهَا بَعْدَ غَيْبَةِ سَبْعِ سِنِينَ، مَدَّتْ يَدَيْهَا إِلَيْهِ، وَهَمَّتْ بِالْقَاءِ نَفْسَهَا عَلَيْهِ، وَالْإِزْمَاءَ فِي أَحْضَانِهِ. وَلَكِنَّهُ بِكُلِّ أَسْفٍ ابْتَعَدَ عَنْهَا، وَنَفَضَ مَا مَسَّتْهُ يَدَاهَا مِنْ ثَوْبِهِ الْأَنِيقِ. وَقَالَ لِزَوْجَتِهِ: هَؤُلَاءِ مُجَرَّدُ مَجَانِينِ! ثُمَّ أَعْطَانَا ظَهْرَهُ، وَاسْتَدَارَ عَائِدًا إِلَى دَاخِلِ الدَّارِ.

(٩) وَأَمَرَ الْخَادِمَةَ أَنْ تَطْرُدَنَا مِنَ الْبَابِ... فَطَرَدَتْنَا الْخَادِمَةُ شَرَّ طَرْدَةٍ مِنْ بَيْتِ وَلَدِنَا، الَّذِي ضَحَيْنَا مِنْ أَجْلِهِ بِكُلِّ شَيْءٍ. أَصَابَتْنِي وَأُمُّهُ صَدْمَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى إِثْرِ هَذَا الْمَوْقِفِ... أَهْكَذَا يَا إِبْرَاهِيمُ تَفْعَلُ بِوَالِدَيْكَ؟!... كَمْ لَيْلَةً سَهَرْنَا لِتَنَامٍ؟! وَجَعْنَا لِتَشْبَعٍ؟! وَتَعَرَيْنَا لِتُبْسٍ؟! وَبَكَيْنَا لِتَضْحَكٍ؟! وَالْآنَ تَطْرُدُنَا مِنْ بَيْتِكَ شَرَّ طَرْدَةٍ... وَتَتَبَرَّأُ مِنَّا... بَلْ تَتَّهَمُنَا بِالْمَجَانِينِ. نَعَمْ مَجَانِينُ حِينَ رَبَّيْنَاكَ وَعَلَّمْنَاكَ، وَأَنْفَقْنَا عَلَيْكَ الْغَالِي وَالنَّفِيسَ، وَكُلَّ مَا نَمْلِكُ. أَمَا وَاللَّهِ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ سَتَفْعَلُ بِنَا هَذَا عِنْدَمَا تَكْبُرُ لَقَتَلْتُكَ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ يَوْمَ وَلادَتِكَ، فَمَوْتُ مِثْلِكَ خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِهِ.

(بِتَصْرِيفٍ مِنْ كِتَابٍ: «قِصَصُ مِنَ الْحَيَاةِ لِغُلَامِي الطَّنْطَاوِيِّ»)

أولاً: الاستيعابُ والمناقشة:

تدريب ١: ضَعْ عُنْوَاناً مُنَاسِباً، لِكُلِّ فِصْرَةٍ مِنْ فِصَرَاتِ النَّصِّ.

الفِصْرَةُ العُنْوَانُ الْمُنَاسِبُ

الأولى

الثَّانِيَّةُ

الثَّالِثَةُ

الرَّابِعَةُ

الخَامِسَةُ

السَّادِسَةُ

السَّابِعَةُ

الثَّامِنَةُ

التَّاسِعَةُ

تدريب ٢: رَتِّبِ الْأَحْدَاثَ التَّالِيَةَ حَسَبَ وُرُودِهَا فِي النَّصِّ.

أ - سَفَرُ الْوَلَدِ إِلَى بَارِيسَ لِلدِّرَاسَةِ.

ب - دُخُولُ الْوَلَدِ الْمَدْرَسَةِ.

ج - دُخُولُ الْأَبِ السَّجْنِ.

د - وَلَادَةُ الطِّفْلِ.

هـ - عَوْدَةُ الْابْنِ مِنْ فَرَنْسَا.

و - الْابْنُ يَطْرُدُ وَالِدَيْهِ مِنْ بَيْتِهِ.

ز - خُرُوجُ الْأَبِ مِنَ السَّجْنِ.

ح - زِيَارَةُ الْأَبِ وَالْأُمِّ وَلَدَهُمَا.

ط - حَمْلُ الْأُمِّ بِالطِّفْلِ.

ي - الْأَبُ يَبِيعُ بَيْتَهُ.

تدريب ٣: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ بِاخْتِصَارٍ.

- ١- ما مِهْنَةُ صَاحِبِ الْقِصَّةِ؟
- ٢- كَيْفَ كَانَتْ حَيَاتُهُ وَحَيَاةُ زَوْجَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ وَلَدُهُمَا؟
- ٣- بِمَ شَعَرَ عِنْدَمَا حَمَلَتْ زَوْجَتُهُ بِالْوَلَدِ؟
- ٤- كَيْفَ كَانَ يُعَامِلُ زَوْجَتَهُ فِي أَثْنَاءِ الْحَمْلِ؟ لِمَاذَا؟
- ٥- كَيْفَ صَوَّرَ الْكَاتِبُ سَاعَةَ الْوِلَادَةِ؟
- ٦- كَيْفَ كَانَتْ سَعَادَتُهُ وَسَعَادَةُ زَوْجَتِهِ بِالْمَوْلُودِ؟
- ٧- لِمَاذَا لَمْ يَكُنِ الْأَبُ يُرِيدُ تَعْلِيمَ وَلَدِهِ؟
- ٨- لِمَاذَا كَانَتِ الْأُمُّ تُرِيدُ تَعْلِيمَ وَلَدِهَا؟
- ٩- أَيُّهُمَا كَانَ عَلَى حَقٍّ؟ لِمَاذَا؟
- ١٠- هَلْ كَانَ الْأَبُ ضَعِيفاً أَمَامَ زَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ؟ لِمَاذَا؟
- ١١- لِمَاذَا لَمْ يَبْرِّرِ الْوَلَدُ وَالِدِيهِ؟
- ١٢- هَلْ أَخْطَأَ الْأَبُ وَالْأُمُّ فِي تَرْبِيَةِ وَلَدِيهِمَا؟ لِمَاذَا؟

تدريب ٤: مَنِ الْقَائِلُ؟ وَلِمَاذَا؟

- ١- «أَأَنْتِ وَضَعْتَ بَصْمَتَكَ فِي هَذِهِ الْأُورَاقِ؟»
- ٢- «إِذْهَبَا إِلَى مَقَرِّ عَمَلِي، وَقَابِلَاهُ هُنَاكَ»
- ٣- «أَتُرِيدُهُ أَنْ يَكُونَ بَائِعَ خَضِرَاوَاتٍ؟»
- ٤- «وَاللَّهِ الْعَظِيمِ، لَا يَكُونُ هَذَا أَبَدًا وَأَنَا حَيٌّ»
- ٥- «أُرِيدُ أَنْ أَسَافِرَ إِلَى أُرُوبَّا، لِأَدْرُسَ الْمَرْحَلَةَ الْجَامِعِيَّةَ هُنَاكَ»
- ٦- «الْبِشَارَةُ... لَقَدْ رُزِقْتَ وَلَدًا»
- ٧- «هَؤُلَاءِ مُجَرَّدُ مَجَانِينٍ»
- ٨- «أَلَا تَدْرِي يَا رَجُلُ أَيْنَ وَلَدُكَ الْآنَ؟»

ثانياً: المفردات والتعبيرات.

تدريب ١: هاتِ مِنَ النَّصِّ صِفَةً لِكُلِّ مَوْصُوفٍ مِمَّا يَلِي:

١- المُولود	٧- فَرْحَةٌ
٢- الخُبْزُ	٨- الزَّوْجَةُ
٣- دار	٩- مَلَابِس
٤- ثَوْب	١٠- بَرْقِيَّة
٥- وَرْطَةٌ	١١- ضَغْط
٦- غِيَاب	١٢- صَدْمَةٌ

تدريب ٢: ضَعِ الكَلِمَاتِ الْمُشْتَقَّةَ مِنْ مَادَّةِ (ط - ل - ب) فِي الْأَمَاكِنِ الْمُنَاسِبَةِ.
(مَطْلُوب - مَطْلَب - طَلَب - يَتَطَلَّب - طَلَب - طَالِب)

- ١- ماذا مِنْكَ صَدِيقُكَ؟
- ٢- ما الْمُسْلِمِ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا؟
- ٣- ما الْمَبْلَغُ الـ مِنْي؟
- ٤- تَعَلَّمِ اللُّغَةَ جُهْدًا كَبِيرًا.
- ٥- قَدَّمْتُ الـ لِمُدِيرِ الشَّرِكَةِ.
- ٦- أَخِي فِي الْجَامِعَةِ.

تدريب ٣: مَا مَعْنَى التَّعْبِيرَاتِ التَّالِيَةِ؟ (اسْتَعِنْ بِالْمُعْجَمِ، إِنْ أُرِدْتَ)

- ١- حَلَّتْ بِهِ نَوَائِبُ الدَّهْرِ
- ٢- رَقَّ قَلْبُهُ لِوَلَدِهِ
- ٣- صَحَكَتْ لَهُ الدُّنْيَا
- ٤- شَرِبَ كَأْسَ الدُّلِّ
- ٥- سَلَّمَ أَمْرُهُ لِلَّهِ
- ٦- ارْتَمَى فِي أَحْضَانِ أُمِّهِ
- ٧- اسْوَدَّتْ أَيْامُهُ
- ٨- تَجَرَّعَ شَرَابَ الْمَهَانَةِ، حَتَّى الثُّمَالَةِ

الكتابة والبحث

أولاً: الكتابة

- اكتب في دفترِكَ بأسلوبك قصَّةً بعنوان: (قصَّة المجانين)
- أعد قراءة النَّصِّ الوارد في القراءة الموسعة في آخر الوحدة .
- اعتمد على أسلوبك في الكتابة، ولا تنظر في النَّصِّ الأصلي في أثناء الكتابة، حتَّى لا تتأثَّر بكلماته وألفاظه.

استعن بالعناصر التَّالية:

- ما قبل إنجاب الأولاد .
- زوجتي تحمل بمولودها الأوَّل .
- سرورنا بمولودنا الأوَّل .
- التحاق الولد بالمدرسة .
- جهد الأب في تعليم الولد .
- الولد يطلب العلم في فرنسا .
- حياة الولد في فرنسا .
- الولد لا يزور والديه .
- حبس الأب .
- عود الابن إلى الوطن .
- الابن يصبح موظَّفاً كبيراً .
- الابن يطرد والديه من بيته .

ثانياً: البَحْث

- اكتب في دفترك بحثاً بعنوان: (دور المسلمين في العلوم)
- أعد قراءة النّص الوارد في القراءة المكثفة في أوّل الوحدة .

استعن بالعناصر التالية:

- دور المسلمين في علم الطّب.
- دور المسلمين في علم الرياضيات.
- دور المسلمين في علم الهندسة.
- دور المسلمين في علم الفلك.
- دور المسلمين في علم الجغرافيا.
- دور المسلمين في علم الاجتماع.
- من علماء المسلمين:

- الخوارزمي.
- ابن الهيثم.
- الرّازي.
- ابن سينا.
- ابن خلدون.
- ابن زهر.

مراجع البحث

• استعن بالمراجع التالية أو غيرها.

- ١- شمس العرب تشرق على الغرب، زيفريد هونكة
- ٢- عباقره علماء الحضارة العربية والإسلامية، محمد غريب جودة
- ٣- الإسلام والمدنية الحديثة، أبو الأعلى المودودي
- ٤- ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين، الندوي
- ٥- لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم شكيب أرسلان
- ٦- أثر العرب في الحضارة الأوروبية، العقاد
- ٧- أثر العلماء المسلمين في الحضارة الأوروبية، أحمد علي الملا
- ٨- أثر العرب والمسلمين في الحضارة الأوروبية، فتحي علي يونس

• الشبّكة الدّوليّة

- ابحث في الشبّكة الدّوليّة عن العناوين السّابقة، واجمع المعلومات ذات العلاقة بالبحث.

الوَحدةُ

الرَّابِعةُ عَشْرَةُ

القراءة المكثفة	مَفْهُومُ الْأَمْنِ
القواعد (أ)	الجميل التي لها محل من الإعراب
فهم المسموع (القسم الأول)	هل أسئلة طفلك تقلقك؟
فهم المسموع (القسم الثاني)	لماذا التجاهل؟ لكل سؤال جواب
القواعد (ب)	الجميل التي لا محل لها من الإعراب
القراءة الموسَّعة	المليون

ما قَبْلَ الْقِرَاءَةِ:

- فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.
- ١- ما أكثر البلدان أماناً في العالم؟ ما الذي يجعلها آمنة؟
 - ٢- ما رأيك في شخص أعطاه الله أموالاً كثيرةً وحرّمه نعمة الأمن؟
 - ٣- ما رأيك في شخص أعطاه الله المال والصّحة وحرّمه نعمة الأمن؟
 - ٤- مَنْ أحقُّ بالأمن: المؤمن أم الكافر؟ ولماذا؟



مَفْهُومُ الْأَمْنِ

الْأَمْنُ فِي الدُّنْيَا نِعْمَةٌ مِنَ النِّعَمِ الْكُبْرَى، الَّتِي مَنَّ اللَّهُ بِهَا عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحِينَ. فَهُوَ سَبِيلٌ لِلرَّاحَةِ وَالطَّمَآنِينَةِ، وَطَرِيقٌ لِلرَّخَاءِ وَالِاسْتِقْرَارِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾. وَعَدَ اللَّهُ رَسُولَهُ -ﷺ- أَنْ يَجْعَلَ الْمُؤْمِنِينَ خُلَفَاءَ فِي الْأَرْضِ، أَيْمَةً لِلنَّاسِ هُدًاءَ مُهْتَدِينَ، وَأَنْ يُوفَّرَ لَهُمُ الْأَمْنُ مِنْ بَعْدِ الْخَوْفِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.

إِنَّ الْأَمْنَ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِهِ رَسُولَهُ الْكَرِيمَ -ﷺ- وَعِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ، الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ، لَا يَقْدَرُ بِثَمَنِ فِي حَيَاةِ الْأَفْرَادِ وَالشُّعُوبِ؛ فَهُوَ سَبَبُ السَّعَادَةِ وَالِاسْتِقْرَارِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾.

حَرَّمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى نَفْسَ الْمُؤْمِنِ عَلَى صَاحِبِهَا، وَحَرَّمَهَا عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْبَشَرِ، فَلَا يَجُوزُ الْإِعْتِدَاءُ عَلَيْهَا وَقَتْلُهَا، أَوْ إِذَاؤُهَا، وَجَعَلَ عُقُوبَةً مَنْ يَقْتُلُهَا النَّارَ فِي الْآخِرَةِ، تَكْرِيماً وَصِيَانَةً لِهَذِهِ النَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- فِي خُطْبَةِ الْوَدَاعِ: "أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا".

وَالنَّفْسُ الْبَشَرِيَّةُ لَهَا دَوَافِعُهَا لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَهِيَ بِحُكْمِ طَبِيعَتِهَا، تَمِيلُ إِلَى مَا تَطْمَحُ إِلَيْهِ، وَتَتَطَلَّعُ إِلَى مَا لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا. وَالْأَمْنُ يَرْتَبِطُ غَالِبًا بِنَزْعَةِ الْخَيْرِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ، وَالْجَرِيمَةُ تَرْتَبِطُ غَالِبًا بِنَزْعَةِ الشَّرِّ عِنْدَهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾.

وَالْإِسْلَامُ لَمْ يَتْرُكْ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً مِنْ سُلُوكِ الْعِبَادِ، إِلَّا وَضَعَ لَهَا قَوَاعِدَ وَأُسُسًا تَتَّفِقُ مَعَ مَصْلَحَةِ الْفَرْدِ وَالْجَمَاعَةِ، سِوَاءَ أَكَانَ هَذَا السُّلُوكُ عِبَادَةً أَمْ مُعَامَلَةً، وَقَرَّرَ عُقُوبَةً لِكُلِّ فِعْلٍ لَا يَتَّفِقُ مَعَ مَصْلَحَةِ الْجَمَاعَةِ وَالْفَرْدِ، فَتَحَقَّقَ بِذَلِكَ الْأَمْنُ الذَّاتِيُّ وَالْأَمْنُ فِي الْمَالِ، وَالْأَمْنُ فِي النَّسْلِ وَالْعَرِضِ، وَالْأَمْنُ فِي الْمُعَامَلَاتِ، وَالْأَمْنُ فِي الْحُقُوقِ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ، وَالْأَمْنُ فِي كَسْبِ الْعَيْشِ الْحَلَالِ.

لَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- بِهَذَا الْأَمْنِ الشَّامِلِ، حَيَاةً كَرِيمَةً لِلْفَرْدِ وَالْجَمَاعَةِ، حَيَاةً مُسْتَقَرَّةً آمِنَةً، هَادِئَةً، لَا يُعْكَرُّهَا سُلُوكُ الْعَابِثِينَ وَالْمُنْخَرِفِينَ وَالْمُجْرِمِينَ. فَقَرَّرَ الْخَالِقُ لِكُلِّ عَمَلٍ مُخِلٍّ بِأَمْنِ الْفَرْدِ وَالْجَمَاعَةِ عُقُوبَةً رَادِعَةً، لِمَنْ لَا يَمْتَثِلُ لِأَوَامِرِ اللَّهِ، وَلَا يَنْتَهِي بِنَوَاهِيهِ، وَلَا يَحْرِصُ عَلَى مَصْلَحَةِ الْجَمَاعَةِ الَّتِي يَنْتَمِي إِلَيْهَا؛ فَجَعَلَ حَدَّ الْقِصَاصِ لِلْقَاتِلِ الْمُتَعَمِّدِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

استيعاب:

الصَّوابُ

تدريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (X) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

- ١- الأَمْنُ نِعْمَةٌ مَنَحَهَا اللهُ لِلْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحِينَ. ☐
- ٢- الشَّرْطُ الَّذِي وَضَعَهُ اللهُ لِلأَمْنِ هُوَ أَلَّا يُشْرَكَ بِهِ شَيْئًا. ☐
- ٣- يَرْتَبِطُ الأَمْنُ بِنَزْعَةِ الخَوْفِ عِنْدَ الإنسانِ. ☐
- ٤- السَّجْنُ عُقُوبَةُ القَاتِلِ الْمُتَعَمِّدِ فِي الإسلامِ. ☐
- ٥- عُقُوبَةُ القَاتِلِ فِي الآخِرَةِ دُخُولُ النَّارِ. ☐

تدريب ٢: اخْتَرِ الجَوَابَ الصَّحِيحَ بَوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ المُنَاسِبِ.

- ١- أَهَمُّ النِّعَمِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي الفِطْرَةِ الأولى
 - أ- الأَمْنُ وَالصِّحَّةُ
 - ب- الأَمْنُ وَالْمَالُ
 - ج- الأَمْنُ وَالطَّعَامُ
- ٢- مَا سَبَبُ السَّعَادَةِ وَالاسْتِقْرَارِ؟
 - أ- الأَمْنُ
 - ب- المَالُ
 - ج- كَسْبُ العَيْشِ الحَلَالِ
- ٣- تَتَطَلَّعُ النَّفْسُ البَشَرِيَّةُ إِلَى
 - أ- الخَيْرِ
 - ب- الشَّرِّ
 - ج- الخَيْرِ وَالشَّرِّ
- ٤- بِأَيِّ نَزْعَةٍ تَرْتَبِطُ الجَرِيمَةُ عِنْدَ الإنسانِ؟
 - أ- بِنَزْعَةِ الشَّرِّ
 - ب- بِنَزْعَةِ الخَيْرِ
 - ج- بِنَزْعَةِ الخَيْرِ وَالشَّرِّ
- ٥- شَرَعَ اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - لِكُلِّ عَمَلٍ مُجَلٍّ بِالأَمْنِ
 - أ- عُقُوبَةً رَادِعَةً
 - ب- عُقُوبَةً النَّارِ
 - ج- عُقُوبَةً القَتْلِ

تدريب ٣: أَجِبْ بِاخْتِصَارٍ عَمَّا يَلِي:

- ١- لِمَاذَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَقْتُلَ الْمُؤْمِنُ نَفْسَهُ؟
- ٢- لِمَاذَا جَعَلَ اللهُ عُقُوبَةَ القَاتِلِ النَّارَ فِي الآخِرَةِ؟
- ٣- مَتَى يَكُونُ قَتْلُ النَّفْسِ حَلَالًا؟
- ٤- لِمَاذَا يَتَحَقَّقُ الأَمْنُ الدَّائِي عِنْدَ المُسْلِمِينَ؟
- ٥- إِلَى أَيِّ شَيْءٍ تَمِيلُ النَّفْسُ البَشَرِيَّةُ؟

مُفْرَدَات:

تدريب ١: هَاتِ جَمْعَ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ (وَيُمْكِنُكَ الاسْتِعَانَةُ بِالنَّصِّ).

- ١- مَالٌ
- ٢- قَاعِدَةٌ
- ٣- حَقٌّ
- ٤- أَمْرٌ
- ٥- فَرْدٌ
- ٦- نِعْمَةٌ
- ٧- دَمٌ
- ٨- أَسَاسٌ
- ٩- إِمَامٌ
- ١٠- دَافِعٌ
- ١١- الهَادِي
- ١٢- عَبْدٌ

تدريب ٢: صل بين الكلمتين اللتين تأتيان معاً.

- | | |
|------------|-------------|
| ١- الدنيا | أ- الجماعة |
| ٢- الخير | ب- صُغْرَى |
| ٣- خوف | ج- التقوى |
| ٤- الفُجور | د- النّواهي |
| ٥- الخاصّ | هـ- الشرّ |
| ٦- كُبرى | و- العامّ |
| ٧- الأوامر | ز- أَمْن |
| ٨- الفرد | ح- الآخرة |

تدريب ٣: ما معاني العبارات التالية؟ استعن بمُعْجَمٍ عَرَبِيٍّ.

١- مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعَمٍ كَثِيرَةٍ

٢- اسْتَخْلَفَهُ فِي الْأَرْضِ

٣- مَكَنَ لَهُ دِينُهُ

٤- لَا يُقَدَّرُ بِثَمَنِ

٥- ضَرَبَ مَثَلًا

٦- أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ

الكتابة: أعد قراءة النص السابق، واكتب ملخصاً له.

١٤ - فائدة:

هناك نوعان من التلخيص: مُرَكِّزٌ وَعَادِيٌّ

- في التلخيص المُرَكِّز، ينبغي ألا يزيد طول الملخص على ٢٥ ٪ من طول النص كُله، ولكن يمكن أن يكون أقل بقليل من ذلك .

- من الضرورة أن يكون هذا الملخص المُرَكِّز ذا عبارات وجمل قصيرة واضحة المعاني، وأن يُعْطِيَ لب المعنى المتضمن في الموضوع الأصلي، بالإضافة إلى السلامة اللغوية.

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الْجُمْلَةُ الَّتِي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ

الْجُمْلَةُ الَّتِي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ	جُمْلَةُ جَوَابِ الشَّرْطِ الْجَائِزِ الْمَقْرُونَةُ بِالْفَاءِ أَوْ إِذَا	جُمْلَةُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ	جُمْلَةُ الصِّفَةِ	الْجُمْلَةُ الْمُضَعُوفَةُ بَعْدَ الْقَوْلِ أَوْ غَيْرِهِ	الْجُمْلَةُ الْحَالِيَّةُ	الْجُمْلَةُ الْخَبَرِيَّةُ
الْجُمْلَةُ التَّابِعَةُ لْجُمْلَةٍ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ	مُحَمَّدٌ عِلْمُهُ كَثِيرٌ، وَقَلْبُهُ نَظِيفٌ. الْمُؤْمِنُ يَذْكُرُ وَيَشْكُرُ.	وَهِيَ الْجُمْلَةُ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ حَيْثُ، أَوْ إِذَا، أَوْ إِذَا: ذَهَبْتُ إِلَى حَيْثُ أَجْلَسْتُ حَيْثُ تَسْتَقِيدُ. حَيْثُ إِلَى حَيْثُ الْمُنْظَرُ جَمِيلٌ. سَرْتُ إِذَا الْمَطَرُ هَاطِلٌ. سَرْتُ إِذَا هَطَلَ الْمَطَرُ. أَجِيبُكَ إِذَا دَعَوْتَنِي. أَجِيبُكَ إِذَا تَدْعُونِي.	رَأَيْتُ طِفْلاً يَلْعَبُ. كَبِيرٌ. جَاءَ رَجُلٌ قَلْبُهُ الْجَمْلُ بَعْدَ التَّكْرَارِ صِفَاتٌ. الْجَمْلُ بَعْدَ	قَالَ الْمُعَلِّمُ: اكْتُبُوا الْوَاجِبَ.	يُرِيطُهَا بِصَاحِبِ الْحَالِ مِنْ رَابِطٍ وَلَا بُدَّ لْجُمْلَةِ الْمَعَارِفِ أَحْوَالٌ. الْجَمْلُ بَعْدَ	سَوَاءٌ وَقَعْتَ خَبْرًا لِلْمُبْتَدَأِ، أَوْ خَبْرًا لَكَانَ أَوْ أَحَدَى أَخَوَاتِهَا، أَوْ خَبْرًا لِإِنْ أَوْ أَحَدَى أَخَوَاتِهَا... وَيَجِبُ أَنْ تَشْتَمِلَ هَذِهِ الْجُمْلَةُ عَلَى ضَمِيرٍ يُرِيطُهَا بِالْمُبْتَدَأِ. مُحَمَّدٌ عِلْمُهُ كَثِيرٌ. الْمُسْلِمُ يَصُومُ رَمَضَانَ. كَانَ الرَّجُلُ يَقُومُ اللَّيْلَ. إِنَّ الْمُسْلِمَ يَجِبُ أَخَاهُ.

تدريب ١: بين نوع الجملة التي تحتها خطأ، وموقعها من الإعراب.

م	الجملة	نوع الجملة التي تحتها خطأ	إعرابها
١	﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾		
٢	﴿وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾		
٣	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَ لِقَوْمِكَمَا بِمِصْرَ يَوْمًا﴾		
٤	﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ﴾		
٥	﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾		
٦	كان - رحمه الله - يقوم الليل.		
٧	يسرني أنك قوي أمين.		
٨	اجلس حيث يأمرك أستاذك.		

تدريب ٢: ضع كل جملة من الجمل التالية في جملتين من إشتائك بحيث تكون مرة في محل نصب صفة ومرة في محل نصب حالاً.

م	الجملة	صفة في محل نصب	حال في محل نصب
١	خطه جميل.		
٢	يساعد المساكين كثيراً.		
٣	أبوهم سافر إلى مكة المكرمة.		
٤	يسعدنيان الناس.		

تدريب ٣: اجْعَلِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ مَرَّةً فِي مَحَلِّ رَفَعَ ، وَمَرَّةً فِي مَحَلِّ نَصَبٍ ، وَمَرَّةً فِي مَحَلِّ جَزٍّ ، وَمَرَّةً فِي مَحَلِّ جَزْمٍ فِي جُمْلٍ مِنْ إِشْنَائِكَ.

أَخْلَاقُهَا عَالِيَةٌ - تَحَبُّبُ التَّعَاوُنِ مَعَ الْآخَرِينَ - أَبُوهُ شَيْخٌ جَلِيلٌ

م	الْجُمْلَةُ	فِي مَحَلِّ رَفَعَ	فِي مَحَلِّ نَصَبٍ	فِي مَحَلِّ جَزٍّ	فِي مَحَلِّ جَزْمٍ
١	أَخْلَاقُهَا عَالِيَةٌ				
٢	تَحَبُّبُ التَّعَاوُنِ مَعَ الْآخَرِينَ				
٣	أَبُوهُ شَيْخٌ جَلِيلٌ				

تدريب ٤: اشرحْ مَعَ التَّمَثِيلِ قَوْلَ النُّحَاةِ (الْجُمْلُ بَعْدَ التَّكْرَارِ صِفَاتٌ، وَبَعْدَ الْمَعَارِفِ أَمْوَالٌ)

تدريب ٥: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

١- مَتَى تَكُونُ الْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ رَفَعَ؟

٢- مَتَى تَكُونُ الْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ نَصَبٍ؟

٣- مَتَى تَكُونُ الْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ جَزٍّ؟

٤- مَتَى تَكُونُ الْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ؟

فَهْمُ الْمَسْمُوعِ: الْقِسْمُ الْأَوَّلُ

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيبُ ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

☐

١- عَلَى الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ الْإِجَابَةُ عَنْ جَمِيعِ أَسْئَلَةِ أَطْفَالِهِمْ.

☐

٢- اسْتَخْدَامُ الْأَسْئَلَةِ يُنَمِّي قُدْرَةَ الطِّفْلِ عَلَى التَّفْكِيرِ.

☐

٣- تَكْشِيفُ أَسْئَلَةِ الطُّلَابِ عَنْ اهْتِمَامَاتِهِمْ.

☐

٤- الطِّفْلُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ خَيْرٌ مِنَ الطِّفْلِ الَّذِي يَسْأَلُ.

☐

٥- يُجِيبُ الْآبَاءُ عَنْ أَسْئَلَةِ أَطْفَالِهِمْ إجاباتٍ صَحِيحَةً دَائِمًا.

☐

٦- الطِّفْلُ لَا يَكْشِيفُ الْخَطَأَ فِي إِجَابَةِ وَالِدَيْهِ عَنْ أَسْئَلَتِهِ.

تَدْرِيبُ ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ الصَّحِيحِ.

هَذِهِ الْمَقَالَةُ مُوجَّهَةٌ لـ....

أ- الْأَطْفَالِ ب- الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ ج- الْمُعَلِّمِينَ

تَتَنَاولُ هَذِهِ الْمَقَالَةُ مَوْضُوعَ... الْأَطْفَالِ.

أ- تَرْبِيَةٍ ب- أَسْئَلَةٍ ج- ذِكَاةٍ

عَلَى الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ مُقَابَلَةَ أَسْئَلَةِ أَطْفَالِهِمْ بِ....

أ- بِأَسْئَلَةٍ أُخْرَى ب- الصَّبْرِ ج- التَّجَاهُلِ

كَثْرَةُ أَسْئَلَةِ الطِّفْلِ دَلِيلٌ عَلَى...

أ- جَهْلِهِ ب- سَدَاجَتِهِ ج- ذِكَاةِهِ

إِذَا لَمْ يُجِِبِ الْآبَاءُ عَنْ أَسْئَلَةِ أَطْفَالِهِمْ، لَجَوْا إِلَى...

أ- الْمُعَلِّمِينَ ب- الْخَدَمِ ج- الْكُتُبِ

قَدْ تَكْشِيفُ أَسْئَلَةِ الْأَطْفَالِ عَنْ...

أ- اهْتِمَامِهِمْ ب- عِنَادِهِمْ ج- غِبَائِهِمْ

كَثْرَةُ أَسْئَلَةِ الطِّفْلِ مِنَ الْأُمُورِ.....

أ- السَّلْبِيَّةِ فِيهِ ب- الْإِيجَابِيَّةِ فِيهِ ج- الَّتِي لَيْسَتْ سَلْبِيَّةً وَلَا إِيجَابِيَّةً

فَهُمُ الْمَسْمُوعُ: الْقِسْمُ الثَّانِي (لِماذا التَّجَاهَلُ ؟ لِكُلِّ سُؤَالٍ جَوَابٌ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

☐

١- يَتَهَرَّبُ الْآبَاءُ مِنَ الْإِجَابَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْجَنَسِيَّةِ.

☐

٢- قَدْ يَتَوَقَّفُ الْأَطْفَالُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ خَوْفًا مِنَ اللَّوْمِ.

☐

٣- يُحَاوِلُ الطِّفْلُ اكْتِشَافَ الْعَالَمِ عَنْ طَرِيقِ أَسْئَلَتِهِ.

☐

٤- يَطْرُحُ الْأَطْفَالُ أَسْئَلَةً فِي حُدُودِ قُدْرَاتِهِمُ الْعَقْلِيَّةِ.

☐

٥- يَجِبُ عِقَابُ الطِّفْلِ إِذَا سَأَلَ عَنْ أُمُورٍ جَنَسِيَّةٍ.

☐

٦- يَشْعُرُ الطِّفْلُ بِالتَّوَتُّرِ وَالْإِحْبَاطِ، إِذَا أَهْمَلَتْ تَسْأُولَاتُهُ.

تَدْرِيب ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ الصَّحِيحِ مِمَّا سَمِعْتَ.

١- يَنْبَغِي عَلَى الْمُعَلِّمِينَ وَالْآبَاءِ أَنْ يَفْرَحُوا أَكْثَرَ بِ... الْأَطْفَالِ.

أ- أَسْئَلَةً ب- إجاباتٍ ج- هُدُوءٍ

٢- مِنْ أَسْبَابِ إِهْمَالِ الْوَالِدَيْنِ أَسْئَلَةُ أَطْفَالِهِمْ...

أ- تَجَاوُزُ الْأَسْئَلَةِ قُدْرَاتِ الْأَطْفَالِ الْعَقْلِيَّةِ ب- ضَيْقُ الْوَقْتِ لَدَى الْوَالِدَيْنِ

ج- جَهْلُ الْوَالِدَيْنِ بِالْإِجَابَاتِ

٣- ذَكَرَ الْكَاتِبُ مِنَ الْمُبَرَّرَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ لِتَجَاهُلِ الْوَالِدَيْنِ أَسْئَلَةَ أَطْفَالِهِمْ... مُبَرَّرَاتٍ.

أ- ثَلَاثَةٌ ب- خَمْسَةٌ ج- سَبْعَةٌ

٤- إِذَا وَبَّخَ الْكِبَارُ الصِّغَارَ عَلَى أَسْئَلَتِهِمْ أَدَّى ذَلِكَ إِلَى...

أ- الْبَحْثِ عَنْ مَصْدَرٍ آخَرَ لِلْإِجَابَةِ ب- إِخْفَاءِ الْأَسْئَلَةِ عَنِ الْكِبَارِ

ج- كِلَيْهِمَا

٥- مِثْلُ الْكَاتِبِ لِلْأَسْئَلَةِ الصَّعْبَةِ بِاسْتِدَارَةٍ...

أ- الدَّائِرَةُ ب- الشَّمْسُ ج- الْقَمَرُ

التعبير المتقدم: (إنشاد الشعر وإلقاءه)

إنشاد الشعر إلقاءه بصوت مرتفع مع شيء من اللحن والتجويد.

الإلقاء الجيد يعتمد العناصر التالية:

- ١- اللغة السليمة وضبط أواخر الكلمات.
- ٢- الأداء السليم من حيث النطق والنبر والتنغيم.
- ٣- الأداء التمثيلي المعبر بإيصال ومراعاة المعاني الاستفهامية والتعجبية والاستكارية والحزن والسرور... الخ للمستمع .

تدريب ١: أنشد قصيدة حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية:

رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَاتَّهَمْتُ حَصَاتِي	وَنَادَيْتُ قَوْمِي فَاحْتَسَبْتُ حَيَاتِي
رَمَوْنِي بِعُقْمٍ فِي الشَّبَابِ وَلَيْتَنِي	عَقِمْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ لِقَوْلِ عِدَاتِي
وَسِعْتُ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظاً وَغَايَةً	وَمَا ضِيقْتُ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظَاتٍ
فَكَيْفَ أَضِيقُ الْيَوْمَ عَنْ وَصْفِ آلَةٍ	وَتَنَسِيْقِ أَسْمَاءٍ لِمُخْتَرَعَاتٍ
أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ	فَهَلْ سَاءَ لَوْ الْغَوَاصُّ عَنْ صَدَفَاتِي
فِيَا وَيَحْكُمُ أَبْلَى وَتَبْلَى مَحَاسِنِي	وَمَنْكُمْ وَإِنْ عَزَّ الدَّوَاءُ أَسَاتِي
فَلَا تَكِلُونِي لِلزَّمَانِ فَإِنِّي	أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحِينَ وَفَاتِي
أَرَى لِرِجَالِ الْغَرْبِ عِزًّا وَمَنْعَةً	وَكَمْ عَزَّ أَقْوَامٌ بِعِزِّ لُغَاتٍ
أَيُّطْرِبُكُمْ مِنْ جَانِبِ الْغَرْبِ نَاعِبٌ	يُنْدِي بِوَادِي فِي رَبِيعِ حَيَاتِي
سَقَى اللَّهُ فِي بَطْنِ الْجَزِيرَةِ أَعْظُمًا	يَعِزُّ عَلَيْهَا أَنْ تَلِينَ قَنَاتِي
أَيُهْجِرُنِي قَوْمِي عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ	إِلَى لُغَةٍ لَمْ تَتَّصِلْ بِرُؤَاةٍ
سَرَتْ لُوثَةُ الْإِفْرَنْجِ فِيهَا كَمَا سَرَى	لُعَابُ الْأَفَاعِي فِي مَسِيلِ قُرَاتٍ
فَجَاءَتْ كَثُوبٌ ضَمَّ سَبْعِينَ رُقْعَةً	مَشْكَلَةَ الْأَلْوَانِ مُخْتَلِفَاتٍ
إِلَى مَعْشَرِ الْكُتَّابِ وَالْجَمْعِ حَافِلٌ	بَسَطْتُ رَجَائِي بَعْدَ بَسْطِ شَكَاتِي

تدريب ٢: اختر قصيدة تُعجبك، واحفظها أو اخفظ جزءاً منها، ثم أنشدها أمام زملائك.

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

الْجُمْلَةُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ

الْجُمْلَةُ التَّابِعَةُ	الْجُمْلَةُ الْوَاقِعَةُ	جَوَاباً لَشَرْطٍ غَيْرِ جَائِزٍ وَالْجُمْلَةُ الْوَاقِعَةُ جَوَاباً لَشَرْطٍ جَائِزٍ وَلَا تَرْتَبِطُ بِالْفَاءِ أَوْ إِذَا الْفُجَائِيَّةُ.	الْجُمْلَةُ الْوَاقِعَةُ	جَوَاباً لِلْقِسْمِ	الْجُمْلَةُ الْمُعْتَرِضَةُ بَيْنَ مَتَلَاذِمَيْنِ.	الْجُمْلَةُ الْمُسْرَرَةُ بِمَا قَبْلَهَا	صَلَةُ لِلْمَوْصُولِ	الْجُمْلَةُ الْإِبْتِدَائِيَّةُ
إِذَا اجْتَهَدْتُ نَجَحْتُ وَأَفْلَحْتُ..	إِنْ زُرْتَنِي أَكْرَمْتُكَ.	إِذَا اجْتَهَدْتُ نَجَحْتُ فِي الْإِخْتِبَارِ.	وَاللَّهُ لَأَدَافِعَنَّ عَنِ الْمَظْلُومِ مَا حَبِيبَتْ.	مَطْلَبٌ - شَرْعِيٌّ.	التَّعَاوُنُ - حَفِظَكَ اللَّهُ - مَطْلَبٌ شَرْعِيٌّ.	﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ﴾.	أَكْرَمَ مَنْ يَزُورُكَ. حَفِظَ الْقُرْآنَ. فَازَ الطَّالِبُ الَّذِي	الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ.

تدريب ١: بَيِّنْ مَاذَا لَيْسَ لِلْجَمَلِ الَّتِي تَحْتَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِغْرَابِ.

الترتيب	الجمَلُ	م
١	التَّعَاوُنُ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَسِيلَتُنَا إِلَى الْأَمْنِ الْاجْتِمَاعِيِّ.	٢
٢	الَّذِي يَدْعُو إِلَى التَّعَاوُنِ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى يَسْتَحِقُّ التَّكْرِيمَ.	٣
٣	التَّعَاوُنُ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى - حِفْظُكَ اللَّهَ - مَطْلَبٌ شَرْعِيٌّ.	٤
٤	تَاللهِ لَأُنَاصِرَنَّ مَنْ يَدْعُو إِلَى التَّعَاوُنِ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى.	٥
٥	إِذَا قُمْنَا بِوَاجِبِ التَّعَاوُنِ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى أَصْبَحَ حَقِيقَةً وَاقِعَةً.	٦
٦	آمَنْتُ بِالتَّعَاوُنِ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى فَدَعَوْتُ إِلَيْهِ.	٧
٧	أَقْبَلَ تَلْمِيزٌ يَحْمِلُ حَقِيقَتَهُ عَلَى ظَهْرِهِ.	٨
٨	إِذَا اجْتَهَدْتَ نَجَحْتَ يَا وَلَدِي.	٩
٩	إِذَا زَرَعْتَ مَعْرُوفًا حَصَدْتَ خَيْرًا.	١٠
١٠	اسْمَعْ - رَعَاكَ اللَّهُ - إِلَى فِعْلِ كُلِّ خَيْرٍ تَجِدُ جَزَاءَهُ.	١١
١١	هَلْ تَعْرِفُونَ الَّذِي كَتَبَ هَذِهِ اللَّوْحَةَ الْجَمِيلَةَ؟	١٢
١٢	عَرَفْتُ طَرِيقَ الْعِلْمِ فَخَرَصْتُ عَلَى سُلُوكِهِ.	

تدريب ٢: اجعل الجمل التالية مرة لها محل من الإعراب، ومرة ليس لها محل من الإعراب.
سلمك الله من مجاهد قوي - ثقافته عاليه - يدافع عن المظلومين دائماً - لأنصرف المظلومين ما حبيبت - مرتعه وخيم - يشكو قسوة البرد

٢	الجمل	لها محل من الإعراب	ليس لها محل من الإعراب
١	سلمك الله من مجاهد قوي.		
٢	ثقافته عاليه.		
٣	يدافع عن المظلومين دائماً.		
٤	لأنصرف المظلومين ما حبيبت.		
٥	مرتعه وخيم.		
٦	يشكو قسوة البرد.		

تدريب ٣: مثل ما يأتي بجمل من إنشائك.

١- جملة اعتراضية	٢- جملة ابتدائية	٣- جملة واقعة في جواب القسم
٤- جملة مفسرة	٥- جملة صلة الموصول	٦- جملة واقعة في جواب شرط غير جازم

قراءة موسعة

المليون

كَانَتْ أَكْثَرَ أَخَوَاتِهَا ذَكَاءً وَتَأَلُّقًا ؛ فَقَدْ تَأَلَّقَتْ مِنْذُ صِغَرِهَا . تَمَيَّزَتْ وَتَفَوَّقَتْ فِي الْمَدْرَسَةِ ، وَفِي الْجَامِعَةِ ، وَفِي الْعَمَلِ . كَمَا تَدْفَقَتْ نَحْوَهُمْ حُبًّا وَدِفْنًا ، رُغْمَ بُرُودَةِ مَشَاعِرِهِمْ نَحْوَهَا . أَسْرَعَتْ تُعِدُّ طَعَامَ الْعِشَاءِ أَصْنَافًا مُتَعَدِّدَةً تُنَاسِبُ أَذْوَاقَ الْجَمِيعِ ؛ فَبَعْدَ قَلِيلٍ سَيَجْتَمِعُ شَمْلُ عَائِلَتِهَا فِي بَيْتِهَا الْمُتَوَاضِعِ .

عَادَ زَوْجُهَا مُحَمَّلًا بِأَصْنَافٍ مِنَ الْفَاكِهَةِ وَالْحَلْوَى ، لَمْ تَكُنْ فِي اسْتِقْبَالِهِ كَعَادَتِهَا ؛ بَحَثَ عَنْهَا ، دَخَلَ غُرْفَتَهَا فَلَمْ يَجِدْهَا . نَادَاهَا : أَمِينَةٌ ! أَمِينَةٌ ! أَيْنَ أَنْتِ ؟ سَمِعَ صَوْتَهَا : أَنَا هُنَا فِي غُرْفَةِ الْمَكْتَبِ . دَخَلَ الْغُرْفَةَ مُتَسَائِلًا : وَمَاذَا تَفْعَلِينَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ ؟ رَأَاهَا غَارِقَةً خَلْفَ الْمَكْتَبِ ، وَقَدْ تَكَدَّسَتْ أَمَامَهَا أَوْرَاقٌ وَمَظَارِيفُ ، فَسَأَلَهَا مُمَازِحًا : لِمَ كُلُّ هَذِهِ الْأَوْرَاقِ وَالْمَظَارِيفِ ، كَأَنَّ سَاعِي الْبَرِيدِ أَلْقَى إِلَيْكَ بِجَعْبَتِهِ ؟ ضَحِكَتْ ، وَقَالَتْ لَهُ : إِنَّهَا مُفَاجَأَةٌ لَنْ أُخْبِرَكَ إِلَّا فِي الْمَسَاءِ ، حِينَ يَخْضُرُ الْجَمِيعُ . وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ مِنْهَا ، أَخْفَتِ الْأَوْرَاقَ بِيَدَيْهَا ، وَقَالَتْ لَهُ : أَرْجُوكِ . لَا تَضِعْ بِهَجَةٍ الْمُفَاجَأَةَ ! دَقَّ جَرَسُ الْبَابِ ... دَخَلَ الْجَمِيعُ دَفْعَةً وَاحِدَةً . أَسْرَعَتْ تُمَسِّكُ يَدَ وَالِدَتِهَا ، تُقَبِّلُهَا ، تُسَاعِدُهَا ؛ لِيَجْلِسَ عَلَى أَقْرَبِ أَرِيكَةٍ ، ثُمَّ قَبَّلَتْ رَأْسَ أَبِيهَا . حَاوَلَتْ أَنْ تُسَاعِدَهُ لِيَجْلِسَ ، فَدَفَعَهَا قَائِلًا : اثْرُكِي يَدِي .. أَنَا مَازِلْتُ شَابًّا ... لَسْتُ كَأَمِّكَ الْعَجُوزِ !

ضَحِكَ الْجَمِيعُ . تَبَادَلُوا التَّحِيَّاتِ وَالْأَشْوَاقَ . أَلْقَى سَلْمَانُ أَصْغَرَ إِخْوَتِهَا مَا لَدَيْهِ مِنْ طُرْفٍ . إِنَّهُ آخِرُ الْعُنُقُودِ الْمُدَلَّلِ ! قَالَ زَوْجُهَا مُدَاعِبًا : آخِرُ نُكْتَةٍ يَا جَمَاعَةً ، أَنْ أَمِينَةٌ تُعِدُّ لَكُمْ مُفَاجَأَةً ! رَدَّ أَخُوهَا الْأَكْبَرُ : أَخْشَى أَنْ تَكُونَ الْمُفَاجَأَةُ ، أَلَّا عِشَاءَ الْيَوْمِ ! التَّفُؤُوا حَوْلَ مَائِدَةِ الطَّعَامِ الْعَامِرَةِ . تَوَقَّفُوا عَنِ الْكَلَامِ وَالضَّحِكِ ، أَكَلُوا بِشَهْيَةٍ مُتَنَاهِيَةٍ ، فَقَالَ زَوْجُهَا مُبْتَسِمًا : عَلَيْكُمْ الْآنَ أَنْ تُلْقُوا النُّكَاتِ ، وَعَلَيَّ أَنْ أَكُلَ ! رَدَّ الْوَالِدُ : يَا لَكَ مِنْ صَهْرٍ ! كَيْفَ نَتَكَلَّمُ ، وَلَا أَحَدٌ يُجِيدُ الطَّبْخَ كَمَا كَانَتْ تُجِيدُهُ زَوْجَتِي ، إِلَّا ابْنَتِي أَمِينَةٌ . طَعَامٌ رَائِعٌ سَلِمَتْ يَدَاكِ . لَحَظَاتٌ رَائِعَةٌ تُمِطُّ سَعَادَةً وَحُبًّا .. تَشَعُّ صَفَاءٌ وَنَقَاءٌ . إِنَّهَا أَجْمَلُ أَوْقَاتِهَا ، حِينَ تَرَى عُرَى الْأُلْفَةِ وَالْمَحَبَّةِ ، تُحْكِمُ وَثَاقَ أُسْرَتِهَا الْغَالِيَةِ . إِنَّهَا تُحِبُّهُمْ جَمِيعًا . تَتَمَنَّى لَهُمْ كُلَّ خَيْرٍ كَمَا تَتَمَنَّى لِنَفْسِهَا تَمَامًا .

تَمَطَّى سَلْمَانُ ، وَضَرَبَ بِكِلْتَا يَدَيْهِ عَلَى بَطْنِهِ وَقَالَ : لَقَدْ امْتَلَأْتُ .. الْحَمْدُ لِلَّهِ . قَالَتْ لَهُ : هَيَّا يَا صَغِيرِي . هَيَّا كُلُّ هَذِهِ الْمُلُوحِيَّةِ ، طَبَخْتُهَا خَصِيصًا لِأَجْلِكَ . إِنَّهَا تَدُلُّهُ كَأُمًّا تَمَامًا . تَشْعُرُ أَنَّ فِي رِضَاهُ رِضَا وَالِدَيْهَا عَنْهَا . قَدَّمَتْ لَهُ مِنْذُ صِغَرِهِ كُلَّ مَا تَسْتَطِيعُ . غَمَرَتْهُ حُبًّا وَدَلَالًا وَمَالًا ، وَأَعْطَتْهُ الْكَثِيرَ ، فَهُوَ الصَّغِيرُ الْأَثِيرُ !

قَالَ لَهَا: وَالْآنَ أَيْنَ الْمُفَاجَأَةُ؟ وَقَفْتُ، اسْتَعَدَّتْ لِلْمَوْقِفِ.

قَالَتْ لَهُمْ: أَنَا مَشْغُولَةٌ مُنْذُ شَهْرٍ بِحَلِّ مُسَابَقَاتٍ وَالْغَزَا، جَائِزَتُهَا مِلْيُونُ دِينَارٍ.

صَاحَ الْجَمِيعُ: مِلْيُونُ دِينَارٍ؟ غَيْرُ مَعْقُولٍ!

قَالَتْ: صَدَّقُونِي. لَقَدْ اسْتَطَعْتُ بَعْدَ جُهِدٍ أَنْ أَفَكَّ أَلْغَازَهَا، وَأَنْ أُجِيبَ عَنْ أَسْئَلَتِهَا الْعِلْمِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ. أَنَا مُتَأكِّدَةٌ مِنَ الْحَلِّ الصَّحِيحِ.

قَالَ سَلْمَانُ: إِذَنْ سَتَفُوزِينَ بِالمِليُونِ دِينَارٍ حَتْمًا!

أَجَابَتْهُ بِحِدَّةٍ: لا.. لا.. لَنْ يَكُونَ لِي وَحْدِي.. إِذَا حَصَلَ، وَكُنْتُ الْفَائِزَةَ، تَقَاسَمْتُهَا بِالسَّوَاوِي مَعَكُمْ جَمِيعًا. لَنْ أَرْضَى أَنْ يَكُونَ المِليُونُ لِي وَحْدِي. تَصَوَّرُوا! لَقَدْ كَتَبْتُ بِاسْمِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ عَشَرَ إجاباتٍ صَحِيحَةٍ، وَوَضَعْتُهَا فِي عَشْرَةِ مَظَارِيفَ، سَوْفَ أُرْسِلُ سِتِّينَ إجابةً صَحِيحَةً؛ أَيْ حَسَبَ قَانُونِ الاحْتِمَالَاتِ، سَتَكُونُ فُرْصَةُ الْفُوزِ لِوَاحِدٍ مِنْنا أَكِيدَةً بِإِذْنِ اللَّهِ.

سَأَلَهَا عَبْدُ اللَّهِ: هَلْ أَنْتِ جَادَّةٌ يَا أُمَيَّةُ أَوْ تَمْرَحِينَ؟ لا.. لا.. أَنَا وَاثِقَةٌ مِنْ إجاباتي.. عَلَى الْأَقْلَى سَيَفُوزُ وَاحِدٌ مِنْنا، وَسَتَتَقَاسَمُ المِليُونُ.

قَالَ سَلْمَانُ مُعْتَرِضًا: وَمَنْ قَالَ لَكَ سَتَتَقَاسَمُ الْجَائِزَةُ؟ أَنَا شَخْصِيًّا لَوْ كَانَ مِنْ نَصِيبِي، لَا حَتَفَلْتُ بِهَا لِنَفْسِي، وَلَمَّا أُعْطِيتُ وَاحِدًا مِنْكُمْ دِينَارًا!

قَالَتْ لَهُ: أَنْتِ تَمْرَحُ. غَيْرُ مَعْقُولٍ! أَجَابَ بِلا مبالاةٍ: لا.. لا.. لَا أَمْرُحُ إِطْلَاقًا. هَذَا مَا سَأَفْعَلُهُ! صَمَتَتْ أُمَيَّةُ بُرْهَةً، صَدَمَتْهَا أَنَانِيَّةُ أَخِيهَا الصَّغِيرِ وَأَحْزَنْتُهَا. وَلَكِنْ هَذَا مَا يُتَوَقَّعُ مِنْ شَابٍّ، تَعَوَّدَ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْجَمِيعِ، وَلَا يُعْطِي أَحَدًا. أَمَّا أَخَوَاهَا الْبَاقِيَانِ، فَهُمَا مُخْتَلِفَانِ تَمَامًا بِالتَّأَكِيدِ، وَكَذَلِكَ أُمُّهَا وَأَبُوهَا وَزَوْجُهَا. تَرَى مَا مَوْقِفُهُمْ لَوْ حَصَلَ أَحَدُهُمْ عَلَى الْجَائِزَةِ؟ تَرَدَّدَتْ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَ لَّهُمْ جَهْرًا. خَطَرْتُ بِبَالِهَا فِكْرَةً.. قَالَتْ لَهُمْ: مَا رَأَيْكُمْ لَوْ أَسْأَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ سِرًّا: عَمَّا سَيَفْعَلُهُ بِالمِليُونِ؟ عَلَيْكُمْ أَنْ تُجِيبُوا بِصِدْقٍ وَصَرَاحَةٍ. لَا تَخَافُوا، لَنْ أُفْشِيَ سِرَّكُمْ.. ضَحِكَ الْجَمِيعُ؛ فَقَدْ أَعْجَبَتْهُمْ الْفِكْرَةُ.

تَقَدَّمَتْ مِنْ أَبِيهَا وَسَأَلَتْهُ، فَهَمَسَ فِي أُذُنِهَا وَقَالَ: سَوْفَ أَتَزَوَّجُ مِنْ شَابَّةٍ، تُجَدِّدُ لِي حَيَاتِي. وَلَكِنْ تَذَكَّرِي، هَذَا سِرٌّ بَيْنَنَا! نَظَرَتْ إِلَى أُمِّهَا مُشْفِقَةً، تَمَنَّتْ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ جَادٍّ، كَمَا تَمَنَّتْ أَلَّا يَكُونَ المِليُونُ مِنْ نَصِيبِهِ.

سَأَلَتْ أُمُّهَا بِرَفْقٍ: «وَأَنْتِ يَا أَخْلَى أُمٍّ». هَمَسَتْ الْأُمُّ وَأَجَابَتْ دُونَ تَفْكِيرٍ: «سَوْفَ أَهْدِي المِليُونُ لِسَلْمَانَ؛ فَهُوَ الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ بَعْدُ».

قَالَتْ لِنَفْسِهَا: يَا إِلَهِي! كَيْفَ تُؤَنِّرُهُ عَلَيْنَا جَمِيعًا. أَلَسْنَا أَوْلَادَهَا؟ كَيْفَ تُكْسِبُهُ الْمَالَ، وَتُفْقِدُهُ مَحَبَّةَ إِخْوَتِهِ وَاحْتِرَامَهُمْ؟!

نَظَرْتُ إِلَى أَخِيهَا عَبْدِ اللَّهِ. إِنَّهُ الْكَبِيرُ الْعَاقِلُ؛ هُوَ مَنْ تَعَوَّدَ حَمْلَ الْمَسْئُولِيَّةِ، وَالْبَذْلَ وَالْعَطَاءَ. سَأَلْتُهُ بِكُلِّ حُبٍّ: وَأَنْتَ يَا عَزِيزِي؟

طَلَبَ مِنْهَا أَنْ تَقْتَرِبَ مِنْهُ أَكْثَرَ، وَقَالَ بِصَوْتٍ لَا يَكَادُ يُسْمَعُ: سَأَشْتَرِي بَيْتًا جَدِيدًا. سَأَنْفَصِلُ بِزَوْجَتِي وَأَوْلَادِي عَنْ أُمِّكَ وَأَبِيكَ. أَنَا مُتَعَبٌ جَدًّا مِنْ كَثْرَةِ مَسْئُولِيَّاتِي يَا أَمِينَةٌ..

يَا إِلَهِي! لَمْ تَكُنْ تَتَوَقَّعُ هَذِهِ الْإِجَابَةَ. مُسْتَحِيلٌ. إِنَّهُ مُتَضَاقِقٌ مِنْ وُجُودِ أُمِّهِ وَأَبِيهِ. يُرِيدُ أَنْ يَتَخَلَّى عَنْ مَسْئُولِيَّتَيْهِ نَحْوَهُمَا! لَيْتَهَا لَمْ تَسْأَلْهُ. شَعَرْتُ بِدَوَارٍ خَفِيفٍ، ثُمَّ بِرَغْبَةٍ فِي التَّقَيُّؤِ.

جَلَسْتُ وَالدُّنْيَا تَدُورُ مِنْ حَوْلِهَا. نَظَرْتُ إِلَى أَخِيهَا أَحْمَدَ إِنَّهُ.. أَمَلُهَا الْآخِرُ.. رَبُّمَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ أَخَوَيْهِ. إِنَّهُ صَاحِبُ مَلَائِينَ مُؤَكَّدًا سَيَتَقَاسَمُ الْمِلْيُونَ مَعَ الْجَمِيعِ. لَا بُدَّ أَنْ يَفْعَلَ، لَيْسَ مِنْ أَجْلِ الْمَالِ، بَلْ لِيُشْعِلَ نَفْسَهَا بِصَيِّصِ أَمَلٍ، وَوَمُضَةٍ خَيْرٍ!

تَقَدَّمَ مِنْهَا أَحْمَدُ وَقَالَ: أَلَمْ يَأْتِ دَوْرِي بَعْدُ؟ ثُمَّ قَالَ هَامِسًا دُونَ أَنْ تَسْأَلْهُ: لَوْ كَسَبْتُ الْمِلْيُونَ، فَسَيَكُونُ قَدْ جَاءَ فِي وَقْتِهِ الْمُنَاسِبِ تَمَامًا. سَأُجْرِي صَفْقَةً جَدِيدَةً، أَحْتَاجُ فِيهَا إِلَى مِلْيُونَ، وَرَبُّمَا أَكْثَرَ!

شَعَرْتُ بِالدَّوَارِ مِنْ جَدِيدٍ. لَيْتَهَا لَمْ تَسْمَعْ مَا سَمِعْتُ.. لَيْتَهَا لَمْ تَسْأَلْ، وَلَيْتَهُمْ لَمْ يُجِيبُوا. نَظَرْتُ إِلَيْهَا زَوْجُهَا بِحُبٍّ.. رَبُّمَا كَانَ هُوَ الْوَحِيدَ الَّذِي أَدْرَكَ أَنَّهَا مُتَعَبَةٌ. رَبُّمَا كَانَ هُوَ الَّذِي لَنْ يَتَخَلَّى عَنْهَا، لَوْ رَجَعَ الْجَائِرَةُ.. وَلَكِنْ مَا يُدْرِيهَا؟ وَمَنْ يَضْمَنُ لَهَا؟ نَظَرْتُ إِلَيْهِ مَلِيًّا. هَمَّتْ أَنْ تَسْأَلْهُ. تَوَقَّفَتْ. لَقَدْ خَافَتْ مِنْ إِجَابَتِهِ. خَشِيتُ أَنْ يُطْفِئَ فِي نَفْسِهَا آخِرَ وَمُضَةٍ حُبٍّ وَأَمَلٍ. اقْتَرَبَ مِنْهَا هَامِسًا.

أَبْعَدَتْهُ. قَالَتْ لَهُ بِحِدَّةٍ: أَرْجُوكَ. أَرْجُوكَ لَا تَتَكَلَّمْ. لَا أُرِيدُ مِنْكَ إِجَابَةً! أَسْرَعْتُ إِلَى غُرْفَةِ الْمَكْتَبِ، جَمَعْتُ كُلَّ الْأَوْرَاقِ وَالْمَظَارِيفِ الْمُتَرَاكِمَةِ. حَمَلْتُ كُلَّ الْإِجَابَاتِ الَّتِي تَعَبْتُ فِيهَا شَهْرًا كَامِلًا. وَأَلْقَيْتُ بِذَلِكَ الْحِمْلِ الثَّقِيلِ فِي الْمَطْبَخِ. فِي سَلَّةِ الْمُهْمَلَاتِ. وَأَشْعَلْتُ فِيهِ النَّارَ؛ لِتَأْكُلَهُ وَتُخْفِيَ مَعَهُ الْحَقِيقَةَ. نَظَرْتُ إِلَى الْأَوْرَاقِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ. تَلَمَّسْتُ قَلْبَهَا الْأَبْيَضَ النَّظِيفَ. شَعَرْتُ أَنَّ وَهَجَ النَّارِ يَنْتَقِلُ إِلَيْهِ. إِنَّهُ يَحْتَرِقُ وَيَتَسَخَّرُ بِالسَّوَادِ. بَكَتُ بِمَرَارَةٍ، وَمَسَحَتْ دُمُوعَهَا بِسُرْعَةٍ. خَافَتْ أَنْ يَكْتَشِفُوا حَقِيقَةَ أَنْفُسِهِمُ الْمَرِيضَةِ، وَقَالَتْ فِي سِرِّهَا: عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَعِيشَ مُغْمَضَ الْعَيْنَيْنِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ؛ لِتَسْتَمِرَّ الْحَيَاةُ.

حَمَلْتُ صِينِيَّةَ الْكُنَافَةِ وَوَضَعْتُهَا أَمَامَهُمْ، وَقَالَتْ: هَذِهِ هِيَ الْمُفَاجَأَةُ الَّتِي أَعَدْتُهَا لَكُمْ. كَانَتْ قِصَّةُ الْمِلْيُونَ مُزَاحًا! نَظَرُ إِلَيْهَا الْجَمِيعُ مَشْدُوهِينَ. مَدَّتْ يَدَهَا لِتَأْكُلَ وَقَالَتْ: هَيَّا تَفَضَّلُوا. نَحْنُ فِي أَشَدِّ الْحَاجَةِ إِلَى الْحُلْوَى لِنَمْسَحَ بِهَا مَرَارَةَ أَفْوَاهِنَا!

(وَفَاءُ شَلْبِي - مَجَلَّةُ الْأُسْرَةِ: بِتَصَرِّفٍ)

أولاً: الاستيعاب والمناقشة:

تدريب ١: اكتب اسم القائل بجانب العبارة المناسبة.

(الأب - الأم - أمانة - عبد الله - أحمد - سلمان)

- ١- «سأجري صفقة جديدة...»
- ٢- «لو حصل، وكنت الفائز، لتقاسمتها بالتساوي معكم جميعاً، لن أَرْضَى أَنْ يَكُونَ المليون لي وحدي»
- ٣- «سوف أهدي المليون لسلمان، فهو الصغير الضعيف»
- ٤- «سوف أتزوج من شابة، تجدد لي حياتي»
- ٥- «سأشتري بيتاً جديداً»
- ٦- «لو كان من نصيبي، لاحتفظت به لنفسي، ولما أعطيت واحداً منكم ديناراً»

تدريب ٢: أجب بوضع علامة (✓) أو (X).

- ١- كانت أمانة متفوقة في دراستها.
- ٢- بعد الجامعة، تفرغت أمانة لبيتها.
- ٣- كانت أمانة كبرى أفراد الأسرة.
- ٤- دعت أمانة أسرته، لتناول العشاء في بيتها.
- ٥- كانت أمانة مشغولة في المكتب، بكتابة الرسائل.
- ٦- سلمان هو أخو أمانة الصغير.
- ٧- كانت أمانة تحب أسرته حباً شديداً.
- ٨- كانت المفاجأة الحقيقية صينية الكنافة.
- ٩- شعرت أمانة في تلك الليلة بكثير من الحزن.
- ١٠- يحب كل واحد من أفراد الأسرة الخير لنفسه فحسب.

تَدْرِيب ٣: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ بِإِخْتِصَارٍ.

- ١- لِمَاذَا دَعَتْ أَمِينَةُ الْأُسْرَةَ إِلَى بَيْتِهَا؟
- ٢- مَاذَا أَعَدَّتْ لِلْأُسْرَةِ فِي وَجْبَةِ الْعِشَاءِ؟
- ٣- لِمَ لَمْ تَسْتَقْبِلْ أَمِينَةَ زَوْجِهَا عِنْدَمَا وَصَلَ؟
- ٤- مَا الْمُفَاجَأَةُ الَّتِي أَعَدَّتْهَا أَمِينَةُ لِلْأُسْرَةِ؟
- ٥- كَيْفَ اسْتَقْبَلَتْ أَمِينَةُ وَالِدَيْهَا؟
- ٦- كَيْفَ كَانَتْ أَمِينَةُ تُعَامِلُ أَخَاهَا سَلْمَانَ؟ لِمَاذَا؟
- ٧- مَا مَوْضُوعُ الْمُسَابَقَةِ؟
- ٨- لِمَاذَا فَكَّرَتْ أَمِينَةُ فِي مَوْضُوعِ الْمُسَابَقَةِ؟
- ٩- لِمَاذَا تَخَلَّتْ عَنْ مَوْضُوعِ الْمُفَاجَأَةِ؟
- ١٠- لِمَاذَا شَعَرَتْ أَمِينَةُ بِالْحُزْنِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ؟
- ١١- لِمَاذَا كَتَبَتِ الْكَاتِبَةُ هَذِهِ الْقِصَّةَ؟
- ١٢- ضَعْ عُنْوَانًا آخَرَ مُنَاسِبًا لِلْقِصَّةِ.
- ١٣- هَلْ أَعْجَبَتْكَ الْقِصَّةُ؟ لِمَاذَا؟

تَدْرِيب ٤: صِفْ كُلَّ شَخْصِيَّةٍ مِنْ شَخْصِيَّاتِ الْقِصَّةِ فِي عِبَارَةٍ قَصِيرَةٍ.

- ١- الْأَبُ:
- ٢- الْأُمُّ:
- ٣- أَمِينَةُ:
- ٤- عَبْدُ اللَّهِ:
- ٥- أَحْمَدُ:
- ٦- سَلْمَانُ:

ثانياً: المفردات والتعبيرات.

تدريب ١: املأ الفراغ بالفعل المناسب.

(خَطَرْتُ - كَسَبَ - تَقَاسَمَ - تَرَدَّدَ - تَفَشَّ - قَبِلَ)

- ١- لا سِرَّ أَخِيكَ.
- ٢- الإخوةُ الجائِزةَ.
- ٣- بِبَالِهِ فِكْرَةَ.
- ٤- رَأْسَ أُمِّهِ.
- ٥- قَبِلَ أَنْ يَسْأَلَ.
- ٦- كَثِيراً مِنَ الْمَالِ.

تدريب ٢: ضِعِ الْكَلِمَاتِ الْمُشْتَقَّةَ مِنْ مَادَّةِ (ج - م - ع) فِي الْأَمَاكِنِ الْمُنَاسِبَةِ.

(تَجَمَّعَ - اجْتَمَعَ - جَامِعَةٌ - جَمِيعُهُمْ - جَمَعَ - جَمَاعَةٌ - اجْتِمَاعٌ - أَجْمَعَ)

- ١- أَحْمَدُ كُتُباً عَدِيدَةً فِي مَكْتَبَتِهِ.
- ٢- أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ عَلَى الْإِلْقَاءِ كُلِّ أُسْبُوعٍ.
- ٣- الطُّلَابُ أَمَامَ مَكْتَبِ الْمُدِيرِ.
- ٤- سَيَكُونُ الْغَدَا فِي الْمَسَاءِ.
- ٥- الْوُزَرَاءُ فِي مَكَّةِ الْمُكْرَمَةِ.
- ٦- عَلَيْكَ بِالصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ.
- ٧- وَصَلَ الْأَسَاتِذَةُ
- ٨- الْإِمَامُ فِي مَدِينَةِ الرِّيَاضِ.

تدريب ٣: ما مَعْنَى الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ ؟ (اسْتَعْنِ بِالْمُعْجَمِ، إِنْ أَرَدْتَ)

- ١- بَصِيصٌ أَمَلٌ.
- ٢- وَمُضَةٌ حُبٌّ.
- ٣- سَلِمَتْ يَدَاكَ.
- ٤- غَمَرَتْهُ حُبًّا وَدَلَالًا وَمَالًا.
- ٥- آخِرُ الْعُنُقُودِ الْمُدَلَّلِ.
- ٦- لَحَظَاتٌ تُشِعُّ صَفَاءً وَنَقَاءً.
- ٧- لَحَظَاتٌ تُمَطِّرُ سَعَادَةً وَحُبًّا.
- ٨- يَعِيشُ مُغْمَضَ الْعَيْنِ.

الكتابة والبحث

أولاً: الكتابة

- اكتب في دفترك بأسلوبك قصّة بعنوان: (المليون)
- أعد قراءة النصّ الوارد في القراءة الموسعة في آخر الوحدة .
- اعتمد على أسلوبك في الكتابة، ولا تنظر في النصّ الأصلي في أثناء الكتابة، حتّى لا تتأثّر بكلماته وألفاظه.

استعن بالعناصر التالية:

- وصف صاحبة القصّة (أمينة).
- أمينة تدعو أفراد أسرتها لتناول العشاء.
- أمينة تُعِدُّ مفاجأةً لأفراد أسرتها.
- أمينة تستقبل أفراد أسرتها بحرارة.
- حوار حول المائدة.
- جائزة المليون دينار.
- لمن المكافأة.
- ماذا سيفعل كلّ واحد بالمليون دينار؟
- أمينة تحرق الأوراق والمظاريف.
- أمينة تبكي من الحزن.
- صينيّة الكنافة.

ثانياً: البَحْث

- اكتب في دفترك بحثاً بعنوان: (الأمن والسلام)
- أعد قراءة النَّصِّ الوارد في القراءة المكثفة في أوَّل الوحدة .

استعن بالعناصر التالية:

- أهمية الأمن والسلام في حياتنا .
- حرمة قتل النَّفس البشرية .
- انتشار الحروب في هذا العصر .
- حروب عادلة وحروب ظالمة .
- أسباب اندلاع الحروب .
- الحروب في الدُّول الإسلامية .
- دور مجلس الأمن في نشر السَّلام .
- دور الدُّول الكبرى في اندلاع الحروب .
- الحروب في قارة إفريقيا .
- الحروب في قارة آسيا .

مراجع البحث

- ١- متطلبات المحافظة على نعمة الأمن والاستقرار، سليمان بن عبد الرحمن الحقييل
- ٢- الأمن في حياة الناس وأهميته في الإسلام، د. عبد الله بن عبد المحسن التركي
- ٣- السلم والحرب في الإسلام، عبد العزيز زهران
- ٤- العلاقات الدولية في الشريعة الإسلامية - دراسة فقهية مقارنة، عباس شومان
- ٥- الأمن والسلام في الإسلام، د. جمال الدين الرمادي

• الشَّبْكة الدَّولِيَّة

- ابحث في الشَّبْكة الدَّولِيَّة عن العناوين السَّابِقة، واجمع المعلومات ذات العلاقة بالبحث.

الوَحدةُ

الخامسةُ عشرةُ

القراءة المكثفة	الحمايةُ مِنَ التَّلَوُّثِ
القواعد (أ)	الأسماء المرفوعة (المرفوعات)
فهم المسموع (القسم الأول)	أسباب الخلافات الزوجية
فهم المسموع (القسم الثاني)	آثار الخلافات الزوجية
القواعد (ب)	الأسماء المنصوبة (المنصوبات)
القراءة الموسَّعة	الصِّيَادُ

ما قَبْلَ الْقِرَاءَةِ:

فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

- ١- أيُّهما أَكْثَرُ تَلَوُثًا: المَدَن أم الرِّيف؟
- ٢- أيُّهما أَكْثَرُ تَلَوُثًا وتلويثاً الدَّول الغنيّة أم الفقيرة؟
- ٣- أذكر بعض مظاهر التَّلَوُث في: أ- البحر. ب- الجو. ج- البرّ.



الحماية من التلوث

ازداد الاهتمام في العقد الأخير بموضوع حماية البيئة من التلوث، حيث تتعرض البيئة لمزيد من العبث الذي أدى إلى ظهور مشكلات عديدة، أخذت تهدد سلامة الحياة البشرية.

لفظة البيئة شائعة الاستخدام، ويرتبط معناها بنمط العلاقة بينها وبين الناس. ومن المسلم به أن البيئة هي الأرض التي نحيا عليها، ونأكل من خيراتها، وهي البحر الذي تجري فيه السفن، ونأكل منه لحماً طرياً، وهي الماء العذب الذي نشربه، وهي الهواء الذي نتنفسه، وهي الشمس التي تمدنا بالضياء وبالطاقة، وهي مجموعة النباتات والحيوانات، وهي عماد الحياة، وأساس التوازن الطبيعي، وهي الجبال التي تثبت الأرض. ومن ثم فإن البيئة الطبيعية، تمثل الموارد التي سخرها الله للإنسان؛ كي يحصل منها على مقومات حياته. وكل ما خلقه الله تعالى على الأرض وجد كاملاً متكاملًا، بما يحقق التوازن في المنفعة. قال الله تعالى: ﴿وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ﴾، ومن أجل ذلك لا يجوز للإنسان أن يفسد الأرض بما يخل بذلك التوازن، ويحول دون الانتفاع الحقيقي من خيراتها. قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾. والحقيقة أن حماية البيئة، ومواردها، والمحافظة عليها، واجب شخصي، ومسؤولية كل إنسان؛ فهي قضية إنسانية بالدرجة الأولى، فالإنسان هو موضوعها، بل هو غايتها ووسيلتها في وقت واحد. وإذا صح القول في الأهمية السابقة بضرورة حماية الإنسان من البيئة، فقد تغير الآن إلى القول بضرورة حماية البيئة من الإنسان؛ ولكن من أجل الإنسان نفسه.

هناك ثلاثة عوامل تؤدي إلى تلوث البيئة:

١- الثورة الصناعية بضخامتها، وهي التي نشاهد آثارها ونلمسها كل يوم. ومع هذه الثورة برزت قضيتان، هما: تلوث البيئة، واستنزاف مواردها؛ بحيث أصبح التلوث يصل إلى جسم الإنسان، وإلى كل عضو من أعضائه الداخلية والخارجية، لتلوث الهواء والماء والطعام.

٢- الاستعمال الخاطئ لبعض المواد في مجال الزراعة، بصفة خاصة، كالأسمدة الطبيعية والكيماوية بشتى أنواعها، والمبيدات الحشرية. فعند انتقال هذه المواد إلى التربة وإلى المياه الجوفية عن طريق الأمطار والري تتلوث كيميائياً. وهذا ما حصل قرب منابع مائية، فادى إلى توقيفها نتيجة التلوث. يضاف إلى ذلك التلوث الناتج عن المنشآت الصناعية، وعملیات استخراج النفط.

٣- الحروب؛ حيث الأضرار الفادحة التي تلحقها بالبيئة. وقد بلغ ذلك التأثير مداه بتفجير القنبلة الذرية في هيروشيما ونجازاكي في نهاية الحرب العالمية الثانية. وهو الأمر الذي كان له أسوأ الأثر في الإنسان، وفي البيئة التي يحيا فيها.

ونحنم هذا الكلام بسؤال مهم: كيف يمكن الحد من تلوث البيئة دون أن نتوقف عجلة النمو الاقتصادي؟

(بتصرف من مجلة الأمن)

استيعاب:

تدريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو (X) ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

الصَّوابُ

- ١- الاهتمامُ بالبيئة أمرٌ حديثٌ نسبياً.
- ٢- الماءُ والحرارةُ أساسُ التوازنِ الطبيعيِّ.
- ٣- استخراجُ النفطِ يساهمُ في تلوثِ البيئة.
- ٤- تجبُ حمايةُ الإنسانِ مِنَ البيئة.
- ٥- قد تتلوثُ التربةُ مِنَ المياهِ الجوفيةِ.

تدريب ٢: اخْتَرِ الجَوَابَ الصَّحِيحَ بَوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحَرْفِ المُناسِبِ.

- ١- الفِكرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقرةِ الأولى هي:
أ- الاهتمامُ بالبيئة ب- سلامةُ الحياةِ البشريَّةِ
- ٢- الفِكرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقرةِ الثانيةِ هي:
أ- الأرضُ التي نَحيا عليها ب- المواردُ التي سَخَّرَها اللهُ للبشرِ
- ٣- الفِكرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقرةِ الثالثةِ تَتحدَّثُ عَن:
أ- الإنسانِ والتلوثِ ب- حمايةِ الإنسانِ
- ٤- الفِكرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقرةِ الرابعةِ هي أَنَّ التَّوَرَةَ الصَّنَاعِيَّةَ
أ- اسْتنزَفتْ مَوارِدَ المياهِ ب- لَوُثَّتْ جِسمَ الإنسانِ
- ٥- الفِكرَةُ الرَّئيسَةُ في الفِقرةِ الأخيرَتينِ أَنَّ المَسْئولَ الأوَّلَ والأخيرَ عَن تَلوُّثِ البيئَةِ هو:
أ- الإنسانُ ب- الحُرُوبُ

ج- ظُهورُ المُشكِلاتِ

ج- أساسُ التَّوَاظُنِ الطَّبيعِيِّ

ج- حِمَايَةِ البيئَةِ

ج- أدَّتْ إلى تَلوُّثِ البيئَةِ

ج- المَوادُّ الكِيميائيَّةُ

تدريب ٣: أَجِبْ بِاخْتِصارٍ عَمَّا يَلي:

- ١- ما المَقْصودُ بِكَلِمَةِ (هي) في عِبارةِ «هي الهَوَاءُ الذي نَتَنَفَّسُهُ»؟
- ٢- عَلَي أَيِّ شَيْءٍ يَحْصُلُ الإنسانُ مِنَ المَوادِّ التي سَخَّرَها اللهُ لَهُ؟
- ٣- ما المَقْصودُ بِكَلِمَةِ (رَواسِي) في قولهِ تَعَالَى: ﴿وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَواسِي﴾؟
- ٤- ما العَواملُ الثَّلَاثَةُ التي تَوَدِّي إلى تَلوُّثِ البيئَةِ؟
- ٥- هَلْ يُمَكِّنُ الحَدُّ مِنَ تَلوُّثِ البيئَةِ؟ وَكَيْفَ؟

مُضَرَّدات:

تدريب ١: امْلَأِ الفُرَاغَ بِالْكَلِمَةِ المُناسِبَةِ مِنَ الصُّنْدُوقِ.

- ١- نَأْكُلُ الطَّيرِيَّ.
- ٢- تُنْبِتُ الأَرْضُ.
- ٣- نَعِيشُ عَلَى
- ٤- نَتَنَفَّسُ النَّقِيَّ.
- ٥- السُّفُنُ تَجري فِي
- ٦- تَمَدُّنا بِالطَّاقَةِ.

الشمسُ	البحرُ	الجبالُ
اللحمُ	الأرضُ	الهواءُ

تَدْرِيب ٢: صَلِّ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَأْتِيَانِ مَعًا.

١- شائع	أ- شَخْصِيّ
٢- مَقْوّمات	ب- الطَّبِيعِيّ
٣- الثَّوْرَة	ج- الطَّبِيعِيَّة
٤- واجب	د- إِنْسَانِيَّة
٥- التَّوَاظُن	هـ- الحَيَاة
٦- قَضِيَّة	و- الصَّنَاعِيَّة
٧- حِمَايَة	ز- البيئَة
٨- البيئَة	ح- الاسْتِخْدَام

تَدْرِيب ٣: ابْحَثْ عَنِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي مُعْجَمٍ عَرَبِيٍّ، ثُمَّ سَجِّلْ مَعَانِيَهَا.

- ١- اسْتِخْرَاج: (خ، ر، ج)
- ٢- الاسْتِعْمَال: (ع، م، ل)
- ٣- المَوَارِد: (و، ر، د)
- ٤- الِاهْتِمَام: (هـ، م، م)
- ٥- الاسْتِخْدَام: (خ، د، م)
- ٦- اسْتِزَاف: (ن، ز، ف)

الكتابة:

أَعِدْ قِرَاءَةَ النِّصِّ السَّابِقِ، وَاكْتُبْ مُلَخَّصًا لَهُ.

١٥- فائدة:

في الْوَحْدَةِ السَّابِقَةِ، عَرَفْنَا النُّوعَ الْأَوَّلَ مِنْ مُسْتَوِيَاتِ التَّلْخِصِ، وَهُوَ التَّلْخِصُ الْمُرَكَّزُ. أَمَّا النُّوعُ الثَّانِي فَهُوَ التَّلْخِصُ الْعَادِيّ: وَهُوَ تَلْخِصٌ يَكُونُ فَضْفاضاً بَعْضُ الشَّيْءِ؛ وَلَا يُقَيَّدُ فِيهِ بِصِرَامَةِ التَّلْخِصِ الْمُرَكَّزِ. وَتَتَرَاوَحُ نِسْبَةُ طُولِ هَذَا التَّلْخِصِ إِلَى الْمَوْضُوعِ الْمُرَادِ تَلْخِصُهُ بَيْنَ ٤٠ و ٦٠ ٪ وَيُنْصَبُّ الْإِهْتِمَامُ فِي هَذَا النُّوعِ مِنَ التَّلْخِصِ عَلَى:

أ- الْأَفْكَارِ الرَّئِيسَةِ. ب- الْعِبَارَاتِ الْمُهَمَّةِ. ج- الْجَمَلِ الْأَسَاسِيَّةِ.

لَا يَحْتَوِي مِثْلُ هَذَا الْمُلَخَّصِ عَادَةً عَلَى الْأُمَثِلَةِ وَالْجَمَلِ الْإِعْتِرَاضِيَّةِ وَالشَّرْطِيَّةِ وَالْمُتَرَادِفَاتِ.

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الْأَسْمَاءُ الْمَرْفُوعَةُ (الْمَرْفُوعَاتُ)

تَابِعُ الْمَرْفُوعِ	نَائِبُ الْفَاعِلِ	الْفَاعِلُ	لِلْجِنْسِ النَّافِيَةِ خَيْرٌ لَا	وَآخَوَاتِهَا خَيْرٌ إِنَّ	تَكَادُ	وَأَخَوَاتِهَا اسْمٌ كَانَ	الْخَبَرُ	الْمُبْتَدَأُ
جاءَ رَجُلٌ كَرِيمٌ.	عَلَيْتِ الرُّومُ	وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ	لا فاعِلَ خَيْرٍ مَكْرُوهٌ.	كَانَ الشَّيْخُ عَفُورٌ رَجِيمٌ	يَنْقَطِرُونَ مِنَ قُوقِهِنَّ	عَلِيمًا حَكِيمًا	بِعِبَادِهِ	حَيْثُ يَجْعَلُ اللَّهُ أَعْلَمَ
				ذُو مَالٍ لَيْتَ الْمُهَنْدِسِينَ حَاضِرَانِ.		أَمْسَى الطَّالِبَانِ مُجْتَهِدَيْنِ.	الشَّاهِدَانِ صَادِقَانِ.	رِسَالَتُهُ
				تَعَلَّ أَبَا الْمَغُورِ مِنْكَ قَرِيبٌ.		صَارَ الْمَسَافِرُونَ مُنْقَطِعِينَ.	قَادِمُونَ.	إِخْوَةٌ.
						أَصْبَحَ أَبُوكَ أَمِيرًا.		أَبُو بَكْرٍ أَوَّلُ الْخُلَفَاءِ.
								السُّلَمَاتُ صَائِمَاتٌ

تدريب ١: وَصِّحْ سَبَبَ رُفْعِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطٌّ فِي الْأَمْثِلَةِ التَّالِيَةِ .

م	الْأَمْثِلَةُ	السَّبَبُ
١	﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾	
٢	﴿يُعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ بِسِمَاهُمْ﴾	
٣	﴿وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾	
٤	﴿وَإِنْ تَعَفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	
٥	﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾	
٦	﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقَيْنِ﴾	
٧	﴿قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِي مُبِينٌ﴾	
٨	﴿وَلَا يَمَسُّهَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾	
٩	﴿فِيهَا سُرَرٌ مَرْفُوعَةٌ﴾	
١٠	﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾	
١١	﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَقْلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا﴾	
١٢	﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾	
١٣	﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانٌ﴾	
١٤	﴿وَاللَّهُ يَكُلُ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾	
١٥	﴿رَأَى الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾	

فَهُمُ الْمَسْمُوعُ: الْقِسْمُ الْأَوَّلُ (أَسْبَابُ الْخِلَافَاتِ الزَّوْجِيَّةِ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.

تَدْرِيب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

☐

١- مِنْ أَسْبَابِ الْخِلَافَاتِ الزَّوْجِيَّةِ سُوءُ الْاِخْتِيَارِ.

☐

٢- الْاسْتِشَارَةُ أَفْضَلُ مِعْيَارٍ لِاخْتِيَارِ الزَّوْجَةِ.

☐

٣- مِنْ أَسْبَابِ الْمَشْكِلاتِ الزَّوْجِيَّةِ عَدَمُ التَّمَسُّكِ بِالْآدَابِ الشَّرْعِيَّةِ.

☐

٤- الرَّجُلُ صَاحِبُ الدِّينِ لَا يَظْلِمُ الْمَرْأَةَ.

☐

٥- يَخْرُجُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْبَيْتِ، إِذَا سَمِعَ: بِاسْمِ اللَّهِ.

☐

٦- أَصْبَحَتِ الْمُهْرُ الْيَوْمَ غَالِيَةً جِدًّا.

☐

٧- جَعَلَ اللَّهُ الْبَرَكَاتِ فِي الْمَرْأَةِ قَلِيلَةَ الْمَهْرِ.

☐

٨- الْمَطَالِبُ الْمَادِّيَّةُ سَبَبٌ جَدِيدٌ لِلْخِلَافَاتِ الزَّوْجِيَّةِ.

تَدْرِيب ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ عَلَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ مِمَّا سَمِعْتَ.

١- أَهَمُّ شَيْءٍ عِنْدَ اخْتِيَارِ الزَّوْجَةِ، أَنْ تَكُونَ ذَاتَ ...

ج- دِينٍ

ب- جَمَالٍ

أ- مَالٍ

٢ - إِذَا قَلَّ الزَّوْاجُ فِي الْمَجْتَمَعِ، ...

ج- كَثُرَتْ حَوَادِثُ السَّرِقَةِ

ب- كَثُرَ الْفَسَادُ

أ- كَثُرَ عَدَدُ الشَّبَابِ

٣ - إِذَا تَدَخَّلَ الْأَهْلُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ ... الْمَشْكِلاتِ.

ج- حُلَّتِ

ب- قَلَّتِ

أ- كَثُرَتْ

٤ - كَانَتْ مُهْرُ زَوْجَاتِ الرَّسُولِ ﷺ وَبَنَاتِهِ ...

ج- مَتَوَسِّطَةٌ

ب- قَلِيلَةٌ

أ- كَثِيرَةٌ

٥ - ذَكَرَ الْكَاتِبُ أَسْبَابًا لِلْاِخْتِلَافِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ، وَعَدَّدَهَا ...

ج- أَرْبَعَةً

ب- سَبْعَةً

أ- خَمْسَةً

٦ - تُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ لـ ... خِصَالٍ.

ج- خَمْسٍ

ب- أَرْبَعٍ

أ- ثَلَاثٍ

فَهْمُ الْمَسْمُوعِ: الْقِسْمُ الثَّانِي (آثَارُ الْخِلَافَاتِ الزَّوْجِيَّةِ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيبُ ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

☐

١ - لِاخْتِلَافِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ آثَارٌ سَلْبِيَّةٌ.

☐

٢ - تَفْشُو الْأَسْرَارُ نَتِيجَةَ اخْتِلَافِ الزَّوْجَيْنِ.

☐

٣ - قَطِيعَةُ الْأَرْحَامِ مُحَرَّمَةٌ.

☐

٤ - رِفَاقُ السَّوِّ يُغَرِّقُونَ الْأَوْلَادَ بِالْمَالِ.

☐

٥ - ذَكَرَ الْكَاتِبُ جَمِيعَ آثَارِ الْاخْتِلَافِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ.

☐

٦ - الْمُخَالَفَةُ قَدْ تَكُونُ سَبَبًا فِي الْمَزِيدِ مِنَ الْمُخَالَفَاتِ.

العربية بين يديك
كتاب الطالب الرابع

تَدْرِيبُ ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ عَلَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ مِمَّا سَمِعْتَ.

١- ذَكَرَ الْكَاتِبُ مِنْ آثَارِ الْاخْتِلَافِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ ... آثَارٍ.

ج- خَمْسَةٌ

ب- أَرْبَعَةٌ

أ- ثَلَاثَةٌ

٢- الْخِلَافُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ سَبَبٌ فِي ...

ج- كُرْهُ الْأَوْلَادِ لِأَحَدٍ وَالِدَيْهِمْ

ب- كُرْهُ الْأَوْلَادِ لِوَالِدَيْهِمْ

أ- انْحِرَافِ الْأَوْلَادِ

٣- يَقْضِي الْأَوْلَادُ وَقْتًا طَوِيلًا فِي الشَّارِعِ ...

ج- هُرُوبًا مِنَ الْمَشْكِلاتِ

ب- رَغْبَةً فِي الرَّاحَةِ

أ- رَغْبَةً فِي اللَّعِبِ

٤- تَكُونُ قَطِيعَةُ الْأَرْحَامِ أَكْثَرَ إِذَا كَانَ الزَّوْجَانِ ...

ج- قَرِيبَيْنِ أَوْ بَعِيدَيْنِ

ب- بَعِيدَيْنِ

أ- قَرِيبَيْنِ

٥- أَكْثَرَ مَا تُؤَثِّرُ الْمَشْكِلاتُ الزَّوْجِيَّةُ فِي ...

ج- الْأَوْلَادِ وَالزَّوْجَيْنِ

ب- الزَّوْجَيْنِ

أ- الْأَوْلَادِ

٦- إِذَا كَثُرَتِ الْمَشْكِلاتُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ، هَرَبَ الْأَوْلَادُ إِلَى ...

ج- الشَّوَارِعِ

ب- الْجِيرَانِ

أ- الْأَقْرَابِ

٧- إِذَا لَمْ تَكُنْ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ خِلَافَاتٌ، شَعَرَ الْأَوْلَادُ بِ ...

ج- الْأَنْطِلَاقِ

ب- الْحُرِّيَّةِ

أ- الْأَمَانِ

التعبير المتقدم: (إنشاد الشعر والقائه)

تدريب ١: أنشد قصيدة كعب بن زهير بن أبي سلمى:

بَانَ سَعَادُ، فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَبْثُولُ، ... مُتَيْمٌ إِثْرَهَا، لَمْ يُفَدَ، مَكْبُولُ
 وما سَعَادُ، غَدَاةَ الْبَيْنِ، إِذْ رَحَلُوا، ... إِلَّا أَغْنَى غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ
 هَيْفَاءُ مُقْبِلَةً، عَجَزَاءُ مُدْبِرَةً، ... لَا يَشْتَكِي قِصَرٌ مِنْهَا وَلَا طُولُ
 فَلَا يُغَرِّكَ مَا مَنَّتْ، وَمَا وَعَدَتْ، ... إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ
 كَانَتْ مَوَاعِيدُ عِرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا، ... وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ
 أَرْجُو وَأُمِّلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتْهَا، ... وَمَا إِخَالُ لَدِينَا مِنْكَ تَنْوِيلُ
 يَسْعَى الْوُشَاةُ بِجَنَبَيْهَا، وَقَوْلُهُمْ: ... إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سَلَمَى لَمَقْتُولُ
 وَقَالَ كُلَّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلُهُ: ... لَا أَلْهَيْكَ، إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ
 فَقُلْتُ: خَلُّوا سَبِيلِي، لَا أَبَا لَكُمْ، ... فَكُلَّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ
 كُلُّ ابْنِ أَنْثَى، وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ، ... يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَذْبَاءَ مَحْمُولُ
 أُبَيِّتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أُوْعِدَنِي، ... وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ
 مَهْلًا! هَذَا الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً الـ ... قُرْآنَ فِيهَا مَوَاعِيظُ، وَتَفْصِيلُ
 لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ، وَلَمْ ... أَذْنِبُ، وَإِنْ كَثُرَتْ فِي الْأَقَاوِيلُ
 إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ، ... مُهْتَدٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَسْئُولُ
 فِي عُصْبَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ، ... بِبَطْنِ مَكَّةَ، لَمَّا أَسْلَمُوا: زُولُوا
 شُمُّ الْعَرَانِينَ، أَبْطَالُ، لَبُوسُهُمْ ... مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ، فِي الْهَيْجَا، سَرَابِيلُ
 بِيضٌ سَوَابِغٌ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقُ، ... كَأَنَّهَا حَلَقُ الْقَفْعَاءِ، مَجْدُولُ
 لَا يَفْرَحُونَ، إِذَا نَالَتْ رِمَاحُهُمْ ... قَوْمًا، وَلَيْسُوا مَجَازِعَاءُ، إِذَا نِيلُوا
 لَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ، ... وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

تدريب ٢: اختر قصيدة تُعْجِبُكَ، واحفظها أو احفظ جزءاً منها، ثم أنشدْها أمام زملائك.

(بِنَاوَصِبَا) بِنَاوَصِبَا

[illegible]

تدريب ١: وَضِّحْ سَبَبَ نَصَبِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي دَحَّتْهَا حُمْلُ فِي الْأَمْثِلَةِ التَّالِيَةِ .

م	الْأَمْثِلَةُ	السَّبَبُ
١	﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾	
٢	﴿فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا﴾	
٣	﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾	
٤	﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا﴾	
٥	﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾	
٦	﴿وَكُذِّبُوا بَأْيَاتِنَا كَذِبًا﴾	
٧	﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَارِجَ﴾	
٨	﴿فَرَاةَ الْآيَةِ الْكُبْرَى﴾	
٩	﴿وَأَنْتُمْ أَشَدَّ حَقًّا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا﴾	
١٠	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾	
١١	﴿أَنَا صَبِيهَا أَلَاءَ صَبَا﴾	
١٢	﴿وَإِنَّ الْفَجَارَ لَفِي حَجِيمٍ﴾	
١٣	﴿وَإِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا﴾	
١٤	﴿إِنَّ الَّذِينَ هَتَبُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ﴾	
١٥	﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ حَسِيَّةَ إِمْلَاقٍ﴾	
١٦	﴿يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾	

تدريب ٢: ضَعُ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ مَنْصُوبَةً فِي سِتِّ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ، وَنَوِّعْ مَوَاقِعَهَا الْإِعْرَابِيَّةَ.

رق	رغبة	صدق	سعيد	قلب
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				

تَدْرِيبٌ ۛ: اذْكُرْ عَشْرَةَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْصُوبَةِ مَعَ التَّمَثِيلِ لِكُلِّ مِنْهَا بِثَلَاثَةِ أَمْثِلَةٍ مِنْ عِنْدِكَ.

قراءة موسّعة

الصِّيَاد

(١) حَدَّثَ أَحَدُ الْأَصْدِقَاءِ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا فِي مَنْزِلِي صَبِيحَةَ يَوْمٍ، إِذْ دَخَلَ عَلَيَّ صَيَّادٌ، يَحْمِلُ سَمَكَةً كَبِيرَةً، فَعَرَضَهَا عَلَيَّ فَلَمْ أُسَاوِمُهُ فِيهَا، بَلْ أَعْطَيْتُهُ الثَّمَنَ الَّذِي أَرَادَهُ، فَأَخَذَهُ شَاكِراً مُتَهَلِّلاً وَقَالَ: هَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ الْأُولَى الَّتِي أَخَذْتُ فِيهَا الثَّمَنَ الَّذِي اقْتَرَحْتُهُ. أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ، كَمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ، وَجَعَلَكَ سَعِيداً فِي نَفْسِكَ، كَمَا جَعَلَكَ سَعِيداً فِي مَالِكَ. فَسَرَرْتُ بِهِذِهِ الدَّعْوَةَ كَثِيراً، وَطَمَعْتُ فِي أَنْ تُفْتَحَ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ الْمُغْلَقَةِ دُونِي. وَعَجِبْتُ أَنْ يَهْتَدِيَ شَيْخٌ عَامِّي إِلَى مَعْرِفَةِ حَقِيقَةِ لَا يَعْرِفُهَا إِلَّا الْقَلِيلُ مِنَ الْخَاصَّةِ: وَهِيَ أَنَّ لِلْسَّعَادَةِ النَّفْسِيَّةِ شَأْنًا غَيْرَ شَأْنِ السَّعَادَةِ الْمَالِيَّةِ. فَقُلْتُ لَهُ: يَا شَيْخُ، وَهَلْ تَوْجَدُ سَعَادَةً غَيْرَ سَعَادَةِ الْمَالِ؟ فَابْتَسَمَ ابْتِسَامَةً هَادِئَةً مُؤَثِّرَةً، وَقَالَ: لَوْ كَانَتِ السَّعَادَةُ سَعَادَةَ الْمَالِ لَكُنْتُ أَنَا أَشَقَى النَّاسِ، لِأَنَّنِي أَفْقَرُ النَّاسِ. قُلْتُ: هَلْ تَعُدُّ نَفْسَكَ سَعِيداً؟ قَالَ: نَعَمْ، لِأَنَّنِي قَانِعٌ بِرِزْقِي، مَسْرُورٌ بِعَيْشِي، لَا أَحْزَنُ عَلَى فَائِتٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَلَا تَذْهَبُ نَفْسِي حَسْرَةً وَرَاءَ مَطْمَعٍ مِنَ الْمَطَامِعِ. فَمِنْ أَيِّ بَابٍ يَدْخُلُ الشَّقَاءُ إِلَى قَلْبِي؟ قُلْتُ: أَيُّهَا الرَّجُلُ، مَاذَا بَلَكَ؟ مَا أَرَى إِلَّا أَنَّكَ شَيْخٌ قَدْ فَقَدَ عَقْلَهُ. كَيْفَ تَعُدُّ نَفْسَكَ سَعِيداً، وَأَنْتَ حَافٍ غَيْرُ مُنْتَعِلٍ، وَعَارٍ إِلَّا قَلِيلاً مِنَ الْأَسْمَالِ الْبَالِيَةِ، وَالْأَطْمَارِ الْمَمْرَقَةِ؟ قَالَ: إِنْ كَانَتِ السَّعَادَةُ لَذَّةَ النَّفْسِ وَرَاحَتِهَا، وَكَانَ الشَّقَاءُ أَلَمًا وَعَنَاءً، فَأَنَا سَعِيدٌ؛ لِأَنِّي لَا أَجِدُ فِي رَثَائَةِ مَلْبَسِي، وَلَا فِي خُسُونَةِ عَيْشِي، مَا يُؤَلِّدُ لِي أَلَمًا، أَوْ يُسَبِّبُ لِي هَمًّا. وَإِنْ كَانَتِ السَّعَادَةُ عِنْدَكُمْ أَمْرًا وَرَاءَ ذَلِكَ، فَأَنَا لَا أَفْهَمُهَا إِلَّا كَذَلِكَ. قُلْتُ: أَلَا يَحْزَنُكَ النَّظَرُ إِلَى الْأَغْنِيَاءِ فِي أَثَانِهِمْ وَمَعَاشِهِمْ، وَقُصُورِهِمْ وَمَرَاقِبِهِمْ، وَخُدَمِهِمْ وَخِيُولِهِمْ، وَمَطْعَمِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ؟ أَلَا يَحْزَنُكَ هَذَا الْفَرْقُ بَيْنَ حَالَتِكَ وَحَالَتِهِمْ؟ قَالَ: إِنَّمَا يُصَغِّرُ جَمِيعَ هَذِهِ الْمَنَازِلِ فِي عَيْنِي، وَيَهْوِئُهَا عِنْدِي، أَنَّنِي لَا أَجِدُ أَصْحَابَهَا قَدْ نَالُوا مِنَ السَّعَادَةِ أَكْثَرَ مِمَّا نِلْتَهُ بِفُقْدَانِهَا.

(٢) هَذِهِ الْمَطَامِعُ الَّتِي تَذْكُرُهَا، إِنْ كَانَ الْغَرَضُ مِنْهَا الْإِمْتِلَاءُ، فَأَنَا لَا أَذْكُرُ أَنِّي بَتُّ لَيْلَةً فِي حَيَاتِي جَائِعاً، وَإِنْ كَانَ الْغَرَضُ مِنْهَا قَضَاءُ شَهْوَةِ النَّفْسِ؛ فَأَنَا لَا أَكُلُ إِلَّا إِذَا جُعْتُ؛ فَأَجِدُ لِكُلِّ مَا يَدْخُلُ جَوْفِي لَذَّةً، لَا أَحْسَبُ أَنَّ فِي شَهَوَاتِ الطَّعَامِ مَا يَفْضُلُهَا. أَمَّا الْقُصُورُ، فَإِنَّ لَدَيَّ كُوخاً صَغِيراً، لَا أَسْعُرُ أَنَّهُ يَضِيقُ بِي وَبِرِجُولَتِي وَوَلَدِي، فَأَنْدَمُ عَلَى أَنْ لَمْ يَكُنْ قَصْراً كَبِيراً. وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ إِمْتِنَاعِ النَّظَرِ بِالْمَنَازِلِ الْجَمِيلَةِ، فَحَسْبِي أَنْ أَحْمِلَ شَبَكَتِي كُلَّ مَطْلَعِ فَجَرٍ، وَأَذْهَبَ بِهَا إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، فَأَرَى مَنْظَرَ السَّمَاءِ وَالْمَاءِ، وَالْأَشْيَعَةِ الْبَيْضَاءِ، وَالْمُرُوجِ الْخَضْرَاءِ. ثُمَّ يَطْلُعُ مِنْ نَاحِيَةِ الشُّرُوقِ قُرْصُ الشَّمْسِ، كَأَنَّهُ مَجَنٌّ مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ قِطْعَةٌ مِنْ لَهَبٍ، فَلَا يَبْعُدُ عَنْ خَطِّ الْأَفْقِ مَيْلاً أَوْ مِيلَيْنِ، حَتَّى يَنْثُرَ فَوْقَ سَطْحِ النَّهْرِ حُلِيَّةَ الْمُتَكَسِّرِ، أَوْ دُرَّةَ الْمُتَحَدِّرِ. فَإِذَا تَجَلَّى هَذَا الْمَنْظَرُ أَمَامَ عَيْنِي، يَتَخَلَّلُهُ سُكُونُ الطَّبِيعَةِ وَهُدُوءُهَا، مَلَكَ عَلَيَّ شُعُورِي وَوَجَدَانِي، فَاسْتَغْرِقْتُ فِيهِ اسْتِغْرَاقَ

النَّائِمُ فِي الْأَحْلَامِ اللَّذِيذَةِ، حَتَّى أُحِبَّ أَنْ أَعُودَ إِلَى نَفْسِي. وَلَا أزالُ هَكَذَا هَائِمًا فِي أَحْلَامِي، حَتَّى أَشْعُرَ بِجَذْبَةٍ قَوِيَّةٍ فِي يَدِي، فَأَنْتَبِهَ فَإِذَا السَّمَكَ فِي الشَّبَكَةِ يَضْطَرِبُ، وَمَا اضْطَرَابُهُ إِلَّا أَنَّهُ فَارَقَ الْفَضَاءَ الَّذِي يَهيمُ فِيهِ مُطْلَقَ السَّرَاحِ، وَبَاتَ فِي الْمَحْبَسِ الَّذِي لَا يَجْدُ فِيهِ مَرَاحًا وَلَا مُضْطَرِبًا. فَلَا أَجْدُ لَهُ شَبِيهَاً فِي حَالَتِهِ إِلَّا الْفُقَرَاءَ وَالْأَغْنِيَاءَ. يَمْشِي الْفَقِيرُ كَمَا يَشْتَهِي، وَيَتَّقِلُ حَيْثُ يُرِيدُ، كَأَنَّمَا هُوَ الطَّائِرُ الَّذِي لَا يَقَعُ إِلَّا حَيْثُ يَطِيبُ لَهُ التَّغْرِيدُ وَالتَّثْقِيرُ. وَلَوْ لَا أَنْ تَتَخَطَّاهُ الْعُيُونُ، وَتَتَبَوَّعَهُ النَّوَظِرُ مَا طَارَ فِي كُلِّ فَضَاءٍ، وَلَا تَتَقَلَّ حَيْثُ يَشَاءُ. أَمَّا الْغَنِيُّ فَلَا يَتَحَرَّكُ وَلَا يَسْكُنُ، إِلَّا وَعَلَيْهِ مِنَ الْأَحْدَاقِ نِطَاقٌ، وَمِنَ الْأَرْصَادِ أَغْلَالٌ وَأَطَوَاقٌ، وَلَا يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ، إِلَّا إِذَا وَقَفَ أَمَامَ الْمِرَاةِ سَاعَةً، يُؤَلِّفُ فِيهَا مِنْ حَقِيقَتِهِ وَخَيَالِهِ نَاضِرًا وَمَنْظُورًا، ثُمَّ يُطِيلُ التَّفَكِيرَ: هَلْ يَقَعُ الْمَنْظُورُ مِنَ النَّاضِرِ مَوْقِعًا حَسَنًا؟ حَتَّى إِذَا اسْتَوْثِقَ لِنَفْسِهِ بِذَلِكَ، خَرَجَ إِلَى النَّاسِ يَمْشِي بَيْنَهُمْ مَشْيَةً يَحْرِصُ فِيهَا عَلَى الصُّورَةِ الَّتِي اسْتَقَرَّ رَأْيُهُ عَلَيْهَا، فَلَا يُطْلِقُ لِحِسْمِهِ فِي الْحَرَكَةِ وَالْإِلْتِفَاتِ، حَتَّى لَا يَخْرُجَ بِذَلِكَ عَنْ حُكْمِهَا، وَلَا لِفِكْرِهِ الْحَرِيَّةَ فِي النَّظَرِ وَالْإِعْتِبَارِ مِنْ مُشَاهَدَةِ الْكُونِ وَآيَاتِهِ، مَخَافَةً أَنْ يَغْفَلَ عَنْ إشاراتِ السَّلَامِ، وَمَظَاهِرِ الْإِكْرَامِ.

(٣) فَإِذَا أَخَذْتُ مِنَ السَّمَكَ كِفَافَ يَوْمِي، عُذْتُ بِهِ، وَبِعُتُّهُ فِي الْأَسْوَاقِ، أَوْ عَلَى أَبْوَابِ الْمَنَازِلِ. فَإِذَا أَذْبَرَ النَّهَارُ، عُذْتُ إِلَى مَنْزِلِي، فَيُعَانِقُنِي وَلَدِي، وَتَبَشُّ فِي وَجْهِ زَوْجَتِي، فَإِذَا قَضَيْتُ بِالسَّعْيِ حَقَّ عِيَالِي، وَبِالصَّلَاةِ حَقَّ رَبِّي، نِمْتُ فِي فِرَاشِي نَوْمَةً هَادِئَةً مُطْمَئِنَّةً، لَا أَحْتَاجُ مَعَهَا إِلَى دِيبَاجٍ وَحَرِيرٍ، أَوْ مَهْدٍ وَثِيرٍ. فَهَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَعُدَّ نَفْسِي شَقِيًّا، وَأَنَا أَرْوَحُ النَّاسَ بِالْأَلَمِ، وَإِنْ كُنْتُ أَقْلَهُمْ مَالًا؟ لَا فَرَقَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْغَنِيِّ، إِلَّا أَنَّ النَّاسَ لَا يَنْهَضُونَ إِجْلَالًا لِي إِذَا رَأَوْنِي، وَلَا يَمْدُونُ أَعْنَاقَهُمْ نَحْوِي إِذْ مَرَرْتُ بِهِمْ، وَأَهْوَنُ بِهِ مِنْ فَرَقٍ لَا قِيَمَةَ لَهُ عِنْدِي، وَلَا أَثَرَ لَهُ فِي نَفْسِي. وَمَا يَعْنِينِي مِنْ أَمْرِهِمْ، إِنْ قَامُوا أَوْ قَعَدُوا، أَوْ طَارُوا فِي الْهَوَاءِ، أَوْ غَاصُوا فِي أَعْمَاقِ الْمَاءِ، مَا دُمْتُ لَا عِلَاقَةَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، وَمَا دُمْتُ لَا أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، إِلَّا بِالْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا النَّاسُ إِلَى الصُّورِ الْمُتَحَرِّكِ.

(٤) لَا عِلَاقَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ فِي هَذَا الْعَالَمِ، إِلَّا تِلْكَ الْعِلَاقَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَبِّي؛ فَإِنَّا أَعْبُدُهُ حَقَّ عِبَادَتِهِ، وَأُخْلِصُ فِي تَوْحِيدِهِ، فَلَا أَعْتَقِدُ رُبُوبِيَّةَ أَحَدٍ سِوَاهُ. وَلَا أَكْتُمُكَ يَا سَيِّدِي أَنَّنِي لَا أَسْتَطِيعُ الْجَمْعَ بَيْنَ تَوْحِيدِ اللَّهِ، وَالْإِعْتِرَافِ بِالْعِظَمَةِ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ. وَلَقَدْ أَخَذَ هَذَا الْيَقِينُ مَكَانَهُ مِنْ قَلْبِي، حَتَّى لَوْ طَلَعَ عَلَيَّ الْمَلِكُ الْمُتَوَّجُ فِي مَوَاقِبِهِ وَكَوَاكِبِهِ، وَرَايَاتِهِ وَأَعْلَامِهِ، لَمَا خَفَقَ لَهْ قَلْبِي خَفَقَةُ الرُّهْبَةِ وَالْخَشْيَةِ، وَلَا شَغَلَ مِنْ نَفْسِي مَكَانًا أَكْثَرَ مِمَّا يَشْغُلُهُ مَلِكُ التَّمَثِيلِ.

(٥) وَلَقَدْ كَانَ هَذَا الْيَقِينُ أَكْبَرَ سَبَبٍ فِي عَزَائِي، وَرَوَاحَةِ نَفْسِي مِنَ الْهُمُومِ وَالْأَحْزَانِ؛ فَمَا نَزَلَتْ بِي ضَائِقَةٌ، وَلَا هَبَّتْ عَلَيَّ عَاصِفَةٌ مِنْ عَوَاصِفِ هَذَا الْكُونِ، إِلَّا انْتَزَعَنِي مِنْ بَيْنِ مَخَالِبِهَا وَهَوَانِهَا عَلَيَّ، حَتَّى لَا أَكَادُ أَشْعُرُ بِوَقْعِهَا، وَكَيْفَ أَتَأَلَّمُ لِمَصَابِ أَنَا أَعْلَمُ حَقَّ الْعِلْمِ، أَنَّهُ مَقْدُورٌ وَلَا مَفَرٌّ مِنْهُ، وَأَنْنِي مَاجُورٌ عَلَيْهِ عَلَى قَدْرِ إِحْتِمَالِي إِيَّاهُ، وَسُكُونِي إِلَيْهِ؟

(٦) آمَنْتُ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ ثَوَابِهِ وَعِقَابِهِ؛ فَصَغُرْتُ الدُّنْيَا فِي عَيْنِي، وَصَغُرَ شَأْنُهَا عِنْدِي، حَتَّى مَا أَفْرَحُ بِخَيْرِهَا، وَلَا أَحْزَنُ لِشَرِّهَا، وَلَا أُعَوِّلُ عَلَى شَأْنٍ مِنْ شُؤْنِهَا، حَتَّى شَأْنِ الْحَيَاةِ فِيهَا. وَأُقْسِمُ مَا خَرَجْتُ مَرَّةً إِلَى ضِفَةِ النَّهْرِ حَامِلًا شَبَكَتِي فَوْقَ عَاتِقِي، إِلَّا وَقَعَ الشَّكُّ فِي نَفْسِي: هَلْ أَعُودُ إِلَى مَنْزِلِي حَامِلًا أَمْ مَحْمُولًا؟

(٧) مَا الْعَالَمُ إِلَّا بَحْرٌ زَاخِرٌ، وَمَا النَّاسُ إِلَّا أَسْمَاكُهُ الْمَائِجَةُ فِيهِ. وَمَا رَيْبُ الْمُنُونِ إِلَّا صِيَادٌ يَحْمِلُ شَبَكَتَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَيُلْقِيهَا فِي ذَلِكَ الْبَحْرِ، فَتُمْسِكُ مَا تُمْسِكُ وَتَتْرُكُ مَا تَتْرُكُ، وَمَا يَنْجُو مِنْ شَبَكَتِهِ الْيَوْمَ لَا يَنْجُو مِنْهَا غَدًا. فَكَيْفَ أَعْتَبْتُ بِمَا لَا أَمْلِكُ، أَوْ أَعْتَمِدُ عَلَى غَيْرِ مُعْتَمِدٍ، إِذَنْ أَنَا أَضِلُّ النَّاسَ عَقْلًا وَأَضْعِفُهُمْ إِيْمَانًا!

(٨) أَكْبَرْتُ هَذَا الرَّجُلَ الصَّيَّادَ كُلَّ الْإِكْبَارِ، وَأُعْجِبْتُ بِصَفَاءِ ذَهْنِهِ وَذَكَاءِ قَلْبِهِ، وَحَسَدْتُهُ عَلَى قَنَاعَتِهِ بِسَعَادَةِ نَفْسِهِ. وَقُلْتُ لَهُ: يَا شَيْخُ إِنَّ النَّاسَ جَمِيعًا يَبْكُونَ عَلَى السَّعَادَةِ، وَيُقْنِشُونَ عَنْهَا فَلَا يَجِدُونَهَا؛ فَاسْتَقَرَّ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنَّ الشَّقَاءَ لَا زِمَ مِنْ لَوَازِمِ الْحَيَاةِ، لَا يَنْفُكُ عَنْهَا، فَكَيْفَ تَعُدُّ الْعَالَمَ سَعِيدًا، وَمَا هُوَ إِلَّا شَقَاءٌ؟ قَالَ: لَا يَا سَيِّدِي، إِنَّ الْإِنْسَانَ سَعِيدٌ بِفِطْرَتِهِ، وَإِنَّمَا هُوَ الَّذِي يَجْلِبُ بِنَفْسِهِ الشَّقَاءَ إِلَى نَفْسِهِ؛ يَشْتَدُّ طَمَعُهُ فِي الْمَالِ، فَيَتَعَدَّرُ عَلَيْهِ مَطْمَعُهُ، فَيَطُولُ بُكَاءُهُ وَعَنَاؤُهُ. وَيَعْتَقِدُ أَنَّ بُلُوغَ الْأَمَالِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ حَقٌّ مِنْ حُقُوقِهِ، فَإِذَا أَخْطَأَ سَهْمُهُ، وَالتَوَى عَلَيْهِ غَرَضُهُ، أَنَّ وَشَكَا شَكْوَى الْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ. وَيُبَالِغُ فِي حُسْنِ ظَنِّهِ بِالْأَيَّامِ، فَإِذَا غَدَرَتْ بِهِ فِي مَحْبُوبٍ لَدَيْهِ مِنْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ، فَاجَاءَهُ مِنْ ذَلِكَ مَا لَمْ يَكُنْ يُقَدِّرُ وَقُوعَهُ؛ فَنَالَهُ مِنَ الْهَمِّ وَالْأَلَمِ مَا لَمْ يَكُنْ لِيَنَالَهُ لَوْ خَبَرَ الدَّهْرَ، وَقَتَلَ الْأَيَّامَ عِلْمًا وَتَجَرِبَةً، وَعَرَفَ أَنَّ جَمِيعَ مَا فِي يَدِ الْإِنْسَانِ عَارِيَةٌ مُسْتَرْدَّةٌ، وَوَدِيعَةٌ مَوْقُوتَةٌ، وَأَنَّ هَذَا الْإِحْرَازَ الَّذِي يَزْعُمُهُ النَّاسُ لَأَنْفُسِهِمْ، خُدْعَةٌ مِنْ خُدَعِ النُّفُوسِ الضَّعِيفَةِ، وَوَهْمٌ مِنْ أَوْهَامِهَا.

(٩) إِنَّ أَكْثَرَ مَا يُصِيبُ النَّاسَ مِنْ شِقْوَةٍ، إِنَّمَا يَأْتِي مِنْ طَرِيقِ الْأَخْلَاقِ الْبَاطِنَةِ، لَا مِنْ طَرِيقِ الْوَقَائِعِ الظَّاهِرَةِ. فَالْحَاسِدُ يَتَأَلَّمُ كُلَّمَا وَقَعَ نَظَرُهُ عَلَى مَحْسُودِهِ. وَالْحَقُودُ يَتَأَلَّمُ كُلَّمَا تَذَكَّرَ أَنَّهُ عَاجِزٌ عَنِ الْإِنْتِقَامِ مِنْ عَدُوِّهِ. وَالطَّمَاعُ يَتَأَلَّمُ، كُلَّمَا نَاجَتْهُ بِالْإِثْمِ سَرِيرَتُهُ. وَالظَّالِمُ يَتَأَلَّمُ، كُلَّمَا سَمِعَ ابْتِهَالَ الْمَظْلُومِ بِالْدُّعَاءِ عَلَيْهِ، أَوْ حَاقَتْ بِهِ عَاقِبَةُ ظُلْمِهِ. وَكَذَلِكَ شَأْنُ الْكَاذِبِ وَالنَّمَامِ وَالْمُغْتَابِ، وَكُلٌّ مَنْ تَشْتَمِلُ نَفْسُهُ عَلَى رَذِيلَةٍ مِنَ الرَّذَائِلِ. فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَطْلُبَ السَّعَادَةَ، فَلْيَطْلُبْهَا بَيْنَ جَوَانِبِ النَّفْسِ الْفَاضِلَةِ، وَإِلَّا فَهُوَ أَشَقَى الْعَالَمِينَ، وَإِنْ أَحْرَزَ ذَخَائِرَ الْأَرْضِ وَخَزَائِنَ السَّمَاءِ.

فَمَا وَصَلَ الصَّيَّادُ مِنْ حَدِيثِهِ إِلَى هَذَا الْحَدِّ، حَتَّى نَهَضَ قَائِمًا، وَتَنَاولَ عَصَاهُ وَقَالَ: اسْتَوْدِعْكَ اللَّهُ يَا سَيِّدِي، وَأَدْعُو لَكَ الدَّعْوَةَ الَّتِي أَحْبَبْتُهَا لِنَفْسِكَ وَأَحْبَبْتُهَا لَكَ، وَهِيَ: أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ سَعِيدًا فِي نَفْسِكَ، كَمَا جَعَلَكَ سَعِيدًا فِي مَالِكَ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

(مِنْ كِتَابِ «النُّظَرَاتِ» لِصُطْفَى لُطْفِي الْمَنْفُلُوطِي، بِتَصْرِفٍ)

أولاً: الاستيعاب والمناقشة:

تدريب ١: أجب عن الأسئلة التالية باختصار.

- ١- لماذا شكر الصياد الرجلَ الغني؟
- ٢- لماذا سرَّ الرجلُ الغنيَّ بدعاء الصياد؟
- ٣- لماذا يرى الصياد نفسه سعيداً؟
- ٤- ما مفهوم السعادة عند الصياد؟
- ٥- ما الفرق بين الغني والفقر عند الصياد؟
- ٦- كيف وصف الصياد العلاقة بينه وبين ربه؟
- ٧- لماذا صغرت الدنيا في عين الصياد؟
- ٨- لماذا أعجب الرجلُ الغني بالصياد؟
- ٩- الإنسان هو الذي يشقى نفسه في رأي الصياد. وضّح ذلك
- ١٠- ما مصدر السعادة في رأي الصياد؟

تدريب ٢: من القائل؟

- ١- «وَهَلْ تَوْجَدُ سَعَادَةً غَيْرَ سَعَادَةِ الْمَالِ؟»
- ٢- «كَيْفَ تَعُدُّ نَفْسَكَ سَعِيداً، وَأَنْتَ حَافٍ غَيْرُ مُنْتَعِلٍ، وَعَارٍ إِلَّا مِنْ قَلِيلٍ مِنَ الْأَسْمَالِ الْبَالِيَةِ؟»
- ٣- «هَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ الْأُولَى الَّتِي أَخَذْتُ فِيهَا الثَّمَنَ، الَّذِي اقْتَرَحْتُهُ»
- ٤- «إِنَّ النَّاسَ جَمِيعاً يَبْتَغُونَ عَلَى السَّعَادَةِ».
- ٥- «لَا أَحْزَنُ عَلَى فَايَةٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَلَا تَذْهَبُ نَفْسِي حَسْرَةً وَرَاءَ مَطْمَعٍ مِنَ الْمَطَامِعِ».
- ٦- «أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ، كَمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ، وَجَعَلَكَ سَعِيداً فِي نَفْسِكَ، كَمَا جَعَلَكَ سَعِيداً فِي مَالِكَ».
- ٧- «آمَنْتُ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ ثَوَابِهِ وَعِقَابِهِ، فَصَغُرَتِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِي...»

تدريب ٣: كَيْفَ صَوَّرَ الْكَاتِبُ مَا يَلِي؟

- ١ - هَيْئَةُ الصَّيَادِ
- ٢ - حَيَاةُ الْأَغْنِيَاءِ
- ٣ - حَيَاةُ الْفَقِيرِ فِي مَطْعَمِهِ وَمَسْكَنِهِ
- ٤ - اسْتِمْتَاعُ الصَّيَادِ بِشُرُوقِ الشَّمْسِ
- ٥ - تَشْبِيهِ الْكَاتِبِ حَالَةَ الْفُقَرَاءِ وَالْأَغْنِيَاءِ بِالسَّمَكِ
- ٦ - نَظَرَةُ النَّاسِ إِلَى الْأَغْنِيَاءِ
- ٧ - حَيَاةُ الْفَقِيرِ فِي بَيْتِهِ
- ٨ - عِلَاقَةُ الصَّيَادِ بِرَبِّهِ
- ٩ - مُقَابَلَةُ الصَّيَادِ الْأَحْزَانَ وَالْهُمُومَ
- ١٠ - نَظَرَةُ الصَّيَادِ إِلَى الْمَوْتِ

تدريب ٤: مَا الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ لِكُلِّ فِئْرَةٍ مِنَ الْفِئْرَاتِ التَّالِيَةِ؟

- الفِئْرَةُ الْأُولَى
- الفِئْرَةُ الثَّانِيَّةُ
- الفِئْرَةُ الثَّالِثَةُ
- الفِئْرَةُ الرَّابِعَةُ
- الفِئْرَةُ الثَّامِنَةُ
- الفِئْرَةُ التَّاسِعَةُ

تدريب ٥: مَا رَأْيُ الصَّيَادِ فِيمَا يَلِي؟

- ١ - السَّعَادَةُ الْمَالِيَّةُ
- ٢ - السَّعَادَةُ النَّفْسِيَّةُ
- ٣ - شَهْوَةُ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ
- ٤ - حَيَاةُ الْأَغْنِيَاءِ
- ٥ - عِلَاقَةُ الْإِنْسَانِ بِرَبِّهِ
- ٦ - الْحَيَاةُ وَالْمَوْتُ

ثَانِيًا: الْمُضْرَدَاتُ وَالتَّعْبِيرَاتُ.

تَدْرِيب ١: هَاتِ جَمْعَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ مِنَ النَّصِّ.

١- شُعَاعٌ	٧- مَوْكِبٌ
٢- كَوْكَبٌ	٨- غِلٌّ
٣- رَذِيلَةٌ	٩- عَاصِفَةٌ
٤- مَظْهَرٌ	١٠- المَطْعَمُ
٥- طَوْقٌ	١١- قَصْرٌ
٦- عُنُقٌ	١٢- المَرْجُ

تَدْرِيب ٢: مَا مَعْنَى الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ؟

- ١- صَغُرَتِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِي
- ٢- يَمُدُّ النَّاسُ أَعْنَاقَهُمْ نَحْوَ الْأَغْنِيَاءِ
- ٣- أَخْطَأَ سَهْمُ فُلَانٍ
- ٤- الْإِنْسَانُ سَعِيدٌ بِفِطْرَتِهِ
- ٥- جَمِيعُ مَا فِي يَدِ الْإِنْسَانِ عَارِيَّةٌ مُسْتَرَدَّةٌ
- ٦- قَتَلَ الْأَيَّامُ عِلْمًا وَتَجَرِبَةً
- ٧- هَلْ أَعُودُ إِلَى مَنْزِلِي حَامِلًا أَمْ مَحْمُولًا؟
- ٨- تَفْتَحُ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ الْمُغْلَقَةَ دُونَهُ

تَدْرِيب ٣: مَا مَعْنَى الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ؟

- ١- النَّمَامُ
- ٢- الطَّمَاعُ
- ٣- الْمُفْتَابُ
- ٤- الْحَاسِدُ
- ٥- الْحَقُودُ
- ٦- الْكَاذِبُ
- ٧- الظَّالِمُ
- ٨- السَّعِيدُ

الكتابة والبحث

أولاً: الكتابة

- اكتب في دفترِكَ بأسلوبِكَ قصَّةَ بعنوان: (الصَّيَّاد)
- أعد قراءة القصَّة الواردة في القراءة الموسعة في آخر الوحدة .
- اعتمد على أسلوبِكَ في الكتابة، ولا تنظر في النَّصَّ الأصلي في أثناء الكتابة، حتَّى لا تتأثَّر بكلماته وألفاظه.

استعن بالعناصر التالية:

- الصَّيَّاد يعرض السَّمكة على الصَّدِيق.
- فلسفة الصَّيَّاد في الحياة.
- جدل بين الصَّدِيق والصَّيَّاد عن مفهوم السَّعادة.
- الصَّيَّاد السَّعيد.
- طعام الأغنياء وطعام الفقراء.
- بين الكوخ والقصر.
- الاستمتاع بجمال الطَّبيعة.
- مقارنة الأغنياء بالسَّمك.
- سعادة الفلاح في أسرته.
- علاقة الصَّيَّاد بربِّه.
- الإيمان بالقضاء والقدر، واليوم الآخر.
- الصَّدِيق يُعجب بأفكار الصَّيَّاد وفلسفته.
- الإنسان سبب السَّعادة والشَّقاء.

ثانياً: البحث

- اكتب في دفترك بحثاً بعنوان: (التلوث)
- أعد قراءة النصّ الوارد في القراءة المكثفة في أول الوحدة .

استعن بالعناصر التالية:

- أنواع التلوث.
- تلوث الهواء.
- تلوث المياه.
- تلوث التربة.
- التلوث الصوتي.
- الأماكن التي يكثر فيها التلوث.
- الأماكن التي يقل فيها التلوث.
- أسباب التلوث.
- حماية البيئة من التلوث.
- دور الإنسان في عملية التلوث.
- أمراض يؤدي إليها التلوث.

مراجع البحث

• استعن بالمراجع التالية أو غيرها.

- ١- الإنسان وتلوث البيئة، محمد السيد أرناؤوط
- ٢- التلوث مشكلة العصر، د. أحمد مدحت إسلام
- ٣- البيئة وتلوث الهواء، روبير إبراهيم حنا
- ٤- رعاية البيئة في شريعة الإسلام، د. يوسف القرضاوي
- ٥- التلوث : إبراهيم أحمد مسلم.
- ٦- التلوث مشكلة العصر: د. أحمد مدحت إسلام. سلسلة عالم المعرفة

• الشبكة الدولية

ابحث في الشبكة الدولية عن العناوين السابقة، واجمع المعلومات ذات العلاقة بالبحث.

الوَحدةُ

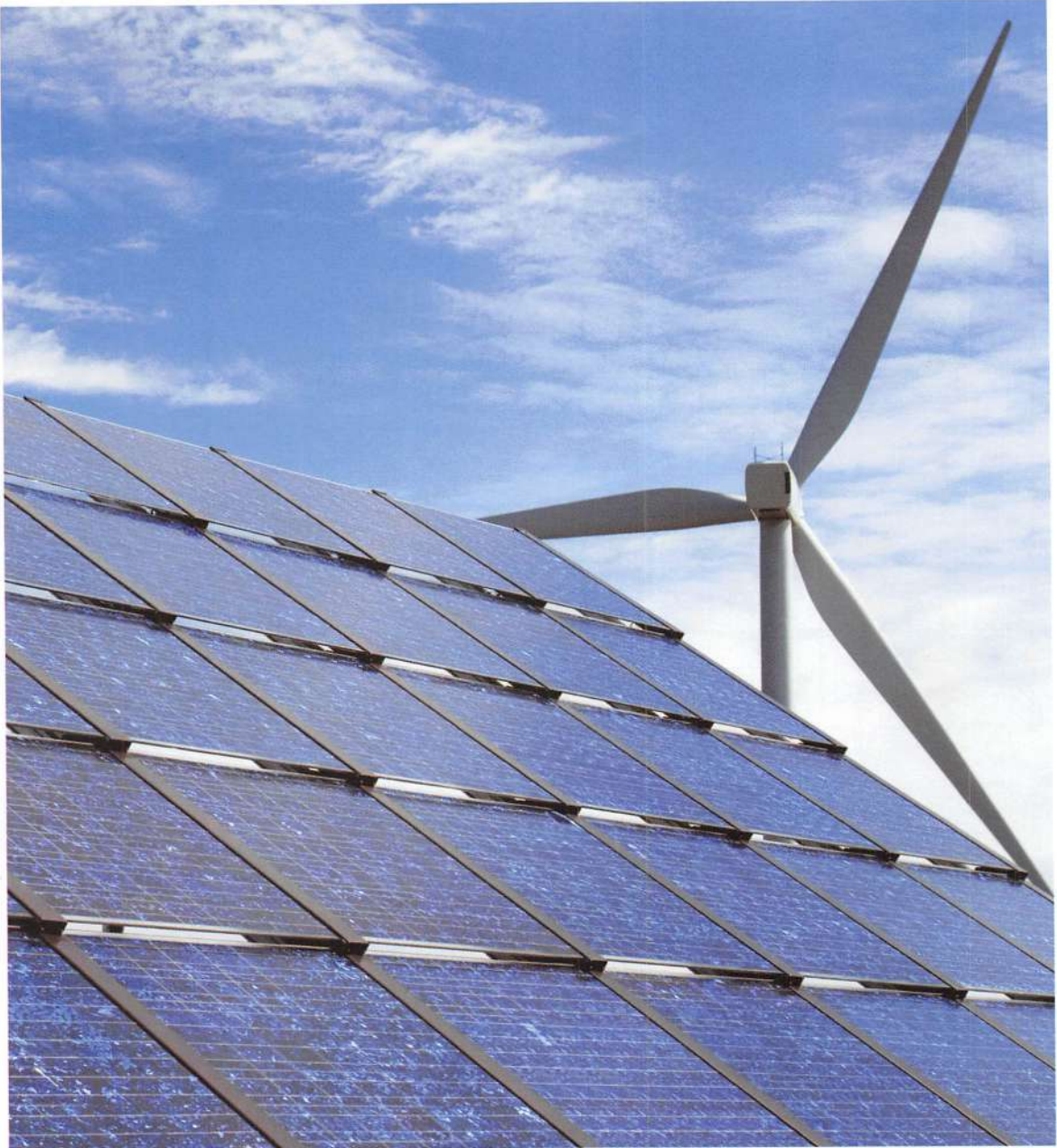
السَّادِسَةُ عَشْرَةُ

أنواعُ الطَّاقةِ	القراءة المكثفة
الأسماء المجرورة (المجرورات)	القواعد (أ)
الماء	فهم المسموع (القسم الأول)
استعمالات الماء	فهم المسموع (القسم الثاني)
إعراب الفعل المضارع	القواعد (ب)
جابرُ عَثَرَاتِ الكِرَامِ	القراءة الموسَّعة

ما قَبْلَ الْقِرَاءَةِ:

فكّر في الإجابة عن هذه الأسئلة قبل قراءة القطعة.

- ١- ما أهم مصادر الطاقة وأقدمها؟
- ٢- ما رأيك في الطاقة النووية كمصدر للطاقة؟
- ٣- هل هناك طاقة نظيفة وأخرى غير نظيفة؟
- ٤- هل هناك طاقة حرارية تؤخذ من باطن الأرض؟



أنواع الطاقة

إذا كانت الطاقة من أهم مقومات الحياة على الأرض، فإنها ليست نوعاً واحداً، فإله تعالى جعلها لنا في أشكال مختلفة، وجعلها أنواعاً. ومن أنواعها:

الطاقة الشمسية:

الشمس مصدر طاقة لا ينتهي إلا بإذن الله: فهي التي تمد الأرض بالضوء والحرارة، وتساعد على استمرار الحياة عليها. وتحتاج النباتات إلى ضوء الشمس مباشرة في تركيب المواد النباتية. وقد بدأ الإنسان في الآونة الأخيرة باستخدام أشعة الشمس في أغراض منزلية وصناعية. وتعتمد الوسائل المستعملة على تحويل الطاقة الشمسية من أشعة الشمس إلى طاقة حرارية، أو إلى طاقة كهربائية. وهناك الآن أجهزة خاصة توضع على سطوح المنازل، تمتص أشعة الشمس، وتحولها إلى حرارة، وتسخن بها المياه المستعملة في المنازل. واختر العلماء أيضاً نوعاً من الخلايا تمتص أشعة الشمس، وتحولها إلى تيار كهربائي.

الطاقة الميكانيكية:

الطاقة الميكانيكية شكل من أشكال الطاقة التي تكتسبها الأدوات والآلات والأجسام المختلفة؛ مما يجعلها قادرة على تحريك بعض الأشياء. والطاقة الميكانيكية تحدث إما بسبب وضع الجسم، أو بسبب حركة الجسم والرياح الشديدة والمياه الجارية بسرعة، أو المساقطة في الشلالات. فالرياح تحرك الأجسام الواقعة في طريقها. وكذلك المياه الجارية تجرف الصخور، أو تحرك النوايعر، أو حجر الرخى في الطواحين.

وقد استخدم الإنسان منذ القدم طاقة الرياح، لتسيير السفن الشراعية. يستفيد الناس من قوة الرياح في كثير من مناطق العالم، فهي التي تشغل الطواحين الهوائية، وتحرك السفن الشراعية. وهي مصدر نظيف للطاقة لا يلوث البيئة، كما أنها متوفرة بكميات كبيرة. والطاقة الميكانيكية أساس لكثير من مظاهر الصناعة في العصر الحديث، فيها تتحرك السيارات، وتطير الطائرات، وتبخر السفن، وتدور الآلات في المصانع.

الطاقة الكهربائية:

الطاقة الكهربائية من أهم أشكال الطاقة. ونستخدمها في العديد من حاجتنا اليومية؛ في المنازل والمعامل الصغيرة، والمصانع الكبيرة، لتشغيل الأجهزة والآلات المختلفة. ومن أهم ميزات الطاقة الكهربائية، سهولة نقلها من محطات توليدها بالأسلاك الموصلة إلى أماكن تبعد الواحد منها عن الآخر مسافات شاسعة (كبيرة). وبالإضافة إلى ذلك، نحصل أيضاً على الطاقة الكهربائية من البطاريات الجافة، ومن بطاريات السيارات.

عندما تجري المياه من مكان مرتفع إلى مكان منخفض، تنتج عن ذلك طاقة يستخدمها الإنسان في توليد الطاقة الكهربائية؛ لخدمة مناطق كبيرة. والطاقة التي تنتج عن المياه لا تلوث البيئة، لكن يجب على الناس بناء سدود إذا أرادوا الاستفادة من هذه الطاقة. وهذه السدود تحتاج إلى كثير من المال؛ لذا فإن الطاقة التي تنتج من الماء غالية.

الطاقة الحرارية:

تنتج الطاقة الحرارية من حرق الوقود، أو من الاحتكاك بين الأجسام، كما توجد في باطن الأرض حرارة كبيرة. وهناك بعض المدن تستمد حاجتها من الطاقة من الحرارة التي تأتي من الأرض. فمدينة سان فرانسيسكو في أمريكا، تستمد نصف حاجتها من الطاقة من حرارة الأرض. هذا النوع من الطاقة رخيص، لكنه لا يوجد إلا في مناطق قليلة من العالم.

الطاقة الحرارية ضرورية للطبخ والتسخين والتدفئة في المنازل، كما أنها أهم أشكال الطاقة المستخدمة في المصانع. ومعظم وسائل النقل من سيارات وشاحنات وقطارات وطائرات، تعتمد على المحركات التي تستخدم الطاقة الحرارية. وهذه المحركات ثلاثة أنواع: بخارية، وأنفجارية، ونفاثة. وقد اخترعت المحركات البخارية أولاً منذ أمد طويل، وهي تعمل بقوة الدفع الموجودة في بخار الماء الساخن جداً. والمحركات النفاثة تمكن الطائرات الكبيرة من السفر مسافات طويلة بسرعة عالية، وهي تعمل أيضاً عند السرعة المنخفضة بصورة مقبولة.

استيعاب:

الصَّوابُ

تدريب ١: ضَعْ عَلامَةَ (✓) أو علامة (X) ثَمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ.

- ١- تُحوَّلُ أشعَّةُ الشَّمْسِ إلى طَاقَةِ ميكانيكية. ☐
- ٢- تُحوَّلُ أشعَّةُ الشَّمْسِ إلى حَرَارَةٍ تُستخدَمُ في البيوت. ☐
- ٣- الرِّيحُ مِنْ أنواعِ الطَّاقَةِ الميكانيكية. ☐
- ٤- الطَّاقَةُ الحراريَّةُ تُشغِّلُ الطَّواحينَ الهوائيَّةَ. ☐
- ٥- الطَّاقَةُ الميكانيكيةُ مَصْدَرٌ للتَلَوُّثِ. ☐

تدريب ٢: اخْتَرِ الجَوَابَ الصَّحِيحَ بوضع دائرة حول الحرف المناسب.

- ١- الأجهزة التي تَمْتَصُّ الأشعَّةَ وتُحوِّلُها إلى كَهْرَبَاءٍ تُسمى
أ- تياراً ب- خلايا ج- طَاقَةُ
- ٢- الطَّاقَةُ التي تَكتسِبُها الأجسامُ فتُحرِّكُ الأشياءَ هي طَاقَةُ
أ- ميكانيكية ب- الرِّيحِ ج- المِياهِ
- ٣- الأماكنُ التي تُنتِجُ فيها الطَّاقَةُ الكَهْرَبائيَّةُ تُسمى
أ- مَحَطَّاتُ توليد ب- مَحَطَّاتُ كَهْرَبَاءٍ ج- بَطَّاريَّات
- ٤- الطَّاقَةُ التي لا تُلَوِّثُ البيئَةَ هي
أ- النِّفْطُ ب- الكَهْرَبَاءُ ج- الرِّيحُ
- ٥- مُعْظَمُ وسائلِ النقلِ لها مُحَرِّكاتٌ تُستخدَمُ الطَّاقَةُ
أ- الميكانيكيةُ ب- الحراريَّةُ ج- الكَهْرَبائيَّةُ

تدريب ٣: أَجِبْ باختصارٍ عَمَّا يَلي.

- ١- ما نَوْعُ الطَّاقَةِ التي تجري بها السفنُ الشَّراعيَّةُ؟
- ٢- ما نَوْعُ الطَّاقَةِ التي تُستخدَمُها المحرِّكاتُ النَّفَّاثَةُ؟
- ٣- هُناكَ نوعانِ مِنَ الطَّاقَةِ نَسْتَمِدُّهُما مِنَ المِياهِ. اذْكُرْهُما
- ٤- اذْكُرْ مَصْدَرًا لِلطَّاقَةِ لا يُلَوِّثُ البيئَةَ
- ٥- ما المحرِّكاتُ التي تَعْمَلُ بِبخارِ المِياهِ الساخِنِ؟

مُفْرَدَات:

تَدْرِيب ١: هَاتِ جَمْعَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ (وَيُمَكِّنُكَ الْإِسْتِعَانَةُ بِالنَّصِّ).

١- شُعَاع	٧- غَرَض
٢- جِهَاز	٨- مَنَزَل
٣- سَدٌّ	٩- خَلِيَّة
٤- سَطْح	١٠- شَكْل
٥- جِسْم	١١- نَاعُورَة
٦- أَدَاة	١٢- الْمَادَّة

تَدْرِيب ٢: صِلْ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَأْتِيَانِ مَعًا.

- (أ) الشَّمْسُ
 (ب) الشَّرَاعِيَّةُ
 (ج) كَهْرِبَائِي
 (د) الطَّاقَةُ
 (هـ) الْهَوَائِيَّةُ
 (و) الْجَارِيَّةُ
 (ز) الْأَخِيرَةُ
 (ح) الشَّمْسِيَّةُ

- (١) الطَّاقَةُ
 (٢) الْآوَنَةُ
 (٣) الْمِيَاهُ
 (٤) الطَّوَا حِينَ
 (٥) أَشْعَةُ
 (٦) تَوَلِيدُ
 (٧) السُّفُنُ
 (٨) تَيَّارُ

تَدْرِيب ٣: ابْحَثْ عَنِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي مُعْجَمٍ عَرَبِيٍّ، وَسَجِّلْ مَعَانِيَهَا.

- ١- الاستِيفَادَةُ: (ف، ي، د)
 ٢- نَفَاثَةُ: (ن، ف، ث)
 ٣- مَظَاهِيرُ: (ظ، هـ، ر)
 ٤- الْجَارِيَّةُ: (ج، ر، ي)
 ٥- يَكْتَسِبُ: (ك، س، ب)
 ٦- الْمُشْكَلَةُ: (ش، ك، ل)

الْكِتَابَةُ: أَعِدْ قِرَاءَةَ النَّصِّ السَّابِقِ، وَاكْتُبْ مُلَخَّصًا لَهُ.

٢ - فَائِدَةٌ:

رَاجِعْ مَا أَخَذْتَهُ فِي الْوَحَدَاتِ السَّابِقَةِ مِنَ الْفَوَائِدِ وَالتَّنْبِيهَاتِ حَوْلَ التَّلْخِصِ، وَاكْتُبْهَا مُجْتَمِعَةً فِي دَفْتَرِكَ، وَحَاوِلْ تَطْبِيقَ مَا وَرَدَ فِيهَا فِي أَيِّ تَلْخِصٍ تَقُومُ بِهِ.

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ: (أ)

الْأَسْمَاءُ الْمَجْرُورَةُ (الْمَجْرُورَاتُ)

الاسمُ التَّايِعُ لاسمٍ مَجْرُورٍ	المَجْرُورُ بِالْإِضَافَةِ	المَجْرُورُ بِحَرْفِ الْجَرِّ
أَحْضَرُ وَرَقَتَي الْأَسِنَّةِ وَالْإِجَابَةِ. أَكْرَمَ بِالطَّالِبِ الْمَجْدَّ.	وَهِيَ إِضَافَةُ اسْمٍ إِلَى آخَرَ، وَيُسَمَّى الْأَوَّلُ مُضَافًا، وَيُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ مِنَ الْجُمْلَةِ، وَيُسَمَّى الثَّانِي مُضَافًا إِلَيْهِ، وَهُوَ مَجْرُورٌ دَائِمًا. ﴿إِلَّا إِنْ نَصَرَ اللَّهُ قَرِيبٌ﴾ وَيُعْذَفُ مِنَ الْمُضَافِ: * التَّنْوِينُ: كِتَابٌ ← كِتَابُ الطَّالِبِ جَدِيدٌ. * نُونُ التَّثْنِيَةِ: كِتَابَانِ ← كِتَابَا الْقَوَاعِدِ حَدِيثَانِ. * نُونُ جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ: مُسْلِمُونَ ← مُسْلِمُو الْهِنْدِ قَادِمُونَ. * الْأَلِفُ وَاللَّامُ فِي الْإِضَافَةِ الْمُعْتَوِيَةِ: الْقَلَمُ ← قَلَمُ الْجَبْرِ فِي الْحَقِيقَةِ.	وَحُرُوفُ الْجَرِّ عِشْرُونَ هِيَ: مِنْ، إِلَى، عَلَى، عَنْ، الْبَاءَ، اللَّامَ، الْكَافَ، رُبُّ، وَאוُ الْقَسَمِ، تَاءُ الْقَسَمِ، مُذٌ، مُنْذٌ، حَاشَا، خَلَا، عَدَا، حَتَّى، كَيْ، لَعَلَّ، مَتَى، وَفِي بَعْضِهَا خِلَافٌ. وَقَدْ جَمَعَهَا النَّاطِلُ بِقَوْلِهِ: هَآكَ حُرُوفُ الْجَرِّ وَهِيَ: مِنْ، إِلَى، حَتَّى، خَلَا، حَاشَا، عَدَا، فِي، عَنْ، عَلَى، مُذٌ، مُنْذٌ، رَبُّ، اللَّامُ، كَيْ، وَאוُ، وَتَا، وَالكَافَ، وَالبَا، وَلَعَلَّ، وَمَتَى سَافَرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ ضَيْفِي. عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ، وَسَلْ عَنْ قَرِينِهِ. عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا. فِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ. رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ.

تدريب ١: وَصِّحْ سَبَبَ جَرِّ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا خُطُّ فِي الْأَمْثِلَةِ التَّالِيَةِ.

السَّبَبُ	الْأَمْثِلَةُ	م
	﴿ارْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ﴾	١
	﴿أَلَمْ أَنهَكُمَا عَنْ تِلْكَمَا الشَّجَرَةِ﴾	٢
	﴿أَنْ تَبُوءَا لِمَوْعِدِكُمَا بِهَمَزٍ يَوْمًا﴾	٣
	﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جُنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ﴾	٤
	﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّاتِ سَبِيلٌ﴾	٥
	﴿فَإِذْ مَوْذَنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾	٦
	﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا أَثْمَ عَلَيْهِ﴾	٧
	﴿فَقَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ﴾	٨
	﴿وَمَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ﴾	٩
	﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ﴾	١٠
	﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَآئِيلَ الْبَحْرَ﴾	١١
	﴿وَوَكَدَ لَكَ زَيْنٌ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ﴾	١٢
	﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ﴾	١٣
	﴿وَيُهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾	١٤
	﴿وَوَرَّكُمُ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾	١٥

تدريب ٢: ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ مَجْرُورَةً فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ، وَنَوِّعْ مَوَاقِعَهَا الإِعْرَابِيَّةَ.

م	تَقَدَّمَ	سَعَادَةٌ	الْفَضِيلَةُ	الصَّبْرُ	الشِّتَاءُ
١					
٢					
٣					

تدريب ٣: اذْكُرِ الْمَجْرُورَاتِ مَعَ التَّمَثِيلِ لِكُلِّ مِنْهَا بِثَلَاثَةِ أَمْثِلَةٍ مِنْ عِنْدِكَ.

.....

.....

.....

تدريب ٤: يُجْرُ الْأِسْمُ إِذَا كَانَ تَابِعاً لِاسْمٍ قَبْلَهُ مَجْرُورٌ، هَاتِ مِثَالَيْنِ لِهَذِهِ مَعَ التَّوَابِعِ الْمُعْطَاةِ أدناه.

عَظْفٍ بَيَانٍ

عَظْفٍ نَسَقٍ

بَدَلِ كُلِّ مِنْ كُلِّ

بَدَلِ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ

بَدَلِ اشْتِمَالٍ

تَوْكِيدٍ مَعْنَوِيٍّ

صِفَةٍ

فَهُمُ الْمَسْمُوعُ: الْقِسْمُ الْأَوَّلُ (الماء)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيب ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (x) مِمَّا سَمِعْتَ.

- ١- الماءُ أَكْثَرُ مَادَّةٍ مُتَوَافِرَةٍ عَلَى الْأَرْضِ. ☐
- ٢- لَا يُوجَدُ مَاءٌ فِي الْهَوَاءِ. ☐
- ٣- الماءُ فِي الْمَاضِي أَكْثَرُ أَهَمِّيَّةً مِنْهُ الْيَوْمَ. ☐
- ٤- الماءُ نِعْمَةٌ وَقَدْ يَكُونُ نِقْمَةً. ☐
- ٥- قَامَتِ الْحَضَارَاتُ الْقَدِيمَةُ عِنْدَ مَصَادِرِ الْمِيَاهِ. ☐
- ٦- أَكْثَرُ الْمِيَاهِ الْمُتَوَافِرَةِ صَالِحَةٌ لِلشُّرْبِ. ☐
- ٧- لَا تَكْفِي الْمِيَاهُ جَمِيعَ سُكَّانِ الْعَالَمِ. ☐
- ٨- الْبِلَادُ الْفَقِيرَةُ قَلِيلَةُ الْمِيَاهِ. ☐

تَدْرِيب ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ مِمَّا سَمِعْتَ.

- ١- يُعْطِي الْمَاءُ مِنْ سَطْحِ الْأَرْضِ أَكْثَرَ مِنْ
أ- ٧٥٪ ب- ٤٠٪ ج- ٥٠٪
- ٢- يُشَكِّلُ الْمَاءُ فِي جِسْمِ الْإِنْسَانِ
أ- الرَّبْعَ ب- الْخُمْسَ ج- الثُّلَاثِينَ
- ٣- مُعْظَمُ الْمِيَاهِ تَوْجَدُ فِي
أ- الْمَحِيطَاتِ ب- الْبِحَارِ ج- الْأَنْهَارِ
- ٤- الْمِيَاهُ الْمَوْجُودَةُ فِي الْعَالَمِ الْيَوْمَ
أ- تَزِيدُ ب- تَنْقُصُ ج- لَا تَزِيدُ وَلَا تَنْقُصُ
- ٥- يُوجَدُ الْمَاءُ الْعَذْبُ فِي
أ- الْأَنْهَارِ ب- الْبِحَارِ ج- الْمَحِيطَاتِ
- ٦- أَهَمِّيَّةُ الْمَاءِ فِي هَذَا الْوَقْتِ أَهَمِّيَّتِهِ فِي الْمَاضِي.
أ- مُثْلُ ب- أَكْثَرُ مِنْ ج- أَقَلُّ مِنْ
- ٧- تَصِلُ نِسْبَةُ الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ فِي الْعَالَمِ إِلَى
أ- ٩٪ ب- ٣٪ ج- ١٣٪

فَهْمُ الْمَسْمُوعِ: الْقِسْمُ الثَّانِي (اسْتِعْمَالَاتُ الْمَاءِ)

بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتَ إِلَى النَّصِّ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ.
تَدْرِيبُ ١: أَجِبْ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَوْ (X) مِمَّا سَمِعْتَ.

- ١- ☐ الْبُحَيْرَاتُ وَالْأَنْهَارُ مَصْرِفٌ لِفَضَلَاتِ الْمَصَانِعِ.
- ٢- ☐ يُسْتَعْمَلُ الْمَاءُ لِمَجَرِّدِ الرَّفَاهِيَةِ عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ.
- ٣- ☐ تَقُومُ الْمَحَطَّاتُ الْكَهْرِبَائِيَّةُ بِتَحْوِيلِ الْمَاءِ إِلَى بُخَارٍ.
- ٤- ☐ تُسْتَحْدَمُ مِيَاهُ الْأَنْهَارِ وَالْبَحَارِ فِي أَغْرَاضٍ غَيْرِ الصَّنَاعَةِ.
- ٥- ☐ بَعْضُ أَنْوَاعِ الرِّيَاضَةِ مُرْتَبِطٌ بِالْمَاءِ.
- ٦- ☐ هُنَاكَ مَنَازِلٌ كَثِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا مَاءٌ جَارٍ.
- ٧- ☐ تُعْتَبَرُ الْأَمْطَارُ الَّتِي تُسْتَهْلَكُ فِي الزَّرَاعَةِ مِنْ ضِمَنِ اسْتِعْمَالَاتِ الْمَاءِ.

تَدْرِيبُ ٢: اخْتَرِ الْجَوَابَ الْمُنَاسِبَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ مِمَّا سَمِعْتَ.

- ١- الرَّرَغِيفُ الْوَاحِدُ مِنَ الْقَمَحِ يَحْتَاجُ مِنَ الْمَاءِ إِلَى..... لِثَرَاءٍ.
أ- ٤٣٥ ب- ٣٤٥ ج- ٥٤٣
- ٢- يَذْهَبُ مُعْظَمُ الْمَاءِ الْمُسْتَعْمَلِ فِي التَّبْرِيدِ إِلَى.....
أ- الْمَزَارِعِ ب- الْأَنْهَارِ وَالْبُحَيْرَاتِ ج- الْمَنَازِلِ
- ٣- لِتَكْرِيرِ لِثْرٍ وَاحِدٍ مِنَ النَّفْطِ يَحْتَاجُ إِلَى.....
أ- لِثْرٍ مَاءٍ ب- عَشْرَةَ لِثَرَاتٍ مِنَ الْمَاءِ ج- عِشْرِينَ لِثْرًا مِنَ الْمَاءِ
- ٤- الْفَرْدُ فِي الْبِلَادِ الْمُتَقَدِّمَةِ يُمَكِّنُ أَنْ يَسْتَحْدِمَ فِي الْيَوْمِ مِنَ الْمَاءِ..... لِثَرًا.
أ- ٢٦٠ ب- ٦٢٠ ج- ٢٢٦
- ٥- مُعْظَمُ الْمِيَاهِ تُسْتَهْلَكُ فِي.....
أ- الزَّرَاعَةِ ب- الصَّنَاعَةِ ج- الْمَنَازِلِ

التعبير المتقدم: (إنشاد الشعر وإلقاؤه)

تدريب ١: أنشد قصيدة مالك بن الرئب بن قُرط التميمي في رثاء نفسه:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَ لَيْلَةً
تَذَكَّرْتُ مَنْ يَبْكِي عَلَيَّ فَلَمْ أَجِدْ
وَأَشْقَرَ مَحْبُوكٍ يَجُرُّ غَنَانَهُ
يُقَادُ ذَلِيلًا بَعْدَ مَا مَاتَ رَبُّهُ
أَقُولُ لِأَصْحَابِي: ارْفَعُونِي فَإِنِّي
فِي صَاحِبِي رَحْلِي دَنَا الْمَوْتُ فَانْزِلَا
وَحُطَّا بِأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ مَضْجَعِي
وَلَا تَحْسُدَانِي، بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا
فَقَدْ كُنْتُ عَطَافًا إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ
فَطَوْرًا تَرَانِي فِي طِلَاءٍ وَنِعْمَةٍ
وَيَوْمًا تَرَانِي فِي رَحَى مُسْتَدِيرَةٍ
فَلَا تَتَسَيَّ عَهْدِي خَلِيلِي إِنِّي
وَقُومًا عَلَى بَثْرِ الشُّبَيْكِ فَأَسْمِعَا
بَأَنَّكُمَا خَلَفْتُمَانِي بِقَفْرَةٍ
يَقُولُونَ: لَا تُبْعَدْ وَهُمْ يَدْفِنُونِي
غَدَاةً غَدٍ يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى غَدٍ
وَأَصْبَحَ مَالِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ
فِي رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتُ فَبَلَّغُنْ
وَعَطَلُ قُلُوصِي فِي الرِّكَابِ، فَإِنَّهَا
أَقْلَبُ طَرَفِي فِي الرَّفَاقِ فَلَا أَرَى
وَبِالرَّمْلِ مَنَّا نِسْوَةً لَوْ شَهِدْتَنِي
عَجُوزٌ وَأَخْتَايَ اللَّتَانِ أُصِيبَتَا
صَرِيعٌ عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ بِقَفْرَةٍ

بَوَادِي الْغَضَا أَرْجِي الْقِلَاصَ النَّوَاجِيَا
سَوَى السَّيْفِ وَالرُّمْحِ الرُّدَيْنِي بَاكِيًا
إِلَى الْمَاءِ لَمْ يَتْرُكْ لَهُ الْمَوْتُ سَاقِيَا
يُبَاعُ بِبَخْسٍ بَعْدَ مَا كَانَ غَالِيَا
يَقَرُّ بَعِيْنِي أَنْ سُهَيْلٌ بَدَا لِيَا
بِرَابِيَةِ، إِنِّي مُقِيمٌ لِيَالِيَا
وَرَدًّا عَلَى عَيْنِي فَضْلَ رِدَائِيَا
مِنَ الْأَرْضِ ذَاتِ الْعَرَضِ أَنْ تُوسِعَا لِيَا
سَرِيعًا لَدَى الْهَيْجَا إِلَى مَنْ دَعَانِيَا
وَطَوْرًا تَرَانِي وَالْعَتَاقُ رِكَابِيَا
تُخَرِّقُ أَطْرَافَ الرِّمَاحِ ثِيَابِيَا
تَقْطَعُ أَوْصَالِي وَتُبْلَى عِظَامِيَا
بِهَا الْوَحْشُ وَالْبَيْضُ الْحَسَنُ الرَّوَانِيَا
تُهِيلُ عَلَيَّ الرِّيحُ فِيهَا السَّوَافِيَا
وَأَيْنَ مَكَانُ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَانِيَا
إِذَا رَاحَ أَصْحَابِي وَخَلَفْتُ ثَاوِيَا
لَغَيْرِي، وَكَانَ الْمَالُ بِالْأَمْسِ مَالِيَا
بَنِي مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ أَنْ لَا تَلَاقِيَا
سَتَبْرُدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيًا
بِهِ مِنْ عُيُونِ الْمُؤَنَسَاتِ مُرَاعِيَا
بَكَيْنٌ وَفَدَيْنٌ الطَّيِّبُ الْمُدَاوِيَا
وَبُنْتُ أَبِي لَيْلَى تَهِيْجُ الْبَوَاكِيًا
يُسَوُّونَ لِحْدِي حَيْثُ حُمَّ قَضَائِيَا

تدريب ٢: اختر قصيدة تعجبك، واحفظها أو احفظ جزءاً منها، ثم أنشدتها أمام زملائك.

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ: (ب)

إِعْرَابُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ



مَجْزُومٌ	مَنْصُوبٌ	مَرْفُوعٌ
إذا وَقَعَ جَوَاباً لِشَرْطٍ جَازِمٍ. وَيُسَمَّى جَوَابَ الشَّرْطِ أَوْ جَزَاءَهُ. مَتَى تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَجِدَهُ غُفُوراً.	إذا وَقَعَ فِعْلاً لِشَرْطٍ جَازِمٍ. وَأَدَوَاتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةُ هِيَ: لَمَّا لَمْ لَمْ لَا لَا فِي الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ.	يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَاصِبٍ وَلَا بِجَازِمٍ إِذَا لَمْ يُسَبِّقْ بِنَاصِبٍ وَلَا بِجَازِمٍ
إِذَا وَقَعَ جَوَاباً لِشَرْطٍ جَازِمٍ. وَيُسَمَّى جَوَابَ الشَّرْطِ أَوْ جَزَاءَهُ. مَتَى تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَجِدَهُ غُفُوراً.	إِذَا وَقَعَ فِعْلاً لِشَرْطٍ جَازِمٍ. وَأَدَوَاتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةُ هِيَ: لَمَّا لَمْ لَمْ لَا لَا فِي الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ.	يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَاصِبٍ وَلَا بِجَازِمٍ إِذَا لَمْ يُسَبِّقْ بِنَاصِبٍ وَلَا بِجَازِمٍ
إِذَا وَقَعَ جَوَاباً لِشَرْطٍ جَازِمٍ. وَيُسَمَّى جَوَابَ الشَّرْطِ أَوْ جَزَاءَهُ. مَتَى تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَجِدَهُ غُفُوراً.	إِذَا وَقَعَ فِعْلاً لِشَرْطٍ جَازِمٍ. وَأَدَوَاتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةُ هِيَ: لَمَّا لَمْ لَمْ لَا لَا فِي الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ.	يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَاصِبٍ وَلَا بِجَازِمٍ إِذَا لَمْ يُسَبِّقْ بِنَاصِبٍ وَلَا بِجَازِمٍ
إِذَا وَقَعَ جَوَاباً لِشَرْطٍ جَازِمٍ. وَيُسَمَّى جَوَابَ الشَّرْطِ أَوْ جَزَاءَهُ. مَتَى تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَجِدَهُ غُفُوراً.	إِذَا وَقَعَ فِعْلاً لِشَرْطٍ جَازِمٍ. وَأَدَوَاتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةُ هِيَ: لَمَّا لَمْ لَمْ لَا لَا فِي الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ.	يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَاصِبٍ وَلَا بِجَازِمٍ إِذَا لَمْ يُسَبِّقْ بِنَاصِبٍ وَلَا بِجَازِمٍ

تدريب ١: بَيِّنِ الْمَوْقِعَ الْإِعْرَابِيَّ لِلْأَفْعَالِ الْمَضَارِعَةِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْأَمْثِلَةِ التَّالِيَةِ، وَبَيِّنْ عِلَامَةَ إِعْرَابِهَا.

م	الأمثلة	الموقع الإعرابي	علامة الإعراب
١	﴿وَأَمْنَيْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾		
٢	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ﴾		
٣	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ﴾		
٤	﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾		
٥	﴿وَأُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِمْ قُلُوبَهُمْ﴾		
٦	﴿يَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾		
٧	﴿بَلْ لَا يَدْرِفُوا عَبَادَ﴾		
٨	﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾		
٩	﴿لَا أُفْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾		
١٠	﴿لَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾		
١١	﴿وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾		
١٢	﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾		
١٣	﴿وَيَسْتَشِيرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ﴾		
١٤	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾		
١٥	﴿يُؤْفُونَ بِالَّذِينَ لِيُذَكِّرَ الْغَافِلِينَ يَوْمًا كَانَتْ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾		

تدريب ٢: ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ، بِحَيْثُ يَكُونُ مَرَّةً مَرْفُوعاً وَمَرَّةً مَنْصُوباً وَمَرَّةً مَجْزُوماً.

يُسْعَى	تَكْتَبِينَ	يَتَذَارَسَانِ	تَعْرِفُونَ	يُسَافِرُ	٢
.....					١
.....					٢
.....					٣

تدريب ٣: المَطِيحُ يُسَاعِدُ إِخْوَانَهُ.

اجْعَلِ الْجُمْلَةَ السَّابِقَةَ لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ، وَلِلْمُنْثَى وَالْجَمْعِ بِنَوْعَيْهِ، بِحَيْثُ يَكُونُ الْفِعْلُ (يُسَاعِدُ) مَرَّةً مَرْفُوعاً وَمَرَّةً مَنْصُوباً وَمَرَّةً مَجْزُوماً، وَغَيِّرْ مَا يَلِزمُ تَغْيِيرَهُ.

لِجَمْعِ الْإِنَاثِ	لِجَمْعِ الذَّكَورِ	لِلْمُنْثَى الْمُؤَنَّثِ	لِلْمُنْثَى الْمَذْكَرِ	لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ	مَرْفُوعٌ
.....					مَنْصُوبٌ
.....					مَجْزُومٌ

تدريب ٤: مَثَلُ لِكُلِّ مِمَّا يَلِي بِجُمْلَتَيْنِ مُفِيدَتَيْنِ مِنْ إِنْشَائِكَ.

- ١- مُضَارِعٌ عَلَامَةٌ زَفَعَهُ ثُبُوتُ النُّونِ
- ٢- مُضَارِعٌ عَلَامَةٌ نَصَبِهِ حَذْفُ النُّونِ
- ٣- مُضَارِعٌ عَلَامَةٌ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ
- ٤- مُضَارِعٌ عَلَامَةٌ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَةِ

قراءة موسعة

جابرُ عَشْرَاتِ الْكِرَامِ

(١) قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِي: كَانَ فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ خُزَيْمَةُ بْنُ بَشْرٍ، وَكَانَ لَهُ مَرْوَةٌ وَفَضْلٌ وَبِرٌّ بِالْإِخْوَانِ. فَلَمَّ يَزَلْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، حَتَّى احْتَاجَ إِلَى إِخْوَانِهِ الَّذِينَ كَانَ يَتَفَضَّلُ عَلَيْهِمْ، فَوَاسَوْهُ حِينًا ثُمَّ مَلَّوهُ. فَلَمَّا لَاحَ تَغْيِيرُهُمْ أَتَى امْرَأَتَهُ، وَكَانَتْ ابْنَةً عَمِّهِ، فَقَالَ لَهَا: يَا ابْنَةُ عَمِّي، قَدْ رَأَيْتُ مِنْ إِخْوَانِي تَغْيِيرًا، وَقَدْ عَزَمْتُ عَلَى لُزُومِ بَيْتِي إِلَى أَنْ يَأْتِيَنِي الْمَوْتُ. ثُمَّ أَغْلَقَ بَابَهُ، وَأَقَامَ يَتَقَوَّتُ حَتَّى نَفِدَ قُوَّتُهُ، وَبَقِيَ حَائِرًا فِي حَالِهِ.

(٢) وَكَانَ عِكْرِمَةُ الْفَيَاضُ الرَّبِيعِيُّ وَالْيَا عَلَى الْجَزِيرَةِ، فَبَيْنَمَا هُوَ فِي مَجْلِسِهِ، وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ: إِذْ جَرَى ذِكْرُ خُزَيْمَةَ بْنِ بَشْرٍ فِي مَجْلِسِهِ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ: مَا حَالُهُ؟ فَقَالُوا: صَارَ مِنْ سُوءِ الْحَالِ إِلَى أَمْرٍ لَا يُوصَفُ، فَأَغْلَقَ بَابَهُ وَلَزِمَ بَيْتَهُ. فَقَالَ الْفَيَاضُ: فَمَا وَجَدَ خُزَيْمَةُ بْنُ بَشْرٍ مُوَاسِيًا وَلَا مُكَافِئًا؟ قَالُوا: لَا. فَأَمْسَكَ، ثُمَّ لَمَّا كَانَ اللَّيْلُ عَمَدَ إِلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ دِينَارٍ، فَجَعَلَهَا فِي كَيْسٍ وَاحِدٍ. ثُمَّ أَمَرَ بِاسْتِرَاجِ دَابَّتِهِ، وَخَرَجَ سِرًّا مِنْ أَهْلِهِ. فَركَبَ وَمَعَهُ غُلَامٌ مِنْ غِلْمَانِهِ يَحْمِلُ الْمَالَ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى بَابِ خُزَيْمَةَ، وَأَخَذَ الْكَيْسَ مِنَ الْغُلَامِ، ثُمَّ أَبْعَدَهُ عَنْهُ. فَخَرَجَ إِلَيْهِ خُزَيْمَةُ، فَتَنَاوَلَهُ الْكَيْسَ، وَقَالَ: أَصْلَحَ بِهَذَا شَأْنُكَ. فَتَنَاوَلَهُ فَرَأَهُ ثَقِيلًا، فَوَضَعَهُ، ثُمَّ أَمْسَكَ بِلِجَامِ الدَّابَّةِ، وَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ جُعِلْتَ فِدَاكَ؟

فَقَالَ: يَا هَذَا، مَا جِئْتُكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ تَعْرِفَنِي.

قَالَ خُزَيْمَةُ: فَمَا أَقْبَلُهُ أَوْ تُعْرِفَنِي مَنْ أَنْتَ.

قَالَ: أَنَا جَابِرُ عَشْرَاتِ الْكِرَامِ.

قَالَ خُزَيْمَةُ: زِدْنِي.

قَالَ: لَا مَزِيدَ، ثُمَّ مَضَى. وَدَخَلَ خُزَيْمَةُ بِالْكِيسِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ لَهَا: ابْشِرِي فَقَدْ أَتَى اللَّهُ بِالْفَرْجِ وَالْخَيْرِ، وَلَوْ كَانَ هَذَا فُلُوسًا فَهُوَ كَثِيرٌ، فُومِي فَأَسْرِجِي.

قَالَتْ: لَا سَبِيلَ إِلَى السَّرَاجِ. فَبَاتَ يَلْمُسُهَا، فَيَجِدُ خُسُوفَةَ الدَّنَانِيرِ، وَلَا يُصَدِّقُ.

(٣) فَارْجَعَ عِكْرِمَةُ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ، قَدْ افْتَقَدَتْهُ، وَسَأَلَتْ عَنْهُ. فَأُخْبِرَتْ بِرُكُوبِهِ مُنْفَرِدًا، فَارْتَابَتْ، فَشَقَّتْ جَيْبَهَا، وَلَطَمَتْ خَدَّهَا. فَلَمَّا رَأَاهَا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، قَالَ لَهَا: مَا دَهَاكَ؟

قَالَتْ: يَا ابْنَ عَمِّي، غَدَرْتُ؟

قَالَ : وَمَا ذَاكَ؟ قَالَتْ: أَمِيرُ الْجَزِيرَةِ لَا يَخْرُجُ بَعْدَ هُدُوٍّ مِنَ اللَّيْلِ مُنْفَرِدًا عَنْ غُلَمَانِهِ، فِي سِرٍّ مِنْ أَهْلِهِ إِلَّا إِلَى زَوْجَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ؟

قَالَ : لَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ مَا خَرَجْتُ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا.

قَالَتْ : فَخَبِّرْنِي فِيمَ خَرَجْتُ؟

قَالَ : يَا هَذِهِ، لَمْ أَخْرُجْ فِي هَذَا الْوَقْتِ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ بِي أَحَدٌ.

قَالَتْ : لَا بُدَّ أَنْ تُخْبِرَنِي بِالْقِصَّةِ.

قَالَ : فَاکْتُمِيهِ إِذَا.

قَالَتْ : أَفْعَلْ. فَأَخْبَرَهَا بِالْقِصَّةِ عَلَى وَجْهِهَا، وَمَا كَانَ مِنْ قَوْلِهِ لَهُ وَرَدَّهُ عَلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ لَهَا: أَتُحِبِّينَ أَنْ أَخْلِفَ لَكَ؟

قَالَتْ : لَا، فَإِنَّ قَلْبِي قَدْ سَكَنَ إِلَى مَا ذَكَرْتَ. فَلَمَّا أَصْبَحَ خُزَيْمَةُ صَالِحَ الْغُرَمَاءِ، وَأَصْلَحَ حَالَهُ، ثُمَّ تَجَهَّزَ يُرِيدُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بِفِلَسْطِينَ. فَلَمَّا وَقَفَ بِبَابِهِ دَخَلَ الْحَاجِبُ، فَأَخْبَرَهُ بِمَكَانِهِ - وَكَانَ مَشْهُورًا بِالْمُرُوءَةِ. وَكَانَ سُلَيْمَانُ بِهِ عَارِفًا فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْخِلَافَةِ.

قَالَ : يَا خُزَيْمَةُ، مَا أَبْطَأَكَ عَنَّا؟

قَالَ : سُوءُ الْحَالِ. قَالَ: فَمَا مَنَعَكَ مِنَ النَّهْضَةِ إِلَيْنَا؟

قَالَ : ضَعْفِي، قَالَ: فِيمَ نَهَضْتَ؟

قَالَ : لَمْ أَعْلَمْ بَعْدَ هُدُوِّ اللَّيْلِ إِلَّا وَرَجُلٌ طَرَقَ بَابِي، (وَأَخْبَرَهُ بِقِصَّتِهِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا). فَقَالَ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُهُ؟

قَالَ : مَا عَرَفْتُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مُتَنَكِّرًا، وَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ إِلَّا «جَابِرُ عَثَرَاتِ الْكِرَامِ». فَتَلَهَّفَ سُلَيْمَانُ لِمَعْرِفَتِهِ.

وَقَالَ : لَوْ عَرَفْنَاهُ لَأَعْنَاهُ عَلَى مُرُوءَتِهِ. ثُمَّ قَالَ: عَلَيَّ بِقَنَاءٍ. فَعَقَدَ لِحُزَيْمَةَ الْوِلَايَةَ عَلَى الْجَزِيرَةِ الَّتِي عَلَى عَمَلِ عِكْرِمَةَ الْفَيَّاضِ. فَخَرَجَ خُزَيْمَةُ طَالِبًا الْجَزِيرَةَ. فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهَا، خَرَجَ عِكْرِمَةُ لِلِقَائِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ. ثُمَّ سَارَا إِلَى أَنْ دَخَلَا، فَنَزَلَ خُزَيْمَةُ دَارَ الْإِمَارَةِ، وَأَمَرَ أَنْ يُؤْخَذَ عِكْرِمَةُ وَيُحَاسَبَ، فَوَجَدَ عَلَيْهِ فُضُولًا كَثِيرَةً، فَطَالَبَهُ بِأَدَائِهَا.

قَالَ : مَا لِي إِلَى شَيْءٍ مِنْهَا سَبِيلٌ.

قَالَ : لَا بُدَّ مِنْهَا.

قَالَ : مَا هِيَ عِنْدِي، فَأَصْنَعُ مَا أَنْتَ صَانِعٌ. فَأَمَرَ بِهِ إِلَى الْحَبْسِ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِ يُطَالِبُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ : لَسْتُ مِمَّنْ يَصُونُ مَالَهُ بِعَرَضِهِ، فَأَصْنَعُ مَا شِئْتَ. فَأَمَرَ بِهِ فَقَيْدًا، وَضَيَّقَ عَلَيْهِ شَهْرًا أَوْ أَكْثَرَ، فَأَضْنَاهُ ذَلِكَ وَأَضْرَهُ. وَبَلَغَ ابْنَةُ عَمِّهِ ضُرَّهُ، فَجَزَعَتْ وَاعْتَمَتَ لِدَلِكِ. ثُمَّ دَعَتْ مَوْلَاةَ لَهَا ذَاتَ عَقْلٍ، فَقَالَتْ : امْضِي السَّاعَةَ إِلَى بَابِ هَذَا الْأَمِيرِ خُزَيْمَةَ بْنِ بَشْرٍ، فَإِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهِ، فَسَلِّهِ أَنْ يُخْلِيكَ، فَإِذَا فَعَلَ فَقُولِي لَهُ : مَا كَانَ هَذَا جَزَاءَ «جَابِرِ عَثْرَاتِ الْكِرَامِ» مِنْكَ، أَنْ كَافَأْتَهُ بِالْحَبْسِ وَالضِّيْقِ وَالْحَدِيدِ. فَفَعَلَتْ ذَلِكَ. فَلَمَّا سَمِعَ خُزَيْمَةُ قَوْلَهَا، قَالَ : وَاسَوْعَاتَاهُ وَإِنَّهُ لَهُوَ ؟

قَالَتْ : نَعَمْ، فَأَمَرَ مِنْ وَقْتِهِ بِدَابَّتِهِ فَأَسْرَجَتْ. وَقَامَ خُزَيْمَةُ وَمَنْ مَعَهُ، فَلَقِيَ عِكْرَمَةَ فِي قَاعَةِ الْحَبْسِ مُتَغَيِّرًا، قَدْ أَضْنَاهُ الضَّرُّ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ عِكْرَمَةَ وَإِلَى النَّاسِ أَحْشَمَهُ ذَلِكَ فَانْكَسَ رَأْسُهُ إِلَيْهِ، وَقَالَ : وَمَا أَعْقَبَ هَذَا مِنْكَ ؟ قَالَ : كَرِيمٌ فِعَالِكَ وَسُوءٌ مَكُافَاتِي.

قَالَ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكَ. ثُمَّ أَمَرَ بِالْحَدِيدِ، فَفَكَ الْقَيْدَ عَنْهُ. وَأَمَرَ خُزَيْمَةَ بِوَضْعِهِ فِي رِجْلِهِ بِنَفْسِهِ، فَقَالَ عِكْرَمَةَ : مَاذَا تُرِيدُ ؟

قَالَ : أُرِيدُ أَنْ يَنَالَنِي الضَّرُّ مِثْلَ مَا نَالَكَ.

فَقَالَ : أَقْسِمُ عَلَيْكَ بِاللَّهِ أَلَّا تَفْعَلَ. فَخَرَجَا إِلَى أَنْ وَصَلَا دَارَ خُزَيْمَةَ، فَوَدَّعَهُ عِكْرَمَةَ، وَأَرَادَ الْإِنْصِرَافَ،

فَقَالَ لَهُ : مَا أَنْتَ بَارِحُ، قَالَ : فَمَاذَا تُرِيدُ ؟

قَالَ : أَغَيَّرُ مِنْ حَالِكَ مَا رَأَيْتُ، وَحَيَاتِي مِنْ ابْنَةِ عَمِّكَ أَشَدُّ مِنْ حَيَاتِي مِنْكَ. ثُمَّ أَمَرَ بِالْحَمَامِ فَأَخْلَى فَدَخَلَ، ثُمَّ قَامَ خُزَيْمَةَ، فَتَوَلَّى خِدْمَتَهُ بِنَفْسِهِ. ثُمَّ خَرَجَا فَخَلَعَ عَلَيْهِ فَجَمَلَهُ، فَحَمَلَ إِلَيْهِ مَا لَا كَثِيرًا، ثُمَّ سَارَ مَعَهُ إِلَى دَارِهِ، فَاسْتَأْذَنَ فِي الْإِعْتِدَارِ مِنْ ابْنَةِ عَمِّهِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَاعْتَدَرَ إِلَيْهَا، وَتَذَمَّمَ مِنْ ذَلِكَ. ثُمَّ سَأَلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسِيرَ مَعَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُقِيمٌ بِالرَّمْلَةِ. فَدَخَلَ الْحَاجِبُ، فَأَعْلَمَهُ بِقُدُومِ خُزَيْمَةَ بْنِ بَشْرٍ، فَرَاغَهُ ذَلِكَ، وَقَالَ : وَالِي الْجَزِيرَةِ يَقْدُمُ بِغَيْرِ أَمْرِنَا؟ مَا هَذَا إِلَّا لِحَادِثٍ عَظِيمٍ. فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ عَلَيْهِ : مَا وَرَاءَكَ يَا خُزَيْمَةُ ؟

قَالَ : خَيْرٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

قَالَ : فَمَا الَّذِي أَقْدَمَكَ ؟

قَالَ : ظَفَرْتُ بِجَابِرِ عَثْرَاتِ الْكِرَامِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُسَرَّكَ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ تَلَهُّفِكَ عَلَيَّ، وَتَشَوُّفِكَ إِلَيَّ رُؤْيَاهُ.

قَالَ : وَمَنْ هُوَ ؟

قَالَ : عِكْرِمَةُ الْفَيَّاضُ . فَأَذِنَ لَهُ بِالْدُّخُولِ . فَدَخَلَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ . فَرَحَّبَ بِهِ وَأَذْنَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ .

فَقَالَ لَهُ : يَا عِكْرِمَةُ مَا كَانَ مِنْ خَيْرِكَ لِخَزِيمَةَ إِلَّا وَبَالاً عَلَيْكَ .

ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَكْتُبْ حَوَائِجَكَ كُلَّهَا ، وَمَا تَخْتَارُهُ فِي رُقْعَةٍ ، قَالَ : أَوْ تَعْفِنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟

قَالَ : لَا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ دَعَا بِدَوَاةٍ وَقِرْطَاسٍ ، وَقَالَ : اغْتَرِزْ وَاكْتُبْ جَمِيعَ حَوَائِجِكَ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ . فَأَمَرَ بِقَضَائِهَا جَمِيعاً مِنْ سَاعَتِهِ ، وَأَمَرَ لَهُ بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِينَارٍ ، وَبِسِفْطَيْنِ ثِيَاباً . ثُمَّ دَعَا بِقَنَاقَةٍ ، وَعَقَدَ لَهُ عَلَى الْجَزِيرَةِ وَأَرْمِيَّةٍ وَأَذْرَبِيحَانِ ، وَقَالَ لَهُ : أَمْرُ خَزِيمَةَ إِلَيْكَ ، إِنْ شِئْتَ أَبَقَيْتَهُ ، وَإِنْ شِئْتَ عَزَلْتَهُ .

قَالَ : بَلْ أَرُدُّهُ إِلَى عَمَلِهِ . ثُمَّ انْصَرَفَا ، وَلَمْ يَزَالَا عَامِلَيْنِ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مُدَّةَ خِلَافَتِهِ .

(بتصرف من كتاب « الفرج بعد الشدة » للتنوخي)

أولاً: الاستيعاب والمناقشة.

تدريب ١: أجب بوضع علامة (✓) أو (X).

- ☐ ١ - كَانَ خَزِيمَةُ أَمِيرًا فِي عَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .
- ☐ ٢ - اُسْتُهْرِ خَزِيمَةُ بِالْكَرَمِ .
- ☐ ٣ - لَزِمَ خَزِيمَةُ بَيْتَهُ عِنْدَمَا أَصْبَحَ كَبِيرَ السِّنِّ .
- ☐ ٤ - أَرْسَلَ عِكْرِمَةُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارٍ إِلَى خَزِيمَةَ .
- ☐ ٥ - لَمْ يَعْرِفْ خَزِيمَةَ الرَّجُلَ الَّذِي أُعْطَاهُ الْمَالَ .
- ☐ ٦ - أَخْبَرَ عِكْرِمَةُ زَوْجَتَهُ بِقِصَّتِهِ مَعَ خَزِيمَةَ .
- ☐ ٧ - وَلَّى سُلَيْمَانُ عِكْرِمَةَ الْإِمَارَةَ مَكَانَ خَزِيمَةَ .
- ☐ ٨ - حَبَسَ خَزِيمَةَ عِكْرِمَةَ ، لِأَنَّهُ خَرَجَ عَلَى الْخَلِيفَةِ .
- ☐ ٩ - زَوْجَةُ عِكْرِمَةَ ، هِيَ السَّبَبُ فِي خُرُوجِهِ مِنَ السَّجَنِ .
- ☐ ١٠ - عَزَلَ سُلَيْمَانُ خَزِيمَةَ مِنَ الْإِمَارَةِ .

تَدْرِيب ٢: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ بِإِخْتِصَارٍ.

- ١ - ماذا فَعَلَ إِخْوَانُ خُرَيْمَةَ عِنْدَمَا احتَاجَ إِلَيْهِمْ؟
- ٢ - لِمَاذَا لَزِمَ خُرَيْمَةَ بَيْتَهُ؟
- ٣ - ماذا فَعَلَ عِكْرِمَةُ عِنْدَمَا عَلِمَ بِقِصَّةِ خُرَيْمَةَ؟
- ٤ - لِمَاذَا أَخْفَى عِكْرِمَةُ حَقِيقَةَ نَفْسِهِ عَنْ خُرَيْمَةَ؟
- ٥ - ماذا ظَنَّتْ زَوْجَةُ عِكْرِمَةَ، عِنْدَمَا افْتَقَدَتْهُ؟
- ٦ - ماذا فَعَلَ خُرَيْمَةُ بِالمَالِ؟
- ٧ - لِمَاذَا وَضَعَ خُرَيْمَةُ عِكْرِمَةَ فِي السَّجْنِ؟
- ٨ - ماذا فَعَلَ خُرَيْمَةُ عِنْدَمَا عَرَفَ حَقِيقَةَ عِكْرِمَةَ؟
- ٩ - لِمَاذَا صَحِبَ خُرَيْمَةَ عِكْرِمَةَ مَعَهُ إِلَى الخَلِيفَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ؟
- ١٠ - كَيْفَ أَكْرَمَ الخَلِيفَةُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ عِكْرِمَةَ؟

تَدْرِيب ٣: رَتِّبِ الْأَحْدَاثَ التَّالِيَةَ حَسَبَ وُرُودِهَا فِي القِصَّةِ.

- أ- خُرَيْمَةُ يَزُورُ الخَلِيفَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ.
- ب- خُرَيْمَةُ يُخْرِجُ عِكْرِمَةَ مِنَ السَّجْنِ.
- ج- عِكْرِمَةُ يَسْمَعُ بِقِصَّةِ خُرَيْمَةَ.
- د- الخَلِيفَةُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ يُكْرِمُ كُلًّا مِنْ خُرَيْمَةَ وَعِكْرِمَةَ.
- هـ- خُرَيْمَةُ يُصْلِحُ حالَهُ بِمالِ عِكْرِمَةَ.
- و- سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ يُؤَلِّي خُرَيْمَةَ أَمِيرًا عَلَى الجَزِيرَةِ.
- ز- عِكْرِمَةُ يُخْفِي حَقِيقَةَ أَمْرِهِ عَنْ خُرَيْمَةَ.
- ح- خُرَيْمَةُ يَضَعُ عِكْرِمَةَ فِي السَّجْنِ.
- ط- خُرَيْمَةُ وَعِكْرِمَةُ يَسِيرَانِ إِلَى الخَلِيفَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ.
- ي- زَوْجَةُ عِكْرِمَةَ تُخْبِرُ خُرَيْمَةَ بِفَضْلِهِ عَلَيْهِ.
- ك- خُرَيْمَةُ يُخْبِرُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ بِقِصَّةِ جَابِرِ عَشْرَاتِ الكَرَامِ.
- ل- عِكْرِمَةُ يُعْطِي خُرَيْمَةَ مَبْلَغًا مِنَ المَالِ.

تدريب ٤: مَنْ الْقَائِلُ؟ وَمَا الْمُنَاسِبَةُ؟

- ١- «وَأَسْوَءُتَاهُ، وَإِنَّهُ لَهَوٌ».....
- ٢- «اَكْتُبْ حَوَائِجَكَ كُلَّهَا، وَمَا تَخْتَارُهُ فِي رُقْعَةٍ».....
- ٣- يَا خُرَيْمَةُ مَا أَبْطَأَكَ عَنَّا؟.....
- ٤- «مَا وَرَاءَكَ يَا خُرَيْمَةُ؟».....
- ٥- «أَصْلِحْ بِهَا شَأْنَكَ».....
- ٦- «مَا هِيَ عِنْدِي، فَاصْنَعْ مَا أَنْتَ صَانِعٌ».....
- ٧- «أُرِيدُ أَنْ يَنَالَني الضَّرُّ، مِثْلُ مَا نَالَكَ».....
- ٨- «يَا ابْنَ عَمِّي، غَدَرْتَ».....

ثانياً: الْمُفْرَدَاتُ وَالتَّعْبِيرَاتُ

تدريب ١: ضَعِ الْكَلِمَاتِ الْمُشْتَقَّةَ مِنْ مَادَّةِ (ع - ر - ف) فِي الْأَمَاكِنِ الْمُنَاسِبَةِ.

(تَعْرِفُ - تَعْرِيفٌ - مَعْرِفَةٌ - تَعَرَّفَ - عَارِفٌ - مَعْرُوفٌ)

- ١- إِلَى صَدِيقٍ جَدِيدٍ.
- ٢- هَذَا الشَّخْصُ لَدَيْنَا.
- ٣- وَلَدِي اسْمُهُ.....
- ٤- جَرَّدِ الْكَلِمَةَ مِنْ أَدَاةِ الـ.....
- ٥- هَلْ هَذَا الرَّجُلُ؟
- ٦- اَطْلُبِ الـ..... مِنْ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ.

تدريب ٢: اشْتَقِّ مِنْ مَادَّةِ (ع - ل - م) الْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةَ، وَضَعْهَا فِي الْفُرَاقَاتِ.

- ١- هَذَا أَمْرٌ..... عِنْدَ النَّاسِ جَمِيعاً.
- ٢- وَصَلَ وَزِيرُ التَّربِيَةِ وَالـ.....
- ٣- سَافِرَ عَمَّارٌ مِنْ بَلَدِهِ، لِيَطْلُبَ الـ.....
- ٤- حَسَنٌ كَثِيراً مِنْ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
- ٥- الشَّيْخُ النَّدَوِيُّ..... مِنْ الْإِسْلَامِ.
- ٦- أَحْمَدُ صَدِيقُهُ بِالْخَبَرِ.

تدريب ٣: مَا مَعْنَى الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ؟

- ١- جَرَى ذِكْرُ خُرَيْمَةَ فِي مَجْلِسِ الْخَلِيفَةِ.....
- ٢- أَصْلَحَ شَأْنَكَ بِهَذَا الْمَالِ.....
- ٣- جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ.....
- ٤- سَكَنَ قَلْبِي بَعْدَ سَمَاعِ أَخْبَارِهِ.....
- ٥- فَلَانٌ لَا يَصُونُ مَالَهُ بِعَرَضِهِ.....
- ٦- امْرَأَةٌ ذَاتُ عَقْلٍ.....
- ٧- مَا وَرَاءَكَ يَا خُرَيْمَةُ؟.....
- ٨- مَاذَا دَهَاكَ؟.....

الكتابة والبحث

أولاً: الكتابة

- اكتب بأسلوبك قصة بعنوان: (جابر عثرات الكرام)
- قم أولاً بقراءة قصة جابر عثرات الكرام الواردة في القراءة الموسعة في آخر الوحدة .
- اعتمد على أسلوبك في الكتابة، ولا تنظر في النص الأصلي في أثناء الكتابة، حتى لا تتأثر بكلماته وألفاظه.

استعن بالعناصر التالية:

- بُرْ حُزِيمَةَ بْنِ بَشَرَ أَيَّامَ عِزِّهِ.
- الْفَقْرُ يُصِيبُ حُزِيمَةَ.
- مَوْقِفُ إِخْوَانِ حُزِيمَةَ مِنْهُ.
- مَوْقِفُ عِكْرَمَةَ الْفَيَّاضِ مِنْ حُزِيمَةَ بْنِ بَشَرَ.
- زَوْجَةُ عِكْرَمَةَ تَشْكُ فِيهِ، وَتَرْتَابُ فِي خُرُوجِهِ مِنْفَرِداً.
- حُزِيمَةُ وَالٍ عَلَى الْجَزِيرَةِ.
- حُزِيمَةُ يُحَاسِبُ عِكْرَمَةَ وَيَحْبِسُهُ.
- زَوْجَةُ عِكْرَمَةَ تَكْشِفُ حَقِيقَتَهُ لِحُزِيمَةَ.
- حُزِيمَةُ يَكْرُمُ عِكْرَمَةَ.
- حُزِيمَةُ وَعِكْرَمَةُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.
- أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يُكْرِمُ عِكْرَمَةَ (جابر عثرات الكرام).

ثانياً: البَحْث

- اكتب في دفترك بحثاً بعنوان: (الطَّاقة في حياتنا)
- أعد قراءة نصّ (الطَّاقة) الوارد في القراءة المكثفة في أوّل الوحدة .

استعن بالعناصر التالية عند كتابة البحث:

- المقصود بكلمة (الطَّاقة).
- مصادر الطَّاقة.
- أنواع الطَّاقة.
- خريطة مصادر الطَّاقة.
- أهميَّة الطَّاقة في حياتنا.
- استخدامات الطَّاقة.
- الدُّول المنتجة للطَّاقة.
- الدُّول المستهلكة للطَّاقة.
- الدُّول الفقيرة والطَّاقة.
- أزمة الطَّاقة.
- إهدار الطَّاقة.
- مستقبل الطَّاقة.

مراجع البحث

• استعن بالمراجع التالية:

- عصر العلم، أحمد زويل
- تكنولوجيا الطاقة البديلة، د. سعود عياش
- طرق توليد الطاقة الكهربائية، أحمد الحديدي
- توليد القدرة الكهربائية من الطاقة الشمسية، ستيفان كراوتر
- هدر الطاقة: التنمية ومعضلة الطاقة في الوطن العربي، الدكتور عبد الرزاق الفارس

• الشَّبْكة الدَّولِيَّة ابحث في الشَّبْكة الدَّولِيَّة عن العناوين السَّابِقة، واستفد من المعلومات التي تصبُّها.

الاختبار الرابع (الوحدات ١٣-١٦)

أولاً: القراءة

اقرأ ما يلي، ثم ضع علامة (✓) إذا كانت الإجابة صحيحة، وعلامة (x) إذا كانت خطأ.

- ١- إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ شَرْطاً لِعَدَمِ الْخَوْفِ بِأَنْ يُعْبَدَ وَحْدَهُ وَلَا يُشْرَكَ بِهِ غَيْرُهُ:
تَتَحَدَّثُ هَذِهِ الْعِبَارَةُ عَنِ الْأَمْنِ. ()
- ٢- «صَدِيقُكَ مَنْ صَدَقَكَ وَلَيْسَ مَنْ صَدَّقَكَ»
تَحْتُ هَذِهِ الْعِبَارَةُ عَلَى حُسْنِ اخْتِيَارِ الصَّدِيقِ. ()
- ٣- «إِذَا زُرْتَ بِلَادَنَا فَسَتَسْتَمْتِعُ بِهَا، لَكِنْ حَذَارِ أَنْ تَشْرَبَ مِنْ مَائِنَا، أَوْ تَنْفَسَ هَوَاءَنَا».
هَذِهِ الْبِلَادُ تَعَانِي مِنْ تَلَوُّثِ الْبَيْئَةِ. ()
- ٤- «إِنَّهَا الْمَصْدَرُ الْأَسَاسِيُّ لِلطَّاقَةِ، وَتَحْتَاجُ إِلَيْهَا النَبَاتَاتُ فِي تَرْكِيبِهَا الْغِذَائِيِّ».
تَتَحَدَّثُ الْعِبَارَةُ عَنِ الطَّاقَةِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ. ()
- ٥- «لَا يَدَّخِرُ الْمُؤْمِنُ وَسْعاً فِي تَعْلُمِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ»
يَبْذُلُ الْمُؤْمِنُ جُهْداً كَبِيراً فِي تَعْلُمِ الْفِقْهِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ. ()
- ٦- تَطَوَّرَ وَسَائِلُ الْاتِّصَالَاتِ جَعَلَ الْعَالَمَ قَرْيَةً صَغِيرَةً.
تَقْدِّمُ سُبُلُ الْاتِّصَالَاتِ آخَرَ الْعَالَمِ فَجَعَلَهُ كَالْقَرْيَةِ. ()

اقرأ كُلَّ فِقرَةٍ مِمَّا يَلِي، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا مِنْ أَسْئَلَةٍ.

الفقرة الأولى:

مِنْ أَجْلِ الرَّبْحِ الْكَبِيرِ، يَسْتَخَفُّ بَعْضُ التُّجَّارِ وَالْمُهَرِّبِينَ وَالْوُسَطَاءِ بِأَرْوَاحِ الْآلَافِ مِنَ الشَّبَابِ، وَيَبْدُدُونَ صِحَّتَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، وَيَحْطُمُونَ أَسْرًا بِأَكْمَلِهَا، وَلَيْسَ هَذَا فَحْسَبَ، بَلْ إِنَّهُمْ يُجْنَدُونَ - مِنْ أَجْلِ مَطَامِعِهِمْ - الْعِصَابَاتِ الْعَالَمِيَّةِ الْمُنَظَّمَةِ الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى كِيَانَاتٍ صَارَ بَعْضُهَا أَقْوَى مِنْ بَعْضِ الْحُكُومَاتِ.

اختر الجواب الصحيح بوضع دائرة حول الحرف.

- ٧- التُّجَّارُ الَّذِينَ تَتَحَدَّثُ عَنْهُمْ الْفِقرَةُ هُمْ تُّجَّارُ.....
أ- الْمُخَدَّرَاتِ ب- السُّوقِ السَّودَاءِ ج- الْأَدْوِيَةِ
- ٨- يُجْنَدُ هَؤُلَاءِ التُّجَّارُ الْعِصَابَاتِ لـ.....
أ- حِمَايَتِهِمْ ب- تَرْوِيجِ تِجَارَتِهِمْ ج- مُحَارَبَةِ الْمُهَرِّبِينَ

- ٩- يَسْتَخِفُّ هَؤُلَاءِ التُّجَّارَ وَالْمُهَرِّبُونَ وَالْوُسَطَاءُ بِأَرْوَاحِ الشَّبَابِ مِنْ أَجْلِ.....
 أ- تَحْطِيطِمْ أَسْرِهِمْ ب- بِنَاءِ كَيْفَانَاتٍ أَقْوَى ج- الْكَسْبِ الْكَبِيرِ
 ١٠- هَذِهِ الْفِقْرَةُ تَتَحَدَّثُ عَنْ شَبَابٍ.....
 أ- الْعَالَمِ كُلِّهِ ب- الْمُسْلِمِينَ ج- الْغَرْبِ

الفقرة الثانية:

أَسْهَمَ الْمُتَرْجِمُونَ الْأَسْبَانُ، مِنْذُ الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ، إِسْهَامًا فَعَّالًا فِي بِنَاءِ النَّهْضَةِ الْأُورُوبِيَّةِ، ذَلِكَ أَنَّهُمْ تَرْجَمُوا الْمُؤَلَّفَاتِ الْعَرَبِيَّةَ الْأَسَاسِيَّةَ فِي الْعُلُومِ وَالْآدَابِ، وَعَنْ طَرِيقِهِمْ انْتَقَلَتْ الْمَعَارِفُ الْعَرَبِيَّةُ وَالْإِسْلَامِيَّةُ مُتَمَثِّلَةً فِي عُلُومِ الطَّبِّ، وَالطَّبِيعَةِ، وَالْفَلَكِ، وَعُلُومِ النُّجُومِ، وَالْفَلَسَفَةِ، وَالشُّعْرِ، وَالرُّوَايَةِ إِلَى اللُّغَةِ اللَّاتِينِيَّةِ أَكْثَرَ مَا انْتَقَلَتْ، وَإِلَى الْإِسْبَانِيَّةِ أحيانًا، وَتُعْتَبَرُ الْمَوْشَحَاتُ وَالْأَرْجَالُ الْأَنْدَلُوسِيَّةُ، وَهِيَ نَوْعٌ مِنَ الْفَنِّ الشُّعْرِيِّ وُلِدَ فِي الْأَنْدَلُسِ، الْأَصْلُ الْحَقِيقِيُّ لِلشُّعْرِ الْغِنَائِيِّ فِي أُورُوبَا بِعَامَّةٍ، وَالْيَوْمَ يَعْتَمِدُ الْعَرَبُ وَالْمُسْلِمُونَ فِي الْوُصُولِ إِلَى الْمَعَارِفِ الْحَدِيثَةِ عَلَى التَّرْجَمَةِ مِنَ اللُّغَاتِ الْأُورُوبِيَّةِ إِلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

ضَعْ عَلَامَةً (✓) أَوْ (X) وَصَحِّحِ الْخَطَأَ:

الصواب

- ١١- تَدِينُ النَّهْضَةُ الْعِلْمِيَّةُ الْحَدِيثَةُ فِي أُورُوبَا لجهودِ الْعُلَمَاءِ. ()
 ١٢- تُرْجِمَتْ أَكْثَرُ الْكُتُبِ إِلَى الْإِسْبَانِيَّةِ. ()
 ١٣- لَمْ يَتَأَثَّرِ الْأُورُوبِيُّونَ بِالشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ. ()
 ١٤- نَشَأَتْ فِي بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ أَنْوَاعٌ جَدِيدَةٌ مِنَ الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ. ()
 ١٥- تَرْجَمَ الْمُتَرْجِمُونَ كُلَّ الْمَعَارِفِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ إِلَى لُغَاتِهِمْ. ()

أَجِبْ بِإِخْتِصَارٍ عَمَّا يَلِي:

- ١٦- مَنْ كَانَ لَهُمُ الْفَضْلُ فِي التَّرْجَمَةِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ إِلَى اللَّاتِينِيَّةِ؟
 ١٧- اذْكُرْ نَوْعَيْنِ مِنَ الْفَنِّ الشُّعْرِيِّ أَصْلُهُمَا الْأَنْدَلُسُ.....
 ١٨- مَا اللَّغَتَانِ اللَّتَانِ تُرْجِمَتْ إِلَيْهِمَا الْعُلُومُ الْعَرَبِيَّةُ وَالْإِسْلَامِيَّةُ؟
 ١٩- إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَعْزُو الْكَاتِبُ ظُهُورَ الشُّعْرِ الْغِنَائِيِّ فِي أُورُوبَا؟
 ٢٠- كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى الْمَعَارِفِ الْحَدِيثَةِ إِذَا أَرَادَهَا الْمُسْلِمُونَ؟

اقْرَأِ النَّصَّ التَّالِيَ جَيِّدًا، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ مِنْ أَسْئَلَةٍ:

- * كَانَتْ دَوْلَةُ الْخِلَافَةِ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ تَمْتَدُّ مِنْ بِلَادِ السِّنْدِ شَرْقًا إِلَى الرِّبَاطِ غَرْبًا، وَمِنْ تَرْكُسْتَانَ شَمَالًا إِلَى بَعْضِ مَنَاطِقِ أَفْرِقْيَا جَنُوبًا.
- * جَاءَتْهُ الْخِلَافَةُ دُونَ أَنْ يَسْعَى إِلَيْهَا؛ وَقَدْ كَانَ كَارِهًا لَهَا. وَكَانَ أَوَّلَ مَرْسُومٍ اتَّخَذَهُ فِي دَوْلَتِهِ أَنْ عَزَلَ الْوُزَرَاءَ الظُّلَمَةَ الْخَوَنَةَ؛ الَّذِينَ ظَلَمُوا النَّاسَ، وَخَانُوا الْأَمَانَةَ. وَقَرَّبَ إِلَيْهِ الصَّالِحِينَ، وَالْعُلَمَاءَ النَّاصِحِينَ، فَأَضْحَى مَجْلِسُهُ الَّذِي يَعْقِدُهُ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، مَجْلِسَ عِلْمٍ وَمُدَارَسَةٍ لِلشَّرِيعَةِ وَأَحْكَامِهَا.
- * رَفَعَ عُمَرُ الْجَزْيَةَ عَمَّنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينِ الْمَفْتُوحَةِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ عُمَّالِهِ بِأَنَّ هَذَا يَضُرُّ بِدَخْلِ بَيْتِ الْمَالِ. فَرَدَّ عَلَيْهِ عُمَرُ قَائِلًا: «ارْفَعْ الْجَزْيَةَ عَمَّنْ أَسْلَمَ، فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا هَادِيًا وَلَمْ يَبْعَثْ جَابِيًا».
- * وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَشْعِرُ مَسْئُولِيَّةَ الْأُمَّةِ؛ فَكَانَ يُكْثِرُ مِنْ قَوْلِهِ: «تَوَلَّيْتُ أَمْرَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ، وَسَوْفَ يَسْأَلُنِي اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْهُمْ جَمِيعًا، فَكَيْفَ أُجِيبُ؟»
- * خَرَجَ فِي نَزْهَةٍ يَوْمًا، فَمَرَّ عَلَى حَدِيقَةٍ مِنْ حَدَائِقِ دِمَشْقِ الْعَاصِمَةِ، فَوَقَفَ عَلَى سُورِ الْحَدِيقَةِ، وَقَدْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالُوا: مَا لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: «هَذَا نَعِيمٌ مُنْقَطِعٌ، فَكَيْفَ بَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ».
- * دَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ، فَرَأَى جِسْمَهُ نَحِيلًا، وَوَجْهَهُ شَاحِبًا، قَالَ عُمَرُ لِلْعَالِمِ: «لَعَلَّنِي تَغَيَّرْتُ عَلَيْكَ؟ فَكَيْفَ بِي لَوْ رَأَيْتَنِي بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ؛ إِذَا طُرِحْتُ فِي الْقَبْرِ، وَاللَّهِ إِنِّي سَأَكُونُ أَشَدَّ تَغْيِيرًا مِمَّا تَرَاهُ».
- * دَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ، يَطْلُبُهُ مَالًا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: «مَا وَجَدْتُ لِلشُّعْرَاءِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَطَاءً».
- * تَوَلَّى عُمَرُ الْخِلَافَةَ أَكْثَرَ مِنْ عَامَيْنِ بِقَلِيلٍ، وَلَكِنَّهَا عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ قَرْنَيْنِ. إِنَّمَا نَقَرَأ عَنْ أَنَاسٍ فِي التَّارِيخِ، تَوَلَّى الْوَاحِدُ مِنْهُمْ خَمْسِينَ سَنَةً، فَلَمَّا مَاتَ لَعَنَهُ الْمُسْلِمُونَ، وَبَعْضُهُمْ ثَلَاثِينَ، فَلَمَّا زَالَ حُكْمُهُمْ وَسُلْطَانُهُمْ، بَشَّرَ الْمُسْلِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا؛ فَلَيْسَ الْعُمَرُ بِالْكَثْرَةِ، وَإِنَّمَا الْعُمَرُ بِالْبَرَكَةِ.
- * حَضَرَتْهُ سَكَرَاتُ الْمَوْتِ، فَجَمَعَ أَبْنَاءَهُ السَّبْعَةَ أَوْ الثَّمَانِيَةَ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ، دَمَعَتْ عَيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «وَاللَّهِ مَا خَلَفْتُ لَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا؛ إِنْ كُنْتُمْ صَالِحِينَ، فَاللَّهُ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ، وَإِنْ كُنْتُمْ فَجَرَةً، فَلَنْ أُعِينَكُمْ بِمَالِي عَلَى الْفُجُورِ».

- * قَالَ أَهْلُ التَّارِيخِ: خَلَفَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لِكُلِّ ابْنٍ مِنْ أَبْنَائِهِ مِئَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ. وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، لَمْ يُخَلَفْ لِأَبْنَائِهِ شَيْئاً. وَبَعْدَ عِشْرِينَ عَاماً، أَصْبَحَ أَبْنَاءُ عُمَرَ مُنْفِقِينَ مُتَصَدِّقِينَ مِنْ كَثْرَةِ أَمْوَالِهِمْ، وَأَبْنَاءُ هِشَامِ يَسْتَجِدُّونَ النَّاسَ مِنْ شِدَّةِ فَقْرِهِمْ. إِنَّ مَنْ حَفِظَ اللَّهَ حَفِظَهُ، وَمَنْ ضَيَّعَ اللَّهَ ضَيَّعَهُ اللَّهُ، هَذِهِ سُنَّةٌ مِنْ سُنَنِ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ.
- * وَقَدْ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: بَعَثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى صَدَقَاتِ أَفْرَيقِيَا فَأَقْتَضَيْتُهَا، وَطَلَبْتُ الْفُقَرَاءَ لِأَعْطِيَهَا لَهُمْ، فَلَمْ أَجِدْ بِهَا فَقِيراً، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَأْخُذُهَا مِنِّي؛ فَقَدْ أَغْنَى عُمَرُ النَّاسَ، فَاسْتَرَيْتُ بِهَا رِقَاباً فَأَعْتَقْتُهَا، وَتِلْكَ هِيَ النَّتِيجَةُ الْحَثَمِيَّةُ عِنْدَ تَطْبِيقِ الشَّرِيعَةِ.
- * وَفِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ١٠١ لِلْهِجْرَةِ، انْتَقَلَ عُمَرُ إِلَى جَوَارِ رَبِّهِ بَعْدَ أَنْ حَكَمَ سَنَتَيْنِ وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ، رَفَرَفَتْ فِيهَا رَايَاتُ الْإِسْلَامِ، وَعَمَّ الرَّخَاءُ وَالْمَحَبَّةُ، وَسَادَ الْعَدْلُ وَالْمَسَاوَاةُ فِي رُبُوعِ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

اخْتَرِ التَّكْمِلَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ عِبَارَةٍ بِوَضْعِ عَلَامَةٍ (✓) حَوْلَ الْحَرْفِ:

- ٢١- كَانَ أَوَّلُ قَرَارٍ اتَّخَذَهُ عُمَرُ هُوَ.....
- أ- عَزْلُ الْوُزَرَاءِ الْخَوَنَةِ ب- رَدُّ الْمَطَالِمِ إِلَى أَهْلِهَا ج- تَكْرِيمُ الْعُلَمَاءِ
- ٢٢- كَانَ يَجْتَمِعُ الْعُلَمَاءُ فِي مَجْلِسِهِ.....
- أ- فِي الْمَسَاءِ ب- فِي الصَّبَاحِ ج- بَعْدَ الْعَصْرِ
- ٢٣- مَكَثَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْحُكْمِ.....
- أ- حَوَالِي خَمْسَةِ أَعوَامٍ ب- نَحْوَ سَنَتَيْنِ ج- أَقَلَّ مِنْ سَنَتَيْنِ
- ٢٤- أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَبْنَائِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ.....
- أ- لَا شَيْءَ ب- مَزَارِعَ وَقُصُوراً ج- قَلِيلاً مِنَ الْمَالِ
- ٢٥- كَانَتْ عَاصِمَةُ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي عَهْدِهِ.....
- أ- بَغْدَادُ ب- الْمَدِينَةُ ج- دِمَشْقُ

ضَعْ عَلَامَةً (✓) أَوْ (X) وَصَحِّحِ الْخَطَأَ:

الصواب

- ٢٦- ظَلَّ أَبْنَاءُ عُمَرَ فَقَرَاءَ حَتَّى مَاتُوا. ☐
- ٢٧- ظَلَّ أَبْنَاءُ هِشَامٍ بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَغْنِيَاءَ حَتَّى مَاتُوا. ☐
- ٢٨- تَطَلَّعَ عُمَرُ لِلْخِلَافَةِ وَأَحَبَّهَا. ☐
- ٢٩- صَمَّتْ خِلَافَتُهُ أَجْزَاءَ مِنْ آسِيَا وَأَجْزَاءَ مِنْ أَفْرِيقِيَا. ☐
- ٣٠- كَانَ عُمَرُ يُكْرِمُ الشُّعْرَاءَ بِمَالِهِ. ☐

أَجِبْ عَمَّا يَلِي بِاخْتِصَارٍ:

- مَاذَا قَالَ عُمَرُ فِي الْمُنَاسَبَاتِ التَّالِيَةِ ؟
- ٣١- عِنْدَمَا وَقَفَ أَمَامَ الْحَدِيقَةِ:.....
- ٣٢- عِنْدَمَا رَأَاهُ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ نَحِيلًا شَاخِبَ الْوَجْهِ:.....
- ٣٣- عِنْدَمَا كَانَ يَسْتَشْعِرُ مَسْئُولِيَّةَ الْأُمَّةِ:.....
- ٣٤- عِنْدَمَا جَمَعَ أَبْنَاءَهُ وَهُوَ فِي سَكَرَاتِ الْمَوْتِ:.....
- ٣٥- عِنْدَمَا قَالَ لَهُ أَحَدُ عُمَّالِهِ: «إِنَّ هَذَا يَضُرُّ بِدُخْلِ بَيْتِ الْمَالِ»:.....

اشرح العبارات التالية:

- ٣٦- رَفَعَ عُمَرُ الْجِزْيَةَ عَمَّنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ.
- ٣٧- «إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا هَادِيًا، وَلَمْ يَبْعَثْ جَائِيًا».
- ٣٨- «هَذَا نَعِيمٌ مُنْقَطِعٌ، فَكَيْفَ بِجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ».
- ٣٩- «مَا وَجَدْتُ لِلشُّعْرَاءِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَطَاءً».
- ٤٠- «إِنْ كُنْتُمْ صَالِحِينَ، فَاللَّهُ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ».

ثانياً: القواعدُ

اختر الجواب الصحيح بوضع دائرة حول الحرف

- ١- قَالَ تَعَالَى: (اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا) .. الْأَنْفُسَ جَمْعٌ.....
 (أ) كَثْرَةٌ (ب) قَلَّةٌ (ج) مُذَكَّرٌ
- ٢- قَالَ تَعَالَى: «وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ» الذِّئْبُ اسْمُ جِنْسٍ.....
 (أ) أَحَادِي (ب) إِفْرَادِي (ج) جَمْعِي
- ٣- قَالَ تَعَالَى: (الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) .. الْبَنُونَ جَمْعٌ.....
 (أ) تَكْسِيرٌ (ب) مُذَكَّرٌ سَالِمٌ (ج) مُلْحَقٌ بِالْمُذَكَّرِ السَّالِمِ
- ٤- قَالَ تَعَالَى: (وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) أُولَاتُ جَمْعٌ.....
 (أ) مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ (ب) مُلْحَقٌ بِالْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ (ج) تَكْسِيرٌ
- ٥- قَالَ تَعَالَى: (وَلَا يَسْخَرُ نِسَاءً مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ) نِسَاءً.....
 (أ) اسْمُ جَمْعٍ (ب) اسْمُ جِنْسٍ (ج) جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ
- ٦- قَالَ تَعَالَى: (كَانَتْهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ) مُنْتَشِرٌ اسْمٌ.....
 (أ) فِعْلٌ (ب) مَفْعُولٌ (ج) فَاعِلٌ
- ٧- قَالَ تَعَالَى: (وَكُلُّ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ مُسْتَطَرٌ) مُسْتَطَرٌ اسْمٌ.....
 (أ) فِعْلٌ (ب) مَفْعُولٌ (ج) فَاعِلٌ
- ٨- قَالَ تَعَالَى: (وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ) الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ هُنَا جُمْلَةٌ.....
 (أ) حَالِيَّةٌ (ب) صِفَةٌ (ج) خَبَرِيَّةٌ
- ٩- قَالَ تَعَالَى: (وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى) كَلِمَةُ يَسْعَى جُمْلَةٌ.....
 (أ) حَالِيَّةٌ (ب) صِفَةٌ (ج) لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ
- ١٠- قَالَ تَعَالَى: (وَإِنْ تُصِْبْهُمْ سَيِّئَةٌ بَمَا قَدَّمْتْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ) الْجُمْلَةُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطُّ جُمْلَةٌ.....
 (أ) مَفْعُولِيَّةٌ (ب) جَوَابُ الشَّرْطِ (ج) لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ

وَضُحِّ فِيمَا يَلِي الْجُمْلَةَ الَّتِي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ وَالَّتِي لَيْسَ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ مِمَّا تَحْتَهُ خَطٌّ:

الجُمْلَةُ	لَهَا مَحَلٌّ	لَيْسَ لَهَا مَحَلٌّ
١١- إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ.		
١٢- رَأَيْتُ أَحَاكَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ.		
١٣- احْتَرِمَ مَنْ يَحْتَرِمُكَ.		
١٤- جَاءَ رَجُلٌ ظَهَرَهُ مُنَحْنٍ.		
١٥- وَاللَّهِ لَأَنْصُرَنَّ الْمَظْلُومَ.		
١٦- إِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ.		
١٧- الْمُسْلِمُ يَعْمَلُ وَيَحْتَسِبُ.		
١٨- إِذَا آمَنْتَ فُزْتَ وَنَجَوْتَ.		
١٩- كَانَ هَذَا الطَّالِبُ يُحَسِّنُ الْمُعَامَلَةَ.		
٢٠- أَكْرَمَ مَنْ يُكْرِمُكَ.		

وَضُحِّ فِيمَا يَلِي الْأَسْمَاءَ الْمَرْفُوعَةَ وَالْأَسْمَاءَ الْمَنْصُوبَةَ

الأسماء	مَرْفُوعٌ	مَنْصُوبٌ
٢١- اسْمُ «كَانَ وَكَادَ».		
٢٢- نَائِبُ الْفَاعِلِ.		
٢٣- ظَرْفَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ.		
٢٤- اسْمُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ.		
٢٥- حَبَرٌ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ.		
٢٦- التَّمْيِيزُ.		
٢٧- الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ.		
٢٨- حَبَرٌ إِنَّ.		
٢٩- الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ.		
٣٠- الْمُسْتَشْتَى.		

أكْمِلِ الْجُمْلَ أدْنَاهُ بِالْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

الكَلِمَاتُ: (مَسْعَى، أَفْضَلَ، مُلْتَقَى، مَطْلُوب، فَعَّال، مِثْقَاب، جَعَلَ، مُنْتَصَف، الْمِنْظَار، مُفْتَرَق)

- ٣١- حَفَرْتُ ثَقْباً فِي الْبَابِ بِال.....
- ٣٢- الد..... بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ طَوِيلٌ.
- ٣٣- رَنَّ جَرَسُ الْهَاتِفِ..... اللَّيْلِ.
- ٣٤- الْإِحْلَاصُ فِي الْعَمَلِ.....
- ٣٥- دِرَاسَةٌ بَعْضُ فُرُوعِ الطَّبِّ..... لِلْفَتَاةِ.
- ٣٦- أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ..... لِمَا يُرِيدُ.
- ٣٧- مَكَّةُ الْمُكْرَمَةِ..... الْمُسْلِمِينَ جَمِيعاً.
- ٣٨-..... الْعِلْمُ حَيَاةَ النَّاسِ سَهْلَةٌ.
- ٣٩- اتَّجَهَتِ السَّيَّارَةُ يَمِيناً عِنْدَ..... الطَّرِيقِ.
- ٤٠- يَسْتَخْدِمُ الطَّبِيبُ..... فِي تَشْخِصِ بَعْضِ الْأَمْرَاضِ.

امْلَأِ الْفَرَاغَ بِالصِّيغَةِ الصَّرْفِيَّةِ مَضْبُوتَةً بِالشَّكْلِ كَمَا هُوَ مَطْلُوبٌ.

- ٤١- نَظَفْتُ الْأُمَّ الْمَنْزِلَ بِال..... (اسْمُ آلَةٍ مِنَ الْفِعْلِ كَنَسَ).
- ٤٢- مَنْ يَبْخُلُ بِالسَّلَامِ هُوَ..... النَّاسِ. (اسْمُ تَفْضِيلٍ مِنَ الْفِعْلِ بَخِلَ)
- ٤٣- وَلَسْتُ بِ..... إِذَا الدَّهْرُ سَرَنِي. (صِيغَةُ مُبَالَغَةٍ مِنَ الْفِعْلِ فَرَحَ)
- ٤٤- فِي الْعِمَارَةِ..... وَاحِدٌ. (اسْمُ مَكَانٍ مِنَ الْفِعْلِ صَعَدَ)
- ٤٥- الْحُرُّ..... وَعْدُهُ. (اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الْفِعْلِ أَنْجَزَ)
- ٤٦- سَعَيْكَ..... أَيُّهَا الْحَاجُّ. (اسْمُ مَفْعُولٍ مِنَ الْفِعْلِ شَكَرَ)
- ٤٧- سَافَرْنَا..... الشَّمْسِ. (اسْمُ زَمَانٍ مِنَ الْفِعْلِ طَلَعَ)
- ٤٨- أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الد..... (صِيغَةُ مُبَالَغَةٍ مِنَ الْفِعْلِ تَابَ)
- ٤٩- مُحَمَّدٌ..... مِنْ خَالِدٍ. (اسْمُ تَفْضِيلٍ مِنَ الْفِعْلِ اسْتَقَامَ)
- ٥٠- هَذَا شَخْصٌ..... (صِيغَةُ مُشَبَّهَةٍ مِنَ الْفِعْلِ كَرَّمَ)

وَأَنْتُمْ بَيْنَ الْمُصْطَلَحِ فِي الْقَائِمَةِ (أ) وَتَعْرِيفِهِ فِي الْقَائِمَةِ (ب)

(ب) تَعْرِيفُهُ	(أ) الْمُصْطَلَحُ
أ - اسْمٌ يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ دُونَ قَبُولِ عَلَامَاتِهِ.	٥١ - اسْمُ الْجَمْعِ
ب - اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانِ حَدُوثِ الْفِعْلِ.	٥٢ - اسْمُ الْجِنْسِ الْآحَادِيِّ
ج - اسْمٌ مُعَرَّبٌ فِي آخِرِهِ هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ.	٥٣ - الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ
د - اسْمٌ مُعَرَّبٌ فِي آخِرِهِ يَاءٌ أَصْلِيَّةٌ.	٥٤ - الْمَصْدَرُ
هـ - مَا اسْتَقْبَلَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ عَلَى وَجْهِ الثُّبُوتِ.	٥٥ - الْمُبَالَغَةُ
و - اسْمٌ مُسْتَقْبَلٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا تَمَّ الْفِعْلُ بِوَاسِطَتِهِ.	٥٦ - النَّسَبُ
ز - مَا دَلَّ عَلَى ثَلَاثَةِ فَاكْتَرَّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مُفْرَدٌ مِنْ نَفْسِهِ.	٥٧ - اسْمُ الْفِعْلِ
ح - اسْمٌ يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ بِشُرُوطٍ.	٥٨ - الْأَسْمُ الْمَنْقُوصُ
ط - مَا أُريدَ بِهِ وَاحِدٌ غَيْرُ مُعَيَّنٍ.	٥٩ - اسْمُ الزَّمَانِ
ي - اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَكَانِ حَدُوثِ الْفِعْلِ.	٦٠ - اسْمُ الْآلَةِ
ك - يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الْأَسْمِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى النَّسَبِ إِلَيْهِ.	
ل - صِيغَةٌ تُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّكْثِيرِ.	

مَثَلٌ لِمَا يَلِي فِي كَلِمَاتٍ

- ٦١ - جَمْعُ قَلَّةٍ عَلَى وَزْنِ فِعْلَةٍ.....
- ٦٢ - جَمْعُ كَثْرَةٍ عَلَى وَزْنِ مَفَاعِلٍ.....
- ٦٣ - اسْمٌ جَمْعٍ.....
- ٦٤ - اسْمٌ جِنْسٍ جَمْعِيٍّ.....
- ٦٥ - اسْمٌ جِنْسٍ آحَادِيٍّ.....
- ٦٦ - اسْمٌ جِنْسٍ إِفْرَادِيٍّ.....
- ٦٧ - جَمْعٌ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ.....
- ٦٨ - جَمْعٌ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.....
- ٦٩ - اسْمٌ مَكَانٍ مِنْ غَيْرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ.....
- ٧٠ - صِيغَةٌ لِلْمُبَالَغَةِ عَلَى وَزْنِ فَعَّالٍ.....

ثالثاً: فهمُ المسموع

اسْتَمِعْ إِلَى الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ التَّالِيَةِ، ثُمَّ ضَعْ دَائِرَةَ حَوْلَ الْحَرْفِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى الْمَعْنَى الصَّحِيحِ لِكُلِّ مِنْهَا:

١- هَذَا الْمَثَلُ يَعْنِي.....

- أ) يَطِيبُ الْعَيْشُ فِي رَجَبٍ.
- ب) تَحْدُثُ أَحْدَاثٌ عَجِيبَةٌ فِي شَهْرِ رَجَبٍ.
- ج) إِذَا عِشْتَ طَوِيلًا، فَسَتَرَى كَثِيرًا مِنَ الْعَجَائِبِ.

٢- هَذَا الْمَثَلُ يَعْنِي.....

- أ) قَدْ يَكُونُ التَّأْخِيرُ فِي السَّرْعَةِ.
- ب) السَّرْعَةُ فِي الْعَجَلَةِ.
- ج) قَدْ يَكُونُ الْإِنْجَازُ أَفْضَلَ مَعَ السَّرْعَةِ.

٣- هَذَا الْمَثَلُ يَعْنِي.....

- أ) الْكَلْبُ السَّمِينُ مُطِيعٌ.
- ب) قَدْ تَلَقَى شَرًّا مِمَّنْ تُحْسِنُ إِلَيْهِ.
- ج) أَحْسِنْ إِلَى كَلْبِكَ فَقَدْ يَنْفَعَكَ.

٤- هَذَا الْمَثَلُ يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ.....

- أ) لَكَ صَدِيقٌ أَفْضَلُ مِنْ أَخِيكَ.
- ب) أَخُوكَ مِنْ أَبِيكَ أَفْضَلُ مِنْ أَخِيكَ.
- ج) لَكَ صَدِيقٌ مُخْلِصٌ نَافِعٌ مِثْلَ أَخِيكَ.

٥- هَذَا الْمَثَلُ يَعْنِي.....

- أ) الذِّكْرُ مِنَ اسْتِفَادَ مِنْ أَخْطَاءِ غَيْرِهِ.
- ب) السَّعِيدُ مَنْ يَفْعَلُ مِثْلَ غَيْرِهِ.
- ج) مَنْ يَعِظُ النَّاسَ يَسْعَدُ.

اسْتَمِعْ إِلَى الْفَقْرَةِ التَّالِيَةِ، ثُمَّ ضَعْ عَلَامَةً (✓) أَمَامَ الْجَوَابِ الصَّحِيحِ:

الفقرة الأولى:

٦- تَنَقَّلَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ بَيْنَ.....

- أ) الْكُوفَةَ وَالْبَصْرَةَ وَالْمَدِينَةَ وَالشَّامَ وَالْيَمَنَ.
- ب) مِصْرَ وَالْيَمَنَ وَالشَّامَ.
- ج) الْيَمَنَ وَبَغْدَادَ وَمِصْرَ.

٧- أَلَّفَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْحَدِيثِ.....

- أ) الْمُوطَّأَ
- ب) الْمُسْنَدَ
- ج) كِتَابَ الصَّحِيحِ

٨- حَوَى كِتَابُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ.....

- أ) ٣,٠٠٠ حَدِيثٍ
- ب) ٥٠,٠٠٠ حَدِيثٍ
- ج) ٤٠,٠٠٠ حَدِيثٍ

٩- تُوفِّيَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي بَغْدَادَ سَنَةَ.....

- أ) ٤٥٠ هـ
- ب) ٢٤١ هـ
- ج) ٣٤١ هـ

١٠- عُرِفَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بِ.....

- أ) اللَّيْنِ وَالْيُسْرِ
- ب) عَدَمِ التَّهَاقُوتِ فِي الْحَقِّ
- ج) تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

اسْتَمِعْ إِلَى الْفِقْرَةِ التَّالِيَةِ ثُمَّ اَمْلَأِ الْفَرَاغَ بِالْكَلِمَةِ الصَّحِيحَةِ:

- ١١- تَوَلَّى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ..... لِفَتْرَةٍ.....
- ١٢- أَحْيَا فِيهَا..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَسَارَ عَلَى نَهْجِ جَدِّهِ.....
- ١٣- وَلَمْ يُعْرِفْ عَنْهُ أَنَّهُ..... عَلَى أَحَدٍ أَوْ..... مِنْ شَخْصٍ فِي سَبِيلِ الْحَقِّ.
- ١٤- وَكَانَ مَعْرُوفًا بِ..... وَ.....
- ١٥- وَ دَعَا إِلَى الْإِنْصِرَافِ عَنْ..... الدُّنْيَا، وَالْعَمَلِ لِلْفَوْزِ بِالسَّعَادَةِ فِي.....

اسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ ثُمَّ أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهَا:
الآن اخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ بَوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ.

- ١٦- وُلِدَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ مَوْلِدِ الرَّسُولِ ﷺ بِ.....
 (أ) سَنَةٍ وَبِضْعَةِ أَشْهُرٍ (ب) سَنَتَيْنِ وَبِضْعَةِ أَشْهُرٍ
 (ج) ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ وَبِضْعَةِ أَشْهُرٍ (د) أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ
- ١٧- أَعْتَقَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.....
 (أ) شَرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ (ب) يَزِيدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ
 (ج) بِلَالَ بْنَ رَبَاحٍ (د) أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
- ١٨- اجْتَمَعَ الْأَنْصَارُ وَالْمُهَاجِرُونَ فِي.....
 (أ) سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ (ب) الْعَقَبَةِ
 (ج) دَارِ الْأَرْقَمِ (د) دَارِ أَبِي بَكْرٍ
- ١٩- « إِنِّي قَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ. هَذَا الرَّجُلَانِ هُمَا.....
 (أ) عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ (ب) عُمَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
 (ج) عُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ (د) عُمَرُ وَعَلِيٌّ
- ٢٠- أَسْرَعَ أَبُو بَكْرٍ لَجَمْعِ الْقُرْآنِ عَمَلًا بِمَشُورَةٍ.....
 (أ) عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (ب) عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 (ج) عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ (د) أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
- ٢١- تُوفِّيَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَبْلَ انْتِهَاءِ مَعْرَكَةِ.....
 (أ) اليمامة (ب) اليرموك
 (ج) مؤتة (د) حنين

٢٢- أَرْسَلَ أَبُو بَكْرٍ جُيُوشًا لِنَشْرِ الْإِسْلَامِ فِي.....

- ① الشَّامَ وَالْعِرَاقَ
② مِصْرَ وَالْمَغْرِبَ
③ بِلَادَ فَارِسَ
④ الْمَغْرِبَ وَالْعِرَاقَ

٢٣- أَوَّلُ عَمَلٍ قَامَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ هُوَ.....

- ① قِتَالُ الْمُرْتَدِّينَ
② جَمْعُ الْقُرْآنِ
③ تَسْيِيرُ جَيْشِ أُسَامَةَ
④ قِتَالُ الْفُرْسِ

٢٤- حَجَّ أَبُو بَكْرٍ بِالْمُسْلِمِينَ فِي السَّنَةِ..... لِلْهَجْرَةِ.

- ① السَّادِسَةِ
② السَّابِعَةِ
③ الثَّامِنَةِ
④ التَّاسِعَةِ

٢٥- أَنَابَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْهُ فِي الْعِرَاقِ الْقَائِدَ.....

- ① أَبَا عُبَيْدَةَ
② عَمْرًا بْنَ الْعَاصِ
③ الْمُثَنَّى بْنَ حَارِثَةَ
④ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ

٢٦- عَدَدُ مَنْ أَعْتَقَهُمْ أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْعَبِيدِ.....

- ① خَمْسَةٌ
② سِتَّةٌ
③ سَبْعَةٌ
④ ثَمَانِيَةٌ

٢٧- سُمِّيَتْ مَعْرَكَةُ الْيَرْمُوكِ بِهَذَا الْاسْمِ نِسْبَةً إِلَى..... الْيَرْمُوكِ.

- ① نَهْرٍ
② جَبَلٍ
③ مَدِينَةٍ
④ صَحْرَاءٍ

٢٨- تَسَلَّمَ خَالِدٌ خُطَابًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ يَأْمُرُهُ فِيهِ بِ:.....

- ① الْعُودَةَ لِلْمَدِينَةِ
② التَّوَجُّهَ إِلَى بِلَادِ فَارِسَ
③ تَرْكَ الْقِيَادَةِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ
④ السَّفَرَ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ

ضَعْ عَلاَمَةَ (✓) أَوْ (X) وَصَحِّحِ الْخَطَأَ:

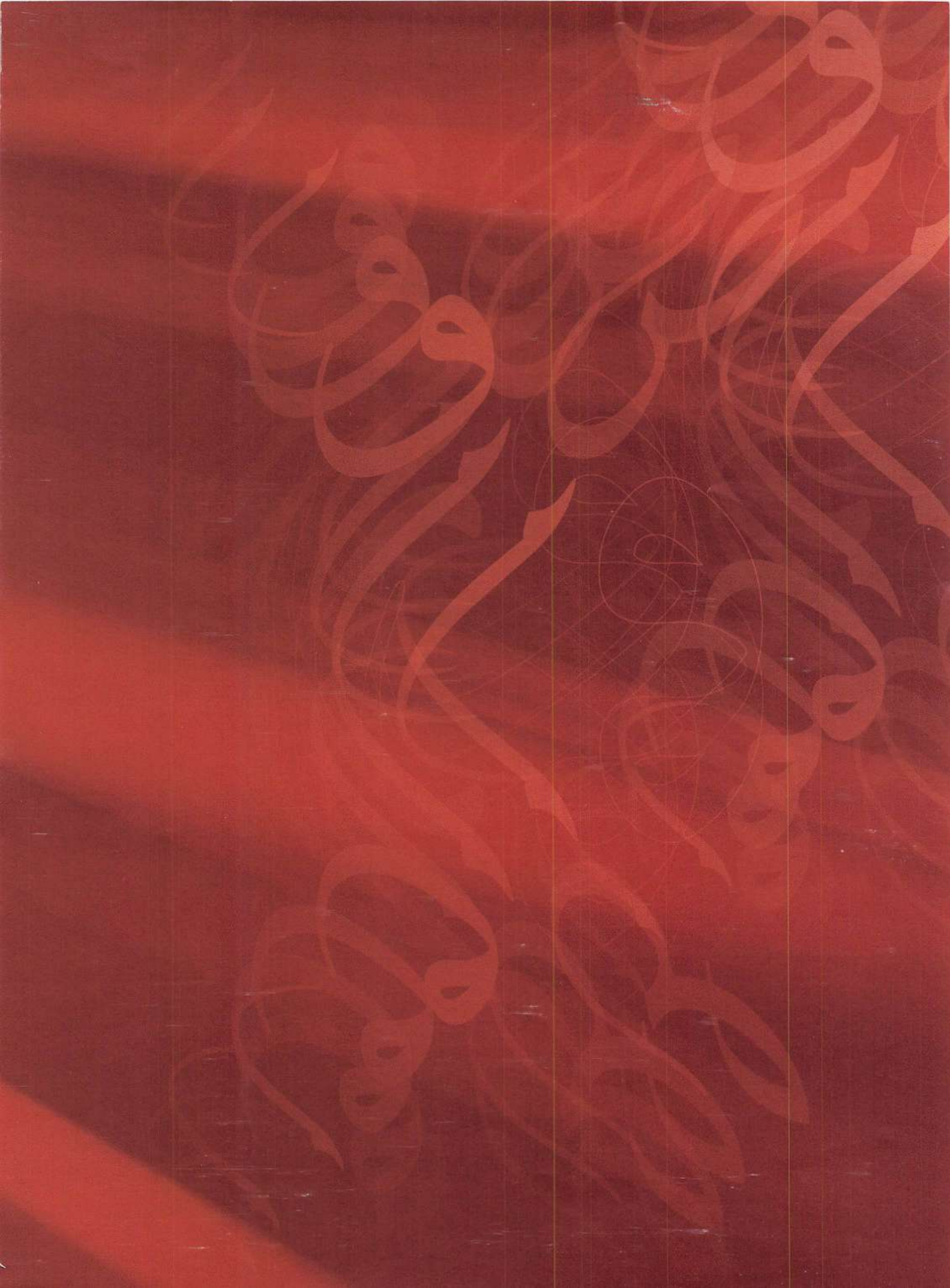
الجملة	✓	X	الصَّوَابُ
٢٩ كَانَتْ بِلَادُ الشَّامِ تَحْتَ حُكْمِ الْفُرْسِ.			
٣٠ اسْتُشْهِدَ كَثِيرُونَ مِنْ حَفَظَةِ الْقُرْآنِ فِي الْيَزْمُوكِ.			
٣١ جَهَّزَ الرَّسُولُ ﷺ جَيْشَ أُسَامَةَ قَبْلَ وَفَاتِهِ.			
٣٢ كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَحَدَ قَادَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي حُرُوبِ الرِّدَّةِ.			
٣٣ كَانَ أَبُو بَكْرٍ مِنَ الَّذِينَ ثَبَتُوا مَعَ الرَّسُولِ فِي حُنَيْنٍ.			
٣٤ انْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْفُرْسِ فِي الْيَزْمُوكِ.			
٣٥ كَانَ الْعِرَاقُ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ خَاضِعاً لِحُكْمِ الرُّومِ.			
٣٦ لُقِّبَ أَبُو بَكْرٍ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّهُ خَلَفَ الرَّسُولَ ﷺ.			
٣٧ أَوْصَى أَبُو بَكْرٍ بِالْخِلَافَةِ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ بَعْدِهِ.			
٣٨ عَلِمَ أَبُو بَكْرٍ بِأَخْبَارِ النَّصْرِ فِي الْيَزْمُوكِ.			
٣٩ عَهِدَ الرَّسُولُ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِهِ.			
٤٠ كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَحَدَ الْقَادَةِ فِي مَعْرَكَةِ الْيَزْمُوكِ.			

= ١٥٠ درجة

قائمة مُفرداتِ كُلِّ وَحْدَةٍ

الوحدة	المفردات
٩	آتِيَّة - أثار / يُثِير - الأديان - أشمل - أطراف - اقتصادي - أقصى - آمن - الإنجاز - أنماط - أوسع - تَضَمَّن / تَتَضَمَّن - تخزين - تقانة - تقدم - تقسيم - تنافس - تنكَّر / يَتَنَكَّر - توفير - حساب - حمل / يَحْمِل - دفاع - رأسمالي - رافض - رَحِم / يَرْحَم - سائد - سار / يَسِير - سَلَبِي - سلع - سياسي - صراع - ضُعفاء - عادي / يُعادي - علاقات - علمانية - عمالة - غريبة - غزو - غفر / يَغْفِر - كاره - كراهية - كِرَه / يَكْرَه - لحاق - مؤيد - مُتَقَدِّم - مثل / يُمَثِّل - مدنية - مراكز - مرفوض - مُسْتَضْعَف - مُسْتَعِد - مُسْتَهْلِك - المُستوردة - معاناة - مُعْتَقَدَات - مفتون - مُقَدَّسات - مُهَدَّدة - مواقف - نمط - نهضة -
١٠	الإبط - الأذى - الأراك - أرجل - إزالة - الاستعداد - اظهر - الأظافر - الالتزام - إماطة - بضع (عضو) - تخلص - تفرق / يَتَفَرَّق - تقليم - جنب - حياء - ختان - ذوق - زوايج - زوائد - سنن - سواك - شارب - شعبة - شعث - شق / يَشُق - غالباً - فضلات - قص - قمامة - كريهة - كعب - مرافق - مرضاة - مس / يمس - مطهرة - مُطَهِّرة - معاجين - مقام - مكنون - ناوي - نتف - وجوه - وسخة - وقاية -
١١	ازدحم / يَزْدَحِم - الأسقف - أصل - أعلى - أقام - أكب - أمسى - أوقد / يوقد - أيقن - الباحث - بسط / يَبْسُط - البلدة - تحدث / يَتَحَدَّث ت - تقاصف / يَتَقَاصِف - جنازة - حرة - حنيف - خاتم - خاطب / يُخَاطِب - رجف / يَرْجِف - رحل / يَرْحُل - رداء - رعشة - ركب - زعم / يَزْعُم - سقط / يسقط - سيد - صدقة - ظهر - عابد - غربة - قاتل / يُقَاتِل - قاطن - قبل / يُقْبِل - قديم / يَقْدِم - قرى - كاهل - كنيسة - مجوسي - معالم - نار - نبوة - نخل - نخلة - نذر / يَنْذُر - وصف / يَصِف -
١٢	إثارة - أحمق - آخره - أزج / يُزَجِّج - الاستمتاع - استمسك / يَسْتَمْسِك - أسعد / يُسْعِد - اقتصر - أمين - أهلك / يُهْلِك - أودى - بالى / يُبَالِي - البلاء - جدار - جفاء - جليس - جهل / يَجْهَل - جهنم - حلية - حمل / يُحْمِل - حامد - خان / يَخُون - خلاصة - خلال (صفات) - خمر - رضا - زينة - ساء - سر / يَسُر - سلم - سلى / يُسْلِي - سمّت - شبكة - شرف - صادق / يُصَادِق - صعب / يَصْعُب - صنّف - طبّع - طبقات - طرائق - ظريف - عاهد / يُعَاهِد - عشرة - غش / يَغْش - غلظة - فاحش - مؤنس - مُنْعَبِد - متق - مُزْعَج - مضطر - معين - مقياس - مُمْتَع - منصّب - ميزان - نفع - ورقة -

الوَحْدَةُ	المُفْرَدَاتُ
١٣	اِحْتَقَرَّ / تَحْتَقَرَّ - اِخْتَرَعَ - اَزْدِهَارٍ - اِسْهَامٌ - اُسْهَمَ - اُصُولٌ - الْأَصِيلَةُ - اِعْلَانٌ - اِعْمَارٌ - اِكْتَشَفَ - اَنْذَاكَ - اَنْظَارٌ - بُرُوزٌ - التَّجْرِبِيَّةُ - تَسْخِيرٌ - تَعَرَّفَ - جَبَرٌ - خَرَقَ - خِلَافَةٌ - صِفَرٌ - ضَوْءٌ - طَمَحَ / يَطْمَحُ - طِيلَةٌ - عِلْمِيٌّ - عِنَايَةٌ - فَائِزَةٌ - قُطْنٌ - كَتَانٌ - كَشَفَ - كَوْنٌ - كِيَمِيَاءٌ - لَفَتَ / يَلْفِتُ - مُتَمَدِّنٌ - مُجَرَّدَةٌ - مَرَثِيَّاتٌ - مُسْتَعْمَلٌ - مُصْطَلَحَاتٌ - مَنَابِعٌ - نَظَرَةٌ - وَرَقٌ
١٤	اتَّقَى / يَتَّقِي - أَذَاقَ - اِرْتَبَطَ / يَرْتَبِطُ - اِرْتَضَى / يَرْتَضِي - اسْتَخْلَفَ / يَسْتَخْلِفُ - الِاعْتِدَاءُ - الْأَلْبَابُ - أَلْهَمَ - أَمِنَ - اِنْتَمَى / يَنْتَمِي - أَوْلَيْكَ - أُولِيٌّ - تَطَلَّعَ / يَتَطَلَّعُ - تَقَوَّى - خُطْبَةٌ - خُلَفَاءُ - دَوَافِعُ - رَادِعَةٌ - رَغَدٌ - صِيَانَةٌ - طُمَأْنِينَةٌ - عَكَزَ / يُعَكِّرُ - فُجُورٌ - فَرْدٌ - لِبَاسٌ - مُتَعَمِّدٌ - مُخِلٌّ - مُسْتَقَرَّةٌ - مَفْهُومٌ - مَكْنٌ / يُمْكِنُ - مَنٌ - مُهْتَدِيٌّ - نَزْعَةٌ - هُدَاةٌ - وَدَاعٌ
١٥	الْأَزْمَنَةُ - الِاسْتِخْدَامُ - اسْتِنْرَافٌ - الْأَمْطَارُ - تَعَرَّضَ / تَتَعَرَّضُ - تَفْجِيرٌ - تُلْحِقُ - ثَوْرَةٌ - جَوْفِيَّةٌ - حَالٌ / يَحُولُ - حَشَرِيٌّ - حَيٌّ / نَحْيَا - خْتَمَ / نَخْتِمُ - رِيٌّ - شَائِعَةٌ - ضِيَاءٌ - طَرِيٌّ - عُضْوٌ - عَقْدٌ - عِمَادٌ - غَايَةٌ - فَادِحَةٌ - قَنْبَلَةٌ - لَفْظَةٌ - لَسَ / يَلْمُسُ - مُبِيدٌ - مُتَكَامِلٌ - مُقَوِّمَاتٌ - مَنْفَعَةٌ - مَوَارِدٌ - مَوْزُونٌ - هَدَدٌ / يُهْدِدُ
١٦	أَبْحَرُ / تُبْحِرُ - الِاحْتِكَالُ - اِخْتَرَعَ / يَخْتَرِعُ - اسْتِمْرَارٌ - الْأَسْلَاكُ - أَشِعَّةٌ - الْأَلَاتُ - اِمْتَصَّ / تَمْتَصُّ - اِنْفِجَارِيَّةٌ - الْآوَنَةُ - بَاطِنٌ - بُخَارٌ - بُخَارِيَّةٌ - الْبَطَارِيَّاتُ - تَحْرِيكٌ - تَحْوِيلٌ - تَرْكِيبٌ - تَيَّارٌ - جَافَّةٌ - جَرَفٌ / يَجْرِفُ - حَجَرٌ - حَرَارَةٌ - حَرَارِيَّةٌ - حَرَقَ - خَلَايَا - دَارٌ / تَدَوَّرُ - رَحَى - رِيَّاحٌ - سَخَنَ / يَسْخَنُ - سُودٌ - سَطُوحٌ - سَهْوَةٌ - شَاسِعَةٌ - شِرَاعِيٌّ - شَكْلٌ - سَلَالَاتٌ - صُخُورٌ - طَوَاحِينُ - قَاطِرَاتٌ - كَمِّيَّاتٌ - لَوْتُ / يُلَوِّثُ - مُتَسَاقِطَةٌ - مُتَوَفِّرَةٌ - مَظَاهِيرٌ - مَعَامِلٌ - مَقْبُولَةٌ - مَنَازِلٌ - مِيكَانِيكِيَّةٌ - نَفَاثَةٌ - نَوَاعِيرُ



قائمة
مُفْرَدَاتِ الْكِتَابِ

أ		احتكاك		ارتباط	
إباحة	٢	احتل	٤	ارتبط / يرتبط	١٤
ابتغى	٢	احتوى / تحتوى	٥	ارتضى / يرتضى	١٤
أبحر / تبخر	١٦	أحد	٤	أرجاء	٤
أبدان	٢	أحدكم	٣	أرجل	١٠
إبط	١٠	أحصى / يُحصى	٧	إرسال	٧
أبكاراً	٢	أحكام	٨	إرشاد	٨
إيل	٢	أحمق	١٢	أروقة	٥
أناكم	٣	اختراع	١٣	أزاح	٨
اتخذ / يتخذ	٣	اخترع / يخترع	١٦	إزالة	١٠
أتراب	٢	آخرة	١٢	ازدحم / يزدحم	١١
اتسع	٥	آخرين	٢	ازدهار	١٣
اتقى / يتقى	١٤	أخوة	٢	ازدياد	١
آتية	٩	آداب	٨	أزعج / يُزعج	١٢
أثار / يثير	٩	إدارة	٨	أزمنة	١٥
إثارة	١٢	آدم	١	أزهر	٥
أثر	٧	أديان	٩	أزواج	٣
أجاز / تجيز	٢	أذاق	١٤	استثمار	٢
اجتهاد	٢	أذى	١٠	استحداد	١٠
إجماع	١	أراد / تريد	٣	استخدام	١٥
أحاط / تحيط	٤	أراضي	٤	استخلف / يستخلف	١٤
احتقر / تحتقر	١٣	أراك	١٠	استشار / يستشير	٣

٣	إِفْتَاءٍ	٤	أَصْدَرَ	٣	اسْتَطَاعَ / يَسْتَطِيعُ
٨	أَفْضَلُ	٨	أَصْلٍ	٣	اسْتَعْنَى / يَسْتَعْنِي
٥	أَفْكَارُ	١١	إِصْلَاحٍ	٣	اسْتَقَامَ / تَسْتَقِيمُ
٧	أَفْوَاهٍ	٨	أَصْنَعُ	٦	اسْتِمْتَاعٍ
١	أَقَامَ	٢	أُصُولٍ	١٢	اسْتِمْرَارٍ
١١	اِقْتِصَادِيّ	١٣	أَصِيلَةٍ	١٦	اسْتَمْسَكَ / يَسْتَمْسِكُ
٩	اِقْتَصَرَ	١٣	إِضَاعَةٌ	١٢	اسْتِنزَافُ
١٢	أَقْدَارٍ	١	إِضْحَاكٍ	١٥	اسْتَنْشَقَ / يَسْتَنْشِقُ
٢	أَقْدَمَ	٢	أَضْحَكَ / يُضْحِكُ	١	اسْتَهْوَى
١	أَقْسَمَ	٢	أَضْرَارٍ	٧	أَسْرُ
٤	أَقْصَى	١	أَطْرَافٍ	١	أَسْرَى
٩	إِقْلِيمِيَّةٍ	٣	اطْمَأَنَّ / يَطْمَئِنُّ	٤	أَسْعَدَ / يُسْعِدُ
٨	أَقْوَامٍ	١٠	أَطْهَرَ	١٢	أُسْقِفَ
١١	اِكْتِسَابٍ	١٠	أَظَافِرٍ	١١	أَسْلَاكٍ
٦	اِكْتَشَفَ	١٠	اِظْفَرَ	١٦	إِسْهَامَ
١٤	أَلْبَابٍ	٣	أَظْهَرَ	١٣	أَسْهَمَ
١٠	إِلْتِزَامٍ	١	أَعَانَ / يُعِينُ	١٣	أَسَوًّا
١٠	أَلْقَابٍ	٢	اعْتَدَاءُ	١	أُسْوَةٌ
٢	هَمٌّ / يَهْمُ	١٤	إِعْلَانٍ	٢	أَشْبَهَ / يُشَبِّهُ
١٤	إِمَاطَةٌ	١٣	أَعْلَى	٥	اِشْتَرَكَ
١٠	اِمْتَصَّ / تَمَتَّصُ	١١	إِعْمَارٍ	٨	أَشْعَةً
١٦	امْرَأَةً	١٣	اِغْتَصَبَ	١٦	أَشْمَلَ
٢	أَمْرِيكَا	٤	أَغْنَى / يُغْنِي	٩	أَشْهَرُ

١٦	بُخَارِيَّة	٥	أَنْمَاطَ	٥	أَمْسَى
٤	بَدَدَ / يُبَدِّدُ	٩	أَنْوَاعَ	١١	أَمْطَارٍ
٨	بِدَعَ	١	أَهْدَرَ / تَهْدِرُ	٣	أَمِنْ / يَأْمَنُ
٧	بَذَلَ / يَبْذُلُ	٢	أَهْلَكَ / يُهْلِكُ	١٤	أَمِنْ
٨	بَرْنَامَجٍ	١٢	أَوْبِنَةَ	١٤	أَمَنْ
١٣	بُرُوزَ	١	أَوْجَدَ	٩	أَمِينٌ
٦	بَرِيقٌ	٧	أُودَى	١٢	أَنَارَ / يُنِيرُ
١	بِسَبَبِ	١٢	أَوْسَعَ	٤	أَنَاسَ
١١	بَسَطَ / يَبْسُطُ	٩	أَوْقَافَ	٦	أَنْبَغَى / يَنْبَغِي
٤	بَصِيرٌ	٥	أَوْقَدَ / يوقِدُ	٣	أَنْتَحَارَ
١٠	بَضَعُ (عضو)	١١	أُولَئِكَ	١	أَنْتَاشُ
١٦	بَطَارِيَاتٍ	١٤	أُولَى	٨	أَنْتَمَى / يَنْتَمِي
٤	بِقَاعٍ	١٤	أَوْنَةَ	١٤	إِنْجَازَ
٤	بَقِيَ	١٦	أَيَّامَ	٩	إِنْجِيلٍ
٤	بَقِيعٌ	٥	إِيذَاءَ	٧	أَنْذَاكَ
١	بَلٌ	٢	أَيَّقَنَ	١٣	أَنْذَرَ / يُنْذِرُ
١٢	بَلَاءٍ	ب		١	أَنْظَارَ
١١	بَلَدَةٌ	١١	بَاحِثٌ	١٣	أَنْفَجَارِيَّةَ
٨	بُلُوغٍ	٢	بَاطِلٌ	١٦	أَنْفُسَكُمْ
٨	بَلِغٌ	١٦	بَاطِنٌ	١	أَنْفِصَ
١	بَنُو	١٢	بَالَى / يُبَالِي		
ت		٨	بُحُوثٍ		
٥	تَاجِرٍ	١٦	بُخَارٍ		

٨	تَأْسِيسِي	٣	تَرَب / يَتَرَبُّ	١٥	تُلْحَقُ
٦	تَأَكَّد / يَتَأَكَّد	١٦	تَرْكِيْب	٨	تَلْقَى
٨	تَبْرُج	١٣	تَسْخِير	٢	تَمَازَح / يَتَمَازَحُ
٦	تَبِعَ / يَتَّبِعُ	٢	تَصَدَّقَ / يَتَصَدَّقُ	٢	تَنَازَرُ / يَتَنَازَرُ
٢	تَبَعًا	١٤	تَطَلَّعَ / يَتَطَلَّعُ	٩	تَنَافَسَ
١	تَبَّغَ	١	تَعَارَضَ / يَتَعَارَضُ	٩	تَنَكَّرَ / يَتَنَكَّرُ
٩	تَضَمَّنَ / تَتَضَمَّنُ	٢	تَعَالِيْمُ	١	تَهْلِكَةُ
١٥	تَعَرَّضَ / تَتَعَرَّضُ	٧	تَعَبُد	٩	تَوْفِير
٨	تَعَلَّقَ / تَتَعَلَّقُ	٦	تَعَرَّفَ / يَتَعَرَّفُ	١٦	تَيَّار
١٣	تَجْرِيْبِيَّة	١٣	تَعْرِف	ث	
١١	تَحَدَّثَ / يَتَحَدَّثُ	٨	تَعْرِيفُ	١	ثَبَّتَ / يَثْبُتُ
٨	تَحْذِيرُ	٦	تَعَطَّلَ / يَتَعَطَّلُ	١٥	ثَوْرَة
٧	تَحْرِيف	٢	تَغْلَبَ / يَتَغْلَبُ	ج	
١٦	تَحْرِيْكَ	١٥	تَفْجِير	١٦	جَافَة
١	تَحْرِيْم	١٠	تَفَرَّقَ / يَتَفَرَّقُ	٥	جَامِعُ
٦	تَحْصِيْل	٣	تَفَكَّرَ / يَتَفَكَّرُ	١٣	جَبْر
١٦	تَحْوِيل	١١	تَقَاصَفَ / يَتَقَاصَفُ	٤	جَبَلُ
٩	تَخْزِيْن	٩	تِقَانَة	١٢	جِدَار
١٠	تَخْلَصُ	٩	تَقْدَم	١٦	جَرَفَ / يَجْرِفُ
٢	تَخَلَّفَ / يَتَخَلَّفُ	٩	تَقْسِيْم	١	جَسِيْمَة
١	تَدْخِيْن	٤	تَقْلَبُ	١٢	جَفَاء
٨	تَدْرَجَ / يَتَدْرَجُ	١٠	تَقْلِيْمُ	٣	جَلَّ / يَجِلُّ
٦	تَدْرِيْب	١٤	تَقْوَى	٣	جَلَال

٧	خَالِدَة	١١	حَرَة	١٢	جَلِيس
١٢	خَامِد	٦	حَرَث / يَحْرُثُ	١١	جَنَازَة
١٢	خَانَ / يَخُونُ	١٦	حَرْق	١٠	جُنُب
١	خَبَائِث	٤	حَرَم	١	جِنْس
٦	خَبَاز	١	حَرِيق	٥	جِهَات
٦	خِبْرَة	٩	حِسَاب	٢	جُهْد
٦	خَبَز / يَخْبِزُ	٣	حَسَب / يَحْسِبُ	١٢	جَهْل / يَجْهَلُ
١٠	خِتَان	٢	حَسَنَة	١٢	جَهَنَّم
١٥	خَتَم / نَخْتِمُ	١٥	حَشَرِي	٧	جُهُود
٦	خَدَم / يَخْدِمُ	٣	حَفِظَ / يَحْفَظُ	٤	جَوَار
٨	خُرَافَة	٥	حَفِظَ	١٥	جَوْفِيَة
١٣	خِرَق	٢	حَق	ح	
٥	خُصِصَ	٤	حِلْ	٨	حَاز / يَحُوزُ
٨	خُصُوم	١٢	حَلِيَة	٥	حَاضِر
٣	خَطَب / يَخْطُبُ	٩	حَمَلَ / يَحْمِلُ	٣	حَافِظَات
١٤	خُطْبَة	١٢	حَمَلَ / يَحْمِلُ	١٥	حَال / يُحَوِّلُ
٦	خُطَة	١١	حَنِيف	٢	حَامِل
١	خَطَر	١٠	حَيَاء	٧	حَبَب / يُحَبِّبُ
٣	خُطُوبَات	١٥	حَيَّي / نَحْيَا	٣	حَتَّى
٣	خُطُوءَة	خ		٤	حُجَاج
١٢	خُلَاصَة	١١	خَاتَم	١٦	حَجَر
١٣	خِلَافَة	١١	خَاطِب / يُخَاطِبُ	١٦	حَرَارَة
١٢	خِل (صِفَات)	٣	خَاطِب	١٦	حَرَارِيَة

٢	رِضْوَانُ	٨	ذِكْرِيَات	١٦	خَلَايَا
١١	رَعْشَةٌ	١٠	ذَوْقٌ	١٤	خُلَفَاءُ
١٤	رَعْدٌ	ر		٣	خَلَقَ / يَخْلُقُ
١١	رَكْبٌ	٥	رِثَاسَةٌ	٣	خُلُقٌ
١٠	رَوَائِحُ	٥	رُؤُسَاءُ	١٢	خَمَرٌ
٥	رَوَاتِبُ	٨	رَئِيسٌ	٨	خَوَاطِرُ
٥	رُوقٌ	٣	رَابِطَةٌ	٥	خَيْرَةٌ
٢	رُوحِيَّةٌ	١٤	رَادِعَةٌ	د	
٢	رُوي	٩	رَأْسِمَالِي	٥	دَاخِلِي
١٥	رِيّ	٧	رَاغِبَةٌ	١٦	دَارُ / تَدَوُّرٌ
١٦	رِيَاحٌ	٩	رَافِضٌ	٢	دَاعِبٌ / يُدَاعِبُ
ز		٦	رَبٌّ	١	دُخَانٌ
١١	زَعَمَ / يَزْعُمُ	٣	رَبَّةٌ	٨	دَحَضَ / يَدْحَضُ
١٠	زَوَائِدُ	٥	رَبِجٌ	١	دَخَلَ
٣	زَوْجٌ	١١	رَجَفَ / يَرْجِفُ	٦	دَرَجَاتٌ
٣	زَوْجٌ / يُرَوِّجُ	٤	رِحَالٌ	١	دَعَايَاتٌ
١٢	زِينَةٌ	١١	رَحَلَ / يَرْحُلُ	٩	دِفَاعٌ
س		١٦	رَحَى	١٤	دَوَافِعُ
١٢	سَاءَ	٩	رَحِمَ / يَرْحِمُ	١	دَوْلَارٌ
٩	سَائِدٌ	١١	رِدَاءٌ	١	دُونَ
٣	سَائِرٌ	٦	رَزَقٌ	ذ	
٩	سَارُ / يَسِيرُ	١٢	رِضَا	٣	ذُرِّيَّةٌ

١٦	شَكْلٌ	٤	سَمِيعٌ	٥	سَاعِدٌ / تُسَاعِدُ
١٦	شَلَات	١٠	سُنَنٍ	٢	سَامٌ
٥	شَهِدَ / يَشْهَدُ	١٦	سُهُولَةٌ	١	سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
٥	شُهُرَةٌ	١٠	سِوَاكَ	١	سَجَائِرُ
١	شَيْخُوخَةٌ	٩	سِيَاسِي	٦	سُخْرِيًّا
ص		١١	سَيِّدٌ	٢	سُخْرِيَّةٌ
١٢	صَادِقٌ / يُصَادِقُ	ش		١٦	سَخَنَ / يُسَخِّنُ
٣	صَالِحَةٌ	١٥	شَائِعَةٌ	١٦	سُدُودٌ
٥	صَانِعٌ	١٠	شَارِبٌ	١٢	سَرَ / يَسُرُّ
١	صِحَّةٌ	١٦	شَاسِعَةٌ	١٦	سُطُوحٌ
١٦	صُخُورٌ	١	شَبَّ / يَشْبُ	١١	سَقَطَ / يَسْقُطُ
٧	صَدَرَ/ يصدر	١	شَبَابٌ	٣	سَكَنَ / تَسْكُنُ
١١	صَدَقَةٌ	١٢	شَبَكَةٌ	٣	سَكَنَ
٩	صِرَاعٌ	٤	شَتَى	٩	سَلَبِيٌّ
١٢	صَعْبٌ/يُصْعَبُ	١٦	شِرَاعِيٌّ	٩	سِلْعٌ
٦	صَعْبٌ	١٢	شَرَفٌ	١٢	سُلَمٌ
١	صِغَارٌ	٥	شَرِيعَةٌ	١٢	سَلَى / يُسَلِّي
٣	صِفَةٌ	٤	شَطْرٌ	٦	سَلِيمٌ
١٣	صِفْرٌ	١٠	شُعْبَةٌ	٣	سَمَا / يَسْمُو
٨	صَلْبٌ	١٠	شَعَثٌ	٧	سَمَاوِيٌّ
١٢	صِنْفٌ	٣	شَعَرَ / يَشْعُرُ	١٢	سَمَتٌ
٦	صَوَابٌ	١٠	شَقَّ / يَشُقُّ	٦	سَمَحَ / يَسْمَحُ

٢	عَجُوز	١٦	طَوَاحِين	١٤	صِيَانَةٌ
٤	عَدَ / يُعَدُّ	١	طَبِيبَات	ض	
٢	عُرْب	٣	طَبِيبَةٌ	١	ضِرَار
١	عَرَضَ / يُعَرِّضُ	١٣	طِيلَةٌ	١	ضَرَرٌ
٣	عَرِيضٌ	ظ		١	ضَرُورِيَّة
٢	عَسَى	١٢	ظَرِيفٌ	٩	ضُعْفَاء
١٢	عِشْرَةٌ	١١	ظَهَرَ	٤	ضِفَّة
١٥	عُضُو	ع		٤	ضِمْنٌ
١٥	عَقْد	٢	عَابَثَ	١٣	ضَوْء
١	عُقْلَاء	١١	عَابَدَ	١٥	ضِيَاء
١٤	عَكَرَ / يُعَكِّرُ	٧	عَادَ/يَعُودُ	ط	
٩	عَلَاقَات	٩	عَادَى / يُعَادِي	٥	طَائِفَةٌ
٩	عِلْمَانِيَّة	٣	عَاقِلٌ	٥	طَع / يُطْعَمُ
١٣	عِلْمِي	٣	عَاقِلَةٌ	١٢	طَبْع
١٥	عِمَادُ	١	عَمِيَّة	١	طَبَّق
٩	عِمَالَةٌ	٤	عَالَمِينَ	١٢	طَبَقَات
٢	عِنَاصِرُ	٥	عَالِيَّة	٢	طَرَائِف
١٣	عِنَايَةٌ	٣	عَامِلٌ / تُعَامِلُ	١٢	طَرَائِقُ
١	عِنْدَمَا	١٢	عَاهَدَ / يُعَاهِدُ	١٥	طَرِيٌّ
٥	عَهْدٌ / يَعْهَدُ	٥	عَبَدَ / يَعْْبُدُ	٥	طَلَّقَ
٢	عَوَامِلُ	٤	عَبَّرَ	١٤	طُمَأْنِينَةٌ
		٣	عُثُور	١٣	طَمَحَ / يَطْمَحُ

غ		فَضَالَاتُ		قِمَّة	
غَبَاً	١٠	فَعَلَ / يَفْعَلُ	٣	قُبْلَةَ	١٥
غَايَةً	١٥	فَقِيهٌ	٨	قَوَاعِدُ	٣
غُرْبَةً	١١	فِكْرُ	٧	قَوْلُ	٢
غُرْبِيَّةٌ	٩	فُلَانُ	٢	قَوْمٌ	٢
غَزَوْ	٩	ق		قَوْمِيَّةٌ	٨
غَشَّ / يَغِشُّ	١٢	قَاتِلٌ / يُقَاتِلُ	١١	قِيَمُ	٢
غَفَرَ / يَغْفِرُ	٩	قَاطِرَاتُ	١٦	ك	
غَلَبَ / يَغْلِبُ	٦	قَاطِنُ	١١	كَاتِبٌ	٨
غِلْظَةٌ	١٢	قَانِتَاتُ	٣	كَارِهٌ	٩
غَنِيٌّ	٥	قُبَاءٌ	٤	كَافَّةٌ	٧
غَيْبٌ	٣	قُبْرٌ	٤	كَاهِلٌ	١١
ف		قَبْلُ / يُقْبَلُ	١١	كِبَارٌ	٨
فَائِقَةٌ	١٣	قَتْلٌ	١	كَتَانٌ	١٣
فَاحِشٌ	١٢	قُدْسٌ	٤	كَتَبَ / يَكْتُبُ	٣
فَادِحَةٌ	١٥	قَدِمَ / يَقْدَمُ	١١	كَثْرَةٌ	٥
فَاقَ / يَفُوقُ	٧	قَدِيمَةٌ	٤	كَذِبٌ	٢
فَتَاوَى	٨	قُرَى	١١	كَرَامَةٌ	٣
فَتَحَ	٧	قُسِمَ / يُقَسَّمُ	٤	كَرَاهِيَّةٌ	٩
فُجُورٌ	١٤	قَصٌّ	١٠	كَرِهَ / يَكْرَهُ	٩
فَرْدٌ	١٤	قُطْنٌ	١٣	كَرِيمٌ	٣
فَرِيضَةٌ	٤	قِلَّةٌ	٥	كَرِيهَةٌ	١٠
فُضِّلَ	٣	قُمَامَةٌ	١٠	كَشَفَ	١٣

٩	مَثَل / يُمَثِّلُ	٨	مُؤَلَّفَات	١٠	كَعْب
٥	مَجَانًا	١٢	مُؤَنَسٌ	٥	كَفَاءة
١	مُجَاوِر	٩	مُؤَيَّد	٤	كُفْر
١	مُجْتَمَع	١	مَال	٥	كُلُّ
١٣	مُجَرَّدَة	٢	مُبَاح	٣	كِلَا
١١	مَجُوسِي	٨	مُبَاحِثُ	١٦	كَمِّيَّات
٤	مَجِيدُ	٤	مُبَارَك	١١	كَنِيْسَة
٨	مُحَاضِرَة	٤	مَبْعَثُ	١٣	كَوْن
٤	مُحَرَّم	١٥	مُبِيد	١٣	كِيْمِيَاء
٣	مَخْطُوبَة	٨	مُتَخَصِّص	ل	
١٤	مُخِلُّ	١٦	مُتَسَاقِطَة	٢	لَا هِي
٣	مَخْلُوقَات	١	مُتَصَاعِد	١٤	لِبَاس
٢	مُدَاعِبَة	١٢	مُتَعَبِّدُ	٩	لِحَاق
١	مُدَخِّن	١	مُتَعَدِّدُ	٧	لِسَان (لغة)
٩	مَدَنِيَّة	٥	مُتَعَدِّدَة	١٣	لَفَتَ / يَلْفِتُ
٥	مَذْهَب	١٤	مُتَعَمِّد	١٥	لَفْظَة
٣	مَرءُ	٦	مُتَفَاوِتُ	٢	لَمَز / يَلْمِزُ
١٣	مَرئِيَّات	٩	مُتَقَدِّم	١٥	لَمَسَ / يَلْمَسُ
١٠	مَرَافِق	١٢	مُتَقِي	٢	لَهُو
٩	مَرَائِز	١٥	مُتَكَامِل	١٦	لَوَّثَ / يُلَوِّثُ
٦	مُرْتَبِط	١٣	مُتَمَدِّن	١	لَوْحِظَ
٢	مَرَح	١٦	مُتَوَفِّرَة	م	
١٠	مَرْضَاة	٣	مِثَال	٥	مِثَات

٨	مُفَوِّه	١	مُصِيبَة	٩	مَرْفُوض
١٠	مَقَام	٧	مَضْرِب	٦	مَرْنُ
٤	مَقْبِرَة	١٢	مُضْطَر	٢	مُزَاح
١٦	مَقْبُولَة	٧	مُطَبَة	٨	مَزَاعِم
٩	مُقَدَّسَات	١٠	مَطْهَرَة	٢	مزح / يَمْزَحُ
٤	مَقَر	١٠	مُطْهَرَة	١٢	مُزْعَج
٣	مَقْصُودَة	١٦	مَظَاهِر	٢	مَزِيد
١٥	مُقَوِّمَات	١٠	مَعَاوِين	١٠	مس / يَمْسُ
١٢	مِقْيَاس	٦	مَعَاشِرَة	٩	مُسْتَضْعَف
١٤	مَكْنُ / يُمَكِّنُ	٤	مَعَالِم	٩	مُسْتَعِدُّ
١٠	مَكْنُون	١٦	مَعَامِل	١٣	مُسْتَعْمَل
٢	مَلْ / يَمْلُ	٩	مُعَانَاة	٦	مُسْتَقْبَل
٥	مَلَاعِب	٩	مُعْتَقَدَات	١٤	مُسْتَقْرَة
٤	مَلَائِين	٤	مُعْتَمِر	٩	مُسْتَهْلِك
٨	مَلِك	٢	مَعْنَى	٧	مُسْتَوْدَع
١٢	مُمْتَع	٨	مَعْهَد	٩	مُسْتَوْرِدَة
١٤	مَنْ	٦	مَعِيشَة	٦	مُسَخَّر
١٣	مَنَابِع	١٢	مُعِين	٤	مَسْقُط
١٦	مَنَازِل	٧	مَفَاخِر	٨	مَسِيح
٨	مُنَاطَرَات	٩	مَفْتُون	٢	مُشْرُوعَة
٢	مُنْتَشِرَة	٨	مَفْطِي	٦	مَصَالِح
٧	مُنْزَل	١٤	مَفْهُوم	١٣	مُصْطَلَحَات

١٤	هُدَاة	١٠	نَتَفُ	٨	مَنْشُورَات
٨	هِدَايَة	٧	نَحُو	١٢	مَنْصِب
١٥	هَدَدَ / يَهْدِدُ	١١	نَخْل	٣	مَنْعَ / يَمْنَعُ
٤	هُدَى	١١	نَخْلَة	١٥	مَنْفَعَة
٤	هَذَا / يَهْضُو	١١	نَذَرَ / يَنْذِرُ	١٤	مُهْتَدِي
٧	هَكَذَا	١٤	نَزَعَة	٩	مُهْدَدَة
و		٧	نَشَأَة	٦	مِهْن
٤	وَادٍ	١	نَشَرَ / يَنْشُرُ	١٥	مَوَارِد
١	وَبَاءٍ	٣	نَظَرَ / يَنْظُرُ	٣	مُؤَافَقَة
٣	وَثِيقَة	١٣	نَظَرَة	٩	مَوَاقِف
١٠	وُجُوه	١٦	نَفَاثَة	٣	مَوَدَة
١٤	وَدَاع	٣	نَفْس	١٥	مَوْزُون
٣	وَدُود	١٢	نَفْع	٦	مِيزَات
٢	وَرَاء	٨	نَقْد	١٢	مِيزَان
١٣	وَرَق	٣	نِكَاح	٦	مُيسَّر
١٢	وَرَقَة	٣	نُكِحَ / يُنْكِحُ	١٦	مِيكَانِيكِيَة
١٠	وَسِخَة	٩	نَمَط	٦	مُيُول
١١	وَصَفَ / يَصِفُ	٩	نَهَضَة	ن	
٣	وَضَعَ / يَضَعُ	١	نَهِي	١١	نَار
١٠	وَقَايَة	١٦	نَوَاعِير	١٠	نَاوِي
٢	وَيْلٌ	٤	نُورٌ	٧	نَبَغ
ي		٢	نُوقٌ	١١	نُبُوءَة
٤	يَهُود	هـ		٤	نَبِي

نُصُوصُ
فَهْمِ الْمَسْمُوعِ

قِصَصُ عُمَرِيَّةَ

القِصَّةُ الْأُولَى:

قَالَ أَسْلَمٌ: خَرَجْنَا مَعَ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- إِلَى حَرَّةٍ وَاقِمٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَصْرَارٍ، إِذَا نَارٌ تُوْقَدُ فَقَالَ: يَا أَسْلَمُ، إِنِّي أَرَى هَا هُنَا رُكْبَانًا قَصُرَ بِهِمُ اللَّيْلُ وَالْبَرْدُ. انْطَلِقْ بِنَا. فَخَرَجْنَا نَهْزُولَ حَتَّى دَنَوْنَا مِنْهُمْ، فَإِذَا بِامْرَأَةٍ مَعَهَا صَبِيَانٌ وَقِدْرٌ مَنْصُوبَةٌ عَلَى نَارٍ، وَصَبِيَانُهَا يَتَضَاغُونَ (يَبْكُونَ). فَقَالَ عُمَرُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الضُّوءِ. وَكَرِهَ أَنْ يَقُولَ: يَا أَصْحَابَ النَّارِ. فَأَجَابَتْ امْرَأَةً: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ؟ فَقَالَ: أَأَدْنُو؟ فَقَالَتْ: أَذُنٌ بِخَيْرٍ، أَوْ دَعُ. فَذَنَا مِنْهَا فَقَالَ: مَا بِالْكُمُ؟ قَالَتْ: قَصُرَ بِنَا اللَّيْلُ وَالْبَرْدُ. قَالَ: وَمَا بِالْهُؤُلَاءِ الصَّبِيَّةِ يَتَضَاغُونَ؟ قَالَتْ: الْجُوعُ؟ قَالَ: وَأَيُّ شَيْءٍ فِي هَذِهِ الْقِدْرِ؟ قَالَتْ: مَاءٌ أَسْكَنَتْهُمْ بِهِ حَتَّى يَنَامُوا، وَاللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عُمَرَ. قَالَ: أَيُّ رَحِمَكَ اللَّهُ. وَمَا يَدْرِي عُمَرُ بِكُمْ؟ فَقَالَتْ: يَتَوَلَّى أَمْرُنَا ثُمَّ يَفْعَلُ عَنَّا؟ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: انْطَلِقْ بِنَا. خَرَجْنَا نَهْزُولَ، حَتَّى أَتَيْنَا دَارَ الدَّقِيقِ، فَأَخْرَجَ عِدْلًا مِنْ دَقِيقٍ وَعِدْلًا مِنْ شَحْمٍ، وَقَالَ: أَحْمِلْهُ عَلَيَّ؟ قُلْتُ: أَنَا أَحْمِلُهُ عَنْكَ. قَالَ: أَنْتِ تَحْمِلُ وَرَزِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا أَمَّ لَكَ. فَحَمَلْتُهُ عَلَيْهِ. فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَيْهَا، نُهْزُولُ، فَالْقَى ذَلِكَ عِنْدَهَا، وَأَخْرَجَ مِنَ الدَّقِيقِ شَيْئًا، فَأَخَذَ يَقُولُ لَهَا: ذُرِّي عَلَيَّ وَأَنَا أَحْرَكَ لَكَ. وَجَعَلَ يَنْفُخُ تَحْتَ الْقِدْرِ. وَكَانَتْ لَحِيَّتُهُ عَظِيمَةً، فَرَأَيْتُ الدُّخَانَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهَا، حَتَّى طَبَخَ لَهُمْ. ثُمَّ أَنْزَلَهَا وَأَفْرَغَ الْحَرِيرَةَ فِي صَفْحَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ لَهَا: أَطْعِمِيهِمْ، وَأَنَا أَسْطُحُ لَهُمْ؛ أَيُّ أَبْرَدُهُ، وَلَمْ يَزَلْ حَتَّى شَبِعُوا وَهِيَ تَقُولُ لَهُ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا. كُنْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ أُولَى مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

القِصَّةُ الثَّانِيَّةُ:

كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَالْيَا عَلَى مِصْرَ، وَكَانَ ابْنُهُ يُجْرِي الْخَيْلَ فِي مَيْدَانِ السَّبَاقِ، فَتَارَعَهُ بَعْضُ الْمِصْرِيِّينَ السَّبْقَ، وَاخْتَلَفَا بَيْنَهُمَا لِمَنْ يَكُونُ الْفَرَسُ السَّابِقُ. وَغَضِبَ ابْنُ الْوَالِي، فَضَرَبَ الْمِصْرِيَّ وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا ابْنُ الْأَكْرَمِينَ. فَاسْتَدْعَى عُمَرَ الْوَالِيَّ وَابْنَهُ، حِينَ رَفَعَ إِلَيْهِ الْمِصْرِيُّ أَمْرَهُ. وَنَادَى بِالْمِصْرِيِّ فِي جَمْعٍ مِنَ النَّاسِ، أَنْ يَضْرِبَ خَصْمَهُ قَاتِلًا لَهُ: اضْرِبْ ابْنَ الْأَكْرَمِينَ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَضْرِبَ الْوَالِيَّ، لِأَنَّ ابْنَهُ لَمْ يَجْرُؤْ عَلَى ضَرْبِ النَّاسِ إِلَّا بِسُلْطَانِهِ. وَصَاحَ بِالْوَالِيِّ مُغْضَبًا: بِمِ اسْتَعْبَدْتُمُ النَّاسَ، وَقَدْ وَلَدْتُهُمْ أُمَهَاتُهُمْ أَحْرَارًا؟ فَمَا نَجَا مِنْ يَدِهِ إِلَّا بِرِضَى مَنْ صَاحِبِ الشُّكُوى وَاعْتِدَارٍ مَقْبُولٍ.

القِصَّةُ الثَّالِثَةُ:

اشْتَرَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حِصَانًا، وَسَارَ بِهِ بَعِيدًا عَنِ الْبَائِعِ وَرَكِبَهُ لِيَجْرِبَهُ، فَأَصِيبَ الْحِصَانُ بِعُطْبٍ. فَسَاوَرَتْهُ نَفْسُهُ بِإِرْجَاعِهِ، ظَنًّا مِنْهُ أَنَّ الْبَائِعَ خَدَعَهُ فِيهِ. وَلَكِنَّ الْبَائِعَ رَفَضَ الْحِصَانَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَشَكَاهُ عُمَرُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- إِلَى الْقَاضِي، فَاخْتَارَ الرَّجُلَ شَرِيحًا الْقَاضِي الْمَشْهُورَ بِالْعَدْلِ. فَحَكَّمَ الْقَاضِي لِلرَّجُلِ، وَقَالَ لِعُمَرَ: خُذْ مَا ابْتِغَتْ أَوْ رُدِّ، كَمَا اسْتَلَمْتَ. فَقَالَ عُمَرُ مَسْرُورًا، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى شَرِيحٍ قَاتِلًا: هَلِ الْقَضَاءُ إِلَّا هَكَذَا؟ وَعَيْنُهُ قَاضِيًا عَلَى الْكُوفَةِ.

والآن، أجب عن الأسئلة.

قِصَصُ عُمَرِيَّةَ

القِصَّةُ الرَّابِعَةُ:

عِنْدَمَا وَصَلَتْ أَقْمَشَةُ يَمَنِيَّةً، وَوَزَعَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَدْلًا وَمُسَاوَاةً، وَلَيْسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَوْبِينَ (لَأَنَّهُ كَانَ طَوِيلًا) وَلَسَ الْمُسْلِمُونَ ذَلِكَ، لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ كَانَتْ تُوزَعُ عَلَانِيَةً. وَصَعِدَ الْمُنْبَرُ لِيَخْطُبَ، وَيَحْتَنُهم عَلَى الْجِهَادِ مُرْتَدِيًا هَذَا الثَّوْبَ. وَقَالَ لَهُمُ: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا» فَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ: لَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ فِي هُدُوءٍ: لِمَاذَا يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ بِنَفْسِ الْجُرْأَةِ: أَخَذْتُ مِنَ الْقُمَاشِ مِثْلَ مَا أَخَذْنَا، فَكَيْفَ فَضَلْتُهُ قَمِيصًا، وَأَنْتَ أَطُولُ مِنَّا؟ لَا بُدَّ أَنَّ هُنَاكَ شَيْئًا خَصَصْتَ بِهِ نَفْسَكَ. وَدَافَعَ عُمَرُ عَنْ نَفْسِهِ، وَنَادَى ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ، لِيُعْلِنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّهُ تَنَازَلَ عَنْ نَصِيْبِهِ لِأَبِيهِ، حَتَّى يُمْكِنَهُ أَنْ يَحْصُلَ عَلَى قَمِيصٍ كَامِلٍ، يُمْكِنُ بِهِ مِنْ سِتْرِ الْعَوْرَةِ وَالْاجْتِمَاعِ بِالنَّاسِ. وَجَلَسَ الرَّجُلُ فِي هُدُوءٍ مِنْ جَدِيدٍ وَهُوَ يَقُولُ: «الآن نَسْمَعُ وَنَطِيعُ».

القِصَّةُ الْخَامِسَةُ:

عَلَى عَادَتِهِ فِي حَرْصِهِ وَعَدْلِهِ وَرِعَايَتِهِ لِرِعِيَّتِهِ، كَانَ الْفَارُوقُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- ذَاتَ لَيْلَةٍ يَطُوفُ بِأَحْيَاءِ الْمَدِينَةِ، يَتَفَقَّدُ شُؤُونَ النَّاسِ، وَيَتَحَسَّسُ. فَمَرَّ بِبَيْتٍ سَمِعَ مِنْهُ صَوْتَ امْرَأَةٍ تَقُولُ لِابْنَتِهَا: يَا بُنَيَّةُ، لَقَدْ قَارَبَ وَقْتُ الْفَجْرِ؛ فَقومِي امْزُجِي اللَّبَنَ بِالْمَاءِ. فَردَّتِ الابْنَةُ: أَلَمْ يَأْتِكَ يَا أُمُّهُ نَهْيُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ؟ ! فَقَالَتِ الْأُمُّ: بَلَى، وَلَكِنْ كَيْفَ يَدْرِي عُمَرُ؟ قَالَتِ الْبِنْتُ: إِنْ كَانَ عُمَرُ لَا يَرَانَا، فَإِنَّ رَبَّ عُمَرَ يَرَانَا. فَتَرَكَ عُمَرُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عَلَامَةً عَلَى جِدَارِ الْبَيْتِ. ثُمَّ أَمَرَ ابْنَهُ عَاصِمًا، أَنْ يَأْتِيَ هَذَا الْبَيْتَ، وَيَخْطُبَ الْفَتَاةَ إِلَى نَفْسِهِ وَيَتَرَوَّجَهَا؛ فَإِنَّهَا مِمَّنْ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ. فَفَعَلَ عَاصِمٌ مَا أَمَرَ بِهِ، فَوَلَدَتْ لَهُ تِلْكَ الْفَتَاةُ فَتَاةً سُمِّيَتْ لَيْلَى، تَزَوَّجَهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ، فَانْجَبَتْ لَهُ عُمَرُ، فَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، الَّذِي كَانَ شَدِيدَ الشَّبهِ بِجَدِّهِ الْفَارُوقِ، يَحْذُو حَذْوَهُ وَيَتَرَسَّمُ خُطَاهُ.

القِصَّةُ السَّادِسَةُ:

أَرْسَلَ كِسْرَى -مَلِكُ الْفُرْسِ- رَسُولًا إِلَى الْمَدِينَةِ، يَحْمِلُ رِسَالَةً إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- فَلَمَّا وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَى الْمَدِينَةِ، سَأَلَ عَنْ قَصْرِ الْخِلَافَةِ، وَكَانَ يَظُنُّهُ قَصْرًا كَبِيرًا، فَوَجَدَ بَيْتَ الْخَلِيفَةِ بَيْتًا صَغِيرًا، لَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى فَخَامَةِ الْمُلُوكِ، فَطَرَقَهُ وَلَمْ يَجِدْ عُمَرَ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ ذَلِكَ النَّائِمُ تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ. فَجَاءَ إِلَيْهِ فَوَجَدَهُ نَائِمًا مُتَوَسِّدًا التُّرَابَ، وَلَيْسَ حَوْلَهُ حَرَسٌ، فَقَالَ رَسُولُ كِسْرَى مَقَالَتَهُ الْمَشْهُورَةَ «عَدَلْتُ فَأَمِنْتُ فَنِمْتُ يَا عُمَرُ».

وَالآن، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ.

النَّمْلُ وَالْحَلْوَى

حَكَى ضَابِطٌ مُغامَرَةً فَقَالَ: خِلَالَ الْحَرْبِ، ذَهَبْتُ إِلَى مَجَاهِلِ إفْرِيقِيَا، فَأَمْضَيْتُ بِهَا مَعَ جُنُودِي شُهُورًا، رَأَيْتُ مِنْ غَابَاتِهَا وَنَبَاتِهَا وَحَيَوَانِهَا وَطُيُورِهَا وَصَحَارِيهَا، مَا لَمْ نَرَهُ فِي الْمَنَاطِقِ الَّتِي قَضَيْتُ بِهَا شَبَابِي. وَأَقَمْنَا فِي خِيَامٍ نَصَبْنَاهَا فِي الْخَلَاءِ، عَلَى مَسْمَعٍ مِنْ رَنْبِيرِ الْأَسُودِ، وَضَجِيجِ الْأَقْيَالِ، وَفَحِيجِ الْأَفَاعِي، وَخَطَرِ ذَوَاتِ الْمَخَالِبِ وَالْأَنْيَابِ. وَلَمْ نَكُنْ نَأْبَهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّا أَحَطْنَا أَنْفُسَنَا بِحِرَاسَةِ يَقِظَةٍ قَوِيَّةٍ، وَتَزَوَّدْنَا بِأَسْلِحَةٍ فَتَاكَةٍ، نُدَافِعُ بِهَا عَنْ أَنْفُسِنَا، وَنُضَمِّنُ لَهَا الْأَمْنَ وَالْأَطْمَئِنَانَ. غَيْرَ أَنَّ شَيْئًا وَاحِدًا نَفِصَ عَلَيْنَا حَيَاتِنَا، وَلَمْ تَقْلُحْ فِي التَّغَلُّبِ عَلَيْهِ أَسْلِحَتُنَا، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ صِغَرِ شَأْنِهِ وَحَقَارَةِ أَمْرِهِ؛ ذَلِكَ هُوَ النَّمْلُ الْأَبْيَضُ. لَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ عَنْهُ الْكَثِيرَ مِنْ قَبْلُ، وَأَعْلَمُ مَا يَتَّصِفُ بِهِ مِنْ صَبَرٍ وَمُتَابَرَةٍ وَكِفَاحٍ، وَمَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنْ بِنَاءِ الْقُرَى وَإِعْدَادِ الْجِيُوشِ، وَمُحَارَبَةِ الْعَدُوِّ، وَصَدِّ الْمُعْتَدِي وَالْعَمَلِ الْمُتَوَاصِلِ، وَالتَّعَاوُنِ الْبَنَاءِ. وَلَكِنْ لَمْ يَخْطُرْ بِيَالِي أَنْ يَصِلَ فِي إِحْكَامِ خُطَطِهِ، وَتَدْبِيرِ أُمُورِهِ إِلَى الْحَدِّ الَّذِي شَاهَدْتُهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ.

لَقَدْ رَأَيْتُ مِنَ النَّمْلِ وَكِفَاحِهِ وَنِظَامِهِ، مَا جَعَلَنِي أَوْمِنُ أَنَّ جَمَاعَاتِ النَّمْلِ تَفُوقُ الْإِنْسَانَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَزَايَا. رَأَيْتُ النَّمْلَ الْأَبْيَضَ، فِي هَذِهِ الْمَنْطِقَةِ الْإِفْرِيقِيَّةِ عِنْدَ حَظِّ الْأَسْتَوَاءِ، أَكْبَرَ حَجْمًا مِنْ مِثْلِهِ فِي الْمَنَاطِقِ الْأُخْرَى، وَأَطْوَلَ أَرْجُلًا، وَأَشَدَّ لَدْنًا. كَانَ يَهْجُمُ عَلَى طَعَامِنَا فِي جُرْأَةٍ وَأَقْدَامٍ، وَلَا يَتْرُكُهُ إِلَّا وَقَدْ أَتَى عَلَيْهِ كُلُّهُ. وَإِذَا نِمْنَا أَرْعَجْنَا وَأَقْضَ مَضَاجِعُنَا بِالْقَرْصِ الْمُؤَلِّمِ، وَالْوَحْزِ الَّذِي يُشَبِّهُ وَحْزَ الْإِبْر. وَكَمْ حَاولْنَا فِي الشُّهُورِ الْأُولَى مِنْ إِقَامَتِنَا، أَنْ نَحْمِيَ أَنْفُسَنَا مِنْهُ، فَلَمْ نَظْفُرْ بِأَيِّ نَجَاحٍ، وَسَاعَدَهُ عَلَى الْإِتِّصَارِ عَلَيْنَا، أَنَّنَا لَا نَجِدُ السِّمَّ الَّذِي يُمَكِّنُ أَنْ نَضَعَهُ فِي طَعَامِهِ فَيَقْتُلَهُ. وَفِي أَحَدِ أَعْيَادِنَا، بَعَثَ إِلَيْنَا أَهْلُنَا وَأَصْدِقَاؤُنَا، بِهَدَايَا الْعِيدِ مِنَ الْحَلْوَى وَالْأَطْعَمَةِ السُّكَّرِيَّةِ، الَّتِي طَالَتْ غَيْبَتُهَا عَنَّا، وَهَفَّتْ إِلَيْهَا نَفُوسُنَا، وَكَانَ نَصِيبِي مِنْهَا مَوْفُورًا. غَيْرَ أَنَّ الَّذِي أَفْسَدَ عَلَيَّ سُرُورِي بِهَا، اسْتِغَالُ فِكْرِي بِالْبَحْثِ عَنْ مَكَانٍ أَمِينٍ أَضَعُهَا فِيهِ، بَعِيدًا عَنْ أَفْوَاجِ النَّمْلِ وَغَارَاتِهَا. وَطَالَ بِي التَّفَكُّيرُ، ثُمَّ اهْتَدَيْتُ بَعْدَ جُهْدٍ إِلَى فِكْرَةٍ ظَنَنْتُ أَنَّهَا عِلَاجٌ لِمَا نَشْكُو مِنْهُ؛ هِيَ أَنَّ أَخْفَى هَذِهِ الْحَلْوَى فِي صُنْدُوقٍ مُحْكَمٍ إِغْلَاقُهُ، وَأَضَعُهُ فَوْقَ عَمُودٍ قَصِيرٍ، أَقِيمُهُ وَسَطَ إِنَاءٍ كَبِيرٍ مَمْلُوءٍ بِالمَاءِ، فَلَا يَسْتَطِيعُ النَّمْلُ الْوُصُولَ إِلَيْهِ. وَبَدَلْتُ مِنَ الْجُهْدِ أَقْصَاءَهُ، وَبَالِغْتُ فِي الْأَسْتِعْدَادِ، فَأَخْطَطُ إِنَاءَ الْمَاءِ بِحِزَامٍ عَرِيضٍ، غُمِسَ فِي مَادَّةٍ لَزْجَةٍ، إِذَا لَمَسَهُ النَّمْلُ عُلِقَ فِيهِ، وَلَمْ يَسْتَطِعِ التَّخَلُّصَ مِنْهُ. وَمَا إِنِ انْتَهَيْتُ مِنْ هَذِهِ التَّخَصُّيْنَاتِ، وَأَعَدَدْتُ تِلْكَ الْمَوَانِعَ، حَتَّى صَدَرْتُ إِلَى الْأَوَامِرِ، بِأَنْ أَخْرَجَ فِي رَحْلَةٍ بَعِيدَةٍ، قَضَيْتُ فِيهَا يَوْمَيْنِ. فَلَمَّا عُدْتُ شَهِدْتُ عَجَبًا؛ رَأَيْتُ النَّمْلَ قَدْ غَزَا صُنْدُوقَ الْحَلْوَى مِنَ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالْجَوِّ، وَلَمْ يَدَعْ فِيهِ قِطْعَةً مِنَ الْحَلْوَى، لَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا. فَقَدْ وَصَلَتْ أَفْوَاجُهُ الْأُولَى إِلَى الْحِزَامِ الصَّمْغِيِّ فَالْتَصَقَتْ بِهِ، وَلَمْ تَسْتَطِعْ مِنْهُ فِكَارًا؛ غَيْرَ أَنَّ الْأَفْوَاجَ التَّالِيَةَ، اتَّخَذَتْ مِنْ أَجْسَامِ الصَّرْعَى الْمُتَلَصِّقَةِ جَسْرًا، عَبَّرَتْهُ إِلَى النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى. ثُمَّ وَاصَلَتْ سَيْرَهَا، حَتَّى بَلَغَتْ الْمَاءَ فَعَجَزَتْ عَنْ عُبُورِهِ، وَعَادَتْ إِلَى الْأَرْضِ، لِتَحْمِلَ فِي أَفْوَاهِهَا قَشًّا رَفِيعًا، أَخَذَتْ تَرْمِيهِ فَوْقَ سَطْحِ الْمَاءِ، وَتَصْنَعُ مِنْهُ جَسْرًا تَسِيرُ فَوْقَهُ، حَتَّى تَصِلَ إِلَى الْعَمُودِ الْقَائِمِ وَسَطَ الْمَاءِ. وَقَدْ نَجَحَتْ حِيلَتُهَا وَوَصَلَتْ إِلَى الْعَمُودِ، فَقَابَلَتْ الْحِزَامَ اللَّزْجَ الَّذِي يُحِيطُ بِهِ؛ فَفَعَلَتْ بِهِ مَا فَعَلْتُهُ فِي سَابِقِهِ، وَاتَّخَذَتْ مِنْ أَجْسَامِ الْقَتْلَى قَنْطَرَةً إِلَى الصُّنْدُوقِ. وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهَا أَرْسَلَتْ كِتَابًا مِنْهَا تَسَلَّقَتْ الْخَيْمَةَ مِنَ الدَّاخِلِ، حَتَّى بَلَغَتْ سَقْفَهَا، وَاتَّخَذَتْ لِنَفْسِهَا مَوْقِعًا رَاسِيًا فَوْقَ الصُّنْدُوقِ، وَأَخَذَتْ تَتْرَامِي عَلَيْهِ وَاحِدَةً بَعْدَ الْأُخْرَى فِي مَهَارَةٍ وَدِقَّةٍ، وَلَمْ تَقِفْ فِي سَبِيلِهَا الشِّرَاكُ وَالْمَوَانِعُ الَّتِي نَصَبَهَا الْإِنْسَانُ.

وَالآنَ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ.

أَبُو سُفْيَانَ وَهَرَقْلُ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ بَنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ هَرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قَرِيشٍ، وَكَانُوا فِي تِجَارَةٍ بِأَرْضِ الشَّامِ، فَأَتَوْهُ وَهُوَ بِإِيلِيَاءَ، فَدَعَاهُمْ فِي مَجْلِسِهِ وَحَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ. ثُمَّ دَعَا تَرْجُمَانَهُ فَقَالَ: أَتَيْكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَنَا أَقْرَبُهُمْ نَسَبًا. قَالَ: أَذْنُوهُ مِنِّي وَقَرَّبُوا أَصْحَابَهُ فَاجْعَلُوهُمْ عِنْدَ ظَهْرِهِ. ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانِهِ: قُلْ لَهُمْ: إِنِّي سَائِلٌ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذَّبُوهُ. قَالَ: فَوَاللَّهِ لَوْلَا الْحَيَاءُ مِنْ أَنْ يُؤْثِرُوا عَلَيَّ كَذِبًا لَكَذَبْتُ عَلَيْهِ. ثُمَّ كَانَ أَوَّلُ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَنْ قَالَ: كَيْفَ نَسَبُهُ فِيكُمْ؟ قُلْتُ: هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ. قَالَ: فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَطُّ قَبْلَهُ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَنْ مَلَكَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضِعْفَاؤُهُمْ؟ قُلْتُ: بَلْ ضِعْفَاؤُهُمْ. قَالَ: أَيْزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟ قُلْتُ: بَلْ يَزِيدُونَ. قَالَ: فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ سُخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَهَلْ يَعْدُرُ؟ قُلْتُ: لَا، وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مَدَّةٍ لَا نَدْرِي مَا هُوَ فَاعِلٍ فِيهَا - قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَلَمْ يُمَكِّنِي كَلِمَةً أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ - قَالَ: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ؟ قُلْتُ: الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَجَالٌ، يَنَالُ مِنَّا وَنَنَالُ مِنْهُ. قَالَ: بِمَاذَا يَأْمُرُكُمْ؟ قُلْتُ: يَقُولُ: اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَاتْرَكُوا مَا يَقُولُ آبَاؤُكُمْ. وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعِفَافِ وَالصَّلَةِ. فَقَالَ لِلتَّرْجُمَانِ: قُلْ لَهُ: سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ؟ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو نَسَبٍ، فَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تَبْعَتْ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا. فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ أَحَدٌ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ لَقُلْتُ رَجُلٌ يَتَأَسَّى يَقُولُ قِيلَ قَبْلَهُ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَنْ مَلَكَ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا. قُلْتُ: فَلَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَنْ مَلَكَ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مَلِكًا أَبِيهِ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا، فَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَذَرَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ. وَسَأَلْتُكَ: أَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضِعْفَاؤُهُمْ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ ضِعْفَاؤُهُمْ اتَّبَعُوهُ، وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ. وَسَأَلْتُكَ: أَيْزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟ فَذَكَرْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ أَمْرُ الْإِيمَانِ حَتَّى يَتِمَّ، وَسَأَلْتُكَ: أَيْرْتَدُّ أَحَدٌ سُخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تُخَالِطُ بِشَاشَتِهِ الْقُلُوبَ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَعْدُرُ؟ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا يَعْدُرُونَ. وَسَأَلْتُكَ: بِمَ يَأْمُرُكُمْ؟ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَيَنْهَاكُمْ عَنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعِفَافِ. فَإِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ. وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ، وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْكُمْ، فَلَوْ أَنِّي أَعْلَمْتُ أَنِّي أَخْلَصْتُ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمْتُ لِقَاءَهُ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَعَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ. ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - الَّذِي بَعَثَ بِهِ دَحِيَّةً إِلَى عَظِيمٍ بُصْرِي فَدَفَعَهُ إِلَى هَرَقْلَ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هَرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ. سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ. أَسْلَمْتُ تَسْلَمَ يُؤْتِيكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ «الْأَرِيسِيِّينَ»، وَ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾. قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَلَمَّا قَالَ مَا قَالَ وَفَرَّغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ، كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أُخْرِجْنَا: لَقَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ أَنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ. فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا أَنَّهُ سَيُظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ.

والآن، أجب عن الأسئلة.

الطِّفِيلُ بْنُ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ

كَانَ الطِّفِيلُ بْنُ عَمْرِو الدَّوْسِيِّ رَجُلًا شَرِيفًا شَاعِرًا لَبِيبًا، حَدَّثَ أَنَّهُ قَدِمَ مَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِهَا، فَمَشَى إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالُوا لَهُ يَا طِفِيلُ، إِنَّكَ قَدِمْتَ بِلَادَنَا، وَهَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَدْ أَغْضَلَ بِنَا، وَقَدْ فَرَّقَ جَمَاعَتَنَا، وَشَتَّتْ أَمْرَنَا، وَإِنَّمَا قَوْلُهُ كَالسَّحَرِ يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ أَبِيهِ، وَبَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ أَخِيهِ، وَبَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ زَوْجَتِهِ، وَإِنَّا نَخْشَى عَلَيْكَ وَعَلَى قَوْمِكَ مَا قَدْ دَخَلَ عَلَيْنَا، فَلَا تُكَلِّمَنَّهُ وَلَا تَسْمَعَنَّ مِنْهُ شَيْئًا. قَالَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا بِي حَتَّى أَجْمَعْتُ أَلَا أَسْمَعَ مِنْهُ شَيْئًا وَلَا أَكَلِمَهُ حَتَّى حَشَوْتُ فِي أُذُنِي قُطْنًا حِينَ غَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَبْلُغَنِي شَيْءٌ مِنْ قَوْلِهِ وَأَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَهُ. قَالَ فَغَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - قَائِمٌ يُصَلِّي عِنْدَ الْكُعْبَةِ. فَقُمْتُ مِنْهُ قَرِيبًا فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُسْمِعَنِي بَعْضَ قَوْلِهِ. قَالَ فَسَمِعْتُ كَلَامًا حَسَنًا قَالَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: وَاللَّهِ إِنِّي لَرَجُلٌ لَبِيبٌ شَاعِرٌ مَا يَخْفَى عَلَيَّ الْحَسَنُ مِنَ الْقَبِيحِ فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَسْمَعَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ مَا يَقُولُ فَإِنْ كَانَ الَّذِي يَأْتِي بِهِ حَسَنًا قَبْلَتُهُ وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا تَرَكْتُهُ. قَالَ فَمَكَثْتُ حَتَّى انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِلَى بَيْتِهِ، فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ قَالُوا لِي كَذَا وَكَذَا، (لِلَّذِي قَالُوا)، فَوَاللَّهِ مَا بَرَحُوا يُخَوِّفُونَنِي أَمْرَكَ حَتَّى سَدَدْتُ أُذُنِي بِقُطْنٍ لئَلَا أَسْمَعَ قَوْلَكَ، ثُمَّ أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُسْمِعَنِي قَوْلَكَ، فَسَمِعْتُهُ قَوْلًا حَسَنًا، فَأَعْرَضَ عَلَيَّ أَمْرَكَ. قَالَ فَعَرَضَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - الْإِسْلَامَ، وَتَلَا عَلَيَّ الْقُرْآنَ؛ فَلَا وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ قَوْلًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ، وَلَا أَمْرًا أَعَدَلَ مِنْهُ. فَاسْلَمْتُ وَشَهِدْتُ شَهَادَةَ الْحَقِّ وَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَمْرُؤُ مُطَاعٌ فِي قَوْمِي، وَأَنَا رَاجِعٌ إِلَيْهِمْ وَدَاعِيهِمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي آيَةً تَكُونُ لِي عَوْنًا عَلَيْهِمْ فِيمَا أَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَهُ آيَةً»، فَخَرَجْتُ إِلَى قَوْمِي، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَّةٍ تَطْلُعُنِي عَلَى الْحَاضِرِ وَقَعَ نُورٌ بَيْنَ عَيْنَيَّ مِثْلَ الْمَصْبَاحِ فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ فِي غَيْرِ وَجْهِي، إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَظُنُّوا أَنَّهَا مُثَلَّةٌ وَقَعَتْ فِي وَجْهِي لِإِفْرَاقِي دِينَهُمْ. فَتَحَوَّلَ النُّورُ فَوْقَ فِي رَأْسِ سَوْطِي. فَجَعَلَ الْحَاضِرُ يَتَرَاءَوْنَ ذَلِكَ النُّورَ فِي سَوْطِي كَالْقَنْدِيلِ الْمُعَلَّقِ وَأَنَا أَهْبِطُ إِلَيْهِمْ مِنَ الثَّنِيَّةِ، قَالَ حَتَّى جِئْتُهُمْ فَأَصْبَحْتُ فِيهِمْ. قَالَ فَلَمَّا نَزَلْتُ أَتَانِي أَبِي، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا، فَقُلْتُ: إِلَيْكَ عَنِّي يَا أَبَتِ فَلَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي. قَالَ وَلِمَ يَا بُنَيَّ؟ قَالَ قُلْتُ: اسْلَمْتُ وَتَابَعْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ - ﷺ -. قَالَ أَيُّ بُنَيَّ فِدِينِي دِينُكَ؟ فَذَهَبَ فَاعْتَسَلَ وَطَهَّرَ ثِيَابَهُ. ثُمَّ جَاءَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ فَاسْلَمَ. ثُمَّ أَتَتَنِي زَوْجَتِي، فَقُلْتُ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَلَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي، قَالَتْ لِمَ يَا أَبَتِي أَنْتَ وَأُمِّي، قُلْتُ: فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْإِسْلَامَ وَتَابَعْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ - ﷺ -. قَالَتْ: فِدِينِي دِينُكَ، قُلْتُ: فَادْهَبِي فَتَطْهَرِي، فَذَهَبَتْ، فَاعْتَسَلَتْ، ثُمَّ جَاءَتْ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهَا الْإِسْلَامَ، فَاسْلَمَتْ. ثُمَّ دَعَا قَوْمَهُ فَاسْلَمُوا.

والآن، أجب عن الأسئلة.

مثالان عربيان

١- وافق شن طبقة

كَانَ شَنْ مِنْ دُهَاةِ الْعَرَبِ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْ امْرَأَةٍ مِثْلِهِ فِي الْفِرَاسَةِ. فَقَالَ لِأَطُوفَنَّ حَتَّى أَجِدَ امْرَأَةً مِثْلِي. فَسَارَ حَتَّى رَأَى رَجُلًا يُرِيدُ الْقَرْيَةَ الَّتِي يَقْصِدُهَا، فَصَحِبَهُ. فَلَمَّا انْطَلَقَا قَالَ لَهُ شَنْ: أَتَحْمِلُنِي أَمْ أَحْمِلُكَ؟ قَالَ الرَّجُلُ: يَا جَاهِلُ كَيْفَ يَحْمِلُ الرَّاكِبُ الرَّاكِبَ. فَسَارَا حَتَّى شَاهَدَا زَرْعًا، قَدْ اسْتَحْصَدَ، فَقَالَ شَنْ: أَتَرَى هَذَا الزَّرْعَ أَكَلِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ: يَا جَاهِلُ أَمَا تَرَاهُ قَائِمًا؟ فَمَرًّا بِجَنَازَةٍ فَقَالَ: أَتَرَى صَاحِبَهَا حَيًّا أَوْ مَيِّتًا. قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَجْهَلَ مِنْكَ، هَلْ تَرَاهُمْ يَحْمِلُونَ إِلَى الْقَبْرِ حَيًّا أَوْ مَيِّتًا؟ ثُمَّ سَارَ بِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَكَانَ لَهُ بِنْتُ اسْمُهَا (طَبَقَةُ) فَقَصَّ عَلَيْهَا الْقِصَّةَ، فَقَالَتْ: أَمَا قَوْلُهُ هَلْ تَحْمِلُنِي أَمْ أَحْمِلُكَ؟ أَيُّ أَتَحَدَّثُ أَوْ أَحَدِّثُكَ، حَتَّى نَقْطَعَ الطَّرِيقَ. وَأَمَا قَوْلُهُ: هَلْ الزَّرْعُ أَكَلِ أَمْ لَا؟ أَيُّ هَلْ بَاعَهُ أَهْلُهُ وَأَكَلُوا ثَمَنَهُ. وَأَمَا قَوْلُهُ فِي الْمَيِّتِ: أَتَرَى حَيًّا أَوْ مَيِّتًا؟ أَيُّ هَلْ تَرَكَ عَقِبًا يَحْيَا بِهِ ذِكْرُهُ أَمْ لَا. فَخَرَجَ لِلرَّجُلِ فَحَادَثَهُ، ثُمَّ أَخْبَرَهُ بِقَوْلِ ابْنَتِهِ. فَقَالَ شَنْ: هِيَ ضَالَّتِي؛ فَخَطَبَهَا فَتَزَوَّجَهَا، وَلَمَّا عَرَفَ النَّاسُ عَقْلَهَا وَدَهَاءَهَا قَالُوا (وَافَقَ شَنْ طَبَقَةَ).

٢- أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ

يُحْكِي أَنَّ ثَلَاثَةَ ثِيرَانٍ، كَانَتْ فِي غَابَةِ: أَبْيَضُ وَأَسْوَدُ وَأَحْمَرُ، وَمَعَهَا أَسَدٌ. وَكَانَ لَا يَقْدِرُ مِنْهَا عَلَى شَيْءٍ، لِاجْتِمَاعِهَا عَلَيْهِ. فَقَالَ لِلثَّوْرِ الْأَسْوَدِ وَلِلثَّوْرِ الْأَحْمَرِ: لَا يَدُلُّ عَلَيْنَا فِي غَابَتِنَا إِلَّا الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ، فَإِنْ لَوْنُهُ مَشْهُورٌ، وَلَوْنِي عَلَى لَوْنِكُمَا، فَلَوْ تَرَكَتُمَانِي أَكَلَهُ صَفَتْ لَنَا الْغَابَةُ. فَقَالَا: دُونَكَ، فَكَلَّهُ. فَأَكَلَهُ. فَلَمَّا مَضَتْ أَيَّامٌ، قَالَ لِلأَحْمَرِ: لَوْنِي عَلَى لَوْنِكَ، فَدَعْنِي أَكُلُ الْأَسْوَدَ، لَتَصْفُوَ لَنَا الْغَابَةُ، فَقَالَ: دُونَكَ فَكَلَّهُ. فَأَكَلَهُ، ثُمَّ قَالَ لِلأَحْمَرِ: إِنِّي أَكِلُكَ لَا مَحَالَةَ، فَقَالَ: دَعْنِي أُنَادِي ثَلَاثًا، فَقَالَ: افْعَلْ. فَهَنَادَى: أَلَا إِنِّي أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ. وَفِي مَعْنَى هَذَا الْمَثَلِ أَمْثَالُ أُخْرَى، مِنْهَا: الْيَدُ الْوَاحِدَةُ لَا تَصْفِّقُ، وَمِنْهَا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

خَطْبٌ وَلَا تَتَفَرَّقُوا آحَادًا
وَإِذَا افْتَرَقْنَ تَكَسَّرَتْ آحَادًا

كُونُوا جَمِيعًا يَا بَنِي إِذَا اعْتَرَى
تَأْبَى الرِّمَاحُ إِذَا اجْتَمَعْنَ تَكْسَرًا

والآن، أجب عن الأسئلة.

إلى الشباب (خطبة)

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد،
فإن مرحلة الشباب أهم مرحلة في حياة الإنسان. ومرحلة الشباب هي مرحلة العطاء والعمل. والإنسان الذي لا يعطي في شبابه، قلما يعطي في بقیة عمره. والشباب نروة الأمة وعمادها. كان كثير من أصحاب رسول الله - ﷺ - شبابا قد ولّاهم مسؤوليات كبيرة، فولّى بعضهم قيادة الجيش مع وجود شيوخ المهاجرين والأنصار؛ فقد ولّى زيد بن حارثة، وجعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن أبي رُوَاحَة، قيادة الجيش في غزوة مؤتة، كما ولّى أسامة بن زيد قيادة الجيش الإسلامي لغزو الروم، وعمره آنذاك ثمانين سنة، وكذلك أرسل معاذ بن جبل قاضيا إلى اليمن، وهو في مرحلة الشباب.

والأمة اليوم تحتاج إلى الشاب القوي الجاد، الذي يعطي ويبدل، ولا تحتاج إلى الشاب الكسول، الذي يهتم بنفسه فقط، ولا يقبل على العمل والعطاء. إخواني قد يميل بعض الشباب إلى التساهل في أمور الدين، وقد يرتكب بعضهم بعض المخالفات والمنكرات، ويعلل لنفسه بأنه لا يزال شابا، ويرغب في الاستمتاع بملذات الحياة، فإذا كبر وشاخ عاد إلى الطاعات وترك المعاصي، وهذا المسكين جانب الصواب من عدة وجوه:

أولاً: أن الأعمار بيد الله ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾
ثانياً: أن الشاب غالباً ما يشيب على ما شب عليه، ومن هنا فهو لا يضمن إذا أمهله الموت أن يعود إلى الطاعة من جديد.

ثالثاً: ليس صحيحاً أن المتع والملاذات تكمن في المعاصي لا في الطاعات، فإن المسلم الحق ليجد لذة في طاعته وعبادته لا يعدلها لذة، وكانت قرة عين الرسول - ﷺ - في الصلاة كما قال: (جعلت قرة عيني في الصلاة). وقال إبراهيم بن أدهم - رحمه الله -: (لو يعلم الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليه بالسيوف).

رابعاً: ثم هذا المتساهل في أمور الطاعات يراه غيره من أقرانه الشباب فيفتدون به؛ فيحمل وزره ووزرهم.

خامساً: إن هذا المسكين يضيع فرصاً من فرص الخير قد لا يتمكن في مستقبل عمره من فعلها والقيام بحققها، لعجز بدني أو فكري أو مالي أو لفوات الفرصة. قال - ﷺ -: (اغتنم خمسا قبل خمس: حياتك قبل موتك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وشبابك قبل هرمك، وغناك قبل فقرك)، وهو يضيع أهم مرحلة من عمره، وهو مسؤول عنها ومحاسب عليها.

أخي الشاب، احرص على انتقاء واختيار الأصدقاء، فالصاحب صاحب، كما يقولون، نعم صاحب، فإن كان صالحاً سحبتك معه إلى الصلاح ودروب الخير، وإن كان فاسداً سحبتك معه إلى الفساد

وَدُرُوبُ الشَّرِّ، وَقَدْ أَشَارَ الْمُصْطَفَى - ﷺ - إِلَى أَهَمِّيَّةِ الْجَلِيسِ وَأَثَرِهِ عَلَى صَاحِبِهِ فِي قَوْلِهِ: (إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ السُّوءِ كَمَثَلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِنَّمَا أَنْ يَحْذِيكَ وَإِنَّمَا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِنَّمَا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِنَّمَا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِنَّمَا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً خَبِيثَةً). أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ.

وَالآنَ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ.

القِسْمُ الثَّانِي

فَهْمُ الْمَسْمُوعِ

الْوَحْدَةُ (١٢)

طُرْفَتَانِ

دُكَاءُ إِيَّاسَ

عَزَمَ رَجُلٌ عَلَى السَّفَرِ إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ؛ لِقَضَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ، فَاسْتَوْدَعَ إِنْسَانًا مَالًا يَحْفَظُهُ لَهُ، وَمَا عَادَ مِنْ حَجِّهِ طَلَبَهُ مِنْهُ فَجَعَدَهُ إِيَّاهُ. فَذَهَبَ صَاحِبُ الْمَالِ إِلَى الْقَاضِي إِيَّاسَ، وَقَصَّ عَلَيْهِ قِصَّتَهُ. فَقَالَ لَهُ إِيَّاسُ: أَعْلَمَ أَحَدٌ بِأَنَّكَ جِئْتَنِي؟ قَالَ: لَا. قَالَ فَعُدْ إِلَيَّ بَعْدَ يَوْمَيْنِ. ثُمَّ بَعَثَ الْقَاضِي إِيَّاسُ إِلَى الرَّجُلِ الْمُوَدَّعِ عِنْدَهُ الْمَالَ وَقَالَ لَهُ: لَقَدْ تَجَمَّعَ عِنْدِي كَثِيرٌ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْوَدَائِعِ، وَأُرِيدُ أَنْ أُسَافِرَ سَفَرًا بَعِيدًا، وَأَوَدُّ أَنْ أُودَعَ الْأَمْوَالُ عِنْدَكَ، لِمَا بَلَغَنِي مِنْ أَمَانَتِكَ وَتَحْصِينِ مَنْزِلِكَ. فَقَالَ الرَّجُلُ: حُبًّا وَكَرَامَةً. فَطَلَبَ مِنْهُ الْقَاضِي إِيَّاسُ أَنْ يَذْهَبَ، لِيُهَيَّيَ مَوْضِعًا لِلْمَالِ، وَقَوْمًا يَحْمِلُونَهُ. وَمَا جَاءَ صَاحِبُ الْوَدِيعَةِ قَالَ لَهُ إِيَّاسُ: امْضُ إِلَى صَاحِبِكَ، وَقُلْ لَهُ ادْفَعْ لِي مَالِي، وَإِلَّا شَكُوتُكَ لِلْقَاضِي إِيَّاسَ. فَلَمَّا جَاءَهُ، وَقَالَ لَهُ ذَلِكَ، دَفَعَ إِلَيْهِ مَالَهُ، وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ مِنْ سَوْءِ ذَاكِرَتِهِ. وَجَاءَ الرَّجُلُ الْخَائِنُ إِلَى الْقَاضِي إِيَّاسَ، وَمَعَهُ الْحَمَّالُونَ لِيَطْلُبَ الْمَالَ. فَقَالَ لَهُ: لَقَدْ بَدَأَ لِي تَرْكُ السَّفَرِ. اذْهَبْ لَا أَكْثَرُ اللَّهُ فِي النَّاسِ مِنْ أَمْثَالِكَ.

السَّائِلُ

يُحْكِي أَنَّ رَجُلًا جَلَسَ يَوْمًا يَأْكُلُ هُوَ وَزَوْجَتُهُ. وَكَانَ بَيْنَهُمَا دَجَاجَةٌ مَشْوِيَّةٌ، فَإِذَا بِسَائِلٍ يَقُولُ: أَعْطُونِي مِمَّا أَعْطَاكُمْ اللَّهُ. فَقَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ وَزَجَرَهُ، فَانْصَرَفَ مُنْكَسِرًا حَزِينًا. وَدَارَتْ الْأَيَّامُ، فَإِذَا الرَّجُلُ قَدْ افْتَقَرَ بَعْدَ غِنًى، وَاحْتَاجَ إِلَى سُؤَالِ النَّاسِ، وَأَخَذَ يَعِيشُ عَلَى صَدَقَةِ الْمُتَصَدِّقِينَ، فَلَمْ يَصْبِرْ عَلَى هَذَا الْبَلَاءِ، وَرَحَلَ عَنْ بَلَدِهِ، بَعْدَ أَنْ طَلَّقَ زَوْجَتَهُ، فَتَزَوَّجَتْ زَوْجَتُهُ مِنْ آخَرٍ. وَبَيْنَمَا هِيَ جَالِسَةٌ مَعَ زَوْجِهَا يَأْكُلَانِ، مَرَّ بِالْبَابِ سَائِلٌ يَقُولُ: أَعْطُونِي مِمَّا أَعْطَاكُمْ اللَّهُ. وَكَانَتْ أَمَامَهُمَا دَجَاجَةٌ، فَقَالَ لَهَا الزَّوْجُ: خُذِيهَا وَمَعَهَا بَعْضُ الْأَرْغِفَةِ إِلَى السَّائِلِ. وَعَادَتْ الزَّوْجَةُ بِاِكِيَّةٍ، بَعْدَ أَنْ أَعْطَتِ السَّائِلَ الدَّجَاجَةَ. فَسَأَلَهَا زَوْجُهَا عَنْ سَبَبِ بُكَائِهَا، فَأَجَابَتْ قَائِلَةً: هَذَا السَّائِلُ زَوْجِي الْأَوَّلُ. وَرَوَتْ لَهُ قِصَّةَ السَّائِلِ، الَّذِي رَدَّهَ رَدًّا غَيْرَ كَرِيمٍ. فَقَالَ لَهَا: وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنَا ذَلِكَ السَّائِلَ.

وَالآنَ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ.

مَلامِحُ مِنْ أَوْضَاعِ الْأَقْلِيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي أَجْزَاءِ مِنَ الْعَالَمِ الْمُعَاصِرِ

١- الْأَقْلِيَّاتُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي أوروپَا: فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ، هَاجَرَ عَدَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْقَارَةِ الْأُورُوبِيَّةِ وَذَلِكَ لِأَغْرَاضٍ شَتَّى: لِلدِّرَاسَةِ وَالتَّجَارَةِ وَالْعَمَلِ. وَاسْتَقَرَّ هَؤُلَاءِ فِي بِلَادٍ مُخْتَلَفَةٍ مِنَ الْقَارَةِ الْأُورُوبِيَّةِ، وَقَدْ اخْتَفَظَ كَثِيرٌ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُهَاجِرِينَ بِجَنَسِيَّاتِ الْبِلَادِ الَّتِي وَقَدُوا مِنْهَا. وَفِي بَعْضِ الْبِلَادِ الْأُورُوبِيَّةِ كَأَلْمَانِيَا وَبَلْجِيكَا وَفَرَنْسَا، نَجَدْنَا أَنَّ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْمُسْلِمِينَ، يَعْمَلُونَ عُمَالًا فِي الْمَصَانِعِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَجَالَاتِ. وَمِنْ أَهَمِّ مَظَاهِيرِ حَيَاةِ هَذِهِ الْأَقْلِيَّاتِ الْمُسْلِمَةِ، إِقَامَةُ الْمَوْسَسَاتِ وَالْهَيْئَاتِ الَّتِي تُنَظِّمُ حَيَاتَهُمْ، وَتَتَضَخَّ هَذِهِ الصُّورَةُ بِصِفَةِ خَاصَّةٍ فِي بِلَادِ غَرْبِ أوروپَا كَانْجَلْتِرَا وَفَرَنْسَا وَبَلْجِيكَا؛ ذَلِكَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ هُنَاكَ أَقَامُوا عَدَدًا مِنَ الْمَسَاجِدِ، كَمَا أَسَّسُوا الْمَرَاكِزَ الثَّقَافِيَّةَ؛ كَالْمَرْكَزَ الثَّقَافِيَّ الْإِسْلَامِيَّ فِي لَنْدُنْ وَمَرْكَزَ بْرُوكْسِلَ الْإِسْلَامِيَّ. كَذَلِكَ أَقَامُوا عَدَدًا مِنَ الْجَمْعِيَّاتِ الَّتِي تُعْنِي بِشُؤُونِهِمْ الْأَجْتِمَاعِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ. وَمِنْ أَنْبَرِ مَظَاهِيرِ الْحَيَاةِ الثَّقَافِيَّةِ إِصْدَارُ الصُّحُفِ، وَإِقَامَةُ النَّدَوَاتِ وَالْمُؤْتَمَرَاتِ. وَتَتَلَقَّى هَذِهِ الْمَوْسَسَاتُ دَعْمًا مَالِيًّا مِنْ بَعْضِ الْبِلَادِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

٢- الْوَلَايَاتُ الْمُتَّحِدَةُ الْأَمْرِيكِيَّةُ: دَخَلَ الْإِسْلَامُ إِلَى أَمْرِيكَا الشَّمَالِيَّةِ فِي أَوَّلِ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ تَقْرِيْبًا، وَإِنْ كَانَتْ هُنَاكَ آرَاءُ تُشِيرُ إِلَى هَجْرَةٍ سَابِقَةٍ لِلْمُسْلِمِينَ. وَقَدْ هَاجَرَ فِي بَدَايَةِ الْأَمْرِ قَلِيلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانَ هَدَفُهُمْ كَسْبُ الْعَيْشِ، وَلَمْ يَكُنْ هَؤُلَاءِ فِي دَرَجَةٍ مِنَ الثَّقَافَةِ وَالْعِلْمِ تُمْكِّنُهُمْ مِنَ التَّأْثِيرِ عَلَى الْمُجْتَمَعِ الَّذِي وَقَدُوا إِلَيْهِ. وَمِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى، عَاشَ هَؤُلَاءِ الْمُهَاجِرُونَ مُتَفَرِّقِينَ دُونَ أَنْ تَكُونَ لَهُمْ هَيْئَاتٌ أَوْ مَوْسَسَاتٌ تَجْمَعُ شَمْلَهُمْ. وَلَقَدْ ضَمَّتْ تِلْكَ الْهَجْرَةُ عَدَدًا مِنَ مُسْلِمِي يُوغُسْلَافِيَا (سَابِقًا) الَّذِينَ قَرُّوا بِدِينِهِمْ، بَعْدَ أَنْ خَضَعَتْ بِلَادُهُمْ لِلْحُكْمِ الشَّيُوعِيِّ الَّذِي أَخَذَ فِي اضْطِهَادِ الْمُسْلِمِينَ.

إِلَى جَانِبِ الْهَجْرَةِ كَوْسِلَةَ لِدُخُولِ الْإِسْلَامِ إِلَى أَمْرِيكَا الشَّمَالِيَّةِ، فَإِنَّ هُنَاكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ اكْتَسَبَ الْجَنَسِيَّةَ الْأَمْرِيكِيَّةَ بِالْمَوْلِدِ. كَذَلِكَ اعْتَنَقَ الْإِسْلَامَ بَعْضُ الْأَفْرَادِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَصْلٍ أَمْرِيكِيٍّ، وَقَدْ أَسْلَمَ هَؤُلَاءِ عَلَى يَدِ بَعْضِ الْمُسْلِمِينَ الْمَقِيمِينَ فِي الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ. مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى فَقَدْ اعْتَنَقَ الْإِسْلَامَ عَدَدٌ لَا يُسْتَهَانُ بِهِ مِنْ أَبْنَاءِ الْبَلَدِ وَاتَّسَعَ نَشَاطُهُمُ الْإِسْلَامِيُّ فِي السَّنَوَاتِ الْقَلِيلَةِ الْمَاضِيَةِ، حَيْثُ أَسَّسُوا عَدَدًا مِنَ الْمَسَاجِدِ وَأَقَامُوا الْهَيْئَاتِ الَّتِي تُنَظِّمُ نَشَاطَهُمُ الْإِسْلَامِيَّ.

وَيَتِمَثَّلُ نَشَاطُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ، فِي إِقَامَةِ الْمَسَاجِدِ وَالْمَوْسَسَاتِ، الَّتِي تُنَظِّمُ ذَلِكَ النِّشَاطَ. وَمِنْ أَهَمِّ هَذِهِ الْمُنْظَمَاتِ:

اتِّحَادُ الطُّلَبَةِ الْمُسْلِمِينَ: يُوجَدُ الْمَرْكَزُ الرَّئِيسِيُّ لِهَذَا الْاتِّحَادِ فِي وَلايَةِ إِنْدِيَانَا، وَلِهَذَا الْاتِّحَادِ فُرُوعٌ فِي مُعْظَمِ الْوَلَايَاتِ. وَبِمُسَاعَدَةِ هَذَا الْاتِّحَادِ، قَامَتِ اتِّحَادَاتٌ لِلْمُسْلِمِينَ فِي مَجَالَاتِ عِلْمِيَّةٍ وَمِهْنِيَّةٍ، كَاتِّحَادِ الْعُلَمَاءِ الْأَجْتِمَاعِيِّينَ الْمُسْلِمِينَ، وَاتِّحَادِ الْعُلَمَاءِ وَالْمُهَنْدِسِينَ الْمُسْلِمِينَ، وَاتِّحَادِ الْأَطِبَّاءِ الْمُسْلِمِينَ. وَبِالْإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ، فَقَدْ قَامَ الْاتِّحَادُ بِجُهِدٍ كَبِيرٍ يَتِمَثَّلُ فِي إِقَامَةِ الْمَسَاجِدِ وَالْمَرَاكِزِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْجَمْعِيَّاتِ. وَيُنَظِّمُ الْاتِّحَادُ مُؤْتَمَرَاتٍ وَنَدَوَاتٍ تُنَاقِلُ قَضَايَا إِسْلَامِيَّةً أَسَاسِيَّةً.

٣- الْأَقْلِيَّاتُ الْمُسْلِمَةُ فِي كَنْدَا: يَعِيشُ فِي كَنْدَا عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. وَقَدْ أَقَامُوا أَيْضًا هَيْئَاتٍ تُنَظِّمُ نَشَاطَهُمُ الثَّقَافِيَّ وَالْاجْتِمَاعِيَّ. كَمَا يُعْنِي الْمُسْلِمُونَ هُنَا بِإِقَامَةِ عِلَاقَاتٍ مَعَ إِخْوَانِهِمُ الْمُسْلِمِينَ فِي شَتَّى أَنْحَاءِ الْعَالَمِ. وَالْآنَ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ.

٤- الأقليات الإسلامية في أمريكا الجنوبية: يرى بعض المؤرخين أن المسلمين وصلوا إلى أمريكا الجنوبية في فترة ترجع إلى القرن الثاني عشر أو الثالث عشر الميلادي. أما في الوقت الحاضر، فإن المسلمين يعيشون في مناطق مختلفة من أمريكا الجنوبية مثل البرازيل والأرجنتين وشيلي، وغيرها. وقد أقام المسلمون عدداً من المساجد والجمعيات مثل الجمعية الخيرية في الأرجنتين، التي تسعى بتعليم أبناء المسلمين العلوم الإسلامية واللغة العربية.

٥- الأقليات المسلمة في أستراليا: بدأ دخول الإسلام في أستراليا عام ١٢٢٧هـ وكان ذلك على يد بعض الآسيويين الذين كانوا يحضرون الإبل إلى هذه القارة. وقد أقام هؤلاء المسلمون عدداً من المساجد الخاصة على طريق القوافل التي سلكوها للتغلغل داخل القارة. أما أهم الوسائل لانتشار الإسلام في أستراليا فيتمثل في هجرة المسلمين من أقطار مختلفة، ولا سيما الأقطار القريبة مثل باكستان وأندونيسيا. وقد بدأت هذه الهجرة في عام ١٣٢٤هـ، ثم توقفت لفترة من الزمن. وما لبث المهاجرون أن وفدوا مرة أخرى إلى أستراليا بعد الحرب العالمية الثانية. وكانت هذه الهجرة تضم أفراداً لديهم مؤهلات مهنية عالية. وهذا يعني أن أولئك الأفراد كان بينهم المهندسون والطبيب والعاملون في مجالات التعليم وغيرهم. وهذا يبين أن الأقلية المسلمة لها دور في حياة المجتمع الذي استقروا فيه. نتيجة لهذه الهجرات، ازداد عدد المسلمين في أستراليا. وفيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي للمسلمين في أستراليا، فإن أكثر من نصفهم يعيش في مدينتي سيدني وملبورن. أما باقي المسلمين فإنهم ينتشرون في أرجاء البلاد.

مظاهر حياة الأقليات المسلمة في أستراليا:

الهيئات الإسلامية: كَوْنُ المسلمون في أستراليا منظمات، أصبح لها نشاط كبير. ومن أبرز هذه المنظمات اتحاد المجالس الإسلامية الأسترالية ومقره في مدينة ملبورن. وإلى جانب هذا الاتحاد هناك الجمعيات الطلابية الإسلامية.

المساجد: أقام المسلمون في أستراليا عدداً كبيراً من المساجد. وتكثر هذه المساجد في المدن الكبيرة، مثل سيدني، وأدليد، وملبورن. وأهم ما يطلبه المسلمون في أستراليا، هو إمدادهم بالكتب الإسلامية، وإرسال زائرين من علماء المسلمين إليهم.

المدارس الإسلامية: يَبْدُلُ اتحاد المجالس الإسلامية الأسترالية جهوداً كبيرة في خدمة المسلمين في أستراليا. وفي مقدمة هذه الجهود، إنشاء المدارس، التي يتعلم فيها أبناء المسلمين في جميع أنحاء القارة. وتذكر بعض الإحصاءات أن عدد الأطفال المسلمين الذين يقدون إلى هذه المدارس، قد بلغ ١٠٠ ألف طفل. ويهدف الاتحاد من بناء هذه المدارس، إلى أن يرتبط الناشئون والشباب المسلم بعقيدتهم الإسلامية، ومن ثم يحتفظ هذا الجيل بشخصيته الإسلامية.

الصحف: يمثل إصدار الصحف مظهراً بارزاً للنشاط الثقافي، الذي يقوم به الاتحاد الإسلامي في أستراليا؛ لأن الاتحاد يصدر عدداً من المجلات والنشرات بلغات مختلفة: كالعربية والإنجليزية والأردية، وتعتبر المنار والنور من أكثر المجلات شهرة. (منهج وزارة المعارف: بتصرف)

والآن، أجب عن الأسئلة.

القِسْمُ الأول

فَهْمُ الْمَسْمُوعِ

الْوَحْدَةُ (١٤)

هَلْ أَسْئَلَةُ طِفْلِكَ تُقْلِقُكَ؟

قَدْ يَتَصَوَّرُ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ كَثْرَةَ أَسْئَلَةِ الطِّفْلِ، مِنَ السَّمَاتِ السَّيِّئَةِ غَيْرِ الْمَحْبُوبَةِ، الَّتِي يَنْبَغِي النَّهْيُ عَنْهَا. وَأَصْحَابُ هَذَا التَّصَوُّرِ مُخْطِئُونَ تَمَامًا؛ فَالْعَكْسُ هُوَ الصَّحِيحُ، إِذْ يَجِبُ تَشْجِيعُ الطِّفْلِ عَلَى الْأَسْئَلَةِ؛ لِأَنَّ كَثْرَةَ الْأَسْئَلَةِ، وَتَوَعُّعَهَا مُؤَشِّرٌ مِنَ الْمُؤَشِّرَاتِ الَّتِي قَدْ تَدُلُّ عَلَى تَفَوُّقِ الطِّفْلِ. فَالطِّفْلُ الْمُتَفَوِّقُ بِطَبِيعَتِهِ، غَالِبًا مَا يَكُونُ مُتَعَطِّشًا لِلْمَعْرِفَةِ، مَيَّالًا إِلَى النَّقْدِ. وَيُظْهِرُ ذَلِكَ فِي أَسْئَلَتِهِ الَّتِي لَا تَنْقَطِعُ، وَهِيَ غَالِبًا مَا تَخْرُجُ عَمَّا هُوَ مَأْلُوفٌ، وَتَبْعُدُ عَمَّا هُوَ مُتَوَقَّعٌ.

وَتَكْشِفُ أَسْئَلَةُ الْأَطْفَالِ - فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ - عَنِ اهْتِمَامِهِمْ؛ فَالطِّفْلُ حِينَمَا يَسْأَلُ بِصُورَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ وَمُلِحَّةٍ عَنْ بَعْضِ الْأَشْيَاءِ، أَوِ الْمَوْضُوعَاتِ، أَوِ الْمَوَاقِفِ أَوِ الظَّوَاهِرِ، يَكُونُ أَكْثَرَ اهْتِمَامًا بِهَا مِنْ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ أَوِ الْمَوْضُوعَاتِ، أَوِ الْمَوَاقِفِ أَوِ الظَّوَاهِرِ الَّتِي يَسْأَلُ عَنْهَا أَسْئَلَةً عَابِرَةً.

مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي تُبْرِزُ أَهَمِّيَّةَ أَسْئَلَةِ الْأَطْفَالِ، أَنَّ عَمَلِيَّةَ التَّسَاوُلِ نَفْسَهَا، تُمَثِّلُ وَاحِدَةً مِنْ أَهَمِّ الْأَسْتِرَاطِيَّاتِ الَّتِي تُسْتَخْدَمُ لِتَعْلِيمِ الْأَطْفَالِ؛ إِمَّا بِتَوْجِيهِ الْأَسْئَلَةِ لَهُمْ، وَإِمَّا بِتَشْجِيعِهِمْ وَتَدْرِيبِهِمْ عَلَى طَرَحِ مَا لَدَيْهِمْ مِنْ تَسَاوُلَاتٍ وَمُحَاوَلَةٍ الْإِجَابَةِ عَنْهَا؛ إِذْ يُمَكِّنُ اسْتِخْدَامُ الْأَسْئَلَةِ، لِتَمَيُّزِ قُدْرَةِ الْأَطْفَالِ عَلَى التَّفَكِيرِ. فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ، تَرَى الْآبَاءَ وَالْأُمَّهَاتِ يَضِيقُونَ ذَرْعًا بِأَطْفَالِهِمْ، عِنْدَمَا يُكْثِرُونَ مِنْ طَرَحِ أَسْئَلَتِهِمْ، خُصُوصًا الْأَسْئَلَةُ الَّتِي يَعْجَزُونَ عَنْ تَقْدِيمِ الْإِجَابَاتِ الْمُنَاسِبَةِ لَهَا. لِذَا نَجِدُ اسْتِجَابَاتِ هَؤُلَاءِ الْوَالِدِينَ نَحْوَ أَسْئَلَةِ أَطْفَالِهِمْ - فِي مُعْظَمِهَا - اسْتِجَابَاتٍ سَلْبِيَّةٍ، لَا تُحَقِّقُ الْأَهْدَافَ الْمَرْجُوءَةَ مِنْ تِلْكَ الْأَسْئَلَةِ؛ فَتَرَاهُمْ يُوَاجِهُونَ هَذِهِ الْأَسْئَلَةَ - أَحْيَانًا - بِالْعُنْفِ وَالْقَسْوَةِ؛ فَيَنْهَرُونَ الطِّفْلَ وَيُعَاقِبُونَهُ، وَيَأْمُرُونَهُ بِالْكَفِّ عَنْ طَرَحِ مِثْلِ هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ، أَوْ يَسْتَحْفِظُونَ بِأَسْئَلَةِ الطِّفْلِ، وَيَرْفُضُونَ الْإِجَابَةَ عَنْهَا، أَوْ يَتَجَاهَلُونَ هَذِهِ الْأَسْئَلَةَ وَيُهْمِلُونَهَا.

وَلِلتَّخَلُّصِ مِنَ الْإِحَاحِ الطِّفْلِ فِي طَرَحِ أَسْئَلَتِهِ، يَقُومُ بَعْضُ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ، بِالْإِجَابَةِ عَنْ هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ، بِإِجَابَاتٍ قَدْ تَكُونُ غَيْرَ صَادِقَةٍ، أَوْ تَكُونُ نَاقِصَةً، أَوْ مُحَرَّفَةً أَوْ غَيْرَ دَقِيقَةٍ، أَوْ غَيْرَ مُنَاسِبَةٍ، لِمُسْتَوَى تَفَكُّيرِ الطِّفْلِ. وَسُرْعَانِ مَا يَكْتَشِفُ الطِّفْلُ عَدَمَ كِفَايَةِ هَذِهِ الْإِجَابَاتِ، فَيَفْقِدُ الثِّقَّةَ فِيهِمْ قَدَمٌ لَهُ الْإِجَابَاتِ. وَقَدْ يُلْجَأُ فِي الْحُصُولِ عَلَى مَا يُرِيدُ، إِلَى الْأَقْرَانِ أَوْ الْخَدَمِ، أَوْ أَيِّ مَصْدَرٍ آخَرَ، قَدْ يُعْطِيهِ مَعْلُومَاتٌ تُضَرُّهُ نَفْسِيًّا وَثَقَافِيًّا. وَإِذَا اقْتَنَعَ الطِّفْلُ بِالْإِجَابَاتِ الْخَاطِئَةِ الَّتِي تُقَدِّمُ لَهُ، وَلَمْ يَكْتَشِفْ عَدَمَ كِفَايَتِهَا، فَإِنَّ هَذَا هُوَ الْخَطَرُ بَعِينُهُ؛ حَيْثُ يُوَدِّي ذَلِكَ إِلَى تَشْكِيلِ تَصَوُّرَاتٍ خَاطِئَةٍ، لَدَى الطِّفْلِ عَنِ الْمَوْضُوعَاتِ، وَالظَّوَاهِرِ الَّتِي يَسْأَلُ عَنْهَا، الْأَمْرُ الَّذِي يَجْعَلُهُ يَسْلُوكَ سُلُوكًا خَاطِئًا، تَجَاهَ هَذِهِ الظَّوَاهِرِ، وَتِلْكَ الْمَوْضُوعَاتِ. وَالْآنَ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ.

القِسْمُ الثاني

فَهْمُ الْمَسْمُوعِ

الْوَحْدَةُ (١٤)

لَوْ أَمَعْنَا النَّظَرَ فِي مَوْقِفِ الْوَالِدَيْنِ، تَجَاهَ تَسَاوُلَاتِ أَطْفَالِهِمَا، لَوَجَدْنَا أَنَّ هُنَاكَ عَدِيدًا مِنَ الْمُبَرَّرَاتِ، الَّتِي تَدْفَعُ الْوَالِدَيْنِ، إِلَى تَجَاهُلِ أَسْئَلَةِ أَطْفَالِهِمَا وَإِهْمَالِهَا، أَوْ الْإِجَابَةِ عَنْهَا بِشَكْلِ غَيْرِ مُنَاسِبٍ، وَبِطَرِيقَةٍ غَيْرِ عِلْمِيَّةٍ. وَمِنْ أَهَمِّ هَذِهِ الْمُبَرَّرَاتِ:

الاهتمامُ بإجاباتِ الأطفالِ أكثرَ من أسئلتهم:

سعادةُ الكبارِ من الوالدينِ والمُعَلِّمينِ بإجاباتِ الأطفالِ، عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي يُوجِّهُونَهَا إِلَيْهِمْ أَكْثَرَ مِنْ سَعَادَتِهِمْ بِالْأَسْئَلَةِ يَطْرَحُهَا الْأَطْفَالُ عَلَيْهِمْ؛ إِذْ تُدَلُّ إِجَابَاتُ الْأَطْفَالِ عَنْ أَسْئَلَةِ الْمُرَبِّينَ، عَلَى أَنَّهُمْ -أَيُّ الْأَطْفَالِ- قَدْ اكْتَسَبُوا الْقَدْرَ اللَّازِمَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَالْمَعْلُومَاتِ. وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ نَرَى هَؤُلَاءِ الْمُرَبِّينَ، قَدْ تَعَوَّدُوا عَلَى عَدَمِ الْاهْتِمَامِ بِالْأَسْئَلَةِ الَّتِي يَطْرَحُهَا الْأَطْفَالُ، أَوْ تَجَاوَزَ هَذِهِ الْأَسْئَلَةَ، أَوْ عَلَى الْأَقْلِ الْإِجَابَةِ عَنْهَا إِجَابَاتٍ غَيْرَ مُنَاسِبَةٍ، وَذَلِكَ دُونَ التَّأَمُّلِ فِي أَسْئَلَةِ الْأَطْفَالِ هَذِهِ، وَالتَّعَرُّفِ إِلَى عُنَاصِرِهَا الْفِكْرِيَّةِ وَأَصُولِهَا الْعَقْلِيَّةِ.

قَدْ يَسْتَهِنُ الْآبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ بِأَسْئَلَةِ الْأَطْفَالِ، فَلَا يَهْتَمُّونَ بِهَا، وَلَا يُجِيبُونَ عَنْهَا، لِغَرَابَةِ هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ، أَوْ تَفَاهُتِهَا، أَوْ عَدَمِ جَدِّيَّتِهَا. وَهُمْ بِذَلِكَ يَتَنَاسَوْنَ، أَنَّ مِنْ حَقِّ الْأَطْفَالِ، أَنْ يُفَكِّرُوا بِطَرَائِقِهِمُ الْخَاصَّةِ الَّتِي تَمْتَازُ بِالْبَسَاطَةِ وَالْوُضُوحِ، وَأَنَّ هَؤُلَاءِ الْأَطْفَالِ يُطْلِقُونَ أَسْئَلَتَهُمُ الْبَسِيطَةَ السَّادِجَةَ، عَنْ رَغْبَةٍ صَادِقَةٍ لَدَيْهِمْ فِي مَعْرِفَةِ وَاکْتِشَافِ الْعَالَمِ الَّذِي يُحِيطُ بِهِمْ وَاکْتِشَافِهِ.

قَدْ تَتَعَلَّقُ أَسْئَلَةُ الْأَطْفَالِ بِمَوْضُوعَاتٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ وَأَخْلَاقِيَّةٍ، ضِمْنَ إِطَارِ ثَقَافِيٍّ، لَا يَسْمَحُ بِتَنَاوُلِهَا، كَسُؤَالِهِمْ عَنْ مَوْضُوعِ الْجِنْسِ وَالْعِلَاقَاتِ الْجِنْسِيَّةِ، خُصُوصًا فِي الْمَجْتَمَعَاتِ الَّتِي لَا تَتَوَافَرُ فِيهَا لَدَى قِطَاعٍ كَبِيرٍ مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ ثِقَافَةٌ فِيهَا؛ وَمِنْ ثَمَّ نَرَاهُمْ يُهْمِلُونَ تِلْكَ الْأَسْئَلَةَ، وَيَتَهَرَّبُونَ مِنَ الْإِجَابَةِ عَنْهَا.

تَجَاوَزُ أَسْئَلَةُ الْأَطْفَالِ حُدُودَ قُدْرَاتِهِمُ الْعَقْلِيَّةِ:

مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَدْعُو بَعْضَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ، إِلَى إِهْمَالِ أَسْئَلَةِ الْأَطْفَالِ، وَعَدَمِ الْإِجَابَةِ عَنْهَا، أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأَسْئَلَةُ غَيْرَ إِجْرَائِيَّةٍ؛ بِمَعْنَى تَجَاوُزِهَا حُدُودَ قُدْرَاتِ الْأَطْفَالِ الْعَقْلِيَّةِ، كَأَنْ يَسْأَلَ الطِّفْلُ مَثَلًا: لِمَاذَا الْقَمَرُ مُسْتَدِيرٌ؟ أَوْ لِمَاذَا الْمَصْبَاحُ مُنِيرٌ؟ أَوْ لِمَاذَا تَنْبَتُ الْبَذْرَةُ؟ أَوْ لِمَاذَا أَحْمَدُ أَطْوَلُ مِنْ عَلِيٍّ؟ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْئَلَةِ، الَّتِي تَتَطَلَّبُ إِجَابَاتٍ عَلَى دَرَجَةٍ عَالِيَةٍ مِنَ التَّجَرِيدِ وَالصُّعُوبَةِ، وَعَلَى مُسْتَوًى عَالٍ مِنَ التَّنْظِيرِ، لَا يَتَّفِقُ وَالْمُسْتَوًى الْعَقْلِيَّ لَهُؤُلَاءِ الْأَطْفَالِ مِنْ نَاحِيَةٍ، وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ بَعْضُ الْآبَاءِ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى.

كثرة أسئلة الأطفال:

كَثِيرًا مَا يَطْرَحُ الْأَطْفَالُ أَسْئَلَةً، بِشَكْلِ مُتَتَابِعٍ مُتَعَابٍ مُتَلَاحِقٍ، دُونَ انْتِظَارِ الْإِجَابَةِ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ مِنْ هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ، وَهَذَا يُؤَدِّي -فِي مُعْظَمِ الْأَحْيَانِ- إِلَى صُعُوبَةِ مُتَابَعَةِ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ، لِهَذَا السَّيْلِ الْجَارِفِ مِنَ الْأَسْئَلَةِ وَتَقْدِيمِ الْإِجَابَاتِ الْمُنَاسِبَةِ عَنْ كُلِّ مِنْهَا، وَلِذَا فَإِنَّهُمْ يَضِيقُونَ بِكَثْرَةِ هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ فِيَهْمِلُونَهَا وَلَا يُجِيبُونَ عَنْهَا بِشَكْلِ مُنَاسِبٍ. مَهْمَا كَانَتْ أَسْئَلَةُ الْأَطْفَالِ فِي صُعُوبَتِهَا، أَوْ غَرَابَتِهَا أَوْ تَفَاهُتِهَا، أَوْ تَنَاوُلِهَا لِمَوْضُوعَاتٍ مُخْرَجَةٍ؛ فَلَا يَنْبَغِي لِلْوَالِدَيْنِ مُقَابَلَةُ تِلْكَ الْأَسْئَلَةِ بِالرَّفْضِ أَوْ التَّجَاهُلِ وَالْإِهْمَالِ، أَوْ الْإِجَابَةِ عَنْهَا، بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ عِلْمِيَّةٍ مُنَاسِبَةٍ لِمُسْتَوًى تَفْكِيرِ الطِّفْلِ، حَيْثُ يَتَرْتَّبُ عَلَى ذَلِكَ عَدِيدٌ مِنَ النَّتَاجِ السَّلْبِيَّةِ الْخَطِيرَةِ، كَاخْبَاطِ الطِّفْلِ، وَتَنْبِيْطِ هِمَّتِهِ وَحِمَاسِهِ، وَإِخْفَاءِ مَقْدَرَتِهِ الْحَقِيقِيَّةِ عَلَى الْحَوَارِ وَالْمُنَاقَشَةِ، وَإِغْضَابِهِ وَإِثَارَةِ الْقَلْقِ لَدَيْهِ، فَضْلًا عَنْ زِيَادَةِ شُعُورِهِ بِالتَّوَتُّرِ وَالْخَوْفِ وَالْوَحْدَةِ وَالنَّبْذِ، الْأَمْرُ الَّذِي يَنْتَهِي بِالطِّفْلِ إِلَى الْاسْتِكَاثَةِ، وَالْإِحْجَامِ عَنْ طَرَحِ أَيِّ أَسْئَلَةٍ، خَشْيَةً تَعَرُّضِهِ لِلْوَمِّ وَالتَّوْبِيخِ، أَوْ يُؤَدِّي بِهِ إِلَى حُجْبِ أَسْئَلَتِهِ عَنِ الْكِبَارِ، وَالْبَحْثِ عَنْ مَصَادِرٍ أُخْرَى، تَجِيبُ لَهُ عَنْ هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ، مِمَّا قَدْ يَزُوْدُهُ بِمَعْلُومَاتٍ خَاطِلَةٍ، تُوْدِّي إِلَى نَتَاجٍ ضَارَّةٍ. (بِتَصَرُّفٍ مِنْ: مَجَلَّةِ الْأُسْرَةِ)

والآن، أجب عن الأسئلة.

أَسْبَابُ الْخِلَافَاتِ الزَّوْجِيَّةِ

مَا أَسْبَابُ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ؟ هُنَاكَ أَسْبَابٌ كَثِيرَةٌ لِلاِخْتِلَافِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ، وَالْيَكْ أَكْثَرُهَا شُيُوعاً.

السَّبَبُ الْأَوَّلُ: سَوْءُ الْاِخْتِيَارِ؛ أَوْ بِمَعْنَى آخَرَ، عَدَمُ مُرَاعَاةِ الصَّوَابِطِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي اخْتِيَارِ الْمَرْأَةِ، أَوْ فِي اخْتِيَارِ الرَّجُلِ. وَلِذَا قَالَ -ﷺ-: «مُبَيَّنًا الْأُسُسَ الَّتِي بِمُوجِبِهَا يَخْتَارُ الرَّجُلُ شَرِيكَةَ حَيَاتِهِ وَأُمَّ أَوْلَادِهِ». قَالَ -ﷺ-: (تَنْكُحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ، لِحَسَبِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا وَدِينِهَا؛ فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ). ذَكَرَ الرَّسُولُ -ﷺ- أَرْبَعَةَ مَقُومَاتٍ كَانَتْ وَلَا تَزَالُ مَوْجُودَةً. قَالَ فِي آخِرِهَا: فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ. فَإِذَا اخْتَارَ الْإِنْسَانُ امْرَأَةً ذَاتَ دِينٍ، فَإِنَّ هَذَا هُوَ الْأَسَاسُ الْأَوَّلُ، وَهُوَ الْقَاعِدَةُ الْأُولَى لِلْبَيْتِ الْمُسْلِمِ؛ إِذْ إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ سَتَكُونُ مُرَبِّيَّةَ الْأَجْيَالِ وَحَاضِنَتَهَا، وَتَكُونُ مَصْنَعُ الْأَيْطَالِ وَمَدْرَسَتَهُمْ. وَقَالَ -ﷺ-: «أَيْضاً مُرْشِدُ النِّسَاءِ وَأَوْلِيَاءُ أُمُورِهِنَّ: (إِذَا أَتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَرَّوْجُوهُ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ)».

سَأَلَ رَجُلٌ لَدَيْهِ بِنْتُ -يُرِيدُ أَنْ يُزَوِّجَهَا- الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ (رَحِمَهُ اللَّهُ) فَقَالَ لَهُ: زَوِّجْهَا لِصَاحِبِ الدِّينِ، فَإِنَّهُ إِنْ أَحَبَّهَا أَكْرَمَهَا، وَإِنْ كَرِهَهَا لَمْ يَظْلِمَهَا، وَلِذَا فَإِنَّ غِيَابَ هَذِهِ الصَّوَابِطِ، رُبَّمَا كَانَ أَسَاساً مِنْ أُسُسِ الْمُشْكِلاتِ الزَّوْجِيَّةِ. وَالْاِخْتِلَافُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ، لَا يُلَامُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ، إِذَا تَحَرَّى، فَبَانَ مَا تَحَرَّاهُ بِخِلَافِ ذَلِكَ، لَكِنْ يُلَامُ عَلَى التَّفْرِيطِ.

السَّبَبُ الثَّانِي: عَدَمُ مُرَاعَاةِ الْأَدَابِ الشَّرْعِيَّةِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُمُورِ. وَلِذَا لَوْ نَظَرْنَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَدَابِ، لَوَجَدْنَا مَصْلَحَتَهَا ظَاهِرَةً أَيْمًا ظُهُور. قَالَ -ﷺ-: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ، قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا؛ فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرُ بَيْنَهُمَا بَوْلٌ لَا يَضُرُّهُ الشَّيْطَانُ». وَمِنْ السُّنَّةِ أَنْ يَمْسَحَ الزَّوْجُ عَلَى رَأْسِ امْرَأَتِهِ، وَيَسْأَلَ اللَّهَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ. وَمِنْ الْأَدَابِ الشَّرْعِيَّةِ ذِكْرُ اللَّهِ عِنْدَ دُخُولِ الْبَيْتِ؛ فَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ، فَقَالَ: (بِسْمِ اللَّهِ) قَالَ الشَّيْطَانُ لِأَعْوَانِهِ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ. وَإِذَا أَكَلَ فَقَالَ: (بِسْمِ اللَّهِ)، قَالَ لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عِشَاءَ، فَإِذَا دَخَلَ وَلَمْ يَقُلْ (بِسْمِ اللَّهِ) قَالَ الشَّيْطَانُ لِأَعْوَانِهِ: أَدْرَكْتُمْ الْمَبِيتَ، فَإِذَا أَكَلَ وَلَمْ يَقُلْ (بِسْمِ اللَّهِ) قَالَ الشَّيْطَانُ أَدْرَكْتُمْ الْمَبِيتَ وَالْعِشَاءَ.

السَّبَبُ الثَّلَاثُ: التَّدَخُّلُ فِي شُؤْنِ الزَّوْجَيْنِ مِنْ قَبْلِ الْآخَرِينَ.

السَّبَبُ الرَّابِعُ: غِلَاءُ الْمُهْوَرِ، وَإِنَّ مُهْوَرَ زَوْجَاتِ النَّبِيِّ -ﷺ- وَمُهْوَرَ بَنَاتِهِ، لَا تَعْدُو أَوَاقِي لَا تَبْلُغُ الْاِثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنِصْفَ الْأُوقِيَّةِ. وَأَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَهً أَيْسَرُهُنَّ مَوْوَنَةً.

السَّبَبُ الْخَامِسُ: بَعْضُ الزَّوْجَاتِ لَا تُقَدِّرُ ظُرُوفَ زَوْجِهَا الْمَادِّيَّةِ؛ فَتَرْهَقُ كَاهِلَهُ بِكَثْرَةِ الطَّلَبَاتِ.

وَلِذَلِكَ نَجِدُ كَثِيرًا مِنَ الشَّبَابِ الْآنَ مُثْقَلَةً ظُهُورُهُمْ بِالْذُّيُونِ، نَتِيجَةً لَانْفِتَاحِ بَابِ التَّقْسِيطِ عَلَى أَوْسَعِ أَبْوَابِهِ؛ فَكُلُّ مَا تَلَذُّهُ عَيْنُهُ ابْتِدَاءً مِنَ السَّيَّارَةِ، وَانْتِهَاءً بِأَصْغَرِ قِطْعِ الْأَثَاثِ وَمُرُورًا بِالْمَنْزِلِ، مَا عَلَى الشَّبَابِ إِلَّا أَنْ يُحَدِّدَ الْمَوَاصِفَاتِ لِصَاحِبِ الشَّرِكَةِ الَّذِي يُؤَفِّرُ ذَلِكَ الْأَثَاثَ الْفَاحِشَ، وَيُسَجِّلُ ذَلِكَ عَلَى ظَهْرِ الشَّبَابِ دَيْنًا يُثْقِلُ كَاهِلَهُ. وَالْآنَ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ.

القِسْمُ الثَّانِي

فَهْمُ الْمَسْمُوعِ

الْوَحْدَةُ (١٥)

آثَارُ الْخِلَافَاتِ الزَّوْجِيَّةِ

آثَارُ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ: إِنَّ لَهُ آثَارًا كَثِيرَةً نَجْتَرِي مِنْهَا مَا يَلِي:

أَوَّلًا: أَثَرُهُ فِي الْأَوْلَادِ: فَإِنَّ أَثَرَ ذَلِكَ فِي الْأَوْلَادِ كَبِيرٌ جَدًّا، وَأَقْلَ آثَارِهِ أَنَّ الْأَوْلَادَ يَكْرَهُونَ الْمُكْثَ فِي الْبَيْتِ، إِنْ اجْتَمَعَ الْأَبُ مَعَ الْأُمِّ، فِي أَيِّ مَوْقِفٍ مِنَ الْمَوَاقِفِ، فَبَدَرَ مِنْ أَحَدِهِمَا شَيْءٌ ثَارَ الْخِلَافَ لِأَثَرِهِ الْأَسْبَابِ، وَعَلَتِ الْأَصْوَاتُ، ثُمَّ بَدَأَ التَّقَاطُعُ، وَهَجَرُ الْفِرَاشِ، وَبَدَأَ الْكَلَامُ وَالتَّغْلِيقُ فَيَكْرَهُ بَعْضُ الشَّبَابِ الْبَقَاءَ فِي الْبُيُوتِ، وَيَقْضُونَ فِي الشُّوَارِعِ مِنَ الْوَقْتِ أَضْعَافَ مَا يَقْضُونَ فِي الْبُيُوتِ؛ لَيْسَ رَغْبَةً عَنِ الرَّاحَةِ، وَإِنَّمَا هُرُوبًا مِنْ جَحِيمِ الْمَشْكَلاتِ الَّتِي يَرَوْنَهَا. وَرُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ سَبَبًا رَئِيسًا لَانْجِرَافِ الْأَحْدَاثِ. فَكَثِيرٌ مِنَ الشَّبَابِ أَنَاهُمْ الْانْجِرَافُ مِنْ جَرَاءِ هُرُوبِهِمْ مِنَ الْبُيُوتِ؛ فَيَجِدُونَ رِفَاقَ السُّوءِ الَّذِينَ يَحْتَضِنُونَهُمْ، وَيَمْنَحُونَهُمُ الْمَالَ وَكُلَّ مَا يُرِيدُونَ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَبْدَأُ مُسَلْسَلُ الْإِجْرَامِ مِنْ أَوْسَعِ أَبْوَابِهِ.

ثَانِيًا: مِنْ آثَارِ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ، انْتِشَارُ الْأَسْرَارِ مِنْ خِلَالِ شَكْوَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ؛ فَقَدْ دَرَجَ بَعْضُ الْأَزْوَاجِ، أَنْ يَكُونَ مِهْذَارًا، إِذَا لَقِيَ أَحَدًا حَدَّثَهُ بِكُلِّ مَا جَرَى لَهُ مَعَ زَوْجَتِهِ، وَالْمَرْأَةُ قَدْ تُبَادِلُهُ ذَلِكَ أَيْضًا؛ فَتَحَدِّثُ النِّسَاءَ بِكُلِّ مَا يَجْرِي.

ثَالِثًا: مِنَ الْآثَارِ ذَهَابُ الْمَوَدَّةِ وَالرَّحْمَةِ.

رَابِعًا: وَمِنَ الْآثَارِ قَطِيعَةُ الْأَرْحَامِ؛ فَرُبَّمَا تَفَرَّقَتْ أَسْرُ، وَتَقَاطَعَتْ عَوَائِلُ كَبِيرَةٌ، مِنْ جَرَاءِ اِخْتِلَافِ حَصَلِ بَيْنِ زَوْجَيْنِ، فَيَنْزَوِّجُ فُلَانٌ بِابْنَةِ قَرِيبِهِ، ثُمَّ يَحْصُلُ بَيْنَهُمَا الْخِصَامُ، فَيَنْتَصِرُ أَهْلُ الزَّوْجِ لِابْنِهِمْ، وَأَهْلُ الزَّوْجَةِ لِابْنَتِهِمْ، وَيَحْضُرُ الشَّيْطَانُ هَذِهِ اللَّحْظَةَ، وَيَزِيدُ النَّارَ نَفْخًا، ثُمَّ تَأْتِي عَلَى الْأُسْرَةِ، فَتَقْطَعُ أَوْصَالَهَا، وَتَقْصِمُ عُرى الْمَوَدَّةِ. فَكُلُّ ذَلِكَ نَزْغَةُ شَيْطَانٍ؛ فَإِذَا لَمْ نَحَاوِلْ أَنْ نَسْتَحْضِرَ نُصُوصَ الشَّرْعِ فِي وَفَّيْهَا، فَرُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ مَدْعَاةً إِلَى قَطِيعَةِ الْأَرْحَامِ، وَلَا شَكَّ أَنَّ قَطِيعَةَ الْأَرْحَامِ مُحَرَّمَةٌ؛ وَالْمُخَالَفَةُ قَدْ تَجَرُّ إِلَى مُخَالَفَاتٍ. (مِنْ شَرِيطٍ بِتَصَرُّفٍ)

وَالْآنَ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ.

الماء

الماءُ هُوَ المادَّةُ الأكثرُ شيوعاً على الأرض. وَيُعْطَى أَكْثَرُ مِنْ ٧٠٪ مِنْ سَطْحِ الْأَرْضِ. يَمَلَأُ الْمَاءُ الْمَحِيطَاتِ، وَالْأَنْهَارَ، وَالْبَحِيرَاتِ، وَيُوجَدُ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ، وَفِي الْهَوَاءِ الَّذِي نَتَنَفَّسُهُ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ. وَلَا حَيَاةَ دُونَ مَاءٍ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾. كُلُّ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ (نَبَاتٌ، حَيَوَانٌ، إِنْسَانٌ) لَا بُدَّ لَهَا مِنَ الْمَاءِ كَيْ تَعِيشَ. وَفِي الْحَقِيقَةِ فَإِنَّ كُلَّ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، تَتَكَوَّنُ غَالِباً مِنَ الْمَاءِ، كَمَا أَنَّ ثُلْثِي جِسْمَ الْإِنْسَانِ يَتَكَوَّنُ مِنَ الْمَاءِ، وَثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ جِسْمِ الدَّجَاجِ مِنَ الْمَاءِ.

كَانَ الْمَاءُ عَبْرَ التَّارِيخِ -وَلَا يَزَالُ- عَصَبَ الْحَيَاةِ؛ فَقَدْ اَزْدَهَرَتِ الْحَضَارَاتُ الْمَعْرُوفَةُ، حَيْثُمَا كَانَتْ مَصَادِرُ الْمَاءِ وَفِيرَةً، كَمَا أَنَّهَا اِنْهَارَتْ عِنْدَمَا قَلَّتْ مَصَادِرُ الْمِيَاهِ. وَتَقَاتَلَ النَّاسُ مِنْ أَجْلِ حُفْرَةِ مَاءٍ. وَعَلَى الْعُمُومِ، فَعِنْدَمَا يَتَوَقَّفُ هُطُولُ الْأَمْطَارِ فَإِنَّ الْمَحَاصِيلَ تَذْبُلُ وَتَعْمُ الْمَجَاعَةُ الْأَرْضَ. وَأَحْيَاناً، تَسْقُطُ الْأَمْطَارُ بِغَزَارَةٍ وَبِصُورَةٍ فُجَائِيَّةٍ، وَنَتِيجَةً لِهَذَا، فَإِنَّ مِيَاهَ الْأَنْهَارِ تَطْفَحُ وَتَفِيضُ فَوْقَ ضِفَافِهَا، وَتَغْرِقُ كُلَّ مَا يَعْتَرِضُ مَجْرَاهَا مِنْ بَشَرٍ وَأَشْيَاءٍ أُخْرَى.

فِي أَيَّامِنَا الْحَاضِرَةِ، اَزْدَادَتْ أَهَمِّيَّةُ الْمَاءِ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ وَقْتٍ مَضَى؛ فَهَنَحْنُ نَسْتَعْمِلُ الْمَاءَ فِي مَنَازِلِنَا لِلتَّنْظِيفِ، وَالطَّبْخِ، وَالِاسْتِحْصَامِ، وَالتَّخْلُصِ مِنَ الْفَضَلَاتِ. كَمَا نَسْتَعْمِلُ الْمَاءَ لِرَيِّ الْأَرْضِ الزَّرَاعِيَّةِ الْجَافَّةِ، وَذَلِكَ لِتَوْفِيرِ الْمَزِيدِ مِنَ الطَّعَامِ. وَتَسْتَعْمِلُ مَصَانِعُنَا الْمَاءَ أَكْثَرَ مِنْ اسْتِعْمَالِهَا لِأَيِّ مَادَّةٍ أُخْرَى. وَنَسْتَعْمِلُ تَدْفُقَ مِيَاهِ الْأَنْهَارِ السَّرِيعِ وَمَاءِ الشَّلَالَاتِ الصَّاحِبَةِ الْمُدَوِّيَّةِ لِإِنْتِاجِ الْكَهْرِبَاءِ.

إِنَّ اِخْتِيَاجَنَا لِلْمَاءِ فِي زِيَادَةِ مُسْتَمِرَّةٍ، وَفِي كُلِّ عَامٍ يَزْدَادُ عَدَدُ سُكَّانِ الْعَالَمِ. كَمَا أَنَّ الْمَصَانِعَ تُنتِجُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ وَتَزْدَادُ حَاجَتُنَا إِلَى الْمَاءِ. نَحْنُ نَعِيشُ فِي عَالَمٍ مِنَ الْمَاءِ، وَلَكِنْ مُعْظَمَ هَذَا الْمَاءِ -حَوَالِي ٩٧٪ مِنْهُ- يُوجَدُ فِي الْمَحِيطَاتِ. وَهُوَ مَاءٌ شَدِيدُ الْمُلُوحَةِ، إِذَا مَا اسْتَعْمِلَ لِلشُّرْبِ أَوْ الزَّرَاعَةِ أَوْ الصَّنَاعَةِ. وَنِسْبَةُ ٣٪ فَقَطُ مِنْ مِيَاهِ الْعَالَمِ عَذْبَةٌ. وَبِحُلُولِ عَامِ ٢٠٠٠م تَضَاعَفَ اِخْتِيَاجُ الْعَالَمِ لِلْمَاءِ الْعَذْبِ، عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ فِي ثَمَانِيَّاتِ الْقَرْنِ الْعَشْرِينَ، وَلَكِنْ سَتَبْقَى هُنَاكَ كَمِيَّاتٌ كَافِيَةٌ مِنْهُ تُلَبِّي اِخْتِيَاجَاتِ الْبَشَرِ.

كَمِيَّاتُ الْمَاءِ الْمَوْجُودَةُ عَلَى الْأَرْضِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، هِيَ نَفْسُهَا الَّتِي كَانَتْ مَوْجُودَةً فِي السَّابِقِ، وَالَّتِي سَتَظَلُّ وَتَبْقَى لِلْمُسْتَقْبَلِ. وَكُلُّ قَطْرَةٍ مَاءٍ نَقُومُ بِاسْتِعْمَالِهَا، سَوْفَ تَجِدُ طَرِيقَهَا إِلَى الْمَحِيطَاتِ، وَهُنَاكَ تَتَبَخَّرُ بِفِعْلِ حَرَارَةِ الشَّمْسِ، ثُمَّ تَعُودُ فَتَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ ثَانِيَةً عَلَى هَيْئَةِ مَطَرٍ، وَهَكَذَا يُسْتَعْمَلُ الْمَاءُ ثُمَّ يُعَادُ اسْتِعْمَالُهُ مَرَّاتٍ وَمَرَّاتٍ. وَلَا يُمَكِّنُ اسْتِنْفَادُهُ أَوْ فَنَاؤُهُ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ. وَبِالرَّغْمِ مِنْ وُجُودِ كَمِيَّاتٍ وَفِيرَةٍ مِنَ الْمَاءِ الْعَذْبِ فِي الْعَالَمِ، فَإِنَّ بَعْضَ الْمَنَاطِقِ تُعَانِي نَقْصَ الْمَاءِ؛ فَالْمَطَرُ لَا يَسْقُطُ بِالتَّسَاوِيِ عَلَى أُنْحَاءِ الْأَرْضِ الْمُخْتَلِفَةِ؛ إِذْ إِنَّ بَعْضَ الْمَنَاطِقِ تَكُونُ جَافَةً جِدًّا عَلَى الدَّوَامِ، بَيْنَمَا يَكُونُ بَعْضُهَا الْآخَرُ مَطِيراً جِدًّا.

وَالآنَ، أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ.

استعمالات الماء

وَتَصْرِفُ الْمُدُنَ وَالْمَصَانِعُ فَضْلَاتِهَا فِي الْبُحَيْرَاتِ وَالْأَنْهَارِ، وَهِيَ بِذَلِكَ تُلَوِّثُ الْمِيَاهَ، ثُمَّ يَعُودُ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ لِلْبَحْثِ عَنْ مَصَادِرَ جَدِيدَةٍ لِلْمَاءِ. وَقَدْ يَحْدُثُ نَقْصٌ فِي الْمَاءِ، حِينَمَا لَا تَسْتَثْمِرُ بَعْضُ الْمُدُنِ مَصَادِرَهَا الْمَائِيَّةَ عَلَى الْوَجْهِ الْأَمْثَلِ. وَكُلَّمَا زَادَ احْتِيَاجُنَا لِلْمَاءِ مَرَّاتٍ وَمَرَّاتٍ، وَجَبَتْ عَلَيْنَا الْاسْتِفَادَةُ أَكْثَرَ فَكَثُرَ مِنْ مَصَادِرِ مِيَاهِنَا. وَكُلَّمَا تَعَلَّمْنَا أَكْثَرَ عَنِ الْمَاءِ، أَزْدَادَتْ مَقْدَرَتُنَا عَلَى مُوَاجَهَةِ تَحْدِي نَقْصَانِ الْمِيَاهِ.

الماء في المنازل: يَسْتَعْمِلُ النَّاسُ الْمَاءَ أَكْثَرَ مِنْ حَاجَتِهِمْ لِلْبَقَاءِ أَحْيَاءً؛ فَهُمْ يَحْتَاجُونَ إِلَى الْمَاءِ لِلتَّطْيِيفِ وَالطَّبْخِ وَالِاسْتِحْمامِ وَالتَّخْلُصِ مِنَ الْفَضَلَاتِ. فَاسْتِعْمَالُ الْمَاءِ بِهَذِهِ الصُّورَةِ يُعْتَبَرُ ضَرْباً مِنَ الرِّفَافِيَّةِ لِكَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ. وَمَلَايِينُ الْمَنَازِلِ فِي آسِيَا وَإِفْرِيْقِيَا وَأَمْرِيْكََا الْجَنُوبِيَّةِ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ جَارٍ. وَيَتَعَيَّنُ عَلَى النَّاسِ هُنَاكَ سَحْبُ الْمَاءِ يَدَوِيًّا مِنْ بئرِ الْقَرْيَةِ، أَوْ حَمْلُهُ فِي جَرَارٍ مِنَ الْبِرْكِ وَالْأَنْهَارِ الْبَعِيدَةِ عَنْ مَنَازِلِهِمْ. وَيُمْكِنُ أَنْ يَسْتَعْمِلَ كُلُّ فَرْدٍ فِي بَلَدٍ مُتَقَدِّمٍ مَا مَعْدَلُهُ ٢٦٠ لِيْترًا مِنَ الْمَاءِ فِي مَنْزِلِهِ يَوْمِيًّا. تَتَطَلَّبُ مُعْظَمُ النَّبَاتَاتِ الَّتِي يَزْرَعُهَا النَّاسُ كَمِّيَّاتٍ كَبِيرَةً مِنَ الْمَاءِ. فَعَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ، يَلْزَمُ ٤٣٥ لِيْترًا مِنَ الْمَاءِ لِزِرَاعَةِ كَمِّيَّةٍ مِنَ الْقَمْحِ تَكْفِي لِحَبْزِ رَغِيْفٍ وَاحِدٍ. وَيَزْرَعُ النَّاسُ مُعْظَمَ مَحَاصِلِهِمُ الزَّرَاعِيَّةِ فِي الْمَنَاطِقِ ذَاتِ الْأَمْطَارِ الْوَفِيرَةِ، وَلَكِنَّهُمْ فِي سَبِيلِ الْحَصُولِ عَلَى مَا يَكْفِيهِمْ مِنَ الْغِذَاءِ، فَإِنَّهُ يَلْزَمُهُمْ رَيُّ الْمَنَاطِقِ الْجَافَةِ. وَلَا تُعْتَبَرُ كَمِّيَّاتُ الْأَمْطَارِ الَّتِي تَسْتَهْلِكُهَا الْمَحَاصِلُ الزَّرَاعِيَّةُ مِنْ ضَمَنِ اسْتِعْمَالَاتِ الْمَاءِ؛ حَيْثُ إِنَّ مِيَاهَ هَذِهِ الْأَمْطَارِ لَمْ تَأْتِ مِنْ مَوَارِدِ مِيَاهِ الْبَلَدِ. وَلَكِنْ مِيَاهُ الرِّيِّ مِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى، تُعْتَبَرُ ضَمَنَ اسْتِعْمَالَاتِ الْمَاءِ، إِذْ إِنَّهَا تُسْحَبُ مِنَ الْأَنْهَارِ وَالْبُحَيْرَاتِ وَالْآبَارِ. الْاسْتِعْمَالُ الْوَحِيدُ الْكَبِيرُ لِلْمَاءِ هُوَ فِي الصَّنَاعَةِ. وَيَلْزَمُ حَوَالِي ٢٧٠ طَنًا مِثْرِيًّا مِنَ الْمَاءِ، لِعَمَلِ طِنٍ مِثْرِيٍّ وَاحِدٍ مِنَ الْوَرَقِ. وَيَسْتَعْمِلُ أَرْبَابُ صِنَاعَةِ النِّفْطِ حَوَالِي عَشْرَةَ لِيْترَاتٍ مِنَ الْمَاءِ لِتَكْرِيرِ لِيْترٍ وَاحِدٍ مِنَ النِّفْطِ. وَتَسْحَبُ الْمَصَانِعُ فِي الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ حَوَالِي ٥٣٠ بِلْيُونِ لِيْترٍ مِنَ الْمَاءِ يَوْمِيًّا مِنَ الْآبَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْبُحَيْرَاتِ. وَمَعَ أَنَّ الصَّنَاعَةَ تَسْتَعْمِلُ كَمِّيَّاتٍ وَفِيرَةً مِنَ الْمَاءِ، إِلَّا أَنَّ نَحْوَ ٢٪ فَقَطْ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يُعْتَبَرُ مُسْتَهْلَكًا مُهِدَرًا. وَيُعَادُ مُعْظَمُ الْمَاءِ الْمُسْتَعْمَلِ فِي عَمَلِيَّاتِ التَّبْرِيدِ ثَانِيَةً إِلَى الْأَنْهَارِ وَالْبُحَيْرَاتِ الَّتِي أَخَذَ مِنْهَا أَصْلًا. وَالْمَاءُ الْمُسْتَهْلَكُ فِي الصَّنَاعَةِ، هُوَ ذَلِكَ الْمَاءُ الْمُضَافُ لِلْمَشْرُوبَاتِ الْغَازِيَّةِ وَالْمُنْتَجَاتِ الْأُخْرَى. وَتُعْتَبَرُ هَذِهِ الْكَمِّيَّةُ مُعَادِلَةً لِحَوَالِي ٥٢٪ مِنْ كَمِّيَّاتِ الْمَاءِ الْمُسْتَعْمَلِ فِي ذَلِكَ الْقَطْرِ. وَكَذَلِكَ كَمِّيَّاتُ الْمَاءِ الْقَلِيلَةِ الَّتِي تَتَحَوَّلُ إِلَى بُخَارٍ فِي أَثْنَاءِ عَمَلِيَّاتِ التَّبْرِيدِ.

يَسْتَعْمِلُ النَّاسُ الْمَاءَ أَيْضًا فِي إِنتَاجِ الطَّاقَةِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ الْإِلْزَامَةِ، لِإِضَاءَةِ مَنَازِلِهِمْ وَتَشْغِيلِ مَصَانِعِهِمْ. وَتَقُومُ مَحَطَّاتُ تَوْلِيدِ الطَّاقَةِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ بِاسْتِعْمَالِ الْفَحْمِ الْحَجْرِيِّ، أَوْ أَيْ وَقُودٍ آخَرَ لِتَحْوِيلِ الْمَاءِ إِلَى بُخَارٍ. الْمَاءُ فِي عَمَلِيَّاتِ النِّقْلِ وَالتَّرْوِيجِ: بَدَأَ النَّاسُ اسْتِخْدَامَ الْأَنْهَارِ وَالْبُحَيْرَاتِ فِي تَنْقَلَاتِهِمْ، وَحَمْلِ بَضَائِعِهِمْ، بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمُوا بِنَاءَ الْقَوَارِبِ الصَّغِيرَةِ. وَبَعْدَ أَنْ بَنَوْا الْقَوَارِبَ الْكَبِيرَةَ، أَبْخَرُوا فِي الْمَحِيطَاتِ بَحْثًا عَنْ بِلَادٍ وَطُرُقٍ تِجَارِيَّةٍ جَدِيدَةٍ. وَمَا زَالُوا يَعْتَمِدُونَ عَلَى عَمَلِيَّاتِ النِّقْلِ الْبَحْرِيِّ، لِنَقْلِ مُنْتَجَاتِهِمُ الثَّقِيلَةِ كَالْآلِيَّاتِ وَالْفَحْمِ الْحَجْرِيِّ وَالْحَبُوبِ وَالزُّيُوتِ. بَنَى النَّاسُ مُعْظَمَ مُنْتَزَهَاتِهِمْ وَوَسَائِلِ تَرْوِيجِهِمْ، عَلَى امْتِدَادِ الْبُحَيْرَاتِ وَالْأَنْهَارِ وَالْبَحَارِ. وَهُمْ يَتَمَتَّعُونَ بِالرِّيَاضَاتِ عَلَى الْمَاءِ؛ كَالسِّبَاحَةِ وَصَيْدِ الْأَسْمَاكِ وَالْإِبْخَارِ، كَمَا يَتَمَتَّعُونَ بِجَمَالِ الْبُحَيْرَاتِ الْهَادِئَةِ، وَشَلَالَاتِ الْمَاءِ الْهَادِرَةِ، وَبِالْأَمْوَاجِ الصَّاخِبَةِ، وَهِيَ تَتَكَسَّرُ عَلَى الشَّاطِئِ.

(بتصرف من: الموسوعة العربية العالمية). والآن، أجب عن الأسئلة.

نُصُوصُ فَهْمِ الْمُسْمُوعِ لِلَاخْتِبَارِ النَّهَائِيِّ

الوَحَدَاتُ (٩-١٢)

الاِخْتِبَارُ الثَّالِثُ

ثَالِثًا : فَهْمُ الْمُسْمُوعِ :

اسْتَمِعْ إِلَى مَا يَلِي، ثُمَّ ارْسُمْ دَائِرَةً حَوْلَ الْحَرْفِ :

١- إِذَا وَعَظْتَ فَأَوْجِزْ، فَإِنَّ كَثِيرَ الْكَلَامِ يُنْسِي بَعْضُهُ بَعْضًا.

* هَذِهِ الْعِبَارَةُ تَدْعُو إِلَى أَنْ :

٢- ظَلَّ الْمُسْتَمِعُ يُطِيلُ النَّظَرَ إِلَى سَاعَتِهِ فِي أَتْنَاءِ الْمُحَاضَرَةِ :

* هَذَا الْمُسْتَمِعُ :

٣- لَا تُؤَجِّلْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ :

* تَدْعُو هَذِهِ الْحِكْمَةُ إِلَى :

٤- (إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا تَشَاءُ).

* يُفْهَمُ مِنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ أَنْ :

٥- (أُحِبُّ فِي صَدِيقِي سِعَةَ صَدْرِهِ).

* هَذِهِ الْعِبَارَةُ تَعْنِي أَنَّ صَدِيقِي :

اسْتَمِعْ إِلَى كُلِّ فِقْرَةٍ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا مِنْ أَسْئَلَةٍ :

الفِقْرَةُ الْأُولَى :

وَقَعَتْ مَعْرَكَةٌ ذَاتِ السَّلَاسِلِ فِي الْعَامِ الثَّانِي عَشَرَ الْهَجْرِيِّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْفُرْسِ فِي الْعِرَاقِ؛ حَيْثُ كَانَ

الْعِرَاقُ وَالشَّامُ مِنْ أَهْدَافِ حَرَكَةِ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

وَلَمْ يَكُنْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَفْرُغُ مِنْ حُرُوبِ الرِّدَّةِ؛ حَتَّى يَكُونَ هَدَفُهُ الْأَوَّلُ بُلُوغَ الْحِيرَةِ لِيُخْرِجَ مِنْهَا الْفُرْسَ،

وَيَجْعَلَ الطَّرِيقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحِجَازِ أَمْنَةً؛ وَيُؤَمِّنَ ظَهْرَهُ لِمُلَاقَاةِ الْفُرْسِ. وَكَانَتْ الْمَعْرَكَةُ الْأُولَى فِي طَرِيقِ خَالِدٍ

ذَاتِ السَّلَاسِلِ. وَسُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّ قَائِدَ الْفُرْسِ هُرْمُزَ وَأَصْحَابَهُ رَبَطُوا أَنْفُسَهُمْ بِالسَّلَاسِلِ حَتَّى لَا

يَفِرُّوا، وَهَزَمَهُمْ خَالِدٌ بِالرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ؛ وَغَنِمَ الْمُسْلِمُونَ أَمْتَهُمْ وَسِلَاحَهُمْ.

الفقرة الثانية:

عِنْدَمَا قَرَأَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَا تَيَسَّرَ لَهُ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ، بَكَى النَّجَاشِيُّ مَلِكُ الْحَبَشَةِ حَتَّى ابْتَلَّتْ لِحْيَتُهُ، وَبَكَى أَسَاقِفَتُهُ حِينَ سَمِعُوا مَا تَلَّى عَلَيْهِمْ. ثُمَّ قَالَ النَّجَاشِيُّ: "إِنَّ هَذَا وَالَّذِي جَاءَ بِهِ عِيسَى لِيُخْرِجَ مِنْ مِشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ".

الفقرة الثالثة:

إِنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ، فِي الْوَقْتِ الرَّاهِنِ، تَشَقُّ طَرِيقَهَا بِكُلِّ عَزْمٍ وَثَبَاتٍ لِكَيْ تَسْتَعِيدَ دَوْرَهَا التَّارِيخِي الْعَظِيمَ الَّذِي لِعَبْتِهِ مُنْذُ مُتَنَصِّفِ الْقَرْنِ السَّابِعِ الْمِيلَادِيِّ وَحَتَّى نِهَآيَةِ الْقَرْنِ الْحَادِي عَشَرَ، عِنْدَمَا كَانَتْ هِيَ لُغَةُ الْعِلْمِ وَالثَّقَافَةِ وَالْفِكْرِ الْوَحِيدَةِ فِي الْعَالَمِ؛ أَيَّ أَنهَا الْآنَ فِي طَرِيقِهَا لِأَنْ تُصْبِحَ مِنْ جَدِيدٍ لُغَةً عَالَمِيَّةً، مِثْلَ اللُّغَاتِ الْعَالَمِيَّةِ الْمُعَاصِرَةِ.

الفقرة الرابعة:

قَالَ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ: "كَانَ الْمَأْمُونُ بْنُ هَارُونَ الرَّشِيدِ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ عِلْمًا وَأَدَبًا. بَتَّ عِنْدَهُ لَيْلَةً، فَاسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ وَارَادَ أَنْ يَشْرَبَ، فَظَنَّنِي نَائِمًا؛ فَلَمْ يُنَادِ الْغُلَامَ لِنَلَأٍ أَسْتَيْقِظَ، فَقَامَ وَشَرِبَ وَعَادَ إِلَى سَرِيرِهِ وَهُوَ يُخْفِي مَشِيئَتَهُ خَوْفًا مِنْ أَنْ أَشْعُرَ بِهِ، ثُمَّ أَخَذَهُ سُعَالٌ شَدِيدٌ، فَرَأَيْتُهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى فَمِهِ كَيْلَا أَسْمَعَ صَوْتَهُ. وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ، تَنَآوَمْتُ، فَصَبَرَ إِلَى أَنْ كَادَتْ تَفُوتُ الصَّلَاةُ، فَتَحَرَّكْتُ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَنَادَى الْغُلَامَ لِيُبْهَنِي، فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، رَأَيْتُ بِعَيْنَيَّ جَمِيعَ مَا كَانَ اللَّيْلَةَ مِنْ صَنِيعِكَ وَأَدْبِكَ، فَعَلِمْتُ بِمَا فَضَّلَكَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْنَا، وَجَعَلَكَ عَلَيْنَا أَمِيرًا".

استمع إلى النص التالي ثم أجب عن السؤال الذي يليه:

لَمَّا وَلِيَ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَضَاءَ، ظَهَرَتْ لَهُ فِيهِ مَوَاقِفُ تَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ ذَكَائِهِ، وَسَعَةِ حِيلَتِهِ، وَقُدْرَتِهِ الْعَجِيبَةِ فِي الْكَشْفِ عَنِ الْحَقِيقَةِ. مِنْ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلَيْنِ تَقَاضِيَا عِنْدَهُ، فَادَّعَى أَحَدُهُمَا أَنَّهُ اسْتَوْدَعَ صَاحِبَهُ مَالًا، فَلَمَّا طَلَبَهُ مِنْهُ أَنْكَرَ، وَرَفَضَ أَنْ يُعِيدَهُ إِلَيْهِ.

فَسَأَلَ إِيَّاسُ الرَّجُلَ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ عَنِ الْمَالِ فَأَنْكَرَ: فَالْتَفَتَ إِيَّاسُ إِلَى الْمُدَّعِي صَاحِبِ الْمَالِ وَسَأَلَهُ: "وَمَاذَا يُوْجَدُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ؟" فَقَالَ "شَجَرَةٌ كَبِيرَةٌ جَلَسْنَا تَحْتَهَا وَتَنَاوَلْنَا الطَّعَامَ مَعًا فِي ظِلِّهَا، وَلَمَّا هَمَمْنَا بِالْإِنْصِرَافِ دَفَعْتُ إِلَيْهِ الْمَالِ". فَقَالَ إِيَّاسُ: "انْطَلِقْ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ فَلَعَلَّكَ تَتَذَكَّرُ أَيْنَ وَضَعْتَ مَالَكَ، ثُمَّ عُدْ إِلَيَّ لِتُخْبِرَنِي بِمَا رَأَيْتَ".

وَقَالَ لِلْمُدَّعَى عَلَيْهِ "اجْلِسْ حَتَّى يَأْتِيَ صَاحِبُكَ". فَجَلَسَ. ثُمَّ التَفَتَ إِيَّاسُ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْمُتَقَاضِينَ،

وَأَخَذَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَهُوَ يَرْقُبُ الرَّجُلَ بِطَرْفٍ خَفِيٍّ، حَتَّى إِذَا رَأَهُ قَدْ سَكَنَ وَاطْمَأَنَّ .. بَادَرَهُ قَائِلًا : "أَتَقْدِرُ أَنْ صَاحِبَكَ بَلَغَ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَعْطَاكَ فِيهِ الْمَالُ؟". فَقَالَ الرَّجُلُ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ : "كَلَّا، إِنَّهُ بَعِيدٌ مِنْ هُنَا". فَقَالَ إِيَّاسُ : "يَا عَدُوَّ اللَّهِ! تُتَكَّرُ الْمَالُ وَتَعْرِفُ الْمَكَانَ الَّذِي أَخَذْتَهُ فِيهِ؟ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَائِنٌ". فَبُهِتَ الرَّجُلُ وَاعْتَرَفَ بِخِيَانَتِهِ، فَحَبَسَهُ إِيَّاسُ حَتَّى جَاءَ صَاحِبُهُ وَأَمَرَهُ بِرَدِّ وَدِيعَتِهِ إِلَيْهِ.

الوَحَدَاتُ (١٣ - ١٦)

الاختبار الرابع

ثالثًا: فهم المسموع

اسْتَمِعْ إِلَى الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ التَّالِيَةِ، ثُمَّ ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ الْحَرْفِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى الْمَعْنَى الصَّحِيحِ لِكُلِّ مِنْهَا:

١- يَقُولُ الْمَثَلُ: "عِشْ رَجَبًا، تَرَى عَجَبًا".

* هَذَا الْمَثَلُ يَعْنِي :

٢- يَقُولُ الْمَثَلُ: "رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا".

* هَذَا الْمَثَلُ يَعْنِي :

٣- يَقُولُ الْمَثَلُ: "سَمِّنْ كَلْبَكَ يَأْكُلْكَ".

* هَذَا الْمَثَلُ يَعْنِي :

٤- يَقُولُ الْمَثَلُ: "رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ".

* هَذَا الْمَثَلُ يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ

٥- يَقُولُ الْمَثَلُ: "السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ".

* هَذَا الْمَثَلُ يَعْنِي :

اسْتَمِعْ إِلَى الْفِقْرَةِ التَّالِيَةِ، ثُمَّ ضَعْ عَلَامَةً (✓) أَمَامَ الْجَوَابِ الصَّحِيحِ:

الفقرة الأولى: الإمام أحمد بن حنبل.

هُوَ صَاحِبُ الْمَذْهَبِ الْفِقْهِيِّ الْمَشْهُورِ، جَمَعَ أَحَادِيثَ الرَّسُولِ - ﷺ - وَحَفِظَهَا، ثُمَّ خَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِ الْعِلْمِ، فَتَنَقَّلَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَبِلَادِ الْحَرَمَيْنِ وَالشَّامِ وَالْيَمَنِ. وَقَدْ أَلَفَ كِتَابَ الْمُسْنَدِ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ، وَقَدْ اخْتَوَى عَلَى أَرْبَعِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ، وَقَدْ عَلَا نَجْمُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، وَزَادَتْ شُهْرَتُهُ، وَصَارَ إِمَامًا مِنْ أَيْمَةِ الْفِقْهِ. وَقَدْ تَمَسَّكَ بِالْحَقِّ وَدَعَا إِلَيْهِ، وَأَبَى أَنْ يَتَهَاوَنَ فِيهِ، وَتَوَفَّى - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي بَعْدَادَ سَنَةً ٢٤١هـ.

اسْتَمِعْ إِلَى الْفِقْرَةِ التَّالِيَةِ ثُمَّ اَمْلَأِ الْفَرَاغَ بِالْكَلِمَةِ الصَّحِيحَةِ:

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

تَوَلَّى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِلَافَةَ لِفَتْرَةٍ وَجِيزَةٍ مِنَ الزَّمَنِ، أَحْيَا فِيهَا سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ، وَسَارَ عَلَى نَهْجِ جَدِّهِ الْفَارُوقِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَمْ يُعْرِفْ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَعْلَى عَلَى أَحَدٍ أَوْ اسْتَحْيَا مِنْ شَخْصٍ فِي سَبِيلِ الْحَقِّ.

كَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - مِنَ الَّذِينَ عُرِفُوا بِالزُّهْدِ وَالتَّقْوَى، وَكَثِيرًا مَا دَعَا إِلَى الانْصِرَافِ عَنْ مَبَاهِجِ الدُّنْيَا، وَالْعَمَلِ لِلْفَوْزِ بِالسَّعَادَةِ فِي الْآخِرَةِ، وَكَانَ يَبْعُدُ عَنْ كُلِّ مَا يُغْضِبُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

اسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ ثُمَّ أَجِبْ عَنْ جَمِيعِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهَا:

الْخَلِيفَةُ الْأَوَّلُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ.

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَلِدَ بَعْدَ النَّبِيِّ - ﷺ - بِسَنَتَيْنِ وَبِضْعَةِ أَشْهُرٍ فِي مَكَّةَ. وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ذَا مَكَانَةٍ عَالِيَةٍ؛ مُتَوَاضِعًا يَرْغَى حَقَّ غَيْرِهِ، وَيُحْسِنُ إِلَى النَّاسِ، وَمَا إِنْ دَعَاهُ الرَّسُولُ - ﷺ - إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، حَتَّى كَانَ أَسْرَعَ النَّاسِ إِلَى تَصَدِيقِهِ وَدَعْوَةِ أَهْلِهِ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْإِسْلَامِ. /معلم

وَحِينَ أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ بِالْهَجْرَةِ، كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَفِيقَهُ فِيهَا. وَلَمَّا اسْتَقَرَّ الرَّسُولُ - ﷺ - ، فِي الْمَدِينَةِ، كَانَ أَبُو بَكْرٍ سَاعِدَهُ الْأَيْمَنَ، وَقَدْ شَهِدَ جَمِيعَ الْغَزَوَاتِ وَالْمَعَارِكِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وكان من القلائل الذين ثبتوا مع النبي - ﷺ - فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ. وَقَدْ أَنْفَقَ ثَرْوَتَهُ الْوَاسِعَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَعْتَقَ سَبْعَةَ مِنَ الْعَبِيدِ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يُعَذِّبُونَهُمْ أَشَدَّ الْعَذَابِ لِيَزْتَدُوا عَنِ الْإِسْلَامِ، وَمِنْ بَيْنِهِمْ مُؤَذِّنُ الرَّسُولِ - ﷺ - بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ.

عُرِفَ بِالْعِلْمِ وَالتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ، وَدِقَّةِ الْفَهْمِ، وَأَصَالَةِ الرَّأْيِ. كَمَا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتَهُ عَائِشَةَ. حَجَّ أَبُو بَكْرٍ بِالْمُسْلِمِينَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ، وَصَلَّى بِهِمْ لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ، فَلَمَّا التَّحَقَّقَ الرَّسُولُ - ﷺ - بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَلَمْ يَفْهَدْ لِأَحَدٍ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِهِ، اجْتَمَعَ الْأَنْصَارُ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَاسْرَعَ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى السَّقِيفَةِ يَتَقَدَّمُهُمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ. وَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ لِلْأَنْصَارِ: إِنِّي قَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، وَيَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَأَبَا عُبَيْدَةَ. فَبَايَعَ عُمَرُ أَبَا بَكْرٍ بِالْخِلَافَةِ، ثُمَّ بَايَعَهُ سَائِرُ النَّاسِ، وَلُقِبَ عَلَى إِنْثَرِ ذَلِكَ بِخَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ؛ لِأَنَّهُ خَلَفَهُ فِي رِئَاسَةِ الْمُسْلِمِينَ.

وَكَانَ أَوَّلَ عَمَلٍ قَامَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ تَوَلِّيهِ الْخِلَافَةَ، تَسْيِيرُهُ جَيْشَ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ الَّذِي كَانَ قَدْ جَهَّزَهُ الرَّسُولُ - ﷺ - قَبْلَ مَوْتِهِ لِلِقَاءِ الرُّومِ، وَقَدْ عَادَ هَذَا الْجَيْشُ مُنْتَصِرًا.

وَقَدْ ارْتَدَّ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ عَنِ الْإِسْلَامِ بَعْدَ وَفَاةِ الرَّسُولِ - ﷺ - ، وَامْتَنَعَ آخَرُونَ عَنْ تَأْدِيَةِ فَرِيضَةِ الزَّكَاةِ،

وَلَكِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَاوَمَهُمْ بِحَزْمٍ، وَأَرْسَلَ عِدَّةَ جُيُوشٍ لِمُحَارَبَتِهِمْ، وَأَسْنَدَ قِيَادَةَ هَذِهِ الْجُيُوشِ إِلَى خَيْرَةِ قُودِهِ الْمُسْلِمِينَ مِثْلَ: خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ.

وَقَدْ اسْتُشْهِدَ كَثِيرُونَ مِنْ حَفَظَةِ الْقُرْآنِ فِي حُرُوبِ الرِّدَّةِ؛ لِذَلِكَ أَسْرَعَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى جَمْعِهِ عَمَلًا بِمَشُورَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

وَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَعْمَلُ عَلَى نَشْرِ الْإِسْلَامِ فِي بِلَادِ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، وَأَرْسَلَ عِدَّةَ جُيُوشٍ إِلَى الْعِرَاقِ وَالشَّامِ، وَكَانَتِ الْعِرَاقُ خَاضِعَةً لِلْفُرسِ، بَيْنَمَا كَانَتِ الشَّامُ خَاضِعَةً لِلرُّومِ.

سَارَ خَالِدٌ بِجَيْشِهِ إِلَى الْعِرَاقِ، وَطَفِقَ يَفْتَحُ مَدُنَهُ الْوَاحِدَةَ بَعْدَ الْأُخْرَى، وَبَيْنَمَا كَانَ كَذَلِكَ؛ إِذَا بِهِ يَتَسَلَّمُ كِتَابًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ يَأْمُرُهُ فِيهِ بِالسَّفَرِ إِلَى الشَّامِ لِيُسَاعِدَ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينَ الَّتِي سَبَقَ أَنْ أَرْسَلَهَا إِلَى هُنَاكَ بِقِيَادَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَشَرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، وَعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ.

غَادَرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعِرَاقَ، وَأَنَابَ عَنْهُ الْمُشْتَّى بْنُ حَارِثَةَ، وَهُنَاكَ فِي الشَّامِ تَوَلَّى خَالِدٌ قِيَادَةَ الْجُيُوشِ. وَدَارَتْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ مَعْرَكَةٌ سُمِّيَتْ بِمَعْرَكَةِ الْيَرْمُوكِ؛ لِأَنَّهَا حَدَثَتْ قُرْبَ نَهْرِ الْيَرْمُوكِ، وَانْتَهَتْ الْمَعْرَكَةُ بِانْتِصَارِ الْمُسْلِمِينَ.

وَقَدْ تُوَفِّيَ أَبُو بَكْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَبْلَ انْتِهَاءِ مَعْرَكَةِ الْيَرْمُوكِ، وَأَوْصَى بِالْخِلَافَةِ مَنْ بَعْدِهِ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

نَصَرَ اللَّهُ وَجْهَ أَبِي بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَرَضِيَ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ.

❖ الآن اختر الجواب الصحيح بوضع دائرة حول الحرف.

هذا الكتاب جزء من سلسلة "العربية بين يديك" المتكاملة والتي تحتوي على :



كتاب المعلم
الأول



الجزء الثاني



الجزء الأول

كتاب الطالب
الأول



كتاب المعلم
الثاني



الجزء الثاني



الجزء الأول

كتاب الطالب
الثاني



كتاب المعلم
الثالث



الجزء الثاني

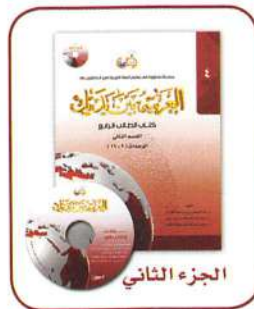


الجزء الأول

كتاب الطالب
الثالث



كتاب المعلم
الرابع



الجزء الثاني



الجزء الأول

كتاب الطالب
الرابع



حروف العربية
بين يديك



المعجم
(عربي - عربي مصور)

